كتاب مصابيح للإمام البغوي ١٢٦٣

NURUOSMANIYE
919
1263

NURUOSMANIYE
919
1263

١٢۴٣ [illegible]

مطلب
كون الحدود كفارة ٢ وفي ورقة ٩٧

مطلب
الصحيح ان طلوع الشمس من مغربها في يوم واحد ٦١

خطبة النكاح ٨٣

ثلث جذهن جذ ٨٧

من وطئ [illegible] حائضا يتصدق [illegible] بنصف دينار ١٥ وهو مستحب عند ابي حنيفة

اليمين على [illegible] نية المستحلف ٩١

مطلب
النتن لا يحرم اللحم ١١١ انظر الى الاشباه ٧٨

مطلب
ايام الحجامة والايام التي لا يحتجم فيها ١٢٢

مطلب
اذا جاء احد بالسلام من شخص ١٢٥

مطلب
دعاء يقرأ عند المريض ٤١ في [illegible]

مطلب
رقية ابراهيم ع م ٤١

مطلب
اوقات الصلوة المعروفة غير معتبرة في وقت الدجال ١٤٧

الوعد لمن صبر على محنة العين ٤٢

[redacted]

كتاب الايمان ١	باب الكبائر ٣	فصل في الوسوسة ٤	باب الايمان بالقدر ٤	باب عذاب القبر ٦
باب الاعتصام بالكتاب ٦	كتاب العلم ٨	كتاب الطهارة ١٠	باب ما يوجب الوضوء ١٠	باب آداب الخلاء ١١
باب السواك ١٢	باب سنن الوضوء ١٢	باب الغسل ١٣	باب مخالطة الجنب ١٣	باب احكام المياه ١٤
باب تطهير النجاسات ١٤	باب المسح على الخفين ١٤	باب التيمم ١٥	باب الغسل المسنون ١٥	باب الحيض ١٥
باب المستحاضة ١٥	كتاب الصلوة ١٦	باب المواقيت ١٦	باب تعجيل الصلوة ١٦	فصل ١٧
فصل الاذان ١٧	فصل ١٩	باب المساجد ١٩	باب الستر ٢٠	باب السترة ٢١
باب صفة الصلوة ٢١	باب ما يقرأ بعد التكبير ٢٢	باب القراءة في الصلوة ٢٣	باب الركوع ٢٤	باب السجود ٢٥
باب الصلوة على النبي صلى الله عليه ٢٦	باب الدعاء في التشهد ٢٦	باب بعد الصلوة ٢٦	باب ما لا يجوز في الصلوة ٢٧	باب السجود السهو ٢٨
باب سجود القرآن ٢٨	باب اوقات النهي ٢٩	باب الجماعة وفضلها ٢٩	باب تسوية الصفوف ٣٠	باب الموقف ٣٠
باب الامامة ٣٠	باب على الماموم ٣١	باب من صلى صلوة مرتين ٣١	باب السنن وفضلها ٣١	باب صلوة الليل ٣٢

باب ما يقول

باب ما يقول اذا قام ٣٣	باب التحريض على القيام ٣٣	باب الوتر ٣٤	باب القنوت ٣٥	باب قيام شهر رمضان ٣٥
باب صلوة الضحى ٣٥	باب صلوة التطوع ٣٥	باب صلوة التسبيح ٣٦	باب صلوة الجمعة ٣٦	باب وجوبها ٣٧
باب التنظيف ٣٧	باب التبكير ٣٧	باب الخطبة ٣٧	باب صلوة الخوف ٣٨	باب العيدين ٣٨
فصل في الاضحية ٣٩	باب العتيرة ٣٩	باب صلوة الخسوف ٣٩	باب سجود الشكر ٤٠	باب الاستسقاء ٤٠
فصل ٤٠	كتاب الجنائز ٤١	باب ما يقال عند من حضره الموت ٤٣	باب غسل الميت ٤٣	باب المشي بالجنازة والصلوة عليها ٤٣
باب الصلوة عليه ٤٤	باب دفن الميت ٤٤	باب البكاء على الميت ٤٥	باب زيارة القبور ٤٥	كتاب الزكوة ٤٦
باب ما يجب فيه الزكوة ٤٧	باب صدقة الفطر ٤٨	باب من لا تحل له الصدقة ٤٨	باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له ٤٨	باب الانفاق وكراهية الامساك ٤٩
باب فضل الصدقة ٤٩	باب افضل الصدقة ٥١	باب من [illegible] الصحيح ٥١	باب لا يعود في الصدقة ٥١	كتاب الصوم ٥٢
باب رؤية الهلال ٥٢	فصل في الصحاح ٥٢	باب تنزيه الصوم ٥٣	باب القضاء ٥٣	باب صيام التطوع ٥٤
فصل ٥٤	باب ليلة القدر ٥٤	كتاب فضائل القرآن ٥٥	فصل ٥٧	فصل ٥٨
كتاب الدعوات ٥٨	باب ذكر الله عز وجل ٥٩	باب اسماء الله تعالى ٥٩	باب الاستغفار والتوبة ٦١	فصل ٦٢

باب ما يقول عند الصباح والمساء ٦٣	باب الدعوات والأوقات ٦٤	باب الاستعاذة ٦٦	باب جامع الدعوات ٦٦	كتاب المناسك ٦٧
باب الإحرام والتلبية ٦٨	قصة حجة الوداع ٦٨	باب دخول مكة والطواف ٦٩	باب الوقوف بعرفة ٧٠	باب الدفع من عرفة والمزدلفة ٧٠
باب رمي الجمار ٧٠	باب الهدي ٧١	باب الحلق ٧١	فصل ٧١	باب خطبة يوم النحر ٧١
باب ما يجتنب المحرم ٧٢	باب المحرم يجتنب الصيد ٧٢	باب الإحصار ٧٣	باب حرم مكة ٧٣	باب حرم المدينة ٧٣
كتاب البيوع ٧٤	باب المساهلة في المعاملة ٧٥	باب الخيار ٧٥	باب الربوا ٧٥	باب المنهي عنها من البيوع ٧٦
باب السلم ٧٧	باب الاحتكار ٧٧	باب الإفلاس ٧٧	باب الشركة والوكالة ٧٨	باب الغصب والعارية ٧٨
باب الشفعة ٧٩	باب المساقاة والمزارعة ٧٩	باب الإجارة ٧٩	باب إحياء الموات والشرب ٨٠	باب العطايا ٨٠
باب اللقطة ٨١	كتاب الفرائض ٨١	كتاب الوصايا ٨٢	كتاب النكاح ٨٢	باب النظر إلى المخطوبة ٨٢
باب الولي في النكاح واستئذان المرأة ٨٣	باب إعلان النكاح ٨٣	باب المحرمات ٨٤	باب المباشرة ٨٤	باب الصداق ٨٥
باب الوليمة ٨٥	باب عشرة النساء ٨٦	باب القسم ٨٥	باب الخلع والطلاق ٨٧	باب المطلقة ثلاثا ٨٧
باب اللعان ٨٧	باب العدة ٨٨	باب الاستبراء ٨٩	باب النفقات ٨٩	باب بلوغ الصغير ٩٠

كتاب العتق ٩٠	باب الأيمان ٩٠	فصل في النذور ٩١	كتاب القصاص ٩٢	باب الديات ٩٣
باب ما لا يضمن من الجنايات ٩٤	باب القسامة ٩٤	باب قتل أهل الردة والسعاة بالفساد ٩٤	كتاب الحدود ٩٥	باب قطع السرقة ٩٦
باب الشفاعة في الحدود ٩٦	باب حد الخمر ٩٧	باب لا يدعى على المحدود ٩٧	باب التعزير ٩٧	باب بيان الخمر ووعيد شاربها ٩٧
كتاب الإمارة والقضاء ٩٨	باب ما على الولاة من التيسير ٩٩	باب العمل في القضاء ١٠٠	باب رزق الولاة ١٠٠	باب الأقضية والشهادات ١٠٠
كتاب الجهاد ١٠١	باب إعداد آلة الجهاد ١٠٣	باب آداب السفر ١٠٤	باب الكتاب إلى الكفار ١٠٥	باب القتال في الجهاد ١٠٥
باب حكم الأسراء ١٠٦	باب الأمان ١٠٧	باب قسمة الغنائم ١٠٨	باب الجزية ١٠٩	باب الصلح ١٠٩
باب إخراج اليهود ١١٠	باب الفيء ١١٠	كتاب الصيد والذبائح ١١١	باب الاقتناء ١١٢	باب ما يحل أكله وما يحرم ١١٢
باب العقيقة ١١٣	باب الضيافة ١١٥	باب الأشربة ١١٦	باب النقيع والأنبذة ١١٦	باب تغطية الأواني ١١٧
كتاب اللباس ١١٧	كتاب الأطعمة ١١٨	باب الخاتم ١١٩	باب النعال ١١٩	باب الترجل ١١٩
باب التصاوير ١٢١	كتاب الطب ١٢١	باب الفأل ١٢٣	باب الكهانة ١٢٣	كتاب الرؤيا ١٢٤
كتاب الآداب ١٢٤	باب الاستئذان ١٢٥	باب المصافحة والمعانقة ١٢٦	باب القيام ١٢٦	باب الجلوس والنوم والمشي ١٢٦

باب العطاس ١٢٧	باب الضحك ١٢٧	باب الأسامي ١٢٨	باب البيان والشعر ١٢٨	باب حفظ اللسان ١٢٩
باب الوعد ١٣٠	باب المزاح ١٣٠	باب المفاخرة ١٣١	باب البر والصلة ١٣١	باب الشفقة والرحمة على الخلق ١٣٢
باب الحب في الله ١٣٣	باب ما ينهى عنه من التهاجر ١٣٤	الحذر والتأني ١٣٤	باب الرفق والحياء ١٣٥	وحسن الخلق ١٣٥
الغضب والكبر ١٣٥	باب الظلم ١٣٥	باب الأمر بالمعروف ١٣٦	كتاب الرقاق ١٣٧	باب الأمل والحرص ١٣٩
باب استحباب المال والعمر للطاعة ١٣٩	باب التوكل والصبر ١٤٠	باب الرياء والسمعة ١٤٠	باب البكاء والخوف ١٤١	باب تغير الناس ١٤١
كتاب الفتن ١٤٣	باب الملاحم ١٤٤	باب أشراط الساعة ١٤٦	باب العلامات بين يدي الساعة ١٤٧	قصة ابن صياد ١٤٩
باب نزول عيسى ١٥٠	باب قرب الساعة وأن من مات فقد قامت قيامته ١٥٠	باب النفخ في الصور ١٥١	باب الحشر ١٥١	باب الحساب ١٥٢
باب الحوض والشفاعة ١٥٣	باب صفة الجنة ١٥٦	باب رؤية الله ١٥٨	باب صفة النار وأهلها ١٥٨	باب خلق الجنة ١٥٩
باب بدء الخلق وذكر الأنبياء ١٦٠	باب فضائل سيد المرسلين ١٦٢	باب أسماء النبي وصفاته ١٦٣	باب في أخلاقه وشمائله ١٦٤	باب المبعث وبدء الوحي ١٦٥
باب علامات النبوة ١٦٦	فصل في المعراج ١٦٧	باب في المعراج	باب في المعجزات ١٦٨	باب في الكرامات ١٧٤
باب [illegible] الصحابة ١٧٥	باب في مناقب قريش ١٧٥	باب مناقب الصحابة ١٧٦	باب مناقب أبي بكر ١٧٧	باب مناقب عمر ١٧٧

باب مناقب أبي بكر وعمر ١٧٨	باب مناقب عثمان ١٧٨	باب مناقب أبي بكر وعمر وعثمان ١٧٩	باب مناقب علي ١٧٩	باب مناقب العشرة ١٧٩
باب مناقب أهل بيت النبي ١٨٠	باب مناقب أزواج النبي ١٨٢	باب جامع المناقب ١٨٢	باب ذكر اليمن والشام ١٨٥	باب ذكر أويس القرني ١٨٥
		باب ثواب هذه الأمة ١٨٥	عدد أوراق كتب ١٩٠	

١٨٩

NURUOSMANIYE KÜTÜPHANESI
Kısmı: Nuruosm.
Yeni kayıt No: 919
Eski Kayıt No: 1263
Tasnif No: 297.2 = 927

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

١٢٦٣

وقف عمدة ملوك الدول وسليل نجباء آل عثمان محيى السنة امام الامة
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان لا زالت اياده مصابيح الاقبال
ومساعيه الجميلة مفاتيح ابواب الآمال وانا الداعي له
الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف
الحرمين الشريفين
غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة الدائمة القائمة على رسوله المجتبى محمد سيد
الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي
قدس الله روحه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت
عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح
خرجت عن مشكاة التقوى مما اورده الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون
لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها
حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم
الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري
وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده
ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ
غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق
حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا
والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رض انه قال قال رسول الله صلعم انما الاعمال
بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى
جلس الى النبي ع م واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان
فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال
صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني
عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون

في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه
جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم
البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية وعن ابن
عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله ع م بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله ع م الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق والحياء شعبة من الايمان عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله ع م المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وعن انس انه قال قال رسول ع م لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وعنه انه قال قال رسول الله ع م ثلث
من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا
لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار وعن
العباس بن عبد المطلب انه قال قال رسول الله ع م ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله ع م والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد
من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار
وعن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله ع م ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة
يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وعن ابن عمر انه
قال قال رسول الله ع م امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله وعن انس انه قال قال رسول الله ع م من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل
ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وعن ابي هريرة
انه قال اتى اعرابي النبي ع م فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به
شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص فلما ولى قال النبي ع م من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي انه قال قلت يا رسول
الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم وعن طلحة بن عبيد
الله انه قال جاء رجل الى النبي ع م من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول

حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
فقال لا الا ان تطوع فقال وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع قال
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان
صدق عن ابن عباس انه قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة
وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن
عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا
عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد الخدري انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى
او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار
فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول
الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها
قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لي كفوا احد
وفي رواية ابن عباس فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا وقال ابو هريرة قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وقال ابو هريرة
قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار وعن ابي موسى الاشعري

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم وعن معاذ انه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا
مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
تبشرهم فيتكلوا وعن انس انه قال قال صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار وعن ابي ذر انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على
ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر
وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وعن عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت
ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله
وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله من الحسان عن معاذ انه قال قلت
يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم
وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى
بلغ يعملون ثم قال الا اخبركم براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس
الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت
بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال
ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم
وقال ابو امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله وعن فضالة

بن عبيد انه قال قال رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس
على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب وعن انس
انه قال قلما خطبنا رسول الله صلعم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله
بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك
فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون الاية وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وفي رواية انس
وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اجتنبوا
السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات وعنه قال ابو هريرة
قال رسول الله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه ابصارهم حين ينتهبها وهو
مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم وفي رواية ابن عباس ولا يقتل
حين يقتل وهو مؤمن وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم آية المنافق ثلث زاد مسلم وان صام
وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان وعن عبد
الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم مثل المنافق
كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة من الحسان عن صفوان
بن عسال انه قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه
لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلعم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما
رسول الله صلعم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا تمشوا ببرئ الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا
للفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا
نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي

وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ثلث
من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام
بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل
عادل والايمان بالاقدار وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا زنى
العبد خرج منه الايمان وكان فوق رأسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل
رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به
او تتكلم وعن ابي هريرة انه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلعم الى النبي صلعم فسألوه انا
نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال
ذلك صريح الايمان وعنه انه قال قال رسول الله صلعم يأتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
ولينته وعنه انه قال قال رسول الله لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا
خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله
وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن
قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير
وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم ما من مولود من بني آدم الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام وعنه انه قال قال رسول الله صلعم صياح المولود حين
يقع نزغة من الشيطان وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ان ابليس يضع عرشه على
الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجئ احدهم
فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجئ احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت
بينه وبين امرأته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وعنه انه قال
قال رسول الله صلعم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن
في التحريش بينهم من الحسان عن ابن عباس ان النبي صلعم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء
لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وعن
ابن مسعود انه قال قال رسول الله ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة
الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد

ذلك فليعلم انه من الله وليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء، غريب وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه
قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا
ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره
ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان وعن عمرو بن الاحوص انه قال سمعت النبي صلعم يقول في حجة
الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا
ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلعم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان
يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء وعن عبد الله بن عمر انه قال قال
رسول الله صلعم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم احتج
آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال
آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان
كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين
عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت
عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلعم فحج آدم موسى رواه مسلم
وفي رواية فقال موسى يا آدم انت ابونا واخرجتنا من الجنة فقال آدم يا موسى اصطفاك الله
بكلامه وخط لك التورية بيده يا موسى تلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني
باربعين سنة وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه
اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وعن سهل بن
سعد انه قال قال رسول الله صلعم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم وقالت عائشة دعي رسول

الله صلعم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة
لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق النار وخلق لهن
اهلا ولهن اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وعن علي رضه انه قال قال رسول الله صلعم
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين
النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه
وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى وعن عمران
بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون
فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم
وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك
او ذر وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين
من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلعم اللهم مصرف القلوب
صرف قلوبنا الى طاعتك وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم يقول فطرت الله التي فطر الناس عليها
وعن ابي موسى انه قال قام فينا رسول الله صلعم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له
ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل
حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق
منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة انه قال سئل رسول الله صلعم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **من الحسان** عن عبادة بن
الصامت انه قال قال رسول الله صلعم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال وما اكتب قال

رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب الاسناد

القدر بما كان وما هو كائن الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلعم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم
ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح
ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل
ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلعم ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل
الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله
بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلعم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا
كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم
فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا
ثم قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير وعن ابي خزامة
عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها
هل يرد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله وعن ابي هريرة انه قال خرج رسول الله صلعم ونحن
نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان
قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم الا تنازعوا فيه غريب وعن ابي موسى
انه قال قال رسول الله صلعم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر
الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب
وعن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم
من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم
الله وعن انس قال كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت
يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع
الله تعالى يقلبها كيف يشاء وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم مثل القلب كريشة بارض
فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن وعن علي انه قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن عبد حتى يؤمن
باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت
ويؤمن بالقدر وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية غريب وعن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول يكون في امتي خسف

رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلعم انه قال القدرية مجوس هذه الامة
ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال
لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم ستة لعنتهم
ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط
بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وعن مطر بن عكامس انه قال قال رسول الله صلعم
اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة وعن عائشة انها قالت قلت
يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم
بما كانوا عاملين ~~وعن ابن مسعود~~ قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم
بما كانوا عاملين وعن ابن مسعود عن النبي صلعم انه قال الوائدة والموؤدة في النار رواه ابو داود

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلعم انه قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر
يقال له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ونبيي محمد وديني الاسلام وعن
انس ان النبي صلعم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه
ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا
واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة بين اذنيه
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم قال
ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وعن عائشة
ان يهودية دخلت عليها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلعم
عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلعم بعد صلى
صلاة الا تعوذ من عذاب القبر وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلعم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله
ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب
النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله

من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال **من الحسان** عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما
المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم
يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي
فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من
مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادري فيقولان
قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال
فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ورواه البراء بن عازب عن رسول الله صلعم قال ياتيه
ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام
فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات
كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية
قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة
قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه
في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى
النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له
اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين
المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان رضي الله عنه انه كان
اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال
ان رسول الله صلعم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلعم ما رايت منظرا قط الا والقبر
افظع منه غريب وعنه انه قال كان النبي صلعم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا
لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم
يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا
منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا **باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح** عن عائشة

انها قالت قال رسول الله صلعم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد وعن جابر عن النبي صلعم قال
اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم ابغض الناس الى الله
ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق
ليهريق دمه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا
ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وعن جابر انه قال جاءت
ملائكة الى النبي صلعم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة
وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة
والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا
فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس عن انس انه قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي عليه السلام
يسالون عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلعم وقد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم
النهار ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم اليهم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد
واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن عائشة عن النبي انه قال ما بال اقوام يتنزهون
عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية وقال رافع بن خديج قال
رسول الله صلعم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به وعن ابي موسى الاشعري
عن النبي صلعم انه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا
على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها
قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
تتقحمون فيها وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير

وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها
طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه
ما بعثني الله به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به. وعن عائشة قالت تلا رسول الله صلعم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلعم فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه
منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم وعن عبد الله بن عمرو قال هجرت إلى رسول الله صلعم يوما قال
فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلعم يعرف في وجهه الغضب فقال
إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ذروني
ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا
منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه. وعن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلعم إن
أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته. وعن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلعم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا
أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم. وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية. وعنه قال قال رسول الله صلعم
كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع. وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ما من نبي بعثه الله
في أمته قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها
تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده
فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك
من الإيمان حبة خردل. وعن معاوية قال قال رسول الله صلعم لا تزال من أمتي أمة قائمة
بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك. وعن جابر قال
قال رسول الله صلعم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة. وعن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلعم من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم
شيئا ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا. وعنه
أنه قال قال رسول الله صلعم بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء. وعنه قال
قال رسول الله صلعم إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها. من الحسان عن ربيعة
الجرشي قال أتي نبي الله صلعم فقيل له لتنم عينك ولتسمع أذنك وليعقل قلبك
قال فنامت عيناي وسمعت أذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة
وأرسل داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي

لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار
الإسلام والمأدبة الجنة. وعن أبي رافع عن رسول الله صلعم قال لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته
يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله
اتبعناه. وعن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلعم ألا إني أوتيت القرآن
ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال
فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وإن ما حرم رسول الله كما حرم الله ألا لا يحل
لكم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها
ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه. وعن العرباض بن سارية
قال قام رسول الله صلعم فقال أيحسب أحدكم متكئا على أريكته يظن أن الله لم يحرم شيئا
إلا ما في هذا القرآن ألا وإني والله قد أمرت ووعظت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن
أو أكثر وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل
ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم. وعنه قال صلى بنا رسول الله صلعم ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة
بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة
مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه
من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة. وعن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلعم خطا ثم قال هذا سبيل الله
ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه
وقرأ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية. وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا يؤمن
أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. وعن بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله صلعم
من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص من
أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الإثم مثل آثام
من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا. وعن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن
زيد بن ملحة عن أبيه عن جده عن رسول الله صلعم قال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز
الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ
غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي. وعن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل

منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين
ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول
الله قال ما انا عليه واصحابي وفي رواية معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج
في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل
الا دخله وعن ابن عمر وانس انهما قالا قال رسول الله صلعم لا يجمع امتي او قال امة محمد على
ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار وعن ابن عمر عن رسول الله صلعم اتبعوا
السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار وعن انس قال قال لي رسول الله صلعم يا بني ان قدرت
ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احب سنتي فقد
احبني ومن احبني كان معي في الجنة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من تمسك بسنتي عند
فساد امتي فله اجر مائة شهيد وعن جابر عن النبي صلعم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث
من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى
لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وعن ابي سعيد الخدري انه
قال قال رسول الله صلعم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل
يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير في الناس قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا
وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم
قرأ رسول الله صلعم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وعن انس ان رسول
الله صلعم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله
عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم نزل القرآن على خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال
وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف
فيه فكله الى الله عز وجل

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو انه قال
قال رسول الله صلعم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة انهما قالا قال رسول الله
صلعم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وعن معاوية انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال امر هذه

امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم لا حسد الا
في اثنين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها
ويعلمها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة
من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر
على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به
طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ان اول الناس يقضى
عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت
فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل
وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو
جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه
قال قال رسول الله صلعم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلعم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السامة علينا وعن انس قال كان النبي صلعم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم
فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا وعن ابي مسعود الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم من دل على
خير فله مثل اجر فاعله وعن جرير انه قال قال رسول الله صلعم من سن في الاسلام سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء وعن ابن مسعود انه

قال قال رسول الله ع م لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل متفق عليه **من الحسان** عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله ع م من سلك طريقا يطلب
فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان
العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على
العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء
لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة
الباهلي ذكر لرسول الله ع م رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله ع م فضل العالم
على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله ع م ان الله وملائكته واهل السموات والارض
حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال ابو سعيد الخدري
قال ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا
بهم خيرا وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله ع م الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها
فهو احق بها وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله ع م فقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد وعن انس انه قال قال رسول الله ع م طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله ع م خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين وعن انس
انه قال قال رسول الله ع م من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع وعن سخبرة الازدي
عن النبي ع م انه قال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف وعن ابي سعيد الخدري عن النبي ع م انه
قال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله ع م
من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار وعن كعب بن مالك عن النبي ع م انه قال من طلب
العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار
وعن ابي هريرة عن النبي ع م انه قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا
من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها وعن ابن مسعود عن النبي ع م انه قال نضر الله
عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو
افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم
جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم وعنه عن النبي ع م انه قال نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه
كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع وعن ابن عباس عن النبي ع م انه قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم
فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعن ابن عباس عن النبي ع م انه قال من قال في القرآن برأيه
فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وعن جندب

عن النبي ع م انه قال المراء في القرآن كفر وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي ع م قوما
يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل
كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه
الى عالمه وعن جابر عن النبي ع م انه قال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال
وعن ابن مسعود عن النبي ع م انه قال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن
ولكل حد مطلع وعن عبد الله بن عمرو عن النبي ع م انه قال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة
او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل وعن عوف بن مالك الاشجعي عن النبي ع م
انه قال لا يقص الا امير او مأمور او مختال وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله ع م
من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد
خانه وقال معاوية ان النبي ع م نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله ع م
تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض وعن ابي الدرداء انه قال كنا مع رسول الله ع م فشخص ببصره الى
السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء وعن ابي هريرة
رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم
المدينة وقال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد وعن ابي هريرة
فيما اعلم عن رسول الله ع م قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد
لها دينها وعن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري انه قال قال رسول الله ع م يحمل هذا العلم من كل
خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين والله اعلم

كتاب الطهارة من الصحاح عن ابي مالك
الاشعري انه قال قال رسول الله ع م الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم
ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى
الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط وعن عثمان
انه قال قال رسول الله ع م من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج
من تحت اظفاره متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي ع م انه قال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل
وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج

طيبي الحسنة مبالغة اي الى سببها اطلاقا لاسم المسبب على وكذا في البواقي

من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب. وعن عثمان عن النبي
انه قال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله. وعن عثمان انه توضأ فافرغ
على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق
ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى
ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلعم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا
ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه. وعن عقبة بن عامر عن النبي
انه قال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة. وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية
ابواب الجنة يدخل من ايها شاء. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان امتي يدعون
يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. وعنه عن النبي
انه قال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. من الحسان عن ثوبان انه قال قال
رسول الله صلعم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء
الا مؤمن. وعن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ. وعن ابن عمر عن النبي انه قال
لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول. وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي
ان اسأل النبي صلعم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ. وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم توضؤوا مما مست النار. وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلعم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله
انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل
قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا. وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه أخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن
من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما. وعن بريدة ان النبي صلعم صلى الصلوات الخمس يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه

وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلعم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر
فنزل وصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلعم
واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ. من الحسان عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم لا وضوء الا من صوت او ريح. وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم انه
قال من المذي الوضوء ومن المني الغسل. وعنه عن النبي صلعم انه قال مفتاح الصلوة الطهور
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ. وعن علي عن النبي صلعم انه قال
وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ. قال المصنف رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح
عن انس انه قال كان اصحاب رسول الله صلعم ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم
ثم يصلون ولا يتوضؤون. وعن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع
استرخت مفاصله. وعن بسرة انها قالت قال رسول الله صلعم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ.
وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلعم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة
اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلعم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره
ليس بينه وبينه شيء فليتوضأ. وعن عائشة انها قالت كان النبي صلعم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ
ضعيف. وعن ابن عباس انه قال اكل رسول الله كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى. وعن
ام سلمة انها قربت الى النبي صلعم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ. رواه احمد

باب آداب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا. قال المصنف هذا الحديث في الصحراء فاما في البنيان فلا بأس
لما روي عن عبد الله بن عمر انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت
رسول الله صلعم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام. وقال سلمان نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل
من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم. وقال انس كان رسول الله صلعم اذا اراد
ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. وقال ابن عباس مر النبي صلعم بقبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية لا يستنزه
من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر
واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اتقوا
اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس وفي ظلهم. وعن ابي قتادة
رواه مسلم

انه قال رسول الله صلعم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره
بيمينه ولا يتمسح بيمينه متفق عليه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر متفق عليه وقال انس كان رسول الله صلعم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة
يستنجي بالماء متفق عليه

من الحسان

عن انس انه قال كان النبي صلعم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داود
غريب قال جابر كان النبي صلعم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داود وقال ابو موسى كنت
مع النبي صلعم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال رواه ابو داود وقال انس كان النبي صلعم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو
من الارض رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم انما انا لكم مثل
الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا لبول
وليستنج بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه رواه ابن ماجه وقالت عائشة
كانت يد رسول الله اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى رواه ابو داود
وقالت عائشة قال رسول الله صلعم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار
يستطيب بهن فانها تجزئ عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي وقال ابن مسعود قال رسول الله صلعم لا تستنجوا بالروث
ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلعم
يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا
او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء رواه ابو داود وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل
فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي
وعن عبد الله بن مغفل انه قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل
فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن سرجس قال قال لا يبولن احدكم
في جحر رواه ابو داود والنسائي وعن معاذ انه قال قال رسول الله صلعم اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة
الطريق والظل رواه ابو داود وابن ماجه وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط
كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعن زيد بن ارقم انه قال قال
رسول الله صلعم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث
والخبائث رواه ابو داود وابن ماجه وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ستر ما بين اعين الجن وعورات
بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله وقالت عائشة كان النبي صلعم اذا خرج من الخلاء قال
غفرانك رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي

غفرانك وقال ابو هريرة كان النبي صلعم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى
ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ رواه ابو داود وروى الدارمي والنسائي معناه وعن الحكم بن سفيان الثقفي انه قال
كان رسول الله صلعم اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابو داود والنسائي وعن اميمة بنت رقيقة عن امها انها قالت
كان للنبي صلعم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابو داود والنسائي وقال عمر رآني النبي صلعم ابول
قائما فقال يا عمر لا تبل قائما وقال الشيخ الامام رحمه الله قد صح عن حذيفة انه قال اتى النبي صلعم
سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر متفق عليه

باب السواك

من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير
العشاء وبالسواك عند كل صلوة متفق عليه وعن المقدام بن شريح عن ابيه انه قال سألت عائشة
رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ النبي صلعم اذا دخل بيته فقالت بالسواك رواه مسلم وقال حذيفة كان
النبي صلعم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك متفق عليه وقالت عائشة قال رسول الله صلعم
عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار
وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي
ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية رواه مسلم

من الحسان

عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه احمد والدارمي والنسائي وقال ابو ايوب
قال رسول الله اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح
وقالت عائشة كان النبي صلعم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ
وقالت عائشة كان النبي صلعم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله
فادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء
حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه
وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلعم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ
على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه
ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية
فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة
فعل ذلك ثلثا وقال فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية

فمضمض واستنشق ثلث مرات من غرفة واحدة روى عن ابن عباس انه قال توضأ النبي عم مرة
مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي عم توضأ مرتين مرتين وروى عثمان رضي الله عنه
انه توضأ ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي عم قوما توضؤوا واعقابهم تلوح لم
يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة
ان النبي عم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة كان النبي عم يحب
التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله **من الحسان** عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله عم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤوا بايامنكم وعن سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل انه قال قال رسول الله عم لا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه وقال لقيط
بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع
وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله عم
اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رأيت رسول
الله عم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره وقال انس كان رسول الله عم اذا توضأ
اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي وعن عثمان ان النبي عم
كان يخلل لحيته وعن ابي حية انه قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض
ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى
الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور
رسول الله عم ويده [illegible] فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلثا وبيده
ثم تمضمض واستنشق بكف واحد ثلث مرات وعن ابن عباس ان النبي عم مسح برأسه واذنيه
باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه وعن الربيع بنت معوذ انها رأت النبي عم يتوضأ
قالت ومسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه
في جحري اذنيه وعن عبد الله بن زيد انه رأى النبي عم توضأ وانه مسح رأسه بماء غير فضل
يديه وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله عم قال كان رسول الله عم يمسح الماقين وقال
الاذنان من الرأس وقيل هذا من قول ابي امامة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا
سأل النبي عم عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء
وتعدى وظلم وعن عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين
الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله عم يقول انه سيكون في هذه
الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء وعن ابي بن كعب عن النبي عم يقول ان للوضوء شيطانا

يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف قال الترمذي غريب وعن معاذ بن جبل انه
قال رأيت رسول الله عم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وروي عن عائشة انها
قالت كانت للنبي عم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام رحمه الله وما روى عن ابي سعيد
الخدري عن النبي عم انه قال انما الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام
وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم
تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن
ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عائشة كان رسول الله عم اذا اغتسل من الجنابة
بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول
شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله وبرواية يبدأ
فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن
عباس انه قال قالت ميمونة وضعت للنبي عم غسلا فسترته بثوب فصب على يديه فغسلهما
ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا
شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على رأسه ثلث حفنات
ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو
ينفض يديه وقالت عائشة ان امرأة سألت النبي عم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل
ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها
الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي
افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك
الماء فتطهرين وقال انس كان النبي عم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن
معاذة انها قالت قالت عائشة كنت اغتسل انا ورسول الله عم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني
فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان **من الحسان** عن عائشة انها قالت سئل رسول الله
عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم
ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء
شقائق الرجال وعن عائشة انها قالت قال رسول الله عم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل

انظر الى شرح المشارق في ورقة ١٠٨

وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف • وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي وقالت عائشة كان النبي صلعم لا يتوضأ بعد الغسل • وقالت عائشة كان النبي صلعم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء، عن يعلى ان نبي الله صلعم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر **باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح** قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلعم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر رضي الله عنه انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلعم توضأ واغسل ذكرك ثم نم • وقالت عائشة كان رسول الله صلعم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة • وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا • وقال انس كان النبي صلعم يطوف على نسائه بغسل واحد • وقالت عائشة كان النبي صلعم يذكر الله على احيانه • وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ • **من الحسان** قالت ميمونة رضي الله عنها اجنبت انا ورسول الله صلعم فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلعم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة • وفي رواية ان الماء لا يجنب • وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل • وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن • وقالت عائشة قال رسول الله صلعم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب • وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلعم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب • وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ • وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلعم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر • وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام

وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر • وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر **باب احكام المياه من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه • وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب • وقال جابر نهى رسول الله صلعم ان يبال في الماء الراكد • وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا • ويروى فانه لا ينجس • وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلعم ان الماء طهور لا ينجسه شيء • وقال ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلعم هو الطهور ماؤه والحل ميتته • عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلعم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول • وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود انه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلعم • عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي ان رسول الله صلعم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات • وعن عائشة انها قالت رأيت رسول الله صلعم يتوضأ بفضلها • وقال جابر سئل رسول الله صلعم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها • قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلعم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين **باب تطهير النجاسات من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان تغسله سبع مرات اولاهن بالتراب • وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلعم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين • ويروى انه دعاه فقال ان المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم قال

أبي بكر رضي الله عنها سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه عن سليمان بن يسار أنه قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والأسود عن عائشة أنها قالت كنت أفرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دبغ الإهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا

من الحسان

عن لبابة بنت الحارث أنها قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال عليه فقلت أعطني إزارك حتى أغسله قال إنما يغسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وطئ بنعله أحدكم الأذى فإن التراب له طهور وسألت امرأة أم سلمة فقالت إني أطيل ذيلي وأمشي في المكان القذر فقالت أم سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن أبي المليح عن أبيه نهى عن جلود السباع أن تفترش ويروى عن أبي المليح أنه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم أنه قال أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت وعن ميمونة أنها قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون شاة فقال لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما للمقيم عن المغيرة بن شعبة أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه إداوة من ماء قبل الفجر فلما رجع أخذت أهريق على يديه من الإداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا إلى القوم وقد قاموا إلى الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومى إليه فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان

قال أبو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أرخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة إذا تطهر فلبس خفيه أن يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة أنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح على الخف وأسفله وقال الشيخ الإمام رحمه الله هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا عن المغيرة أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة أنه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك قال عمار كنا في سرية فأجنبت فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن أبي الجهيم بن الحارث بن الصمة أنه قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام إلى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي

من الحسان

عن أبي ذر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشره فإن ذلك خير قال جابر خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل أصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذا لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال إنما كان يكفيه

ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده

من الحسان عن سمرة بن جندب انه قال قال رسول الله صلعم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ وعن عائشة ان النبي صلعم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلعم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلعم النبي فانزل الله تعالى يسالونك عن المحيض الآية فقال النبي صلعم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة كنت اغتسل انا والنبي صلعم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلعم فيضع فاه على موضع في وقالت عائشة كان النبي صلعم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القرآن وقالت قال لي النبي صلعم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلعم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض

من الحسان قال ابو هريرة عن النبي صلعم انه قال من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل انه قال سالت رسول الله صلعم عما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان عن عروة بن الزبير انه قال قال رسول الله صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلاة

واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلعم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلعم فقال لتنظر عدة الليالي والايام التي كانت تحيض من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلعم انه قال في المستحاضة تدع الصلاة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضا عند كل صلاة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلعم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلاثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلاة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وعنه عن النبي صلعم انه قال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلعم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يساله عنه وحضرت الصلاة فصلى مع رسول الله صلعم فلما قضى النبي الصلاة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سالت النبي صلعم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة

من الحسان عن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلعم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على

الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله عم صلوا
خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم
وعن سبرة بن معبد الجهني انه قال قال رسول الله عم مروا اولادكم بالصلوة وهم
ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع
وعن بريدة انه قال قال رسول الله عم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها
فقد كفر

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو انه قال قال
رسول الله عم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس
ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء
الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت
الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان وعن بريدة ان رجلا سال
النبي عم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا
فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره
فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام
الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر
والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان بالامس وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق
وصلى العشاء بعدما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت
الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رايتم

من الحسان

عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عم امني جبرائيل عم عند البيت مرتين فصلى بي الظهر
حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى
بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام
والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي العصر حين كان ظل
كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي
الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

الاسفار الاضاءة

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله عم
يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء وكان يكره
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرا

بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة
النبي عم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء
اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس وقال انس كنا اذا صلينا خلف رسول
الله عم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار
الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
واشد ما تجدون من الحر من حرها واشد ما تجدون من الزمهرير من زمهريرها
وقال انس كان رسول الله عم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعن انس انه قال قال
رسول الله عم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني
الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم
الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله وعن بريدة عن النبي عم انه قال من ترك صلوة
العصر حبط عمله وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي عم فينصرف احدنا وانه ليبصر
مواقع نبله وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
وقالت عائشة كان رسول الله عم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس وعن قتادة عن انس ان النبي عم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما
قام نبي الله عم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرا الرجل خمسين اية وعن ابي ذر انه قال قال لي النبي عم يا ابا ذر كيف بك اذا كان
عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل
الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله عم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان يغرب الشمس فقد ادرك العصر وعنه عن النبي عم انه قال اذا ادرك احدكم سجدة من
صلوة العصر قبل ان يغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان
تطلع الشمس فليتم صلوته وعن انس انه قال قال رسول الله عم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها
ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله
ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها
اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري

من الحسان

عن علي رضي الله عنه ان النبي عم قال له

يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلوة إذا آنت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا وجدت لها كفوا وعن ابن
عمر أنه قال قال رسول الله عم الوقت الأول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر
عفو الله وعن أم فروة أنها قالت سئل النبي عم أي الأعمال أفضل قال الصلوة لأول
وقتها ضعيف وعن عائشة أنها قالت ما صلى رسول الله عم صلوة لوقتها الآخر مرتين
حتى قبضه الله وعن أبي أيوب أنه قال قال رسول الله عم لا تزال أمتي بخير ما لم يؤخروا المغرب
إلى أن تشتبك النجوم وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه وعن معاذ بن جبل أنه قال قال رسول الله عم
أعتموا بهذه الصلوة فإنكم قد فضلتم بها على سائر الأمم ولم تصلها أمة قبلكم وقال النعمان
بن بشير كان رسول الله عم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة وعن رافع بن خديج أنه قال
قال رسول الله عم أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر **فصل من الصحاح** عن عمارة بن رويبة
أنه قال قال رسول الله عم لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر
والعصر وعن أبي موسى أنه قال قال رسول الله عم من صلى البردين دخل الجنة وعن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله عم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة
الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وعن جندب القسري أنه قال
قال رسول الله عم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه
من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا وعن أبي هريرة
أنه قال ليس صلوة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا
وعن عثمان أنه قال قال رسول الله عم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى
العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة وعن عبد الله بن مغفل أنه قال قال رسول الله عم
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء وعن ابن عمر
أنه قال قال رسول الله عم لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلوتكم العشاء فإنها في كتاب الله
العشاء فإنها تعتم بحلاب الإبل وعن علي أن رسول الله عم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة
الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا **من الحسان** عن ابن مسعود
أن النبي عم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن أبي هريرة عن النبي عم في قوله إن قرآن الفجر

كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الأذان

من الصحاح قال أنس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال
أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وقال أبو محذورة ألقى علي رسول الله التأذين هو بنفسه
فقال قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد
أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك قال أشهد أن
لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على
الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله **من الحسان** قال
ابن عمر كان الأذان على عهد رسول الله مرتين مرتين والإقامة مرة مرة غير أنه يقول قد
قامت الصلوة قد قامت الصلوة وعن أبي محذورة أن النبي عم علمه الأذان تسع
عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة وعن أبي محذورة أنه قال قلت يا رسول الله
علمني سنة الأذان فذكر الأذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فإن كان في صلوة الصبح
قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وعن بلال
أنه قال قال لي رسول الله عم لا تثوبن في شيء من الصلوات إلا في صلوة الفجر ضعيف
عن جابر أن رسول الله عم قال لبلال إذا أذنت فترسل وإذا أقمت فاحدر واجعل
بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله والشارب من شربه والمعتصر
إذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وعن زياد بن حارث الصدائي
عن النبي عم أنه قال من أذن فهو يقيم

باب فضل الأذان وإجابة المؤذن

من الصحاح عن معاوية أنه قال سمعت النبي عم يقول المؤذنون أطول الناس
أعناقا يوم القيمة وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم إذا نودي للصلوة أدبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلوة
أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا واذكر
كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وعن أبي سعيد الخدري أنه قال قال
رسول الله عم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي عم أنه قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول
ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها
منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة
حلت له الشفاعة وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله عم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر

فقال أحدكم

ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله
قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على
الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال
لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
عن أنس أنه قال كان رسول الله صلعم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا
أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال
أشهد أن لا إله إلا الله فقال خرجت من النار فنظروا فإذا هو راعي معزى وعن سعد بن
أبي وقاص عن رسول الله صلعم أنه قال من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفر له ذنبه
وعن عبد الله بن مغفل عن رسول الله صلعم أنه قال بين كل أذانين صلوة بين كل أذانين
صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء من الحسان عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم الإمام
ضامن والمؤذن أمين اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين وعن ابن عباس أنه قال قال
رسول الله صلعم من أذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار وعن عقبة بن عامر أنه
قال قال رسول الله صلعم يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة
ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت
لعبدي وأدخلته الجنة وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله ثلثة على كثبان المسك يوم
القيمة عبد أدى حق الله وحق مولاه ورجل أم قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات
الخمس كل يوم وليلة غريب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم المؤذن يغفر له مدى صوته
ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه
ما بينهما وقال عثمان بن أبي العاص قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد
بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا وقالت أم سلمة علمني رسول الله صلعم أن أقول
عند أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي وروي
أن بلالا أخذ في الإقامة فلما أن قال قد قامت الصلوة قال النبي صلعم أقامها الله وأدامها
وقال في سائر الإقامة كنحو حديث عمر في الأذان عن أنس أنه قال رسول الله لا يرد الدعاء بين الأذان
والإقامة وعن سهل بن سعد أنه قال قال رسول الله صلعم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء

وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا وبرواية وتحت المطر وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله
إن المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلعم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلعم إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم عن سمرة بن جندب عن النبي صلعم أنه قال لا يمنعكم من سحوركم
أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الأفق وقال مالك بن الحويرث قدمت
على النبي صلعم أنا وابن عم لي فقال لنا إذا سافرتما فأذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما وعنه أنه قال
صلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم وقال أبو هريرة
أن رسول الله صلعم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى إذا أدركه الكرى عرس ونام هو وأصحابه
فلم يستيقظ أحد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم أولهم استيقاظا فقال اقتادوا
فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلعم وأمر بلالا فأقام الصلوة فصلى بهم الصبح
فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلوة لذكري
وعن أبي قتادة عن النبي صلعم أنه قال إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت وعن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلعم إذا أقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم
السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وبرواية فإن أحدكم إذا كان يعمد
إلى الصلوة فهو في صلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس لما دخل النبي صلعم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج
ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر أن رسول الله صلعم دخل
الكعبة هو وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فأغلقها عليه ومكث
فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلعم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين
عن يمينه وثلثة أعمدة وراءه ثم صلى وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم صلوة
في مسجدي هذا خير من ألف صلوة فيما سواه إلا المسجد الحرام وعن أبي سعيد الخدري
أنه قال قال رسول الله صلعم لا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى
ومسجدي هذا وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي وعن ابن عمر أنه قال كان رسول الله صلعم يأتي مسجد قباء كل سبت
ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم أحب البلاد
إلى الله مساجدها وأبغض البلاد إلى الله أسواقها وعن عثمان أنه قال قال رسول الله
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة وعن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال من غدا إلى المسجد

ورواح أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح وعن أبي موسى انه قال قال رسول الله صلعم
أعظم الناس أجرا في الصلوة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام
أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام قال جابر أراد بنو سلمة أن ينتقلوا إلى قرب المسجد فقال النبي
يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم عن أبي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة
الله ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يعود إليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه
وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال
فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه عن أبي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين ضعفا وذلك انه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلوة
لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي
عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وعنه
عن النبي صلعم انه قال لا يزال أحدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على أحدكم
ما دام في المسجد يقولون اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث عن أبي أسيد انه قال قال رسول
الله صلعم إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليقل اللهم إني أسألك
من فضلك وعن أبي قتادة السلمي انه قال قال رسول الله إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين
قبل أن يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم
بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا وعن جابر انه قال
قال رسول الله صلعم من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى
منه الإنس وعن أنس أن النبي صلعم قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وعن أبي ذر انه قال
قال رسول الله صلعم عرضت علي أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن أعمالها الأذى
يماط عن الطريق ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وعن أبي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم إذا قام أحدكم إلى الصلوة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها
وفي رواية أبي سعيد تحت قدمه اليسرى عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وقال ألا فلا تتخذوا القبور مساجد

إني أنهاكم عن ذلك عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها
قبورا **من الحسان** عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما بين المشرق والمغرب قبلة
وقال طلق بن علي خرجنا وفدا إلى النبي صلعم فبايعناه وصلينا معه وأخبرناه أن بأرضنا بيعة
لنا فقال إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قالت
عائشة أمر رسول الله صلعم ببناء المسجد في الدور وأن ينظف ويطيب وعن ابن عباس انه
قال قال رسول الله صلعم ما أمرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى عن أنس انه قال قال رسول الله صلعم إن من أشراط الساعة أن
يتباهى الناس في المساجد وعن أنس انه قال قال رسول الله صلعم عرضت علي أجور أمتي
حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة
من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها عن بريدة الأسلمي انه قال قال رسول الله صلعم بشر
المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة وعن أبي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلعم إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالإيمان فإن الله تعالى يقول
إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله
ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلعم ليس منا من خصى ولا اختصى إن خصاء أمتي الصيام
فقال ائذن لنا في السياحة فقال إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في
الترهب فقال إن ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة وعن عبد الرحمن
بن عائش انه قال قال رسول الله صلعم رأيت ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال
فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم أي رب مرتين فوضع كفه بين كتفي فوجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والأرض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري إبراهيم
ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد
قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد
خلف الصلوات وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره ومن يفعل ذلك يعش بخير ويموت
بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته أمه ومن الدرجات إطعام الطعام وبذل السلام
وأن تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم إني أسألك الطيبات وفعل الخيرات وترك
المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وتتوب علي وإذا أردت فتنة في قوم
فتوفني إليك غير مفتون وعن أبي أمامة عن رسول الله صلعم انه قال ثلثة كلهم ضامن على الله
رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما

من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو
ضامن على الله عن ابي امامة انه قال قال رسول الله عم من خرج من بيته متطهرا الى
صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره
كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله عم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة
قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وعنه عن النبي عم انه قال من اتى المسجد لشيء فهو حظه وعن فاطمة الكبرى انها قالت كان رسول
الله عم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا
خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله عم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع
والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد عن ابي هريرة ان رسول الله
قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد
فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك وعن جابر انه قال نهى رسول الله عم ان يستقاد في المسجد
وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله عم نهى عن
هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما
فاميتوهما طبخا وعن ابي سعيد عن النبي عم انه قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وعن ابن عمر ان رسول
الله عم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل
وفوق ظهر بيت الله وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا
في اعطان الابل وعن ابن عباس انه قال لعن رسول الله عم زائرات القبور والمتخذين عليها
المساجد والسرج عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سال النبي عم اي البقاع
خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبرائيل فسكت وجاء جبرائيل عم فساله فقال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل ولكن اسال ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرائيل يا محمد اني دنوت
من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبرائيل قال كان بيني وبينه سبعون
الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رايت رسول الله عم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله عم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعن ابي هريرة انه قال

قال

قال رسول الله عم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة ان النبي عم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا
في الصلوة فاخاف ان تفتنني وعن انس انه قال كان قرام لعائشة سترت به جانب
بيتها فقال النبي عم اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاويره تعرض في صلوتي وعن
عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **من الحسان** قال سلمة بن الاكوع
قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة
وقال قال رسول الله عم لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وعن عائشة انها قالت قال
رسول الله عم لا تقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة انها سالت رسول الله عم
اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور
قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي عم نهى عن السدل في الصلوة
وان يغطي الرجل فاه عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله عم
خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم قال ابو سعيد الخدري بينما رسول
الله عم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى
رسول الله عم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فقال
ان جبرائيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه
قذرا فليمسحه وليصل فيهما وقال رسول الله عم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه
ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه
او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر
كان النبي عم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها
وعن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه قال رايت رسول الله عم بالابطح في قبة حمراء من ادم
ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله عم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج
النبي عم في حلة حمراء مشمرا وصلى الى العنزة عن نافع عن ابن عمر انه قال كان النبي عم يعرض
راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي
الى آخرته عن ابي طلحة عن رسول الله عم انه قال اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل

فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك عن ابي النضر عن النبي عم انه قال لو يعلم المار بين يدي المصلي
ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال لا ادري قال اربعين
يوما او شهرا او سنة وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله عم اذا صلى احدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان
عن ابي هريرة عن رسول الله عم انه قال تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك
مثل مؤخرة الرحل قالت عائشة كان رسول الله عم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين
القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله عم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **من الحسان**
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد
فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه عن سهيل بن ابي
حثمة انه قال قال رسول الله عم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان
عليه صلوته وقال المقداد بن الاسود ما رأيت رسول الله عم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة
الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله
ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه
فما بالى بذلك وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله عم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم
فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع
فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال
علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما
تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل
ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة كان رسول الله يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله
رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع
رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي
جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان

ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة
بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله عم انا احفظكم لصلوة رسول
الله رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره
فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته
وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله عم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا
دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي عم وروى مالك بن الحويرث
عن رسول الله عم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال
حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه رأى النبي عم يصلي
فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه رأى النبي عم
رفع يديه حين دخل الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد
ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر ثم ركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع
يديه فلما سجد سجد بين كفيه قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل
اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله عم اذا قام الى الصلوة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم
يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
عن جابر انه قال قال رسول الله عم افضل الصلوة طول القنوت **من الحسان** قال ابو حميد
الساعدي في عشرة من اصحاب النبي عم انا اعلمكم بصلوة رسول الله قالوا فاعرض قال كان
رسول الله اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع
يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع
ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول
الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع

راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد
ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه
ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت
السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا
صدقت هكذا كان يصلي صلعم وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه
كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض
ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء
من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه
اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية
اذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى
بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وايل بن حجر انه ابصر النبي صلعم
حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية
يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه وعن قبيصة بن هلب عن ابيه انه قال كان رسول الله صلعم يؤمنا
فياخذ شماله بيمينه وعن رفاعة بن رافع انه قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلعم
فقال النبي صلعم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت
الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على
ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع
العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى
ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ
كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع
عن الفضل بن عباس انه قال قال رسول الله صلعم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع
وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول
يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الفصل الاول

قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي
يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب

الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب كان
النبي صلعم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك
لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي
ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها
الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك
والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا
رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت
من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين
التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك
والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت عن انس ان رجلا
جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول
الله صلعم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم
يرفعها من الحسان عن عائشة انها قالت كان النبي صلعم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ضعيف عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلعم
يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة
واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة بن جندب انه حفظ
عن رسول الله صلعم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فصدقه ابي بن كعب وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة
بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوات

من الصحاح عن عبادة انه قال قال رسول الله صلعم لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب
ويروى لمن لم يقرا بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال من صلى صلوة لم يقرا فيها بام
القرآن فهو خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرا بها في نفسك فاني سمعت النبي

يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله
رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله أثنى علي عبدي وإذا قال
مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن أنس أن النبي عم وأبا بكر وعمر كانوا
يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم إذا أمن الإمام
فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن أبي موسى الأشعري
عن رسول الله عم أنه قال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله وإذا كبر وركع [redacted] فكبروا
واركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية وإذا
قرأ فأنصتوا وعن أبي قتادة أن النبي عم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول
في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح وقال أبو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول
الله في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة
وفي رواية في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الأخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الأوليين
من العصر على قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف من ذلك
قال جابر بن سمرة كان النبي عم يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك
الأعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله
يقرأ في المغرب بالطور وقالت أم الفضل بنت الحارث سمعت النبي عم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي عم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي
العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ
ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي عم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل
بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق
فقال النبي عم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى
ونحوهما وقال البراء سمعت النبي عم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن
صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو
بن حريث أنه سمع النبي عم يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله

الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذت النبي عم سعلة
فركع وقال أبو هريرة كان النبي عم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الأولى وفي الثانية
هل أتى على الإنسان وقال عبيد الله بن أبي رافع صلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة
في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله عم يقرأ بهما يوم
الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله عم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك
الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلاتين
وسأل عمر بن الخطاب أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ
فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال أبو هريرة إن رسول الله عم قرأ في ركعتي
الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي في آل عمران قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم **من الحسان** عن ابن عباس أنه قال كان النبي عم يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن
الرحيم عن وائل بن حجر أنه قال سمعت النبي عم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال
آمين مد بها صوته عن أبي زهير النميري أنه قال خرجنا مع رسول الله عم ذات ليلة فأتينا
على رجل قد ألح في المسألة فقال النبي عم أوجب إن ختم فقال رجل من القوم بأي شيء يختم قال
بآمين عن عائشة أن رسول الله عم قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف فقال يا عقبة ألا
أعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني
سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ التفت إلي فقال
يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان النبي عم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل
يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال عبد الله بن مسعود ما أحصي ما سمعت رسول
الله عم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بقل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد وقال سليمان بن يسار عن أبي هريرة ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول
الله عم من فلان قال سليمان فصليت خلفه فكان يطيل الركعتين الأوليين من الظهر ويخفف
الأخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء
بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي عم في صلاة
الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤون خلف إمامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا
إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وأنا أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا
بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن وعن أبي هريرة أن رسول الله عم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة
فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول ما لي أنازع القرآن قال فانتهى

الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن البياضي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا • وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى • وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله • وعن جابر انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب ولك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي فقال البراء كان ركوع رسول الله وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء • وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم • وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن • وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح • عن ابن عباس انه قال قال رسول الله الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم • وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • وعن عبد الله بن ابي اوفى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد • عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد • رفاعة بن رافع انه قال كنا نصلي وراء النبي فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اولا

من الحسان

عن ابي مسعود الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح • وعن عقبة بن عامر انه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم • عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل • عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر • وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب • وعن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك • وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت • قال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه • وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره • وقالت عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء • وعنه انه قال عليه السلام اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار • قال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود • وقال معدان

بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة "من الحسان" عن وائل بن حجر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله "من الحسان" عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أحد وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلاة

وهو معتمد على يديه ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلاة قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلاة على النبي عليه السلام وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد "متفق عليه" وعن ابي حميد الساعدي انه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد "متفق" وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا "رواه مسلم" "من الحسان" قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات "رواه النسائي" عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة "رواه الترمذي" وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام "رواه النسائي والدارمي" وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام "رواه ابو داود والبيهقي في الدعوات" وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم "رواه النسائي" وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة "رواه الترمذي" عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد انه لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا "رواه النسائي والدارمي" عن ابي بن كعب انه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك "رواه الترمذي" عن فضالة بن عبيد انه قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب "رواه الترمذي" فقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي عليه السلام علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال كنت ارى رسول الله يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده قال سمرة بن جندب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس كان النبي عليه السلام ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله عليه السلام قام الرجال وقال جابر بن سمرة كان نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

من الحسان

عن معاذ بن جبل انه قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة اللهم رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه انه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته عن المغيرة عن رسول الله عليه السلام انه قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول عن انس ان النبي عليه السلام حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي عليه السلام بالتكبير وقالت عائشة كان النبي عليه السلام اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام يا ذا الجلال والاكرام قال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان النبي عليه السلام كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر وعن ابي هريرة انه قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن ابي امامة انه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذات في دبر كل صلوة عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس انه قال قال رسول الله من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى

تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم انه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم اذ عطس رجل فقلت
يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على
افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلعم فبأبي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده
احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام
الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني
حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم
قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود كنا
نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا وقال ان في الصلوة شغلا وعن معيقيب ان النبي صلعم قال في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال ان كان فاعلا فواحدة عن ابي هريرة انه قال نهى النبي صلعم عن الخصر في الصلوة
وقالت عائشة سألت رسول الله صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلوة العبد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم
ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري
انه قال رأيت النبي صلعم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها
واذا رفع من السجود اعادها وتروى رفعها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
اذا تثاءب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل وعنه انه قال
قال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلوتي فامكنني الله منه فاخذته
فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي
سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وعن سهل انه
قال قال رسول الله صلعم من نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وروى سهل انه
قال قال رسول الله صلعم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **من الحسان** قال عبد الله
بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا
فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته
قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام

وقال انما الصلوة لقراءة القرآن ولذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك قال ابن عمر قلت لبلال
كيف كان النبي صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده قال رفاعة
بن رافع صليت خلف رسول الله صلعم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا
عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلعم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله
قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع
وفي رواية فليضع يده على فيه وعن كعب بن عجرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا توضأ احدكم
فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة عن ابي ذر
انه قال قال رسول الله صلعم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا
التفت اعرض عنه وعن انس ان النبي صلعم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وقال اياك
والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا
في الفريضة وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي
عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب
في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه
انه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وعن ابي ذر انه قال
قال رسول الله صلعم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه وقالت ام
سلمة رأى النبي صلعم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال ابن
عمر قال رسول الله صلعم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة كان رسول الله صلعم
يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت
ان الباب كان في القبلة عن علي ابن ابي طالب انه قال قال رسول الله صلعم اذا فسا احدكم في الصلوة
فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم اذا احدث
احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم
اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان احدكم
اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين
وهو جالس وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا

او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له صلاته
السجدتين وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم
صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم
وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر
الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين وعن ابي هريرة رض انه قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة
العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه
ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة
ام نسيت قال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلعم صلى بهم الظهر فقام في
الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو
جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلعم صلى بهم
فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله انه قال اذا قام الامام
في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس سجد النبي صلعم بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلعم في اذا السماء
انشقت واقرا باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلعم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه
فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرات على النبي صلعم والنجم
فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رايت النبي صلعم يسجد فيها
وفي رواية انه قرا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود
فسجدها رسول الله صلعم من الحسان عن عمرو بن العاص ان النبي صلعم اقراه خمس عشرة سجدة منها
ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين غريب عن عقبة بن عامر انه قال قلت يا رسول الله
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراها ضعيف عن ابن عمر
ان النبي صلعم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فراوا انه قرا الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر
انه قال كان رسول الله صلعم يقرا علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه
انه قال ان رسول الله صلعم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب

ليسجد

ليسجد على يده وعن ابن عباس ان النبي صلعم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة
كان رسول الله صلعم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله
وقوته صحيح قال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي
خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع
عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرا
النبي صلعم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب اوقات النهي من الصحاح

عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم
لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول
الله صلعم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم
الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب عن ابي سعيد الخدري انه قال قال
رسول الله صلعم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب وقال عمرو بن
عبسة قدم رسول الله صلعم المدينة فقدمت فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل
صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان
وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة
فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء
حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه
مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل
يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه
من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء
فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته
كهيئته يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر
ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت
على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلعم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قومي لجنبه فقولي له

ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان عن قيس بن قهد انه قال رآه النبي عم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان
الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله عم غير متصل عن جبير بن مطعم
ان رسول الله عم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف
بهذا البيت وصلى باية ساعة شاء من ليل او نهار وعن ابي هريرة ان رسول الله عم نهى عن الصلوة
نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وعنه قتادة عن النبي عم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم
الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح عن ابي سعيد انه قال رسول الله صلوة الجماعة تفضل على صلوة الفذ بسبع
وعشرين درجة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر
بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون
الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين
لشهد العشاء وقال ابو هريرة اتى النبي عم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى
المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب وقال ابن عمر
ان رسول الله عم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال
وعن انس انه قال قال رسول الله عم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
ولا يعجل حتى يفرغ منه وعن القسم بن [illegible] عائشة انها قالت قال رسول الله عم لا صلوة بحضرة طعام
ولا هو يدافعه الاخبثان وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة
الا المكتوبة وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها
عن زينب الثقفية انها قالت قال رسول الله عم اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة

من الحسان عن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن
وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله عم صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها
في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
لا تقبل لامراة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة عن ابي موسى
عن النبي عم انه قال كل عين زانية فالمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية
وعن ابي بن كعب انه قال قال رسول الله عم ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته

مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عن ابي الدرداء انه قال قال
رسول الله عم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان
فعليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية عن ابن عباس انه قال قال من سمع المنادي
فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي
صلى وعن عبد الله بن ارقم انه قال قال رسول الله عم اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط
فليبدأ بالغائط عن ثوبان انه قال قال رسول الله عم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم
رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن
فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر عن رسول
الله عم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف

من الصحاح عن النعمان بن بشير انه قال كان رسول الله عم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي
القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف الاول فقال عباد الله لتسون صفوفكم
او ليخالفن الله بين وجوهكم عن انس انه قال قال رسول الله عم اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وعنه عن النبي عم انه قال سووا صفوفكم
فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري
كان رسول الله يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله
بن مسعود انه قال قال رسول الله عم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم
وهيشات الاسواق عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا
وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة
خرج علينا رسول الله عم فرآنا حلقا فقال ما لي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون
كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون
الصفوف الاول ويتراصون في الصف عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم خير صفوف
الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها

من الحسان عن انس انه قال قال رسول الله عم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي
نفسي بيده اني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وعن انس انه قال قال رسول
الله عم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال براء بن عازب
قال رسول الله عم ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاول وما من خطوة
احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا وعن عائشة انها قالت قال رسول الله عم ان الله

والملائكة يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها
يصل بها صفا وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم ان الله وملائكته يصلون على ميامن
الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يسوى صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة
فاذا استوينا كبر وروى انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا
سووا صفوفكم وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم خياركم الينكم مناكب في الصلوة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي
ميمونة فقام رسول الله صلعم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك
من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلعم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ
بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدينا
جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي عم وام سليم خلفنا
وعن انس ان رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا وعن ابي بكرة
انه انتهى الى النبي عم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي عم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد **من الحسان** عن سمرة بن جندب انه قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا
ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم
حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول
الله صلعم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار
لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلعم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ
وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه
ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلوتي عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود انه قال قال رسول الله صلعم يؤم القوم
اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم
هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في اهله
ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا كانوا ثلثة
فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم عن مالك بن الحويرث انه قال قال رسول الله صلعم
اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **من الحسان** عن ابن عباس انه قال

قال رسول الله صلعم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراءكم وعن مالك بن الحويرث انه قال قال رسول الله صلعم
من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم قال انس ان النبي عم استخلف ابن ام مكتوم يؤم
الناس وهو اعمى وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم
العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون
غريب وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم
له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محرره
عن سلامة بنت الحر اخت خرشة بنت الحر الفزارية انها قالت قال رسول الله
صلعم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة
واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي عم وان كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة ان تفتن امه عن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة وانا
اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال
والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول
الله صلعم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم يصلون لكم فان اصابوا
فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح

قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي عم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم
يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي عم جبهته على الارض قال انس صلى بنا رسول الله صلعم ذات يوم
فلما قضى اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام
ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تبادروا
الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد عن انس انه قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام ليؤتم به فلا
تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام رحمه الله وقوله فصلوا جلوسا

منسوخ لما روى عن عائشة انها قالت لما ثقل رسول الله عم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر
ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي عم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتأخر فاومى اليه رسول
الله عم ان لا يتأخر فجاء حتى جلس بحذاء يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله
يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله عم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية
يسمع ابو بكر الناس التكبير وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم اما يخشى الذي يرفع رأسه
قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار **من الحسان** عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول
الله عم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام غريب عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله عم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك
الركعة فقد ادرك الصلوة وعن انس عن النبي عم انه قال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك
التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله عم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه
الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا عن ابي سعيد الخدري انه
قال جاء رجل وقد صلى رسول الله عم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى
معه

باب من صلى صلوة مرتين

من الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي عم ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي عم العشاء ثم يرجع
الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة **من الحسان** عن يزيد بن الاسود انه قال شهدت
مع النبي عم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته انحرف فاذا هو
برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان
تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما
ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها

من الصحاح عن ام حبيبة انها قالت قال رسول الله عم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة
تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله عم ركعتين
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته
وحدثتني حفصة ان رسول الله عم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية
كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله عم
من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين
ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان
يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا
فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد
وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر وقالت عائشة رضي الله عنها
لم يكن النبي عم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وعن عائشة انها قالت
قال رسول الله عم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وعن عبد الله بن مغفل انه قال قال رسول
الله عم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية
ان يتخذها الناس سنة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم من كان منكم مصليا بعد
الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا **من الحسان**
عن ام حبيبة رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله عم يقول من حافظ على اربع ركعات
قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار وعن ابي ايوب الانصاري انه قال قال رسول الله
اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء عن عبد الله بن السائب عن النبي عم
انه كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب
السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم رحم الله امرأ صلى
قبل العصر اربعا وروى انه صلى الله عليه كان يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على
الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء
عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي عم انه قال من صلى بعد المغرب عشرين
ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله العشاء قط فدخل علي الا صلى
اربع ركعات او ست ركعات وعن ابن عباس عن النبي عم انه قال ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر
وادبار السجود الركعتان بعد المغرب

باب صلوة الليل

من الصحاح
عن عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله عم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء
الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر
ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج
وقالت عائشة كان النبي عم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة انها

قالت كان النبي عم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت عايشة عن صلوة رسول الله عم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر وقالت عايشة كان رسول الله عم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي عم انه قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس انه قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي عم عندها فتحدث رسول الله مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوء حسنا بين الوضوءين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي عم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ففعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث ركعات وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله عم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة وقالت عايشة رضي الله عنها لما بدن رسول الله عم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظاير التي كان النبي عم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون **من الحسان** عن حذيفة رضي الله عنه انه راى رسول الله عم يصلي من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات فقرأ

فصلى

فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله عم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بماية آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قراءة رسول الله عم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس انه قال كانت قراءة رسول الله عم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله عم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال ابو بكر قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله فقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال رسول الله يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر انه قال قام رسول الله عم حتى اصبح باية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه والله اعلم

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

كان النبي عم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت عايشة كان يعني النبي عم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم عن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله عم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته

من الحسان قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله عم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب وعن معاذ بن جبل عن النبي عم انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه عن عايشة انها سئلت بم كان رسول الله عم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

انه قال قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل
عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال المغيرة قام
النبي صلعم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا
اكون عبدا شكورا وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح
ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول
من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط
يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ان في الليل
ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل
ليلة عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر
يوما وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى
حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة
ثم صلى ركعتين من الحسان عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين
قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال
رسول الله صلعم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا
في قتال العدو وعن عمرو بن عبسة انه قال قال رسول الله صلعم اقرب ما يكون الرب في جوف الليل
الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء
رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء عن ابي امامة
انه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات
عن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام
وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال النبي

كان رسول الله صلعم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وعن عائشة انها قالت قال رسول
الله صلعم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وعنها عن النبي صلعم انه قال خذوا من الاعمال ما تطيقون
فان الله لا يمل حتى تملوا وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر
فليقعد وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وعن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلعم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه
من الليل عن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله صلعم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان
لم تستطع فعلى جنب وعن عمران انه قال قال رسول الله صلعم من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم
ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد من الحسان عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلعم
من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله
خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم عجب
ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي
فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلوته
رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام
وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي حتى يهريق دمه

باب الوتر من الصحاح

عن ابن عمر
انه قال قال رسول الله صلعم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له
ما قد صلى عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم الوتر ركعة من آخر الليل وقالت عائشة كان
رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها وعن سعد بن
هشام انه قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله قالت الست
تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول
الله قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ
ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم
فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد

ثم يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة فلما أسن وأخذ اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين
مثل ما صنع في الأولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها
وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله
قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان عن ابن عمر أنه قال
قال رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا وعنه أنه قال قال رسول الله صلعم بادروا
الصبح بالوتر وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله
ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل وقالت
عائشة من كل الليل أوتر رسول الله صلعم من أول الليل وأوسطه وآخره وانتهى وتره إلى السحر
وقال أبو هريرة أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل
أن أنام

من الحسان

عن غضيف بن الحارث أنه قال قلت لعائشة أرأيت رسول الله صلعم
كان يغتسل من الجنابة في أول الليل أم في آخره قالت ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره
فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان يوتر أول الليل أم في آخره قالت ربما أوتر في أول
الليل وربما أوتر في آخره قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة قلت كان يجهر بالقراءة أم يخفت
قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة وسئلت عائشة بكم
كان رسول الله صلعم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث
ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة وعن أبي أيوب أنه قال قال رسول الله صلعم الوتر حق
على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة
فليفعل وعن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلعم إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن
عن خارجة بن حذافة أنه قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال إن الله تعالى أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم
الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر عن عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه
أنه قال قال رسول الله صلعم من نام عن وتره فليصل إذا أصبح سئلت عائشة رضي الله عنها بأي شيء كان
يوتر رسول الله قالت كان يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون
وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين عن الحسن بن علي أنه قال علمني رسول الله صلعم كلمات
أقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك
لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت
ربنا وتعاليت وعن أبي بن كعب أنه قال كان رسول الله صلعم إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك
القدوس ثلاث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلعم كان يقول في آخر وتره

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت
كما أثنيت على نفسك

باب القنوت

من الصحاح

عن أبي هريرة أن
رسول الله صلعم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع فربما قال إذا قال
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة
اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته
اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية وقال عاصم
الأحول سألت أنس بن مالك عن القنوت في الصلاة كان قبل الركوع أو بعده قال قبله إنما
قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا إنه كان بعث أناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا
فأصيبوا فقنت رسول الله بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان

قال ابن عباس رضي الله عنهما
قنت رسول الله شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح إذا قال
سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن
من خلفه عن أنس أنه قال إن رسول الله صلعم قنت شهرا ثم تركه عن أبي مالك الأشجعي أنه قال قلت
لأبي إنك قد صليت خلف رسول الله صلعم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ها هنا بالكوفة نحوا
من خمس سنين أكانوا يقنتون قال أي بني محدث

باب قيام شهر رمضان

من الصحاح

قال زيد بن ثابت رضي الله عنه إن النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي
حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال
ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به
فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة وقال أبو
هريرة كان رسول الله صلعم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام
رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم والأمر على ذلك ثم كان
الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم إذا قضى
أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته
خيرا

من الحسان

قال أبو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع
فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى
ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال إن الرجل إذا صلى مع
الإمام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت
الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم

بنا بقية الشهر وعن عائشة عن النبي عم انه قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا
فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف عن زيد بن ثابت ان النبي عم قال صلوة المرء في بيته افضل
من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام
هانئ رضي الله عنها قالت ان النبي عم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار
صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقالت في رواية اخرى وذلك ضحى وقالت معاذة سألت عائشة كم كان
رسول الله عم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عن ابي ذر انه قال قال
رسول الله عم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان
يركعهما من الضحى وعن زيد بن ارقم انه قال قال رسول الله عم صلوة الاوابين حين ترمض
الفصال **من الحسان** عن ابي الدرداء وابي ذر رضي الله عنهما انهما قالا قال رسول الله
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره عن بريدة
انه قال قال رسول الله عم في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل
مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء
تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك وعن انس انه قال قال رسول الله عم من صلى الضحى
ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة غريب عن معاذ بن انس الجهني انه قال قال
رسول الله عم من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا
غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته
في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر
طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي صلوة الحاجة
وقال جابر كان رسول الله عم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به **من الحسان** قال علي رضي الله عنه
حدثني ابو بكر الصديق رض وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله عم يقول ما من رجل يذنب ذنبا

ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال حذيفة كان النبي عم اذا حزبه امر صلى عن بريدة انه قال اصبح
رسول الله عم فدعا بلالا ثم قال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي
قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت
عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله عم بهما عن عبد الله بن ابي اوفى انه
قال قال رسول الله عم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن
الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي عم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم
مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب **صلوة التسبيح** عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي عم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا
انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته
ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة
قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها
عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك
من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك
خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي
كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن
ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله عم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله
صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته
شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة
ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن
ابي امامة انه قال قال رسول الله عم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما
وان البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج
منه يعني القرآن

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس رضي الله عنه
ان النبي عم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن
وهب الخزاعي صلى بنا النبي عم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين قال يعلى بن امية قلت

لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت
مما عجبت منه فسألت رسول الله صلعم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال
انس خرجنا بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا قال ابن عباس اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يوما يصلي
ركعتين قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله
وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت
رسول الله صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك وقال
ابن عباس كان رسول الله يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء
ورواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث
توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **من الحسان** قالت عائشة
رضي الله عنها كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن الحصين غزوت
مع النبي صلعم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل
البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها
ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن
جبل ان رسول الله صلعم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر
وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس
قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل
للعشاء ثم جمع بينهما وعن انس ان رسول الله صلعم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة
بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر انه قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو
يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد
انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة
فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **متفق** وفي رواية
عنه نحن الاخرون الاولون يوم القيامة نحن اول من يدخل الجنة بيد انهم **لمسلم** وفي رواية عنه
نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وعنه انه قال
قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه
اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة **رواه مسلم** وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ان في الجمعة
لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة **متفق** وفي رواية عنه **لمسلم**

لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل قال ابو موسى سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة **رواه مسلم**

من الحسان

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تصبح
حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل
الله شيئا الا اعطاه اياه وقال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام
قد علمت اية ساعة هي هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم
الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد
الله بن سلام الم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة قال ابو هريرة بلى قال
فهو ذلك وقال انس عن النبي صلعم انه قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس
عن اوس بن اوس انه قال قال رسول الله صلعم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه
النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض
عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة
وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب
الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه **رواه احمد والترمذي** غريب

باب وجوبها من الصحاح

عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم
ليكونن من الغافلين **من الحسان** عن ابي الجعد الضمري انه قال قال رسول الله صلعم من ترك ثلث جمع تهاونا
بها طبع الله على قلبه وعن سمرة بن جندب انه قال قال رسول الله صلعم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
بدينار فان لم يجد فبنصف دينار عن عبد الله بن عمرو عن النبي انه قال الجمعة على من سمع النداء عن ابي هريرة
عن النبي صلعم انه قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله ضعيف عن طارق بن شهاب انه قال قال
رسول الله صلعم يجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبيا او مملوكا **رواه ابو داود**

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

عن سلمان رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة
ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين
ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية عنه
وفضل ثلثة ايام عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من مس الحصى فقد لغا وعنه انه قال
قال رسول الله صلعم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول
ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج

الامام طوت الصحف ويستمعون الذكر وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا قلت لصاحبك
يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت متفق عليه وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا يقيمن احدكم اخاه
يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم من الحسان عن ابي سعيد وابي هريرة
انهما قالا قال رسول الله صلعم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان
عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى
يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها رواه ابو داود عن اوس بن اوس انه قال
قال رسول الله صلعم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام
واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الترمذي وابو داود وعن عبد الله بن سلام انه
قال قال رسول الله صلعم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته
عن سمرة بن جندب انه قال قال رسول الله صلعم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل
لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داود عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه انه قال قال
رسول الله صلعم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب وعن معاذ بن
انس ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم
اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه الترمذي

باب الخطبة والصلوة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل
ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد
الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس
الامام على المنبر على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء
الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلعم خطبتان يجلس بينهما يقرا القرآن
ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول
ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان
من البيان لسحرا وقال جابر كان رسول الله صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد
غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلعم
يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان
ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلعم يقرؤها كل جمعة على المنبر اذا خطب
الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر

انه قال قال رسول الله صلعم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز
فيهما وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة
من الحسان عن ابن عمر انه قال كان النبي صلعم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه
المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود انه قال كان رسول
الله صلعم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم عن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع
رسول الله صلعم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلعم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه
نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فيه فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم
عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلوة
الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا
لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلعم وقال جابر اقبلنا مع رسول الله صلعم حتى اذا كنا بذات الرقاع
فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول
الله صلعم اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر انه قال صلى بنا رسول الله صلوة الخوف فصففنا
خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلعم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع
راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر
في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فقاموا
ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع
ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة
الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه انحدر
الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلعم وسلمنا جميعا من الحسان عن جابر ان النبي صلعم
كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى
فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيد من الصحاح

عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه انه قال كان النبي عم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة
ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان
يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة انه قال صليت مع النبي عم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله عم وابو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله عم العيد قال
نعم خرج رسول الله عم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو
وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي عم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها
جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي دخل
عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار
يوم بعاث والنبي عم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي عم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر
فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس كان النبي عم لا يغدو
يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وقال جابر كان النبي عم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
وقال البراء خطبنا النبي عم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك
في شيء وعن جندب بن عبد الله البجلي انه قال قال رسول الله من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله وعن البراء انه قال قال رسول الله من ذبح قبل
الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وقال ابن
عمر كان رسول الله عم يذبح وينحر بالمصلى **من الحسان** قال انس قدم النبي عم المدينة ولهم يومان
يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله عم قد ابدلكم
الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي عم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي عم كبر في العيدين في الاولى
سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي عم وابا بكر
وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى
كيف كان رسول الله عم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز عن البراء ان النبي عم

في الاولى اربع تكبيرات مع تكبيرة الاحرام وفي الثانية اربع تكبيرات مع تكبيرة الركوع ط

اي مثل تكبيره على الجنائز وهذا متمسك ابي حنيفة ط

نوّل

نُوِّل يوم العيد قوسا فخطب عليه وروى مرسلا ان النبي عم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا
وعن جابر انه قال شهدت مع النبي عم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة
فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على
طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة
انه قال كان النبي عم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم
مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي عم صلوة العيد في المسجد وروى ان رسول الله عم كتب الى عمرو
بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي عم ان ركبا جاؤا الى النبي عم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان
يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم **فصل في الاضحية من الصحاح** عن انس رضي الله عنه انه
قال ضحى رسول الله عم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته واضعا
قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر عن عائشة رض ان رسول الله عم امر بكبش
اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية
ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل
من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به عن جابر انه قال قال رسول الله عم لا تذبحوا الا مسنة الا
ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن وعن عقبة بن عامر ان النبي عم اعطاه غنما يقسمها
على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وقال ابن عمر كان رسول الله عم يذبح وينحر بالمصلى
وعن جابر ان النبي عم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ام سلمة انها قالت قال رسول
الله عم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا يأخذن
شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأخذ من شعره
ولا من اظفاره وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله عم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب
الى الله من هذه الايام العشرة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد
في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **من الحسان** عن جابر رضي الله عنه
انه قال ذبح النبي عم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك
عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا
عني وعمن لم يضح من امتي عن حنش انه قال رأيت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله عم اوصاني

عتود ما اتى عليه حول من اولاد المعز ٢

ان اضحي عنه فانا اضحي عنه عن حنش انه قال رايت عليا يضحي بكبشين وقال ان رسول الله عم اوصاني
وعن علي رض انه قال امرنا رسول الله عم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة
ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي رض انه قال نهى رسول الله عم ان نضحي باعضب القرن والاذن
وعن البراء بن عازب ان رسول الله عم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء
البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد
انه قال كان رسول الله عم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد
وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي كباش
انه قال سمعت رسول الله عم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس انه قال كنا مع رسول
الله عم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة عن عائشة عن النبي عم انه قال ما عمل ابن
ادم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي يوم القيامة بقرونها واشعارها
واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع من الارض فطيبوا بها نفسا وعن ابي هريرة انه قال
ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي عم انه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم
والعتيرة في رجب من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي عم خطب يوم عرفة قال على كل
اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب الخسوف من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله عم فبعث مناديا الصلاة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط
كان اطول منه عن عائشة انها قالت جهر النبي عم في صلاة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس انه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله عم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك
هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء فقالوا بم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر

ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط متفق عليه وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا
وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى انه قال خسفت
الشمس فقام النبي عم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما
رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف
الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر انه
قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله يوم مات ابراهيم بن النبي عم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات وروي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله عم انه قال صلاة الكسوف
ثماني ركعات في اربع سجدات وقال عبد الرحمن بن سمرة كسفت الشمس في حياة رسول الله
فاتيته وهو قائم في الصلاة رافعا يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها
فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي عم بالعتاقة في
كسوف الشمس

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي عم في كسوف لا نسمع له صوتا قال
عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي عم فخر ساجدا فقيل له اتسجد في هذه
الساعة فقال قال رسول الله عم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج
النبي عم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي عم كان اذا جاءه
امر يسر به خر ساجدا شكرا لله عز وجل وروي ان النبي عم رأى نغاشا فسجد شكرا لله عن عامر بن
سعد عن ابيه انه قال خرجنا مع رسول الله عم من مكة نريد المدينة فلما كان قريبا من عزوراء
نزل ثم رفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا
فقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت
رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي
فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي شكرا والله اعلم

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد رض انه قال خرج رسول الله عم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل
القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال انس كان النبي عم لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي عم استسقى فاشار

يظهر كفيه الى السماء. وقالت عائشة ان رسول الله عم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا وقال
انس اصابنا ونحن مع رسول الله عم مطر قال فحسر رسول الله ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول
الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه من الحسان عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
انه قال خرج رسول الله الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن
على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله وعنه انه قال استسقى النبي عم
وعليه خميصة له سوداء فاراد ان يأخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه وعن
عمير مولى آبي اللحم انه رأى النبي عم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه
لا يجاوز بهما رأسه. وقال ابن عباس خرج النبي عم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا
متضرعا. وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله كان يقول اذا استسقى اللهم اسق
عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت عن جابر بن عبد الله انه قال رأيت رسول
الله عم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت
عليهم السماء. **فصل من الصحاح** عن ابن عباس قال قال رسول الله عم نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور. وقالت عائشة ما رأيت رسول الله عم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم
وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي عم اذا عصفت الريح قال اللهم اني
اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به
واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك
عائشة فسالته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. وفي رواية يقول اذا رأى
المطر رحمة. وقال ابن عمر قال رسول الله عم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث الآية. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة
ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا. **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله عم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها
وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها. وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند
النبي عم فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت
اللعنة عليه. وعن ابي بن كعب انه قال قال رسول الله عم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم
ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به ونعوذ
بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به. عن ابن عباس انه قال ما هبت ريح قط

الا جثا النبي عم على ركبتيه فقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا. وقال ابن عباس في كتاب الله عز وجل ارسلنا عليهم ريحا صرصرا ارسلنا عليهم الريح العقيم
وارسلنا الرياح لواقح ان يرسل الرياح مبشرات. عن عائشة انها قالت كان النبي عم اذا ابصر ناشئا
من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد
الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا. عن ابن عمر ان رسول الله عم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق
قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب.

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض من الصحاح عن ابي موسى انه قال قال رسول
الله عم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم حق المسلم
على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وعنه
انه قال قال رسول الله عم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا
استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب
امرنا النبي عم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها
في الآخرة. وعن ثوبان انه قال قال رسول الله عم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى
يرجع. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني
قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت
انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين
قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي
فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي. قال ابن عباس ان النبي عم دخل على اعرابي
يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء
الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي عم فنعم اذا. وقالت عائشة
كان رسول الله عم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. وقالت عائشة كان اذا اشتكى منا الانسان
الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي عم باصبعه من ريقه فوضعها على الارض فحمل به
التراب ما حمل فوضعها على القرحة ثم يقول بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن

ربنا عن عائشة قالت كان النبي عم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما
وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي عم عنه وكان
كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه اشتكى الى
رسول الله عم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله عم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل
بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب
الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل اتى النبي عم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله
ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس انه
قال كان النبي عم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق
اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله عم من يرد الله به خيرا يصب منه وعنه عن النبي عم انه قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب
ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وعن ابن مسعود انه
قال قال رسول الله عم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال
ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة
ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله عم وقالت مات النبي عم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره
شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي عم وعن كعب بن مالك انه قال قال رسول الله عم مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كمثل
الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله عم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن تصيبه البلاء ومثل
المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله عم على ام السائب
فقال ما لك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما
يذهب الكير خبث الحديد وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله عم اذا مرض العبد او سافر
كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وعن انس انه قال قال رسول الله عم الطاعون شهادة كل مسلم
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وعن عائشة انها قالت قال رسول الله عم ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وعن اسامة
انه قال قال رسول الله عم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وعن انس انه قال
متفق عليه

قال رسول الله عم ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد
عينيه رواه البخاري وعن علي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله عم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة
الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح
وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي عم من وجع كان بعيني وعن انس انه قال
قال رسول الله عم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة
ستين خريفا وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله عم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله غريب وعن ابن عباس ان النبي عم
كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار
غريب وعن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله عم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل
ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك
في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك
على هذا الوجع فيبرأ وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله عم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل
اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسألت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله
فقال هذه معاتبة الله وفي مسند الترمذي معاتبة الله تعالى العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة
يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير وعن ابي موسى
ان رسول الله عم قال لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله عم
ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان
طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه وعن جابر بن عتيك
انه قال قال رسول الله عم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد
وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم
شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد انه قال سئل النبي عم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء
ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان
في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له من ذنب صحيح وقالت عائشة ما اغبط
احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله عم وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت
النبي عم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على

مشغول به

رواه الترمذي وابن ماجة

منكرات الموت او سكرات الموت وقال انس قال رسول الله صلعم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة
في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وعنه انه قال قال
رسول الله صلعم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي
فله الرضا ومن سخط فعليه السخط عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يزال البلاء بالمؤمن
او بالمؤمنة في نفسه وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة عن محمد بن خالد السلمي عن ابيه عن جده انه قال
قال رسول الله صلعم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله
او في ولده ثم صبّره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عن عبد الله بن الشخير انه قال قال
رسول الله صلعم مُثّل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت
غريب عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء
الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام انه قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة
له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه ولم يدر لم عقلوه
ولم ارسلوه وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم على المريض فنفّسوا له في اجله فان ذلك
لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب عن سليمان بن صرد عن النبي صلعم انه قال من قتله بطنه لم يعذب في قبره
غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وعنه
انه قال قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله
وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم لا يتمنين احدكم الموت من ضر
اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
عن عبادة انه قال قال رسول الله صلعم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره
الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا
حضره الموت بُشّر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بُشّر بعذاب من الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه
فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة ان رسول الله صلعم مُرّ عليه بجنازة فقال مستريح
او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب
الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
عن عبد الله بن عمر انه قال اخذ رسول الله صلعم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان

ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك وعن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلعم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ انه قال قال رسول الله صلعم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين
يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي
فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم
مغفرتي وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اكثروا ذكر هادم اللذات الموت عن ابن مسعود
ان النبي صلعم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي
الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن
وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى
من الله حق الحياء غريب وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم تحفة المؤمن الموت عن بريدة
الاسلمي انه قال قال رسول الله صلعم المؤمن يموت بعرق الجبين وعن عبيد بن خالد انه قال قال رسول
الله صلعم موت الفجاة اخذة الاسف وعن انس انه قال دخل رسول الله صلعم على شاب وهو في الموت
فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلعم لا يجتمعان في قلب
عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن ابي سعيد وابي هريرة
انهما قالا قال رسول الله صلعم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وعن ام سلمة انها قالت قال رسول
الله صلعم اذا حضرتم المريض والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت
ام سلمة قال رسول الله صلعم ما من مسلم يصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون
اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي
المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلعم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله
صلعم وقالت دخل رسول الله صلعم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض
تبعه البصر فضج ناس فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون
ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا
وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة ان رسول الله صلعم حين توفي
سُجّي ببرد حبرة

من الحسان

عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلعم من كان آخر كلامه
لا اله الا الله دخل الجنة عن معقل بن يسار انه قال قال رسول الله صلعم اقرؤوا على موتاكم يس
وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قبّل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم

على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر قبّل النبي صلعم بعد موته عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه
النبي صلعم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجّلوا فانه لا ينبغي لجيفة
مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله **باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح**
قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا
او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتنّ بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتنّ فآذنّني
فلما فرغنا آذنّاه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عائشة ان رسول الله
كفّن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة عن جابر ان رسول
الله صلعم قال اذا كفّن احدكم اخاه فليحسّن كفنه قال خبّاب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم
احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا بها
رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلعم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد
الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلعم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسّوه بطيب ولا تخمّروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبّيا
من الحسان عن عبد الله بن عباس انه قال قال رسول الله صلعم البسوا من ثيابكم البيض فانه
من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر وعن
علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد
الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول
الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم انه قال خير
الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن وعن ابن عباس انه قال امر رسول الله صلعم بقتلى احد
ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم **باب المشي
بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة
فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن ابي سعيد
انه قال قال رسول الله صلعم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل
شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وعنه عن النبي صلعم انه قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ان الموت فزع فاذا رأيتم
الجنازة فقوموا وروى علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلعم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وعن

انه قال قال رسول الله من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل جبل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان يدفن فانه يرجع
بقيراط واحد عن ابي هريرة ان النبي صلعم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى
فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروى ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان النبي صلعم يكبرها
وروى عن ابن عباس انه صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة وقال عوف
بن مالك صلى رسول الله صلعم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت
الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا
من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت
عائشة صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب صليت
وراء رسول الله صلعم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة
الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد
يقم المسجد فمات فاتى بعض رسول الله صلعم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها
وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يموت
فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه عن عائشة انها قالت
قال رسول الله صلعم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا
فيه وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلعم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة
وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون شهداء
الله في الارض وقال عمر قال النبي صلعم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة
قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم لا تسبوا
الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا عن جابر ان النبي صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد
في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد قال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة
اتي النبي صلعم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله **من الحسان**
عن المغيرة بن زيادة يقال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها

وعن يمينها ويسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعا لوالديه بالمغفرة والرحمة وعن الزهري
عن سالم عن ابيه انه قال رايت رسول الله عم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة وروى بعضهم
مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي عم الجنازة متبوعة ولا تتبع اسناده مجهول وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله عم من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب
وروي ان النبي عم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان انه قال خرجنا
مع النبي عم في جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب
ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي عم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله عم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله عم اذا صلى
على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من
احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا
بعده وعن واثلة بن الاسقع انه قال صلى رسول الله عم على رجل من المسلمين فسمعته يقول ان فلان بن
فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم
اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا
عن مساويهم وعن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤوا بجنازة امراة فقام حيال
وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله عم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال
نعم

باب دفن الميت من الصحاح

قال سعد بن ابي وقاص
في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله عم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول
الله قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي عم مسنما وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك
على ما بعثني رسول الله عم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى رسول
الله عم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وعن ابي مرثد الغنوي انه قال قال رسول الله
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه
فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر

من الحسان

قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر
لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله عم عن ابن عباس انه قال قال رسول
الله عم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي عم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا
وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت
عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله عم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن
عباس انه قال سل رسول الله عم من قبل راسه عن عطاء عن ابن عباس ان النبي عم دخل قبرا ليلا فاسرج

له سراج فاخذه من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران وعن ابن عمر ان النبي عم
كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول الله
وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي عم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على
قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول الله عم ان تجصص القبور وان يكتب
عليها وان توطا وقال جابر رش قبر النبي عم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح
بقربة بدا من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب انه قال لما مات عثمان بن مظعون
فدفن امر النبي عم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي عم وحسر ذراعيه وحملها فوضعها
عند راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القاسم بن محمد
دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر رسول الله عم فكشفت لي عن ثلثة قبور
لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول
الله عم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه وعن عائشة ان رسول الله
قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت من الصحاح

قال انس دخلنا مع رسول الله عم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله عم ابرهيم
فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله عم تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله تبكي فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها
باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك
يا ابرهيم لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي عم اليه ان ابنا لي قبض فاتنا
فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى
رسول الله عم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال
هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء قال عبد الله بن عمر اشتكى
سعد بن عبادة شكوى فاتاه النبي عم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي عم فلما راى القوم بكاء النبي عم
بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وعن عبد الله بن
مسعود انه قال قال رسول الله عم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله عم انا بريء ممن حلق وسلق وخرق

الأشعري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وعنه عن النبي عم أنه قال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال أنس مر النبي عم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي عم فأتت باب النبي عم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى وعن علي رضه أنه قال خرج رسول الله عم في جنازة فرأى نسوة فقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم وعنه أنه قال قال النبي عم لنسوة من الأنصار لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة فقالت امرأة أو اثنان يا رسول الله قال أو اثنان وفي رواية أبي سعيد ثلاثة لم يبلغ الحنث وعن أبي هريرة أنه قال قال النبي عم يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري أنه قال لعن رسول الله عم النائحة والمستمعة وعن سعد بن أبي وقاص أنه قال قال رسول الله عم عجب للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل أمره حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته عن أنس أنه قال قال رسول الله عم ما من مؤمن إلا وله بابان من السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والأرض وعن ابن عباس أنه قال قال رسول الله عم من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من أمتك قال ومن كان له فرط من أمتي يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي وعن أبي موسى الأشعري قال رسول الله عم إذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وعن عبد الله بن مسعود أنه قال قال النبي عم من عزى مصابا فله مثل أجره عن أبي برزة أنه قال قال رسول الله من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب عن عبد الله بن جعفر أنه لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب قال النبي عم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور من الصحاح

عن بريدة أنه قال قال رسول الله نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال أبو هريرة زار النبي عم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكر الموت وعن بريدة أنه قال كان رسول الله عم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية

من الحسان

عن ابن عباس أنه قال مر النبي عم بقبور بالمدينة فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم وأنتم سلفنا ونحن بالأثر والله أعلم

كتاب الزكاة من الصحاح

عن ابن عباس أن رسول الله عم بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وقال ولا صاحب إبل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر ولا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قال والخيل ثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له وأما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر وأما التي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله عم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الفاذة

الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله الآية وعن ابي ذر عن النبي صلعم انه قال ما من رجل له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وعن جرير انه قال قال رسول الله صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه قوم بصدقتهم فقال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلعم بصدقته قال اللهم صل عليه وعن ابي هريرة انه قال بعث رسول الله صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلعم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي انه قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه فقال اللهم هل بلغت ثلاثا وعن عدي بن عميرة انه قال قال رسول الله صلعم من استعملناه على عمل منكم فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس انه قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وعن جابر بن عتيك انه قال قال رسول الله صلعم سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم فقالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون

علينا فقال لا وعن رافع بن خديج انه قال قال رسول الله صلعم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر ان النبي صلعم انه قال من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح وعن علي رضي الله عنه انه قال سال العباس رسول الله صلعم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وعنه ايضا انه قال قال رسول الله صلعم ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر وعن انس ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها ابنة مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى الستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت

صدقة بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهماً أو شاتين
فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم
في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين ففيها
شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة
شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها
ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة
ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر
عن النبي عم أنه قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثرياً العشر وما سقي بالنضح نصف العشر
عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس **من الحسان** عن علي رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله عم قد عفوت عن الخيل والرقيق
فهاتوا صدقة الرقة من كل أربعين درهماً درهماً وليس في تسعين ومائة شيء فإذا بلغت مائتين
ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة
فإذا زادت واحدة فشاتان إلى مائتين فإذا زادت فثلث شياه إلى ثلثمائة فإن زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فإن لم تكن إلا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الأربعين
مسنة فليس على العوامل شيء عن معاذ أن النبي عم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من البقر من كل
ثلثين تبيعاً أو تبيعة ومن كل أربعين مسنة عن أنس أنه قال قال رسول الله عم المعتدي في الصدقة
كمانعها وعن أبي سعيد الخدري أن النبي عم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق عن موسى بن
طلحة أنه قال كان عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي عم أنه إنما أمر أن يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير
والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن أسيد أن النبي عم ~~أنه أمر أن يأخذ الصدقة~~ قال في زكوة
الكروم إنها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيباً كما تؤدى زكوة النخل تمراً عن سهل بن
أبي حثمة حدث أن رسول الله عم كان يقول إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا
الربع وقالت عائشة كان النبي عم يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل
منه عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله عم في العسل في كل عشرة أزق زق عن زينب أنها قالت
قال رسول الله عم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيمة
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن امرأتين أتتا رسول الله عم وفي أيديهما سواران من ذهب
فقال لهما أتحبان أن يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا قال فأديا زكوته ضعيف عن أم سلمة أنها قالت

كنت ألبس أوضاحاً من ذهب فقلت يا رسول الله أكنز هو فقال ما بلغ أن تؤدى زكوته فزكي
فليس بكنز عن سمرة بن جندب أن رسول الله عم كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذي نعده للبيع
وروى ربيعة عن غير واحد أن رسول الله عم أقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية
وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها إلا الزكوة إلى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر رضه أنه قال فرض رسول الله عم زكوة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على العبد والحر
والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلوة
وقال أبو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من
أقط أو صاعاً من زبيب **من الحسان** عن ابن عباس رضه قال في آخر رمضان أخرجوا
صدقة صومكم فرض رسول الله عم هذه الصدقة صاعاً من تمر أو شعير أو نصف صاع قمح على كل
حر أو مملوك ذكر أو أنثى صغير أو كبير وقال فرض رسول الله عم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو
والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال أنس رضه مر النبي عم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال أبو هريرة رضه
أخذ الحسن بن علي رضي الله عنه تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي عم كخ كخ ليطرحها ثم
قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة وعن عبد المطلب بن ربيعة أنه قال قال رسول الله عم
إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن أبي هريرة أنه قال كان
رسول الله عم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل
وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم وقالت عائشة كان في بريرة ثلث سنن إحدى السنن أنها
عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله عم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله عم والبرمة تفور
بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم
تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة
كان رسول الله عم يقبل الهدية ويثيب عليها وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم لو دعيت
إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت وعنه أنه قال قال رسول الله عم ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد
غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **من الحسان** عن أبي رافع
أن رسول الله عم بعث رجلاً على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق
إلى النبي عم فسأل فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم وعن عبد الله بن عمرو
أنه قال قال رسول الله عم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي وبدوي لاحظ فيها لغني ولا لقوي

مكتسب وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني رواه د وابن سبيل عن زياد بن الحارث الصدائي انه قال اتيت النبي صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك صح

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق انه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلعم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلعم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وعن ابي هريرة والزبير بن العوام انهما قالا قال رسول الله صلعم لأن ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلعم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة قال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلعم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلعم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك الله من هذا المال وانت غير مشرف

ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

عن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح فقيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب عن سهل بن الحنظلية انه قال قال رسول الله صلعم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية ان يكون له شبع ليلة ويوم عن عطاء عن رجل من بني اسد انه قال قال رسول الله صلعم من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا عن حبشي بن جنادة انه قال قال رسول الله صلعم ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا ياكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ان المسألة لا تحل الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

عن ابي هريرة وابي ذر انهما قالا قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وعنه انه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها وقال النبي صلعم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وعن حارثة بن وهب انه قال قال رسول الله صلعم تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت

بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة انه قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر انه قال انتهيت الى النبي صلعم
وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك
ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار
والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي
احب الى الله من عابد بخيل وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم لان يتصدق
المرء في حياته بدرهم خير من ان يتصدق بمائة عند موته وعن ابي الدرداء انه قال قال
رسول الله صلعم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وعن ابي هريرة انه قال
رسول الله صلعم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله
عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة
وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل
الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن اتبع منكم اليوم جنازة
قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا
قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلعم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة عن عدي بن حاتم انه
قال قال رسول الله صلعم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة عن ابي هريرة انه

قال قال رسول الله صلعم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة عن جابر وحذيفة انهما قالا قال
رسول الله صلعم كل معروف صدقة عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم لا تحقرن من المعروف
شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم على
كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان
لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير
قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة
وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وعن عائشة انها
قالت قال رسول الله صلعم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله
وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس
او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي
يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم ان بكل تسبيحة
صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان فيه عليه وزر فكذلك اذا وضعها في
الحلال كان له اجر وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باناء وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة وفي رواية
ما سرق منه له صدقة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم غفر لامرأة مومسة مرت
بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له
من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر
عن ابن عمر وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلعم عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى
ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لأنحين هذا عن طريق
المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لقد رأيت رجلا

رواه مسلم

يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي برزة انه قال يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين رواه مسلم **من الحسان** قال عبد الله بن سلام رضي الله عنه لما قدم النبي عم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وعن انس انه قال قال رسول الله عم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء عن جابر انه قال قال رسول الله عم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك غريب عن ابي ذر انه قال قال رسول الله عم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله عم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمإ سقاه الله من الرحيق المختوم عن فاطمة بنت قيس انها قالت قال رسول الله عم ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية عن بهيسة عن ابيها وعائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله عم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح عن جابر انه قال قال رسول الله عم من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وعن البراء انه قال قال رسول الله عم من منح منيحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم انه قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك

من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي عم ما بقي منها قالت ما بقي الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله عم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر انه قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم وعن انس عن النبي عم انه قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة

من الصحاح عن ابي هريرة وحكيم بن حزام انهما قالا قال رسول الله عم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول عن ابي مسعود انه قال قال رسول الله عم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك عن ثوبان بن بجدد انه قال قال رسول الله عم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي عم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها

مثل حاجتي وكان رسول الله صلعم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلعم
فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره
من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال
نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة متفق عليه وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله إني أعتقت وليدتي
قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك متفق عليه وقالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما
أهدي قال إلى أقربهما منك بابا رواه البخاري وعن أبي ذر أنه قال قال رسول الله صلعم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها
وتعاهد جيرانك **من الحسان** عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة أفضل
قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وعن سلمان بن عامر أنه قال قال رسول الله الصدقة على
المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال أبو هريرة جاء رجل إلى النبي صلعم فقال
عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال
أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال عندي آخر قال أنت أعلم عن ابن
عباس أن النبي صلعم قال ألا أخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم
بالذي يتلوه ولا يعطي به عن أم بجيد أنها قالت قال رسول الله صلعم ردوا السائل ولو بظلف
محرق وقال ابن عمر قال رسول الله من استعاذ بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه
ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا
أن قد كافأتموه عن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم لا يسأل بوجه الله إلا الجنة **باب من الصحاح**
عن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلعم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا عن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلعم إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فلها نصف أجره وقال
أبو موسى قال رسول الله صلعم الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به
نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي صلعم إن أمي افتلتت
نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم **من الحسان** عن
أبي أمامة أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة
شيئا من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا
وعن سعد أنه قال لما بايع رسول الله صلعم النساء قالت امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا
وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه **باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح**
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده

فظننت أن أشتريه فسألت النبي صلعم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة
أنه قال كنت جالسا عند النبي صلعم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي
بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنها
كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها
قال نعم حجي عنها **كتاب الصوم من الصحاح** عن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلعم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب
جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة متفق عليه وعن سهل أنه قال قال رسول
الله صلعم في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وعن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلعم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم كل عمل ابن آدم
يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا
أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة
عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا
كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ
صائم **من الحسان** عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم إذا كان أول ليلة من شهر رمضان
صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة
فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء
من النار وذلك كل ليلة غريب **باب رؤية الهلال من الصحاح**
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية عنه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين عن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلعم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان
ثلاثين وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلعم إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا
وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين يعني مرة
تسعا وعشرين ومرة ثلاثين عن أبي بكرة أنه قال قال رسول الله صلعم شهرا عيد لا ينقصان
رمضان وذو الحجة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم

او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة ما رايت النبي عم يصوم شهرين
متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه
فقد عصى ابا القاسم عن ابن عباس انه قال جاء اعرابي الى النبي عم فقال اني رايت الهلال
يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال
نعم يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر انه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت
رسول الله اني رايته فصام وامر الناس بصيامه فصل من الصحاح عن انس انه قال قال
رسول الله صلعم تسحروا فان في السحور بركة وعن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلعم
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر عن سهل انه قال قال رسول الله صلعم
لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وعن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اذا اقبل الليل من هاهنا
وادبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلعم
عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي
ويسقيني من الحسان عن حفصة رضي الله عنها عن النبي عم انه قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر
فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا سمع
النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا عن سلمان بن عامر انه قال قال رسول الله
اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي عم
يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء
عن زيد بن خالد انه قال قال رسول الله صلعم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره
عن ابن عمر انه قال كان النبي عم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء
الله وعن ابن عباس انه قال ان النبي عم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقالت
عايشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول
الله صلعم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال ابن عباس
ان النبي عم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من نسي وهو صائم

فاكل

فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى النبي عم
فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس
فجلس فاتي النبي عم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال اعلى
افقر منا فضحك النبي عم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك من الحسان عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي عم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها وعن ابي هريرة ان رجلا سال
النبي عم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه اخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي
نهاه شاب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه
قضاء ومن استقاء عامدا فليقض ضعيف عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه
ان رسول الله صلعم قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة
انه قال رايت النبي عم ما لا احصي يتسوك وهو صائم وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم
بالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما روي عن انس انه جاء رجل الى النبي قال
اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف روي عن بعض اصحاب النبي عم انه قال لقد
رايت النبي عم بالعرج يصب الماء على راسه وهو صائم من العطش او من الحر وعن شداد بن
اوس انه قال راى النبي عم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم
قال المصنف رحمه الله وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم
لانه لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم روي عن ابي هريرة عن النبي عم من افطر
يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة
عن النبي عم انه قال كم من صائم ليس له من صيامه الا الظماء وكم من قائم ليس له من قيامه
الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي عم اصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم
وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلعم لست عشرة مضت من شهر
رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال
جابر كان رسول الله صلعم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال
ليس من البر الصوم في السفر وقال انس كنا مع النبي عم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا
منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال
رسول الله صلعم ذهب المفطرون اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله من المدينة الى مكة

فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي
عن جابر انه شرب بعد العصر **من الحسان** عن انس بن مالك الكعبي انه قال قال رسول الله عم ان الله
وضع عن المسافر شطر الصلاة والصوم عن المسافر وعن المرضع وعن الحبلى عن سلمة بن المحبق انه
قال قال رسول الله عم من كان له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح قالت عايشة كان يكون علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي عم عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله عم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه قالت معاذة
لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت عايشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر
بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة قالت عايشة ان رسول الله عم قال من مات وعليه صوم
صام عنه وليه **من الحسان** روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عم انه قال من مات وعليه صيام
شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله عم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رايت رسول الله عم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه
صياما في شعبان وكان يصوم شعبان الا قليلا وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان
ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله عم لرجل أ
اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله عم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة
الليل وقال ابن عباس ما رايت النبي عم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله يوم عاشوراء وامر بصيامه
قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام
الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله عم فارسلت اليه بقدح لبن
وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه وقالت عايشة ما رايت رسول الله عم صايما في العشر قط
عن ابي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث من كل
شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبله عن ابي قتادة انه قال سئل رسول الله عم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل
علي وسئلت عايشة اكان رسول الله عم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر
قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم عن ابي ايوب انه قال قال رسول الله عم من صام رمضان ثم اتبعه

ستا من شوال كان كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي عم عن صوم يوم الفطر والنحر
عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله عم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله عم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده
وعنه انه قال قال رسول الله عم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة
بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله عم من
صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص
قال لي رسول الله عم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول
الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر
صوم الدهر كله صم كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل
الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال ولا تزد على ذلك
من الحسان قالت عايشة كان رسول الله عم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة
قال رسول الله عم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صايم وعن ابي ذر
انه قال قال رسول الله عم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة عن عبد الله انه قال كان رسول الله عم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان
يفطر يوم الجمعة عن عايشة انها قالت كان رسول الله عم يصوم من الشهر السبت والاحد
والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة انها قالت كان النبي عم
يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين او الخميس وعن مسلم القرشي انه قال سالت
النبي عم عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت
الدهر عن ابي هريرة ان رسول الله عم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته
ان رسول الله عم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة
او عود شجرة فليمضغه عن ابن عباس وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله عم ما من ايام احب
الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة
منها بقيام ليلة القدر غريب عن ابي امامة انه قال قال رسول الله عم من صام يوما في سبيل الله
جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وعن عامر بن مسعود انه قال قال رسول
الله عم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة مرسل **فصل من الصحاح** عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت دخل النبي عم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما

علي

آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال أرينه فلقد اصبحت صايما فاكل عن انس قال دخل النبي عم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال أعيدوا سمنكم في سقايه وتمركم في وعايه فاني صايم ثم قام الى
ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله عم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم وعنه انه قال قال رسول الله عم
اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **من الحسان** عن ام هاني
رضي الله عنها انها قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله عم
وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة بانا فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني
فشربت فقالت يا رسول الله لقد كنت صايمة فقال لها أكنت تقضين شيا قالت لا فقال
لا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه
ان شاء صام وان شاء افطر وعن عايشة انها قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض
لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صايمتين فعرض لنا طعام
اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري
عن عايشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي عم قال ان الصايم اذا اكل عنده صلت عليه
الملايكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عايشة رضي الله عنها قال رسول الله عم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وعن
ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي عم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله
ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن
عباس ان النبي عم قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم
اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس
هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد
في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء
تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله عم على جبهته اثر
الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس انه قال ليلة ثلث وعشرين
وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شي تقول ذلك
قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله عم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها وقالت
عايشة كان رسول الله عم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت عايشة كان رسول الله عم
اذا دخل العشر شد ميزره واحيا ليله وايقظ اهله **من الحسان** عن عايشة رضي الله عنها انها قالت
قلت يا رسول الله أرأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب
العفو فاعف عني هذا حديث صحيح وعن ابي بكرة انه قال سمعت رسول الله عم يقول التمسوها يعني ليلة
القدر في تسع يبقين او سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلاث يبقين او آخر ليلة وعن ابن عمر سيل رسول الله
عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس انه قال قلت يا رسول
الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل
ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عايشة ان النبي عم كان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله عم
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي عم القرآن
فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي عم القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله عم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال رسول الله عم قال كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **من الحسان** عن انس رضي الله عنه ان النبي عم كان يعتكف في العشر
الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عايشة انها قالت كان رسول
الله عم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عايشة انها قالت كان النبي عم يعود المريض وهو
معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت عايشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة
ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد
جامع

كتاب فضايل القرآن من الصحاح

عن عثمان رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله عم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وعن عقبة انه قال قال رسول الله عم ايكم
يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول
الله كلنا نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين
وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله عم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات
يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وعن عايشة انها قالت قال رسول الله عم الماهر بالقرآن

مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وعن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وعن ابي موسى الاشعري انه قال مثل المؤمن
الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل
التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن
الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وعن عمر
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد
الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث به النبي صلعم فقال
فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال تلك الملائكة
دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم وعن البراء انه قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن عن ابي سعيد بن المعلى انه قال
كنت اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال
ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة
من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان لينفر من البيت الذي يقرأ فيه
سورة البقرة عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا
لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان
او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة
ولا يستطيعها البطلة عن نواس بن سمعان انه قال قال رسول الله صلعم يؤتى بالقرآن يوم القيامة
واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان
بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما عن ابي بن كعب انه قال قال
رسول الله صلعم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم
قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال

فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر عن ابي هريرة انه قال وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم قال اني محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء
يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم فقال دعني فاني محتاج وعلي عيال
لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلعم وهذا آخر ثلث مرات انك
تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ
آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب وتعلم من تخاطب منذ ثلث ليال ذاك شيطان
عن ابن عباس انه قال بينما جبرئيل عند النبي صلعم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب
من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر
بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا
اعطيته عن عبد الله انه قال لما اسري برسول الله صلعم انتهي به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا
اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا من امته المقحمات
عن ابي مسعود انه قال قال رسول الله صلعم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه عن ابي الدرداء
انه قال قال رسول الله صلعم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال عن ابي الدرداء
انه قال قال رسول الله صلعم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن
قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وعن عائشة ان النبي صلعم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ
لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال سلوه لاي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلعم اخبروه ان الله يحبه وعن
انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها
ادخلك الجنة عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلعم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وعن عائشة ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه
كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما

ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه
عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلعم أنه قال ثلاثة تحت العرش يوم القيامة القرآن يحاج العباد
له ظهر وبطن والأمانة والرحم تنادي ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وعن عبد
الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل
في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلعم إن الذي ليس في جوفه
شيء من القرآن كالبيت الخرب صح عن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله صلعم يقول تبارك وتعالى من شغله
القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله
على خلقه غريب عن ابن مسعود أنه قال قال رسول الله صلعم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة
والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي أنه
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ألا إنها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب
الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى
الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به
الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو
الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به من قال به صدق
ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم إسناده مجهول عن معاذ الجهني
أنه قال قال رسول الله صلعم من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء
الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا عن عقبة بن عامر أنه قال قال رسول الله صلعم
لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم أنه قال من قرأ القرآن
فاستظهره فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له
النار غريب ضعيف عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلاة
فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان
مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيته صح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم
تعلموا القرآن واقرؤه فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل
مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب وكي على مسك وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول
الله صلعم من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين
يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وعن النعمان بن بشير أنه قال قال رسول الله صلعم إن الله كتب كتابا
قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلاث ليال

فيقربها الشيطان غريب عن أبي الدرداء أنه قال قال رسول الله صلعم من قرأ ثلاث آيات من أول
الكهف عصم من فتنة الدجال صح عن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن
يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب عن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلعم إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة
القرآن قالت طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا وعنه أنه
أنه قال قال رسول الله صلعم من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك غريب
وعن أبي رافع أنه قال قال رسول الله صلعم من قرأ الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض
بن سارية أن النبي صلعم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد يقول إن فيهن آية خير من ألف آية
غريب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل
حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال ضرب بعض أصحاب رسول
الله صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى
ختمها فأتى النبي صلعم فأخبره فقال النبي هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر أن النبي صلعم
كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله
إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل نصفه
ربع القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلعم أنه قال من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون
عليه حتى يمسي إن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن أنس
عن النبي صلعم أنه قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون
عليه دين وعنه عن النبي صلعم أنه قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله
أحد فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن أبي هريرة أن
النبي صلعم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال وجبت قلت ما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل
عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أويت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها
براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر بينا أنا أسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا
ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس
ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن عبد الله بن خبيب أنه قال خرجنا في ليلة
مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فأدركناه فقال قل قلت ما أقول قال قل هو الله أحد
والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله أقرأ

سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق

فصل من الصحاح

عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من
الابل في عقلها [متفق عليه] وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم استذكروا القرآن فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها [متفق عليه] وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم مثل صاحب
القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت [متفق عليه] وعن جندب بن عبد الله
انه قال قال رسول الله صلعم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه [متفق عليه]
وسئل انس كيف كان قراءة النبي صلعم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى
بالقرآن [رواه البخاري] وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به [متفق عليه]
وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ليس منا من لم يتغن بالقرآن [رواه البخاري] وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلعم
وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة
النساء حتى انتهيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس انه قال قال النبي صلعم لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت
عيناه وفي رواية انه قال امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا [متفق عليه] وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم
ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو وفي رواية لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو [متفق عليه]

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم
ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلعم فقام علينا فلما قام رسول الله صلعم
سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل
من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا
وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون
الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وعن البراء بن عازب انه قال قال رسول
الله صلعم زينوا القرآن باصواتكم [رواه احمد وابو داود] وعن سعد بن عبادة انه قال قال رسول الله صلعم ما من امرئ يقرأ
القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيامة اجذم [رواه ابو داود والدارمي] وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال لم يفقه
من قرأ القرآن في اقل من ثلاث [رواه الترمذي وابو داود والدارمي] وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم انه قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة [رواه الترمذي وابو داود والنسائي] وعن صهيب انه قال قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن
من استحل محارمه [رواه الترمذي] ضعيف عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة

حرفا حرفا ويروى انها قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف
ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح [رواه الترمذي وابو داود والنسائي]

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلعم
اقرأنيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها
فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي
اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه [متفق عليه واللفظ لمسلم]
وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلعم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا [رواه البخاري] وقال
ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى
قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها
عليه ودخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلعم فقرأ فحسن شأنهما فسقط في نفسي
من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري
ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت
اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد
الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم
اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام [رواه مسلم] وقال
ابن عباس ان رسول الله صلعم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى
الى سبعة احرف [متفق عليه]

من الحسان

عن ابي بن كعب انه قال لقي رسول الله صلعم جبريل فقال يا جبريل اني
بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا
قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف [رواه الترمذي] وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي
ان النبي صلعم قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل
اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وكل حرف شاف كاف وعن عمران
بن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول من قرأ القرآن
فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤن القرآن يسألون به الناس [رواه احمد والترمذي]

كتاب الدعوات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني
اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله تعالى من مات من امتي لا يشرك
بالله شيئا وعنه انه قال قال رسول الله صلعم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي

المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيامة متفق عليه

وعنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت وارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه رواه البخاري وعنه انه قال قال رسول الله صلعم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم وعن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل رواه مسلم وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم

من الحسان

عن النعمان انه قال قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب رواه الترمذي وابن ماجة وعن سلمان انه قال قال رسول الله صلعم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي غريب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من لم يسأل الله يغضب عليه وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب رواه الترمذي وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب رواه الترمذي وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وفي رواية فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم وعن سلمان انه قال قال رسول الله صلعم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وعن عمر انه قال كان رسول الله صلعم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي وعن عائشة انها قالت كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وقال

عمر بن الخطاب رضي الله عنه استأذنت النبي في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا رواه ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح

عن ابي هريرة وابي سعيد انهما قالا قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم متفق عليه وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته رواه البخاري وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم بهم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم

رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار
قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها
كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت
لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء
لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم
لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة الاسيدي انه قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول
الله صلعم فقلت نافق حنظلة فقال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة
كأنا رأي عين فاذا خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلعم
والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم
وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات من الحسان عن ابي الدرداء انه
قال قال رسول الله صلعم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم
من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر انه قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اي الناس خير
قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا
ولسانك رطب من ذكر الله عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا
قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وعنه عن النبي صلعم انه قال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان
عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار
وكان لهم حسرة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم
يصلوا على النبي صلعم الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها وعن
ام حبيبة انها قالت قال رسول الله صلعم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر
او ذكر الله غريب عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام
بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان انه قال لما نزلت
والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلعم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي
المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلعم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر
يحب الوتر من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان لله تسعة وتسعين اسما
من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح
العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف
الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي
الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم
العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار
النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب عن بريدة ان رسول
الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب عن انس انه قال
كنت جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع
السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلعم دعا الله باسمه الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلعم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعن سعد بن
ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلعم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير من الصحاح عن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
لأن اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وعنه انه
قال قال رسول الله صلعم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم
القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم عن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلعم ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح
مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة عن ابي ذر انه قال سئل رسول الله صلعم

أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية أن النبي عم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحالة التي فارقتك
عليها قالت نعم قال النبي عم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم
لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وعن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله عم من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه
عن أبي موسى أنه قال قال رسول الله عم لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة وعن جابر أنه
قال قال رسول الله عم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وعن أبي ذر أنه
قال قال رسول الله عم ما من صباح يصبح العباد إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وعن جابر
أنه قال قال رسول الله عم أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله وعن عبد الله بن
عمرو أنه قال قال رسول الله عم الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وعن ابن عباس أنه قال
قال رسول الله عم أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء وعن أبي
سعيد أنه قال قال رسول الله عم قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به قال قل لا إله إلا الله لو
أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة ولا إله إلا الله في كفة
لمالت بهن لا إله إلا الله وعن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي عم أنه قال من قال لا إله إلا الله والله
أكبر صدقه ربه قال لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله
إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال لا إله إلا الله له الملك وله
الحمد قال لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله
قال لا إله إلا الله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار
عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع النبي عم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال ألا
أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله
عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر
مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك وعن عبد
الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله عم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة
ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة

ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل
ذلك أو زاد على ما قال غريب وعنه أنه قال قال رسول الله عم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه
الميزان ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص إليه غريب وعن أبي هريرة أنه قال
قال رسول الله عم ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش
ما اجتنب الكبائر غريب وعن ابن مسعود أنه قال قال رسول الله عم لقيت إبراهيم ليلة أسري بي
فقال يا محمد اقرأ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان
وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غريب وعن يسيرة وكانت
من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله عم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن
بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم والله إني لأستغفر الله
وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة وعنه أنه قال قال رسول الله عم إنه ليغان على قلبي
وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله عم يا أيها الناس توبوا
إلى الله فإني أتوب في اليوم مائة مرة وعن أبي ذر أنه قال قال رسول الله عم فيما يروي عن
الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته
فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم
تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم
لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم
كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي
إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا
فلا يلومن إلا نفسه وعن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله عم كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت
قرية كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب
فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب
بشبر فغفر له وعن أبي هريرة وأبي أيوب أنهما قالا قال رسول الله عم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وعن أبي موسى أنه قال قال رسول الله عم

ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع
الشمس من مغربها عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه
عن انس انه قال قال رسول الله صلعم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته
بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس
من راحلته فبينا هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم
انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان عبدا
اذنب ذنبا فقال اذنبت ذنبا فاغفره فقال ربه أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره فقال أعلم
عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا قال
رب اذنبت آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
فليعمل ما شاء عن جندب ان رسول الله صلعم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان
الله قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال
عن شداد انه قال قال رسول الله صلعم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك
علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت وقال من قالها من النهار موقنا بها فمات
من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح
فهو من اهل الجنة

من الحسان

عن انس انه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى يا ابن آدم
انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي لاتيتك بقرابها مغفرة غريب وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى
من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا
ورزقه من حيث لا يحتسب وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم ما اصر
من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم كل بني آدم خطاء
وخير الخطائين التوابون وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان المؤمن اذا اذنب كانت
نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران

الذي ذكره الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ان الله يقبل
توبة العبد ما لم يغرغر عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان قال وعزتك
يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي
وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني عن صفوان انه قال قال رسول الله صلعم
ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس
من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلعم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة
حتى تطلع الشمس من مغربها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان رجلين كانا في بني اسرائيل
متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال
والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده
فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب
قال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت يزيد انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول
الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم ولا يبالي غريب وعن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله صلعم
يقول الله يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت
فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني
غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب
عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان
اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان
منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم مسألته ما نقص ذلك من ملكي شيئا الا كما لو ان
احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام
انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون وعن انس عن النبي صلعم انه قرأ هو اهل التقوى
واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له عن ابن عمر انه
قال ان كنا لنعد لرسول الله صلعم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور
مائة مرة عن زيد ابن يسار عن رسول الله صلعم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو

الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من الزحف. عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله عم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت
غضبي وفي رواية غلبت غضبي. وعنه عن النبي عليه السلام قال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة
بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها
واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية لمسلم فاذا كان يوم القيامة
اكملها بهذه الرحمة. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد. وعن ابن مسعود
انه قال قال رسول الله عم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله عم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره
الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه
ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر
البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له. وعن عمر بن الخطاب
قال قدم على النبي عم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا النبي عم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا
وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها. وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله عم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا. وعن جابر
انه قال قال رسول الله عم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله. وعن ابي سعيد
انه قال قال رسول الله عم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها. وعن
ابن عباس انه قال قال رسول الله عم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها
الله له سيئة واحدة.

من الحسان

عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله عم ان مثل
الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة
فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض. عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله عم
يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية

ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة
ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان
رغم انف ابي الدرداء. عن عامر الرام انه قال بينا نحن عنده اذ اقبل رجل
عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها
اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي
فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن
وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله عم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي
بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث
اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن.

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كان رسول الله عم
اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا
وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ
بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. وعن حذيفة انه قال كان رسول الله عم اذا اخذ
مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله عم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم
ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل وان امسكت نفسي فاغفر لها
وعن البراء بن عازب انه قال كان رسول الله عم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال
اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي
ارسلت وقال رسول الله عم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال
رسول الله عم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن
ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك الى هذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت

جرا وعن انس ان رسول الله صلعم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا
فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي له وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي عم تشكو اليه ما تلقى في يدها
من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا الله
ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وعن ابي هريرة انه قال جاءت
فاطمة الى النبي عم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين
وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك
نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك
النشور وعن ابي هريرة انه قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت
قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان
لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا
اخذت مضجعك عن عثمان بن عفان انه قال قال رسول الله صلعم ما من عبد يقول في صباح كل يوم
ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث
مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء
حتى يمسي عن عبد الله ان النبي عم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل
ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر والكفر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله عن بعض بنات النبي عم ان النبي عم كان يعلمها
فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي
ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس عن رسول الله صلعم انه قال من قال حين يصبح فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك
تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابي عياش ان رسول
الله صلعم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له

عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر
درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن
الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت
من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت
ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت
في يومك كتب لك جوار منها وعن ابن عمر انه قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات
حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين
يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف
وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك
وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه
في تلك الليلة من ذنب غريب عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلعم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى
واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله
ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة ان النبي عم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه
ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك عن حفصة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد
ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلعم كان يقول اذا اخذ مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك
التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك
ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم
من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات
غفر الله ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام
الدنيا غريب عن شداد بن اوس انه قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة
من كتاب الله الا وكل الله ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن
عمرو انه قال قال رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل
الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمد عشرا ويكبر
عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلعم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمس
مائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين

ويسبّح ثلثاً وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايّكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة
سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال يأتي الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل
فلعلّه ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه فلا يزال ينوّمه حتى ينام عن عبد الله بن غنّام ان رسول الله صلعم
قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولك الشكر فقد ادّى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادّى شكر ليلته
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم ربّ السموات والارض
وربّ كل شيء فالق الحبّ والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شرّ كل
ذي شرّ انت آخذ بناصيته انت الاوّل فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنّا الدين واغننا من الفقر عن ابي
الازهر الانماري ان رسول الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي
ذنبي واخسأ شيطاني وفكّ رهاني واجعلني في النديّ الاعلى عن ابن عمر ان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه
قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي منّ عليّ فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد
لله على كل حال اللهم ربّ كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن بريدة انه قال شكى
خالد بن الوليد الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلعم اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم ربّ السموات السبع وما اظلّت وربّ الارضين وما اقلّت وربّ الشياطين
وما اضلّت كن لي جاراً من شرّ خلقك كلّهم جميعاً ان يفرط عليّ احد منهم او ان يبغي عزّ جارك
وجلّ ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم
الله اللهم جنّبنا الشيطان وجنّب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدّر بينهما ولد في ذلك الوقت
لم يضرّه شيطان ابداً وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله ربّ العرش العظيم لا اله الا الله ربّ السموات وربّ الارض ربّ العرش الكريم وعن
سليمان بن صرد انه قال استبّ رجلان واحدهما سبّ صاحبه مغضباً قد احمرّ وجهه فقال النبي صلعم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكاً واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوّذوا
بالله من الشيطان وانه رأى شيطاناً وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا استوى على بعيره خارجاً
الى السفر كبّر ثلثاً ثم قال سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم
انا نسألك في سفرنا هذا البرّ والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هوّن علينا سفرنا هذا واطو لنا
بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر

وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون لربنا حامدون
وعن عبد الله بن سرجس انه قال كان رسول الله صلعم اذا سافر يتعوّذ من وعثاء السفر وكآبة
المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وعن خولة بنت
حكيم انها قالت قال رسول الله صلعم من نزل منزلاً ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شرّ ما خلق لم يضرّه شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلعم
فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت
اعوذ بكلمات الله التامات من شرّ ما خلق لم تضرّك عن ابي هريرة ان النبي صلعم
كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل
علينا عائذاً بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قفل من غزو او حج
او عمرة يكبّر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال عبد
الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله بن بسر نزل
رسول الله صلعم على ابي فقرّبنا اليه طعاماً ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان يأكله ويلقي
النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة
والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك
لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلعم كان اذا رأى
الهلال قال اللهم اهلّه علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله
وعن ابن عمر عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي
عافاني مما ابتلاك به وفضّلني على كثير ممن خلق تفضيلاً الا لم يصبه ذلك البلاء كائناً ما كان غريب
وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتاً في الجنة غريب وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلساً فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك
اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك
عن علي بن ربيعة الاسدي ان علياً رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب

قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول
الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب
من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم ان الذنوب لا يغفرها غيري وعن ابن عمر
انه قال كان النبي صلعم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل يدع يد النبي صلعم
ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان رسول
الله صلعم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم
عن انس انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك
الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث
ما كنت غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك
بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطوله البعد وهون عليه السفر
عن ابن عمر انه قال كان النبي صلعم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ
بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد
واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد وعن انس انه قال كان رسول الله
اذا غزى قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلعم كان اذا
خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلعم كان اذا
خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم
او نظلم او نجهل او يجهل علينا وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله من بيتي قط الا رفع
طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل
علي صحيح عن انس انه قال قال رسول الله صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله
لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول
شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي عن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله
اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله
خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا رفأ الانسان
اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
انه قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه

واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك
وفي رواية في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلعم قال اذا سمعتم
نباح الكلب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون وان صح عن
ابي بكرة عن رسول الله صلعم انه قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة
عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول
الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال
قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال فقلت ذلك فاذهب الله
همي وقضى ديني عن علي رضي الله عنه انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك
كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك
عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصفات

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء وقال انس كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة ان النبي صلعم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والماثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة
النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم انه قال كان رسول
الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر كان من
دعاء النبي صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل
وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن
والانس يموتون من الكساء وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ
بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر انه قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من خمس

او لا يستجاب لها

وعنه ان رسول الله ص كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق

من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان رسول الله ص كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله ص
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن
انس ان النبي ص كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام وعن
قطبة بن مالك انه قال كان النبي ص يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء
والادواء عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه انه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به
قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي وعن ابي اليسر
ان رسول الله ص كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الحرق والغرق
والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك
مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم وعن معاذ عن النبي ص
انه قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت اخذ النبي ص بيدي
فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا الغاسق اذا وقب
وقال عمران بن حصين قال النبي ص لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل
اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله ص
كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون وعن انس انه قال قال رسول الله ص من سال الله الجنة ثلث مرات
قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي ص
انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي
وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي
هريرة انه قال كان رسول الله ص يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل شر عن عبد الله بن مسعود عن النبي ص انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى
والتقى والعفاف والغنى وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله ص لي قل اللهم اهدني
وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم وعن ابي مالك الاشجعي
عن ابيه انه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي ص الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم

اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس انه قال كان اكثر دعاء النبي ص اللهم ربنا اتنا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس انه
قال كان النبي ص يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي
ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا
لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل
حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة
صدري عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال قام رسول الله ص على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله
العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس ان رجلا قال
يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والاخرة ولقد اعطيت
العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله ص انه كان
يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب عن ابن عمر انه قال قلما كان
رسول الله ص يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول
به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله ص يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني
ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار غريب عن عمر بن الخطاب رض
انه قال كان النبي ص اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة
فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا
واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر ايات من اقامهن دخل الجنة
ثم قرا قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر ايات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله ص ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل
عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم عن ابي هريرة انه قال
سئل رسول الله ص اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور وعنه انه قال قال رسول الله ص من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه وعنه انه قال قال رسول الله ص العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله ص ان عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس ان النبي ص لقي ركبا بالروحاء

فرفعت اليه امراة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله
ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت
قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك قالت عائشة استاذنت النبي صلعم
في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة
الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله صلعم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لاهلهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان
يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر
عن رسول الله صلعم انه قال مهل اهل المدينة نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم وقال انس اعتمر رسول
الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة
مع حجته قال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان** عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع
بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة
تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى
يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لا صرورة
في الاسلام وعنه عن النبي صلعم انه قال من اراد الحج فليعجل وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم
تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة
المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد
والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله صلعم قال ما الحاج قال الشعث التفل وقال آخر اي
الحج افضل قال العج والثج وقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة وعن ابي رزين العقيلي انه
اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك
واعتمر وعن ابن عباس ان النبي صلعم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة قال اخ
لي او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم

وقت لاهل المشرق العقيق وعن عائشة ان رسول الله صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق
عن ام سلمة انها سمعت رسول الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد
الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله
وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل
رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما
جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة
فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر تمتع رسول
الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج **من الحسان** عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه انه راى النبي صلعم تجرد لاهلاله واغتسل وعن ابن عمر ان النبي صلعم لبد راسه بالغسل
وعن خلاد بن السائب عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا
اصواتهم بالاهلال والتلبية وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه
وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا وعن ابن عمر انه قال كان رسول الله
يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات
يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلعم انه كان اذا فرغ من تلبيته سال الله رضوانه
والجنة واستعفى برحمته من النار

قصة حجة الوداع

من الصحاح قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه
ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة
بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت
الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلعم ركعتين
في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف
العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم
فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت ويروى انه قرا في الركعتين قل

يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحّد الله وكبّره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى إلى المروة حتى انصبّت قدماه في بطن الوادي حتى إذا صعدتا قدماه مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلّ وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فشبّك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم عليّ من اليمن ببُدْن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك قال فإن معي الهدي فلا تحلّ قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به عليّ من اليمن والذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم مائة فحلّ الناس كلهم وقصّروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلّوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار حتى نزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرُحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرّح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تُسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلّغت وأدّيت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذّن بلال ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصلّ بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين

ولم يسبّح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبيّن له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبّره وهلّله ووحّده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس حتى أتى بطن محسّر فحرّك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبّر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم أعطى عليّا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنّا من أهلّ بعمرة ومنّا من أهلّ بحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهلّ بعمرة ولم يُهدِ فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فليهلّ بالحج مع العمرة ثم لا يحلّ حتى يحلّ منهما وفي رواية فلا يحلّ حتى يحلّ بنحر هديه ومن أهلّ بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهلّ بالحج وأترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا أهلّوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلّوا ثم طافوا طوافا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فأهلّ بالعمرة ثم أهلّ بالحج فتمتع الناس مع النبي إلى الحج فكان من الناس من أهدى ومنهم من لم يُهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحلّ من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصّر وليتحلل ثم ليهلّ بالحج وليُهدِ فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خبّ ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلّم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلّ من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حلّ من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحلّ الحلّ كله فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع إن

ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل فيدخل مكة نهارا واذا
نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلعم كان يفعل ذلك وعن عائشة
ان النبي صلعم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج
النبي صلعم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال
ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد
سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلعم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا
وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلعم
لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر
فاستلمه فقال رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلعم يستلم من البيت
الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلعم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه
ان النبي صلعم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال
رأيت رسول الله صلعم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة
رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي
قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلعم عليها
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذنون في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان من الحسان سئل جابر رضي الله عنه عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع
رسول الله صلعم فلم يكن يفعله وعن ابي هريرة انه قال اقبل رسول الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه
ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعوه
عن ابن عباس ان النبي صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلم
الا بخير ووقفه الاكثر على ابن عباس رضي الله عنه وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم نزل الحجر الاسود
من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صح وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وعلى
من استلمه بغير حق وعن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان
من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر
انه كان يزاحم على الركنين فقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول

من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما
ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة وعن عبد الله
بن السائب انه سمع النبي صلعم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت
ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم
وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته
يقول اسعوا فان الله قد كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار انه قال
رأيت رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك
عن يعلى بن امية ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس ان رسول الله صلعم
واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها
على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه وعن جابر
ان رسول الله صلعم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة
كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قال ما من يوم
اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة
فيقول ما اراد هؤلاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن
شيبان انه قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع
الانصاري فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث
ابيكم ابراهيم عم وعن جابر ان رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة
موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر وعن خالد بن هوذة انه قال رأيت النبي صلعم يخطب الناس
يوم عرفة على بعير قائما في الركابين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال خير الدعاء
دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلعم قال ما رؤي الشيطان
يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذلك الا لما يرى من تنزل
الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل ما رأى يوم بدر
قال انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا كان يوم

عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلعم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

من الصحاح عن هشام عن ابيه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر انه قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما قال عبد الله بن مسعود ما رايت النبي صلعم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس رضي الله عنه انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلعم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلعم يلبي حتى رمى الجمرة

من الحسان عن جابر انه قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اريكم بعد عامي هذا عن محمد بن قيس بن مخرمة انه قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وعن عايشة انها قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله صلعم عندها وقال ابن عباس يلبي المقيم حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار

من الصحاح قال جابر رضي الله عنه رايت النبي صلعم على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه وقال جابر رضي الله عنه رايت النبي صلعم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو

من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن عمار انه قال رايت النبي صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عايشة عن النبي صلعم انه قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله صح وعن عايشة انها قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج عن عايشة رضي الله عنها انها قالت اهدى النبي صلعم مرة الى البيت غنما فقلدها عن جابر انه قال ذبح رسول الله صلعم عن عايشة بقرة يوم النحر وعنه قال نحر رسول الله صلعم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عايشة فتلت قلائد بدن النبي صلعم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلعم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس بعث رسول الله صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلعم وقال علي رضي الله عنه امرني رسول الله صلعم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا

من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلعم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن جابر ان النبي صلعم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس انه قال كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة عن ناجية الخزاعي انه قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب

من البُدن قال الآخر ثم اغمس نعلها في دمها ثم خلّ بين الناس وبينها فيأكلوها عن عبد الله بن
قُرط عن النبي صلعم أنه قال إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القَرّ وقال أُتي رسول الله صلعم
ببدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع. **باب الحلق من الصحاح**
عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلعم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصّر بعضهم وقال
ابن عباس قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي صلعم عند المروة بمشقص عن ابن عمر أن رسول الله صلعم
قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ويروى أن النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا
وللمقصرين مرة عن أنس أن النبي صلعم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا
بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه إياه ثم ناول الشق
الأيسر فقال احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة أنها قالت كنت
أطيب رسول الله صلعم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر
أن رسول الله صلعم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى **من الحسان** عن علي رضي الله عنه
نهى أن تحلق المرأة رأسها وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق إنما على النساء
التقصير **فصل من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع
بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر
فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج وفي رواية أتاه رجل فقال حلقت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج وأتاه آخر
فقال أفضت إلى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وعن ابن عباس أنه قال كان النبي صلعم يسأل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج **من الحسان**
عن علي رضي الله عنه قال أتاه رجل فقال يا رسول الله إني أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصّر ولا حرج وجاء
آخر فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج. **باب خطبة يوم النحر ورمي أيام التشريق**
والتوديع من الصحاح عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلعم يوم النحر قال الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس
البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم

وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع عن وبرة قال سألت
ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين
فإذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر
على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي
بسبع حصيات ويكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلعم
يفعله وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلعم أن يبيت بمكة ليالي
منى من أجل سقايته فأذن له وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول
الله إنهم يجعلون أيديهم فيه فقال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال
اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه وأشار إلى عاتقه
قال أنس إن النبي صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى
البيت فطاف به وسئل أنس عن النبي صلعم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فأين صلى
العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك قالت عائشة نزول الأبطح ليس بسنة
إنما نزله رسول الله صلعم لأنه كان أسمح لخروجه إذا خرج وقالت أحرمت من التنعيم بعمرة فدخلت
فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالأبطح حتى فرغت فأمر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت
فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج إلى المدينة وعن ابن عباس أنه قال كان الناس ينصرفون
في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض
وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلعم عقرى حلقى أطافت
يوم النحر قيل نعم قال فانفري **من الحسان** عن عمرو بن الأحوص قال سمعت رسول الله صلعم
يقول في حجة الوداع أي يوم هذا قالوا يوم الحج الأكبر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا لا يجني جان إلا على نفسه ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلادكم هذه أبدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من أعمالكم فيرضى به عن رافع بن عمرو المزني قال رأيت النبي صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع

الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد عن ابي الزبير عن عايشة وابن عباس
ان النبي عم أخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل وعن ابن عباس ان النبي عم لم يرمل في السبع الذي
افاض فيه عن عايشة عن النبي عم انه قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء
ضعيف منقطع عن القاسم عن عايشة انها قالت افاض رسول الله عم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع
الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها
عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه انه قال رخص رسول الله عم لرعاء الابل في البيتوتة
ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما **باب ما يجتنبه المحرم**
من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله عم ما يلبس المحرم من الثياب فقال
لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا
ورس وفي رواية لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس انه قال
سمعت رسول الله عم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا
لبس سراويل عن يعلى بن امية انه قال كنا عند النبي عم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة
وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله عم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس ان النبي عم تزوج ميمونة
وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله عم تزوجها وهو حلال قال
المصنف والاكثرون على انه تزوجها وهو حلال وعن ابي ايوب ان النبي عم كان يغسل راسه وهو
محرم وعن ابن عباس انه قال احتجم النبي عم وهو محرم وعن عثمان رضي الله عنه حدث عن رسول الله عم
في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رأيت اسامة وبلالا واحدهما
آخذ بخطام ناقة رسول الله عم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة انه
مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه
فقال اتؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة
آصع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة **من الحسان** عن ابن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله عم نهى
النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس
بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت عايشة

كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها
على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر ان النبي عم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت
يعني غير المطيب **باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح** عن الصعب بن جثامة
انه اهدى لرسول الله عم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في
وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع النبي عم فتخلف مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى رآه ابو قتادة
فركب فرسا له فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا
فندموا فلما ادركوا رسول الله عم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها
النبي عم فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله عم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار
اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي عم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم
والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عايشة عن النبي عم انه
قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور
والحديا **من الحسان** عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله عم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال
ما لم تصيدوه او يصاد لكم عن ابي هريرة عن النبي عم الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري
عن النبي عم انه قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار انه قال سألت جابر بن
عبد الله عن الضبع اصيد هي قال نعم فقلت انؤكل قال نعم قلت سمعته من رسول الله قال نعم
صح وعن جابر انه قال سألت رسول الله عم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم
المحرم وعن خزيمة بن جزي انه قال سألت رسول الله عم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد
وسألته عن اكل الذيب قال او يأكل الذيب احد فيه خير اسناده ليس بالقوي **باب الاحصار وفوت
الحج من الصحاح** عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قد احصر رسول الله عم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله عم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي عم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله عم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
بذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله عم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت والصفا والمروة
ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عايشة رضي الله عنها دخل
رسول الله عم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني **من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله عم
امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري انه

قال قال رسول الله عم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي انه قال سمعت النبي عم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله تعالى من الصحاح

عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عم يوم فتح مكة لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعنه انه قال قال رسول الله عم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر انه قال سمعت النبي عم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح عن انس ان النبي عم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر ان رسول الله عم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام عن عائشة انها قالت قال رسول الله عم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي عم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

من الحسان

عن يعلى بن امية انه قال ان رسول الله عم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء انه قال رأيت رسول الله عم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى من الصحاح

عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله عم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد انه قال قال رسول الله عم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها

من هو خير منه ولا يثبت على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة وعن ابي هريرة ان رسول الله عم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد الا كنت له شفيعا يوم القيامة عن ابي هريرة انه قال كان الناس اذا رأوا اول الثمرة جاؤوا به الى النبي عم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي سعيد عن النبي عم انه قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيه دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله عم وقالت عائشة لما قدم رسول الله عم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله عم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي عم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة عن سفيان بن ابي زهير قال قال رسول الله عم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد عن جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله عم ان الله سمى المدينة طابة وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها قال رسول الله عم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وعن انس انه قال قال رسول الله عم ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله عم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء عن انس ان النبي عم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي عم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه

من الحسان

روي ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه

فقال ان رسول الله عم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله عم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه وروي من قطع منه شيئا فلمن اخذ سلبه وقد روي الزبير عن رسول الله عم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله عن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي عم انه قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

عن المقدام بن معدي كرب انه قال قال رسول الله عم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود صلى الله عليه كان ياكل من عمل يديه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك وعنه انه قال قال رسول الله عم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام وعن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله عم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب عن رافع بن خديج انه قال قال رسول الله عم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله عم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعن ابي جحيفة ان النبي عم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور عن جابر انه سمع رسول الله عم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله عم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان النبي عم نهى عن ثمن الكلب والسنور وعن انس انه قال حجم ابو طيبة رسول الله عم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي عم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية عنها ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله عم انه قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث عن كعب بن عجرة انه قال قال رسول الله عم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به عن الحسن بن علي رضي الله عنه انه قال حفظت من رسول الله عم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك وان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد ان رسول الله عم قال يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس عن عطية السعدي انه قال قال النبي عم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس وعن انس انه قال لعن النبي عم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استاذن رسول الله عم في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك وعن ابي هريرة انه قال نهى رسول الله عم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله عم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف وعن جابر انه قال نهى رسول الله عم عن اكل الهر وثمنه غريب ضعيف

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

عن جابر انه قال قال رسول الله عم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وعن حذيفة انه قال قال رسول الله عم ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم فقيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي وعن ابي قتادة انه قال قال النبي عم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية ابي هريرة الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن ابي ذر عن النبي عم انه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

من الحسان

عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله عم التاجر

الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء، غريب عن قيس بن أبي غرزة انه قال مرّ بنا النبي
فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه
عن النبي صلعم انه قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا الا من اتقى وبر وصدق **باب الخيار**
من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه
ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه
ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية للترمذي
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وعن حكيم بن حزام انه قال قال رسول الله صلعم البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
عن ابن عمر انه قال قال رجل للنبي صلعم اني أخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة
فكان الرجل يقوله **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض **باب الربوا من الصحاح**
عن جابر رضي الله عنه انه قال لعن رسول الله صلعم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة
بن الصامت انه قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف
شئتم اذا كان يدا بيد وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد
اربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا
بوزن وعن معمر بن عبد الله انه قال كنت اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا
الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربوا الا هاء وهاء وعن ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلعم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن ابي سعيد انه قال جاء بلال
الى النبي صلعم بتمر برني فقال النبي صلعم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع

فقال أوه أوه عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر
ثم اشتر به عن جابر انه قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده
يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعد حتى يسأله أعبد هو او حر وعن
جابر نهى رسول الله صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضالة
بن عبيد انه قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها
فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلعم فقال لا تباع حتى تفصل **من الحسان**
عن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا آكل الربوا
فان لم يأكله اصابه من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير
ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق
والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن
ابي وقاص انه قال سمعت رسول الله صلعم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال أينقص الرطب اذا يبس
فقال نعم فنهاه عن ذلك وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلعم نهى عن بيع اللحم بالحيوان
قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
نسيئة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلعم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل
فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة والله اعلم
باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح عن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلعم
عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل
بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة
والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤوس
النخل بمائة فرق تمرا والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم
عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن سهل بن ابي
حثمة انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا يأكلها
اهلها رطبا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك عن عبد الله بن عمر انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى
البايع والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة وحتى

فانظر الى الهداية ١٨٠

انظر الى الهداية ١٦٥

فرق ستة عشر رطلا

انه قال نهى رسول الله عم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر فقال أرأيت اذا منع
الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه وعن جابر انه قال نهى رسول الله عم عن بيع السنين وامر بوضع
الجوائح وعن جابر انه قال قال رسول الله عم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل
لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق وعن ابن عمر انه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى
السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله عم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول
الله عم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه
النبي عم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة ان رسول
الله عم لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد
ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها
رد معها صاعا من طعام لا سمراء وعنه انه قال قال رسول الله عم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى
منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم لا تلقوا السلع
حتى يهبط بها الى السوق وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم
لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم وعن جابر انه قال قال رسول الله عم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس
يرزق الله بعضهم من بعض وعن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله عم عن لبستين وعن بيعتين
نهى عن الملامسة والمنابذة والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو
احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء
وعن ابي هريرة انه قال نهى رسول الله عم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر انه قال ان رسول
الله عم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان
تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله عم عن عسب الفحل وعن جابر انه
قال نهى رسول الله عم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وعن جابر انه قال نهى رسول
الله عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ
وعنه ان رسول الله عم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال افلا جعلته
فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني **من الحسان** عن جابر انه قال نهى رسول الله عم عن الثنيا

الا ان يعلم وعن انس انه قال نهى النبي عم عن بيع الثمر حتى تزهو وعن بيع العنب حتى يسود وعن بيع
الحب حتى يشتد غريب وعن ابن عمر ان النبي عم نهى عن الكالي بالكالي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
انه قال نهى رسول الله عم عن بيع العربان وعن علي انه قال نهى رسول الله عم عن بيع المضطر
وعن بيع الغرر وعن انس ان رجلا سأل النبي عم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل
فنكرم فرخص له في الكرامة وعن حكيم بن حزام انه قال نهاني رسول الله عم عن بيع ما ليس عندي
وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع وليس عندي فابتاع له من السوق قال
لا تبع ما ليس عندك وعن ابي هريرة انه قال نهى رسول الله عم عن بيعتين في بيعة وعن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده انه قال نهى رسول الله عم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة وعنه
انه قال قال النبي عم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس
عندك صح وعن ابن عمر انه قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع
بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي عم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تأخذها بسعر
يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن
خالد بن هوذة من محمد رسول الله عم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع
المسلم المسلم غريب وعن انس ان رسول الله عم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس
والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي عم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين
فباعهما منه **فصل من الصحاح** عن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم من باع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبائع الا ان يشترطها المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط
المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي عم فضربه فسار سيرا ليس يسير
مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي وروي انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه
وزاده قيراطا وعن عائشة انها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل
عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله عم
خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله عم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله
عن بيع الولاء وعن هبته **من الحسان** عن مخلد بن خفاف انه قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت

منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برد غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله
قال الخراج بالضمان عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان فالقول
قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول
ما قال البائع او يترادان البيع وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها
اقال الله عثرته يوم القيامة **باب السلم والرهن من الصحاح** عن ابن عباس انه
قال قدم رسول الله صلعم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف
في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي صلعم اشترى طعاما
من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا
ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **من الحسان**
عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه
غرمه عن ابن عمر ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان مكة عن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السالفة
قبلكم **باب الاحتكار من الصحاح** عن معمر انه قال قال رسول الله صلعم من احتكر فهو
خاطئ وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله
منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس انه قال غلا السعر على عهد رسول الله
فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلعم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني
لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال **باب الافلاس والانظار**
من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به
من غيره وعن ابي سعيد انه قال اصيب رجل في عهد النبي صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول
الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه
خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وعن ابي قتادة
انه قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع
عنه وعنه انه قال قال رسول الله صلعم من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة
وعن عباد انه قال قال رسول الله صلعم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله عن ابي رافع انه قال

استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد
الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وعن ابي هريرة
ان رجلا تقاضى على النبي صلعم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وعنه ان رسول
الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلعم ونادى كعب بن مالك
واشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال لقد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع
انه قال كنا عند النبي صلعم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا
لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا
قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه عن ابي هريرة
انه قال قال النبي صلعم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله وعن ابي قتادة انه قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل
الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر
ناداه نعم الا الدين كذلك قال جبرئيل عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم يغفر
للشهيد كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته **من الحسان** عن ابي خلدة الزرقي
انه قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل مات
او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه عن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلعم صاحب
الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة وروي ان معاذا كان يدان فاتى
غرماؤه الى النبي صلعم فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد
عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته عن ابي سعيد الخدري انه قال
اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا
لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك
من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه

استسلف
استقرض

يوم القيامة عن ثوبان انه قال قال رسول الله عم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين
دخل الجنة عن ابي موسى عن النبي عم انه قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد
الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف
المزني عن النبي عم انه قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون
على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما **باب الشركة والوكالة من الصحاح**
عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه
ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي عم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة
كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي عم فمسح راسه
ودعا له عن ابي هريرة انه قال قالت الانصار للنبي عم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال
لا تكفوننا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا وعن عروة بن ابي الجعد البارقي
ان رسول الله عم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه
بشاة ودينار فدعا له رسول الله عم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه **من الحسان**
عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه
فاذا خانه خرجت من بينهما وعنه عن النبي عم انه قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك
عن جابر انه قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي عم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه
خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته **باب الغصب والعارية**
من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة
من سبع ارضين وعنه انه قال قال رسول الله عم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم
ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم عن انس
قال كان النبي عم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام
فضربت التي النبي عم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي عم فلق الصحفة ثم جعل
يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع
الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة عن عبد الله بن يزيد عن النبي عم انه نهى عن النهبة
والمثلة عن جابر انه قال انكسفت الشمس في عهد النبي عم يوم مات ابراهيم بن رسول الله عم
فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء
توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رايتموني تاخرت مخافة
ان تصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له

قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني
تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه
ثم بدا لي ان لا افعل قال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي عم فرسا من ابي طلحة فركب
فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **من الحسان** عن سعيد بن زيد عن النبي
عم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل قال رسول الله عم الا
لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه عن عمران بن حصين عن النبي عم انه قال لا جلب
ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن ابيه
عن النبي عم انه قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه
وعن ابي هريرة وعن الحسن عن سمرة عن النبي عم انه قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به
ويتبع البيع من باعه وعن سمرة انه قال قال رسول الله عم على اليد ما اخذت حتى تؤدي عن حرام
بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله عم
ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة
ان النبي عم قال الرجل جبار والنار جبار وعن الحسن عن سمرة ان النبي عم قال اذا اتى احدكم
على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجاب احد فليستاذنه
فان لم يجب احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل عن ابن عمر عن النبي عم انه قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ
خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي عم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب
بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي عم استعار منه ادراعه
يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة عن ابي امامة انه قال سمعت رسول الله عم
يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع بن عمرو الغفاري
انه قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتى بي النبي عم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا
وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه **باب الشفعة من الصحاح**
عن جابر رضي الله عنه عن النبي عم انه قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة وعن جابر انه قال قضى رسول الله عم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له
ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به عن ابي رافع
انه قال قال رسول الله عم الجار احق بسقبه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبة في جداره وعنه انه قال قال رسول الله عم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة

افرع. **من الحسان** عن سعيد بن حريث انه قال قال رسول الله عم من باع منكم دارا او عقارا قمن
ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله. عن جابر انه قال قال رسول الله عم الجار احق بشفعته ينتظر
بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا. وعن ابن عباس عن النبي عم انه قال الشريك شفيع والشفعة
في كل شيء. ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا. عن عبد الله بن حبشي انه قال قال رسول الله عم من قطع
سدرة صوب الله راسه في النار. وقال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة
في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه
في النار.

باب المساقاة والمزارعة **من الصحاح** عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله عم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله عم شطر
ثمرها. ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها. عن ابن عمر انه قال كنا نخابر
ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي عم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك. عن حنظلة
بن قيس عن رافع بن خديج انه قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي عم
بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي عم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي
بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام
لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة. وعن رافع انه قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه
لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي عم. وعن طاوس انه قال ان اعلمهم اخبرني يعني
ابن عباس ان النبي عم لم ينه عنه ولكن قال لان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا
معلوما. عن جابر انه قال قال النبي عم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه. عن ابي امامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي عم يقول لا يدخل هذا بيت قوم
الا ادخله الذل. **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي عم من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له
من الزرع شيء وله نفقته.

باب الاجارة **من الصحاح** عن عبد الله بن معقل انه
قال زعم ثابت ان رسول الله عم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها. عن ابن عباس
ان النبي عم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط. عن ابي هريرة عن النبي عم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم
فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة. وعنه انه قال قال رسول الله عم قال الله تعالى
ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره. عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي عم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم
رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة
الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا

م انظر الى طيبي

حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله عم ان احق ما اخذتم
عليه اجرا كتاب الله. وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم. **من الحسان** عن خارجة
بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل
فاتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بام القرآن ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه
ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي عم فذكره فقال كل فلعمري لمن اكل
برقية باطل لقد اكلت برقية حق. وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم اعطوا الاجير اجره قبل
ان يجف عرقه. واعطوا السائل وان جاء على فرس مرسل.

باب احياء الموات والشرب **من الصحاح** عن عائشة عن النبي عم انه قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها
عن صعب بن جثامة انه قال قال رسول الله عم لا حمى الا لله ولرسوله. وعن عروة انه خاصم
الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي عم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال
الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي عم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري
وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم لا تمنعوا فضل الماء
لتمنعوا فضل الكلاء. وعن جابر انه قال نهى النبي عم عن بيع فضل الماء. عن ابي هريرة عن النبي عم انه
قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء
فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك. **من الحسان** عن جابر عن النبي عم
انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له. وعن الحسن عن سمرة عن النبي عم انه قال من احاط حائطا على الارض
فهي له. عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله عم اقطع للزبير نخلا. وعن ابن عمر ان النبي عم اقطع للزبير
حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط. وعن علقمة بن
وائل عن ابيه ان النبي عم اقطعه ارضا بحضرموت. وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى النبي
فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء
العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل. عن ابن عباس
انه قال قال رسول الله عم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار. وعن اسمر بن مضرس
انه قال اتيت النبي عم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له. ويروى عن طاوس مرسلا
ان رسول الله عم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني. وروي
ان النبي عم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل

الاراك قطعة من الارض ... المراد من الحمى الاحياء

فقال بنو عبد بن زهرة نكتب عنا ابن أم عبد فقال لهم رسول الله عم فلم ابتعثني الله إذاً إن الله
لا يقدس أمة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه عن أبي صرمة صاحب النبي عم عن النبي عم أنه قال من ضار
ضار الله به ومن شاق شق الله عليه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله عم
قضى في سيل المهزور أن يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل عن سمرة بن جندب
أنه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الأنصار ومع الرجل أهله وكان سمرة يدخل عليه
فيتأذى به فأتى النبي عم فذكر ذلك له فطلب إليه النبي عم ليبيعه فأبى فطلب أن يناقله فأبى قال فهبه
له ولك كذا أمراً رغبه فيه فأبى فقال أنت مضار فقال للأنصاري اذهب فاقطع نخله ٥

باب العطايا من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه أن عمر أصاب أرضاً بخيبر
فأتى النبي عم فقال يا رسول الله إني أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط أنفس عندي منه فما تأمرني به
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح
على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل مالاً عن
أبي هريرة عن النبي عم أنه قال العمرى جائزة وعن جابر عن النبي عم أنه قال العمرى ميراث لأهلها
وعن جابر أنه قال قال رسول الله عم أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه فإنها للذي أعطيها لا ترجع
إلى الذي أعطاها لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر أنه قال إنما العمرى التي
أجاز رسول الله عم أن يقول هي لك ولعقبك فأما إذا قال هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها من الحسان
عن جابر أن النبي عم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن أعمر شيئاً أو أرقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبي عم
أنه قال العمرى جائزة لأهلها والرقبى جائزة لأهلها فصل من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
قال رسول الله عم من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح عن أنس أن النبي عم كان لا يرد
الطيب عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله عم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء
عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله عم فقال إني نحلت ابني هذا غلاماً فقال أكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه ويروى أنه قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذاً ويروى
أنه قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ويروى أنه قال لا أشهد على جور من الحسان عن عبد الله
بن عمرو أنه قال قال رسول الله عم لا يحل لواهب أن يرجع فيما وهب إلا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس
يرفعان الحديث أنه قال لا يحل للرجل أن يعطي عطية ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده ومثل
الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد في قيئه عن أبي هريرة أن
أعرابياً أهدى لرسول الله عم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي عم فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال إن فلاناً أهدى إلي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطاً لقد هممت أن لا أقبل
هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي عن جابر عن النبي عم أنه قال من أعطي عطاء
فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فإن من أثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان
كلابس ثوبي زور وعن أسامة أنه قال قال رسول الله عم من صنع إليه معروف فقال لفاعله
جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم من لم يشكر
الناس لم يشكر الله وعن أنس أنه قال لما قدم رسول الله عم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا
يا رسول الله ما رأينا قوماً أبذل من كثير ولا أحسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين
أظهرهم لقد كفونا المؤنة وأشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله فقال لا ما دعوتم
الله لهم وأثنيتم عليهم صح عن عائشة عن النبي عم أنه قال تهادوا فإن الهدية تذهب الضغائن
وعن أبي هريرة عن النبي عم أنه قال تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة
لجارتها ولو بشق فرسن شاة عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله عم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن
واللبن غريب قيل أراد بالدهن الطيب عن أبي عثمان النهدي أنه قال قال رسول الله عم إذا
أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة مرسل باب اللقطة من الصحاح
عن زيد بن خالد أنه قال جاء رجل إلى رسول الله عم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها وفي رواية ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه عن زيد بن خالد أنه قال قال رسول الله عم
من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن رسول الله عم نهى عن لقطة الحاج
من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله عم أنه سئل عن الثمر المعلق فقال
من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
ومن سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الإبل
والغنم كما ذكر غيره وقال سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة
فعرفها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه وإن لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي
ففيه وفي الركاز الخمس عن أبي سعيد الخدري أن علي بن أبي طالب وجد ديناراً فأتى به فاطمة فسأل عنه
رسول الله عم فقال هذا رزق الله فأكل منه رسول الله عم وأكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك
أتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله عم يا علي أد الدينار عن أبي الجارود العبدي أنه
قال قال رسول الله عم ضالة المسلم حرق النار وعن عياض بن حمار أنه قال قال رسول الله عم

محتاج الى النظر ذا لاصحاب

من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيّب فان وجد صاحبها فليردها
والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر انه قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل
واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع
به عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلعم انه قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار
الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها باب الفرائض من الصحاح
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك
وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا [redacted] وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وعن اسامة انه
قال قال رسول الله صلعم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وعن انس عن النبي صلعم انه قال
مولى القوم من انفسهم وعن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال انما الولاء لمن اعتق وعن ابي موسى عن النبي صلعم
انه قال ابن اخت القوم منهم وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم الخالة بمنزلة الام من الحسان
عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا يتوارث اهل ملتين شتى وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم القاتل
لا يرث عن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت
القوم منهم وعن المقدام بن معدي كرب انه قال قال رسول الله صلعم انا مولى من لا مولى له ارث ماله
واعقل له وافك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه
وعن واثلة بن الاسقع انه قال قال النبي صلعم تحوز المراة ثلثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها
الذي لاعنت عنه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة
فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث عن عائشة ان مولى للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا ولا حميما
فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته عن بريدة انه قال مات رجل من خزاعة فاتي
النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى
انه قال انظروا اكبر رجل في خزاعة عن علي رضي الله عنه انه قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني
الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر انه قال
جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم فقالت يا رسول الله هاتان
ابنتا سعد قتل يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية المواريث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما
فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود
ابو هما معك صح

الى ابي موسى
في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى رسول الله صلعم للابنة النصف ولابنة الابن
السدس تكملة للثلثين وما بقي فللاخت وعن عمران بن حصين انه قال جاء رجل الى رسول الله صلعم
فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى
دعاه فقال ان السدس الآخر طعمة صح عن قبيصة بن ذؤيب انه قال جاءت الجدة الى ابي بكر
تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله شيء فارجعي حتى
اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال
ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة
الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت
به فهو لها وعن ابن مسعود انه قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلعم سدسا مع ابنها
ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلعم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي
من دية زوجها صح عن تميم الداري انه قال سألت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الكفر
يسلم على يد رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته ليس بمتصل عن ابن عباس ان رجلا
مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم هل له احد قالوا لا الا غلاما له
كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء
من يرث المال ضعيف باب الوصايا من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده عن سعد بن
ابي وقاص انه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني
فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي
قال لا قلت [redacted] فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك من الحسان روي ان النبي صلعم قال لسعد اوص بالعشر
فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير عن ابي امامة انه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد
للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال لا وصية
لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم انه قال ان الرجل
ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما
النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وقال سعد بن ابي
وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات
الدين تربت يداك وعنه انه قال قال رسول الله صلعم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا
المراة الصالحة وعنه انه قال قال رسول الله صلعم خير نساء ركبن الابل نساء قريش
احناه على ولد في صغره [illegible] وذات يده وعن اسامة انه قال قال النبي صلعم ما تركت
بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان
اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم الشوم في المراة والفرس
والدار وفي رواية في ثلث في المراة والمسكن والدابة قال جابر كنا مع النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا
كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر
ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا
حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة من الحسان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلعم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف
والمجاهد في سبيل الله وعنه انه قال قال رسول الله صلعم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه
فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض وعن معقل بن يسار انه قال قال
رسول الله صلعم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم وعن عبد الرحمن بن عويم انه قال قال
رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح عن ابي هريرة

انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيا
وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها
وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة
ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد وعن جابر انه قال
قال النبي صلعم الا لا يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وعن عقبة بن عامر انه
قال قال رسول الله صلعم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال
الحمو الموت وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت

انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله صلعم عن نظر
الفجاة فامرني ان اصرف بصري عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ان المراة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان
ذلك يرد ما في نفسه من الحسان عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا خطب احدكم المراة
فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة بن شعبة انه قال خطبت امراة
فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود
عن النبي صلعم انه قال اذا رجل راى امراة تعجبه فليات الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن
النبي صلعم انه قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة انه قال قال رسول
الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن النبي صلعم انه قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر
الى ما دون السرة وفوق الركبة عن جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي
لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وعن محمد بن جحش انه قال قال رسول الله صلعم لمعمر يا معمر غط فخذيك
فان الفخذين عورة وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم
الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة انها كانت عند رسول
الله صلعم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله
اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلعم افعمياوان انتما الستما تبصرانه وعن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده انه قال قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجك او ما ملكت يمينك قلت افرايت
اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال لا يخلون
رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن النبي صلعم لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري
من احدكم مجرى الدم وعن انس ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت
به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله ما تلقى قال
انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن واذنها الصموت وعن ابن عباس ان النبي صلعم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن
في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ويروى والبكر
يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت
النبي صلعم فرد نكاحها عن عائشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين

ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة. من الحسان: عن ابي موسى عن النبي صلعم
انه قال لا نكاح الا بولي. عن عايشة ان النبي صلعم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها
باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان
ولي من لا ولي له. عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه
موقوف على ابن عباس. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت
فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها. عن جابر عن النبي صلعم انه قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء
انها قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي
ما كنت تقولين. وقالت عايشة زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان
الانصار يعجبهم اللهو. وقالت عايشة تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء
رسول الله كان احظى عنده مني. وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلعم احق الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج. عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
ولتنكح فان لها ما قدر لها. عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل
ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق. وعنه ان النبي صلعم قال لا شغار في الاسلام. عن علي بن
ابي طالب ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية. وعن سلمة بن الاكوع
انه قال رخص رسول الله صلعم عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها. من الحسان: عن ابي الاحوص عن عبد
الله انه قال علمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة. قال التشهد في الصلوة
كما ذكر عنه والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلاث آيات فسره سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا.
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره. وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء. غريب. وفي رواية كل كلام
لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم. عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلعم اعلنوا هذا النكاح
واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف. غريب. عن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم قال فصل ما بين
الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح. عن عايشة انها قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال

اى فلا اجبار ٢

اى ادخلني بيته ٢

لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك

رسول الله صلعم يا عايشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء. وعنها ان جارية
من الانصار زوجت فقال النبي صلعم الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم
عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا
من رجلين فهو للاول منهما.

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها. وعن عايشة انها قالت قال رسول
الله صلعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. وقالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي
فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسالته فقال انه عمك فاذني
له. وعن علي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش
فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب. عن ام
الفضل انها قالت قال رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة والرضعتان. وعن عايشة انها قالت قال رسول
الله صلعم لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان. وقالت كان فيما انزل من القرآن
عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرا من القرآن
وعن عايشة ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما
اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة. عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فساله
فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره. عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس واصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من
غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت
ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن. من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى ان تنكح
المراة على عمتها والعمة على بنت اخيها والمراة على خالتها والخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى
على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى. عن البراء بن عازب انه قال مر بي عمي ومعه لواء فقلت
اين تذهب فقال بعثني النبي صلعم الى رجل تزوج امراة ابيه آتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب
عنقه وآخذ ماله. وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق
الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام. عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله
ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة. عن ابي الطفيل انه قال كنت جالسا
مع النبي صلعم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم

عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي عم
امسك اربعا وفارق سائرهن وعن نوفل بن معاوية انه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة
فقال النبي عم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين
سنة ففارقتها عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت
وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت وعن ابن عباس انه قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء
زوجها الى النبي عم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله من زوجها
الآخر وردها الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء
ردهن النبي عم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين
والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها
من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله عم امانا لصفوان فلما قدم جعل له
رسول الله تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام
امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى
قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة من الصحاح

عن جابر انه قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي فلم ينهنا
وعنه ان رجلا اتى رسول الله عم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال
اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال
قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري انه قال خرجنا مع رسول الله عم في غزوة بني
المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله بين اظهرنا
قبل ان نسأله وسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة وعن ابي سعيد انه قال سئل النبي عم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد
الله خلق شيء لم يمنعه شيء وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله فقال اني اعزل عن امرأتي
فقال له لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله عم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم
عن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله عم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن
الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل
فقال رسول الله عم ذلك الوأد الخفي عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله عم ان اعظم الامانة عند الله
يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من شر الناس منزلة

يوم القيامة من الحسان عن ابن عباس انه قال اوحي الى رسول الله عم نساؤكم حرث لكم الآية
اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي عم قال ان الله لا يستحيي من الحق
لا تأتوا النساء في ادبارهن عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم ملعون من اتى امراة
في دبرها وعنه انه قال ان الذي يأتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه وفي رواية ابن عباس
لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امراة في الدبر عن اسماء بنت يزيد انها قالت سمعت رسول
الله عم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عنه فصل
من الصحاح عن عروة عن عائشة ان رسول الله عم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان
زوجها عبدا فخيرها رسول الله عم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وعن ابن عباس
كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي عم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي عم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع
قالت لا حاجة لي فيه من الحسان عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تعتق مملوكين لها
زوجين فسألت النبي عم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المراة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي
عند مغيث فخيرها رسول الله عم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله عم جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت
طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم يكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء
تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال
له رسول الله عم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك
من القرآن ويروى قد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله عم قالت
كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمس مائة درهم
من الحسان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا
وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله عم ما علمت رسول الله عم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا
من بناته على اكثر من ثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان رسول الله عم قال من اعطى في صداق امراة ملء
كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة انه قال اتى النبي عم رجل من بني فزارة ومعه
امراة له فقال اني قد تزوجتها بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال
شانك وشانها عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة فلم يفرض لها شيئا
ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها

وليها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق
امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رضي الله عنه

باب الوليمة من الصحاح

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال إني تزوجت
امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة وعن أنس أنه قال
ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على أحد من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة وعنه أنه قال أولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما وعنه أنه قال أعتق رسول الله
صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس وعنه أنه قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان
فيها إلا أن أمر بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن وعن صفية بنت شيبة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان أو نحوه عن جابر
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك وعن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله عن ابن مسعود الأنصاري أنه قال كان رجل من الأنصار
يكنى أبا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت
له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له **من الحسان** عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق
وتمر وعن سفينة أن رجلا ضاف علي بن أبي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول
الله فأكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية
البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال إنه ليس لي وللنبي أن يدخل
بيتا مزوقا عن عبد الله بن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي إلى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله
ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اجتمع الداعيان
فأجب أقربهما بابا وإن سبق أحدهما فأجب الذي سبق عن ابن مسعود أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
أول يوم حق وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة فكان يقسم منهن لثمان عن عائشة أن سودة لما كبرت قالت يا رسول
الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه
أن يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها وعن عائشة أنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه عن أبي
قلابة عن أنس أنه قال من السنة إذا تزوج البكر على امرأة أقام عندها سبعا وقسم
وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده
قال لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وإن شئت
ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية أنه قال للبكر سبع وللثيب ثلاث **من الحسان**
عن عائشة أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم إن هذا قسمي
فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا كانت عند
الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق من الصحاح

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا
بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من ضلع لن
تستقيم لك على طريقة فإن استمتعت بها استمتعت وبها عوج وإن ذهبت تقيمها كسرتها
وكسرها طلاقها وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا
رضي منها آخر وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها
الدهر عن عبد الله بن زمعة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد
ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية لا يعمد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية
لا يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة
فقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقالت عائشة كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب
يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي
وقالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول
الله يسترني بردائه لأنظر إلى لعبهم بين أذنه وعاتقه ثم يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت
عني راضية وإذا كنت علي غضبى قلت من أين تعرف ذلك فقال إذا كنت عني راضية فإنك
تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول

الله ما ... الا امسكه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان
لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها
وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن
بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه
فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وعن اسماء
ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني
فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس آلى رسول الله صلعم من نسائه شهرا وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال
ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقال جابر حتى لهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما
فبدا بعائشة وقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري
ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها هذه الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي
بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني
امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عائشة
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت اتهب المراة نفسها فلما انزل الله ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع
في هواك **من الحسان** عن عائشة انها كانت مع رسول الله في سفر قالت فسابقته فسبقته على
رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة وعن عائشة انها قالت قال رسول الله
خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه وعن انس انه قال قال رسول
الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل
الجنة من اي ابواب الجنة شاءت وعن قيس بن سعد انه قال قال رسول الله صلعم لو كنت آمرا احدا ان
يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلعم ايما امراة
ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة وعن طلق بن علي انه قال قال رسول الله صلعم اذا دعا الرجل
زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور وعن معاذ عن النبي صلعم انه قال لا تؤذي امراة زوجها
في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك
ان يفارقك الينا وعن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة
احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت

عن لقيط بن صبرة انه قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت
ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضرب ظعينتك
ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فاتاه
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد
نساء كثير كلهن يشتكين ازواجهن فقال النبي صلعم لقد اطاف بآل محمد سبعون امراة كلهن يشتكين
ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ليس منا من
خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم ان من اكمل
المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم وعن عائشة انها قالت قدم رسول الله صلعم من غزوة تبوك
او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا
يا عائشة قالت بناتي وراى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن
قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت
ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه **باب الخلع والطلاق من الصحاح**
عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت بن
قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلعم اتردين
عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وعن عبد الله بن عمر
انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه رسول الله صلعم قال ليراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك
العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا
وقالت عائشة خيرنا رسول الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس
في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وعن عائشة ان النبي صلعم كان يمكث عند زينب
بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلعم فلتقل
اني اجد منك ريح مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا
عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك **من الحسان** عن ثوبان انه
قال قال رسول الله صلعم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة وعن ابن
عمر عن النبي صلعم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم انه قال لا طلاق قبل نكاح

ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم
الى الليل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق
فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة
ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امرأتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلعم
والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلعم فطلقها
الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن
جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق
في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز الا طلاق
المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي ان رسول الله صلعم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ
وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل عن عائشة ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان
وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح

عن عائشة انها قالت جاءت
امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان** عن عبد الله بن مسعود انه قال لعن رسول
الله صلعم المحلل والمحلل له قال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلعم كلهم
يقولون يوقف المولي عن ابي سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امرأته عليه
كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلعم فذكر ذلك
فقال له اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فقال رسول الله صلعم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا
او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا ويروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا وعن سليمان
بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل

من الصحاح عن معاوية بن الحكم انه قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي
٩٥ ففقدت شاة من الغنم فسألتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم
فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلعم اين الله فقالت في السماء
قال من انا قالت انت رسول الله صلعم قال فاعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله
ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك

وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلعم
انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كأنه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت
به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه عن ابن عمر ان النبي صلعم
لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة وفي حديثه ان رسول الله صلعم
وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك
ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك
منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلعم بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم
البينة او حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء
هلال فشهد والنبي صلعم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت
فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى
ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلعم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شأن عن ابي هريرة انه قال قال سعد بن عبادة لو وجدت
مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت
لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه
والله اغير مني وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم لا احد اغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية
ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله
من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وعن المغيرة بن شعبة انه قال قال رسول الله ان الله
يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله وعن عائشة انها قالت قال
رسول الله صلعم يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته عن ابي هريرة
ان اعرابيا اتى رسول الله صلعم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك

جاءها قال عرق نزعها فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه عن عائشة انها قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول
الله صلعم فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد
على فراشه فقال رسول الله صلعم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال رسول
الله صلعم لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله وفي رواية هو
اخوك يا عبد وقالت عائشة دخل علي رسول الله صلعم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة
الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلعم
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا ترغبوا عن
ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر **من الحسان** عن ابي هريرة انه سمع النبي صلعم يقول لما نزلت آية الملاعنة
ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل
جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والآخرين ويروى وفضحه
على رؤس الاشهاد ويروى عن ابن عباس انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ان لي امرأة لا ترد
يد لامس فقال النبي صلعم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي صلعم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة
يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث
لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة
عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة
وعن جابر بن عتيك ان النبي صلعم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها
الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله
ومنها ما يحب فاما الخيلاء التي يحب فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي
يبغض الله تعالى فاختياله في الفخر ويروى في البغي **باب العدة من الصحاح** عن ابي سلمة عن
فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته
فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي فاعتدي عند ابن ام مكتوم فانه
رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا احللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان

وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي
اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة بن زيد فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت
وفي رواية فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء وروي ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبي صلعم فقال
لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وقالت عائشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك رخص لها النبي صلعم تعني في النقلة وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى
ولا نفقة قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها وعن جابر انه قال
طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلعم فقال بلى
فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية
نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلعم فاستاذنته
ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة انها قالت جاءت امرأة الى النبي صلعم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله لا مرتين او ثلاثا كل
ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على
رأس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم انه قال لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية
ان رسول الله صلعم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
ويروى ولا تختضب **من الحسان** عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان
وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلعم تسأله ان ترجع الى اهلها
في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلعم
ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلعم فانصرفت
حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت
فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام سلمة انها قالت دخل علي رسول الله صلعم حين توفي
ابو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال
انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب
قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك [illegible] عن ام سلمة عن النبي صلعم
انه قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل
باب الاستبراء من الصحاح عن ابي الدرداء انه قال مر النبي صلعم بامرأة مجح فسال عنها فقالوا انها

لعلان قال ايتم بها قال نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو
لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه الى النبي صلعم
في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة وعن رويفع
بن ثابت الانصاري انه قال قال رسول الله صلعم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان
يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة
من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم باب

النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وعن جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ
بنفسه واهل بيته وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف
من العمل الا ما يطيق وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه
فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه وعن عبد الله بن عمرو انه جاءه قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق قوتهم
قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلعم قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت وفي رواية
كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا صنع لاحدكم
خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها
قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ان العبد اذا نصح
لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم نعما للمملوك
ان يتوفاه الله بحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا ابق
العبد لم تقبل له صلاة وعن جرير بن عبد الله انه قال قال النبي صلعم ايما عبد ابق فقد برئت
منه الذمة وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم وعن
ابي هريرة عن النبي صلعم من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال
وقال ابن عمر قال رسول الله صلعم من ضرب غلاما له حدا لم يأته او لطمه فان كفارته ان يعتقه وعن ابي
مسعود الانصاري انه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل
للفحتك النار او لمستك النار من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال
ان لي مالا وان والدي يحتاج مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب

اولادكم

اولادكم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلعم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم
فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل وعن ام سلمة عن النبي صلعم كان يقول
في مرضه الصلاة وما ملكت ايمانكم وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلعم
لا يدخل الجنة سيئ الملكة وعن رافع بن مكيث ان النبي صلعم قال حسن الملكة نماء وسوء الخلق
شؤم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال النبي صلعم
اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك وعن ابي ايوب انه قال قال رسول الله صلعم من فرق
بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة وعن علي رضي الله عنه انه قال
وهب لي رسول الله صلعم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلعم ما فعل غلامك فاخبرته
فقال رده رده وعن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلعم عن ذلك فرد البيع منقطع عن ابي بكر
عن النبي صلعم انه قال ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين
والاحسان الى المملوك غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه
فاني نهيت عن ضرب اهل الصلاة وقد رأيته يصلي عنه عبد الله بن عمر انه قال جاء رجل الى النبي صلعم
فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال
اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم من لاءمكم من مملوكيكم
فاطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله وعن سهل
بن الحنظلية انه قال مر رسول الله صلعم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم
المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة باب

بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر انه قال عرضت على رسول الله صلعم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه
عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني وقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين
المقاتلة والذرية عن البراء بن عازب انه قال صالح النبي صلعم يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه
من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة
ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلعم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك
وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له
سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال لها رسول الله صلعم انت احق به ما لم تنكحي

أن رسول الله عم خيّر غلامًا بين أبيه وأمه وعن أبي هريرة أنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله عم فقالت إن زوجي يريد أن يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي عم هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت فأخذ بيد أمه فانطلقت به

كتاب العتق من الصحاح

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوًا منه من النار حتى فرجه بفرجه عن أبي ذر أنه قال سألت النبي عم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعًا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان عن البراء بن عازب أنه قال جاء أعرابي إلى النبي عم فقال علمني عملًا يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليسا واحدًا قال لا عتق النسمة أن تنفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير عن عمرو بن عبسة أن النبي عم قال من بنى مسجدًا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة

باب إعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله عم قال من أعتق شركًا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوّم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق وعن أبي هريرة أن النبي عم قال من أعتق شقصًا في عبد عتق كله إن كان له مال وإن لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه عن عمران بن حصين أن رجلًا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله عم فجزأهم أثلاثًا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولًا شديدًا وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكًا فيشتريه فيعتقه عن جابر أن رجلًا من الأنصار دبر مملوكًا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي عم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام العدوي بثمانمائة درهم وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله عم فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

من الحسان عن سمرة عن رسول الله عم أنه قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس عن النبي عم قال إذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه أو بعده عن جابر أنه قال بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله عم وأبي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا

عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله عم من أعتق عبدًا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد عن أبي المليح عن أبيه أن رجلًا أعتق شقصًا من غلام فذكر ذلك للنبي عم فقال ليس لله شريك عن سفينة أنه قال كنت مملوكًا لأم سلمة فقالت أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله عم ما عشت فقلت إن لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله عم ما عشت فأعتقتني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي عم أنه قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن أم سلمة أنها قالت قال رسول الله عم إذا كان عند مكاتب إحداكن وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله عم قال من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق أو قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق عن ابن عباس عن النبي عم أنه قال إذا أصاب المكاتب حدًا أو ميراثًا ورث بحساب ما عتق منه وعنه أنه قال قال رسول الله عم يؤدي المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الأيمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال أكثر ما كان النبي عم يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر أن رسول الله عم قال ألا إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت وعن عبد الرحمن بن سمرة أنه قال قال رسول الله عم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق عن ثابت بن الضحاك أنه قال قال رسول الله عم من حلف على ملة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنًا فهو كقتله ومن قذف مؤمنًا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة وقال أبو موسى قال رسول الله عم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وقال عبد الرحمن بن سمرة قال النبي عم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرًا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن أبي هريرة أن النبي عم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليكفر عن يمينه وليفعل وعنه أنه قال قال رسول الله عم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه وعنه عن النبي عم أنه قال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وعنه عن النبي عم أنه قال اليمين على نية المستحلف وعن عائشة أنها قالت لغو اليمين قول الإنسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون عن ابن عمر أنه قال سمعت رسول الله عم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك وعن بريدة أنه قال قال رسول الله عم من حلف

انی بریء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما وقال
قال رسول الله عم من حلف بالامانة فليس منا وعن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله عم
اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده وعن ابي هريرة انه قال كانت يمين رسول
الله عم اذا حلف لا واستغفر الله وعن ابن عمر ان رسول الله عم قال من حلف على يمين فقال ان شاء
الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر **فصل في النذور من الصحاح** عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله عم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل
وعن عائشة انها قالت قال رسول الله عم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه
وعن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله عم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية
لا نذر في معصية الله وعن عقبة بن عامر انه قال قال النبي عم كفارة النذر كفارة اليمين وعن ابن
عباس انه قال بينا النبي عم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي عم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه وعن انس ان النبي عم
رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب
هذا نفسه لغني وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك
عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي عم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه
ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك انه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله
والى رسوله فقال رسول الله عم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
من الحسان عن عائشة انها قالت قال رسول الله عم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين
عن ابن عباس ان رسول الله عم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية
فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به
ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك انه قال اتى رجل النبي عم فقال اني نذرت ان انحر
ابلا ببوانة فقال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم
قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت
اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال للصنم قالت لا قال لوثن قالت لا قال اوفي
بنذرك عن ابي لبابة انه قال للنبي عم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي
كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت
ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا

ثم اعاد عليه فقال شأنك اذا وعن عكرمة عن ابن عباس ان اخت
عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وسئل النبي عم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني
عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية امرها النبي عم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية
فقال النبي عم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر يمينها وروي ان عقبة بن
عامر سأل النبي عم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب
ولتصم ثلاثة ايام عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل
احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة
غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله عم قال لا يمين عليك ولا نذر
في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك **كتاب القصاص من الصحاح** عن عبد
الله بن مسعود انه قال قال رسول الله عم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول
الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وعن ابن عمر انه
قال قال رسول الله عم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وعن عبد الله انه
قال قال رسول الله عم اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء وعنه انه قال
قال رسول الله عم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن
القتل عن المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني
فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال
لا تقتله فقال يا رسول الله قطع احدى يدي فقال رسول الله عم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل
ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال عن اسامة بن زيد انه قال بعثنا رسول الله عم
الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته
فجئت الى النبي عم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل
ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه وفي رواية جندب البجلي ان رسول الله عم قال كيف
تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قالها مرارا وعن عبد الله بن عمرو انه قال
قال رسول الله عم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى
فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا
فيها ابدا وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب بن

فشخبت

عن الحسن عن جندب بن عبد الله انه قال قال رسول الله عم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها
يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة عن جابر ان الطفيل
بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي عم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فاخذ
مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة
ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك قال غفر لي بهجرتي الى نبيه عم فقال ما لي اراك مغطيا يديك
قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله عم فقال رسول الله اللهم وليديه فاغفر
عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله عم انه قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل
وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل
عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى
سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به رسول الله عم فرض رأسه بالحجارة عن
انس انه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فأتوا النبي عم فامر
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله عم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره عن ابي جحيفة انه قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ليس في القرآن
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله
بن عمرو ان النبي عم قال لزوال الدنيا اهون على الله تعالى من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح وعن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن رسول الله عم انه قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن
لكبهم الله في النار غريب عن ابن عباس عن النبي عم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه
بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان رضي الله عنه ان رسول
الله عم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير
نفس عن ابي الدرداء عن رسول الله عم انه قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما
فاذا اصاب دما حراما بلح وعنه عن النبي عم انه قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا
او من يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد
بالولد الوالد عن ابي رمثة انه قال دخلت مع ابي على رسول الله عم فرأى ابي الذي بظهر رسول
الله عم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله عم
من هذا معك فقال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

والجذعة في الخامسة

عن سراقة بن مالك انه قال حضرت رسول الله عم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف
ارجع الى الشهداء ٣٢٦ ان رسول الله عم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا
اخذوا الدية وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو
لهم عن علي رضي الله عنه عن النبي عم انه قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم
ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده
عن ابي شريح الخزاعي انه قال سمعت رسول الله عم يقول من اصيب بدم او خبل
والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان
يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا
ابدا عن طاوس عن ابن عباس عن رسول الله عم انه قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم
بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود
ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر انه قال قال رسول
الله عم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية عن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله عم يقول
ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي عم قال هذه
وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله عم في جنين امرأة من بني
لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها
وزوجها والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة انه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله عم في دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية
المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان امرأتين ضرتين رمت احداهما
الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله عم في الجنين غرة عبد او امة وجعله
على عاقلة المرأة وفي رواية فقتلتها فجعل رسول الله عم دية المقتولة على عصبة القاتلة من الحسان
عن ابن عمر ان رسول الله عم قال الا ان في قتيل العمد الخطأ بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة
منها اربعون خلفة في بطونها اولادها عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله عم
كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء
المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف
دينار وفي الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين
الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة
نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر من الابل وفي كل اصبع

الجناية في الجنين اذا اسقط ميتا واذا سقط حيا ففيه الدية

اعتبط اي قتله ظلما

١٤١

٣٢٨

من أصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الإبل وفي رواية وفي العين خمسون
وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا من الابل عن ابن
عباس انه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء وعن ابن عباس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء هذه
وهذه سواء عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال
ايها الناس انه لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الإسلام لا يزيده الا شدة
المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على قعيدتهم
لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم الا في دورهم
وفي رواية دية المعاهد نصف دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود انه قال قضى رسول الله
في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين
جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى
قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة وليس في اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده انه قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني مائة دينار
او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب النصف من دية المسلم قال فكان كذلك حتى استخلف عمر
فقام خطيبا فقال ان الابل قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق
اثني عشر الفا وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة
قال وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثني عشر الفا
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على اهل القرى
اربع مائة دينار الى ثماني مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت
رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع
مائة دينار الى ثماني مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله
على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة
القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبدا وامة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل

ويهم من الراوي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب
فهو ضامن عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار وعن يعلى بن امية انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان
لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة انه قال جاء رجل
فقال يا رسول الله ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار وعن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان
عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى
يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر
عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال
انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين عن ابي موسى انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب
احدا من المسلمين منها بشيء عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح
فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه عن سلمة بن الاكوع
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية
من سل علينا السيف فليس منا وعن هشام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة
ان ترى قوما في ايديهم سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط
الله ويغدون ويروحون في لعنته وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما
قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات
رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته من الحسان
والنار جبار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل جبار عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل
بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين ادخل

نصح فاستعملني رجل فغفا عينه مما عثرت عليه وان من اطلع على باب ليس له ستر غير مغلق فنظر
فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت غريب عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم ان يتعاطى السيف
مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلعم نهى ان يقد السير بين اصبعين عن سعيد بن زيد
عن رسول الله صلعم انه قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن
قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال لجهنم سبعة ابواب
باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم غريب **باب القسامة من الصحاح**
عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا
خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا
مسعود الى النبي صلعم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلعم كبر الكبر
يعني ليلي الكلام الاكبر منكم فتكلموا فقال النبي صلعم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم
قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار
ففداهم رسول الله من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول
الله صلعم من عنده بمائة ناقة **باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد**
من الصحاح عن عكرمة انه قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم لنهي رسول الله صلعم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلعم من بدل دينه فاقتلوه
عن حمزة الاسلمي قال قال رسول الله صلعم ان النار لا يعذب بها الا الله عن علي رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلعم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما
لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول
الله صلعم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق عن جرير انه قال قال رسول
الله صلعم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عن ابي بكرة عن النبي صلعم انه
قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها
جميعا عن ابي بكرة عن النبي صلعم انه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس انه قال قدم على النبي صلعم
نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها
والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير فاحميت

فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا **من الحسان** عن عمران بن حصين انه
قال كان رسول الله صلعم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه
انه قال كنا مع رسول الله صلعم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها
فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلعم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى
قرية نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار
الا رب النار عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلعم انه قال سيكون
في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على
فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه
في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة
انها قالت قال رسول الله صلعم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب
او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يحل لمسلم
ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله صلعم انه قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال
هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره وعن جرير بن عبد
الله انه قال بعث رسول الله صلعم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم
القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين
قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة عن النبي صلعم الايمان قيد الفتك اي
لا يفتك مؤمن عن جرير عن النبي صلعم انه قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي
رضي الله عنه ان يهودية كانت تشتم النبي صلعم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلعم دمها
عن جندب انه قال قال رسول الله صلعم حد الساحر ضربة بالسيف **كتاب الحدود**
من الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم فقال احدهما اقض
بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان
اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلعم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت

فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد انه قال سمعت النبي عم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة
وتغريب عام وقال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا عم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل
الله آية الرجم رجم رسول الله عم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن
من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف عن عبادة بن الصامت
ان النبي عم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام
والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله عم فذكروا
له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون
قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على آية
الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم
ويروى فاذا آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله عم فرجما عن ابي هريرة انه قال اتى النبي عم رجل
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي عم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض
قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي عم فقال ابك جنون قال لا
فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه وقال جابر فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي عم خيرا وصلى عليه عن ابن عباس انه قال لما اتى
ماعز بن مالك النبي عم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني
قال نعم قال فعند ذلك امر برجمه عن بريدة انه قال جاء ماعز بن مالك الى النبي عم فقال يا رسول الله
طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني
مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة فقال له رسول الله عم فيم اطهرك قال من الزنا فسال رسول الله عم
ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت
قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله عم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب
توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله
طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن
مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار
حتى وضعت فاتى النبي عم قال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا
ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وروي انه قال لها
اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز
فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها

وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها
فقال النبي عم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له
ثم امر بها فصلى عليها ودفنت عن ابي هريرة انه قال النبي عم يقول اذا زنت امة احدكم
فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب
ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر عن علي انه قال يا ايها
الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله عم
زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها
فذكرت ذلك للنبي عم فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها
الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم من الحسان عن ابي هريرة انه قال جاء
ماعز الاسلمي الى رسول الله عم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر
يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله عم فقال
هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه عن ابن عباس ان النبي عم قال
لماعز احق ما بلغني عنك وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع
شهادات فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي عم فيخبره وعن يزيد بن
نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي عم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته
بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله عم
قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عائشة ان النبي عم قال اقيلوا ذوي
الهيئات عثراتهم الا الحدود وعنها ان رسول الله عم قال ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم
فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه
بعضهم وهو الاصح وعن وائل بن حجر انه قال استكرهت امراة على عهد رسول الله عم فدرا عنها
الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة
خرجت على عهد رسول الله عم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت
وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا
به رسول الله عم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال
لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنا بامراة فامر به النبي عم
فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة
اتى النبي عم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا

فيه بشيء إلخ فاضربوه بضربة. عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله عم من وجدتموه يعمل
عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به. وعنه أنه قال قال رسول الله عم من أتى بهيمة فاقتلوه
واقتلوها معه. وعن جابر أنه قال قال رسول الله عم إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط.
عن ابن عباس أن رجلا من بني بكر بن ليث أتى النبي عم فأقر أنه زنا بامرأة أربع مرات فجلده
مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين. وعن عمرة
عن عايشة أنها قالت لما نزل عذري قام النبي عم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل أمر بالرجلين
والمرأة فضربوا حدهم. **باب قطع السرقة من الصحاح** عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي عم أنه قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا. وعن ابن عمر أنه قال
قطع النبي عم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم. وعن أبي هريرة عن النبي عم أنه قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده. **من الحسان** عن رافع بن خديج عن
النبي عم أنه قال لا قطع في ثمر ولا كثر. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص
عن رسول الله عم أنه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجرين فبلغ
ثمن المجن فعليه القطع. وقال رسول الله عم لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة الجبل فإذا آواه
المراح أو الجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن. عن جابر أنه قال قال رسول الله عم ليس على المنتهب
قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا. وعن جابر أن النبي عم قال ليس على خائن ولا منتهب
ولا مختلس قطع. وروي أن صفوان بن أمية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق
وأخذ رداءه فأخذه صفوان فجاء به إلى رسول الله عم فأمر أن تقطع يده فقال صفوان إني لم أرد هذا
هو عليه صدقة فقال رسول الله فهلا قبل أن تأتيني به. عن بسر بن أرطاة أنه قال سمعت النبي عم
أنه قال لا تقطع الأيدي في الغزو. وعن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله عم قال في السارق إن سرق
فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله ثم إن سرق فاقطعوا يده ثم إن سرق فاقطعوا رجله
وروي عن جابر أنه قال جيء بسارق إلى النبي عم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية قال اقطعوه
فقطع فأتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فألقيناه في بئر ورمينا عليه
الحجارة. وروي في قطع السارق عن النبي عم اقطعوه ثم احسموه. عن فضالة بن عبيد أنه قال أتي
رسول الله عم بسارق فقطعت يده ثم أمر بها فعلقت في عنقه. عن أبي هريرة أنه قال قال رسول
الله عم إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش. **باب الشفاعة في الحدود من الصحاح**
عن عايشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله عم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله عم فكلمه أسامة فقال رسول

ارجع الى الهداية ١٣٧

الله عم أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها. وروي عن عايشة أنها قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر
النبي عم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة فكلموه فكلم رسول الله عم فيها فذكر نحو. **من الحسان**
عن عبد الله بن عمر أنه قال سمعت رسول الله عم يقول من حالت شفاعته دون حد
من حدود الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع
ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال. وفي رواية ومن أعان
على خصومة لا يدري أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع. عن أبي أمية المخزومي أن
النبي عم أتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله عم ما إخالك سرقت
قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب إليه فقال أستغفر
الله وأتوب إليه قال اللهم تب عليه ثلاثا. **باب حد الخمر من الصحاح** عن أنس رضي الله عنه
أنه قال إن النبي عم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد أربعين. وعن السائب بن يزيد أنه قال كان يؤتى
بالشارب على عهد رسول الله عم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا
وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين. **من الحسان**
عن جابر عن النبي عم أنه قال من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه ثم أتي
النبي عم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله. وعن عبد الرحمن بن الأزهر أنه قال
كأني أنظر إلى رسول الله عم إذا أتي برجل قد شرب الخمر قال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال
ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم أخذ رسول الله عم ترابا من الأرض فرمى به في وجهه
عن أبي هريرة أنه قال إن رسول الله عم أتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده
والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فأقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله
ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله فقال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه. عن ابن عباس أنه قال شرب رجل فسكر
فلقي يميل في الفج فانطلق به إلى رسول الله عم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس
فالتزمه فذكر ذلك للنبي عم فضحك وقال أفعلها ولم يأمر فيه بشيء. **باب ما لا يدعى
على المحدود من الصحاح** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي عم
وكان النبي قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى
به فقال النبي عم لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله. وعن أبي هريرة أنه قال أتي النبي عم برجل

ارجع الى الهداية ١٣٣

قد شرب قال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف
قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان
عن ابي هريرة انه قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما
اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة قال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك
منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا
قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه
يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن
ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما نلتما
من عرض اخيكما انفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الان لفي انهار الجنة ينغمس فيها
عن خزيمة بن ثابت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو
كفارته عن علي رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل
من ان يثني على عبده العقوبة في الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله
اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب باب التعزير من الصحاح عن ابي
بردة بن نيار عن النبي عليه السلام انه قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله وعن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام انه قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه من الحسان عن ابن عباس عن النبي عليه السلام انه قال
اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين
ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد
غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه غريب باب بيان الخمر ووعيد شاربها
من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر
انه قال خطب عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس انه قال لقد
حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر وعن عائشة
انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات
وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسال النبي عليه السلام عن شراب يشربونه
بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي عليه السلام او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما طينة الخبال صح

لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار
عن ابي قتادة ان نبي الله عليه السلام نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو
والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان النبي عليه السلام سئل عن الخمر يتخذ خلا فقال لا عن
وائل بن حجر الحضرمي ان طارق بن سويد سال النبي عليه السلام عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه
ليس بدواء ولكنه داء من الحسان عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب
الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة
اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب
تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه
وسقاه من نهر الخبال وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام عن عائشة ان
قال صح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر منه الفرق فملء الكف منه حرام عن النعمان بن بشير انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا غريب
عن ابي سعيد انه قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم
قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر
واكسر الدنان ضعيف وفي رواية انه سال النبي عليه السلام عن ايتام ورثوا خمرا فقال اهرقها قال افلا اجعلها
خلا قال لا كتاب الامارة والقضاء من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له
بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا عن ام الحصين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر
عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وعن انس انه قال قال رسول الله
اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة وعن ابن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية
فلا سمع ولا طاعة وعن علي رضي الله عنه انه قال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة
بن الصامت انه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره
وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة
لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان
وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت

الامارة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعو لعصبة
او ينصر عصبة فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها
ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه عن عوف بن مالك الاشجعي
عن رسول الله صلعم انه قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا
ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه
وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية ولا ينزعن يدا من طاعة عن ام سلمة
انها قالت قال رسول الله صلعم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره
فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر
بقلبه عن عبد الله انه قال قال لنا رسول الله صلعم ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها قالوا
فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول
الله صلعم فقال يا نبي الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا
قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه
بيعة مات ميتة جاهلية عن ابي هريرة انه قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك
نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا
بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما عن عرفجة انه قال قال رسول الله صلعم ستكون هنات وهنات
فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان وقال رسول الله صلعم
من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه وقال رسول
الله صلعم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه
فاضربوا عنق الآخر وقال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال انكم
ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة عن ابي
ذر انه قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف
وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها

وقال يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم
عن ابي موسى انه قال دخلت على النبي صلعم انا ورجلان من بني عمي فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك
الله فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله ولا احدا حرص عليه قال النبي صلعم لا نستعمل
على عملنا من اراده قال رسول الله صلعم تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا
الامر حتى يقع فيه عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو
مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع
على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وعن معقل بن يسار
انه قال قال رسول الله صلعم ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم
الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة
وعن عائذ بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم ان شر الرعاء الحطمة وعن عائشة انها قالت
قال رسول الله صلعم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي
شيئا فرفق بهم فارفق به وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم
وما ولوا وقال رسول الله صلعم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله
وقال انس كان قيس بن سعد من النبي صلعم بمنزلة صاحب الشرط من الامير عن ابي بكرة انه قال
لما بلغ رسول الله صلعم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم
امرأة **من الحسان** عن الحارث بن الاشعري انه قال قال رسول الله صلعم آمركم بخمس بالجماعة
والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم وان صام وصلى
وزعم انه مسلم عن ابي بكرة انه قال قال رسول الله من اهان سلطان الله في الارض اهانه
الله غريب عن النواس بن سمعان انه قال قال النبي صلعم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا
حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ويل للامراء ويل للعرفاء
ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء
والارض وانهم لم يلوا عملا وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار

عن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم لكعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء قال وما ذاك
يا رسول الله قال أمراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا
مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم
فأولئك مني وأنا منهم وأولئك يردون علي الحوض عن ابن عباس عن النبي صلعم أنه قال
من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان افتتن ويروى من لزم السلطان
افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعدا عن المقدام بن معدي كرب
أن رسول الله صلعم ضرب على منكبيه ثم قال أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتبا
ولا عريفا عن عقبة بن عامر أنه قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني
الذي يعشر الناس أي يأخذ العشر كالرصديين وعن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله صلعم إن
أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلسا إمام عادل وإن أبغض الناس إلى
الله يوم القيامة وأشدهم عذابا ويروى وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر غريب وقال
أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول
الله صلعم إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإن أراد به
غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه عن أبي أمامة عن النبي صلعم أنه قال
إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم وعن معاوية أنه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول إنك إذا اتبعت عورات الناس أفسدتهم وعن أبي ذر أنه قال قال رسول الله كيف
أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت أما والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي ثم أضرب به
حتى ألقاك قال ولا أدلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح عن أبي موسى رضي الله عنه أنه قال كان رسول الله صلعم إذا بعث أحدا من أصحابه
في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن أنس أنه قال قال النبي صلعم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا وتطاوعوا ولا تختلفوا عن أبي بردة أنه قال بعث النبي صلعم جده أبا موسى
ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر عن رسول الله صلعم
قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان عن أبي سعيد
أنه قال قال رسول الله صلعم لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به وعنه أنه قال قال رسول الله صلعم
لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة ألا ولا غادر أعظم غدرا من أمير عامة من الحسان
عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلعم أنه قال من ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم
وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره ويروى أغلق الله أبواب السماء دون
خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن أبي بكرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلعم لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان عن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلعم إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ
فله أجر واحد من الحسان عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين عن أنس بن مالك عن النبي صلعم من ابتغى القضاء وسأل وكل إلى نفسه ومن أكره
عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده عن أبي بريدة الأسلمي أنه قال قال رسول الله صلعم القضاة ثلاثة
واحد في الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف
الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وعن أبي هريرة أنه
قال قال رسول الله صلعم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة
ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلعم لما بعثه إلى اليمن قال كيف
تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول
الله قال فإن لم تجد في سنة رسول الله قال أجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله على صدره
وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله وقال رسول الله صلعم إنما أقضي
بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن علي أنه قال بعثني رسول الله صلعم إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول
الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت
لسانك إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء
قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال النبي صلعم ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث
أمرت وعن خولة بنت ثامر أنها قالت سمعت رسول الله صلعم أنه قال إن رجالا يتخوضون في مال
الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما استخلف أبو بكر
قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا
المال ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة عن النبي صلعم أنه قال من استعملناه على عمل
فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على عهد رسول الله صلعم فعملني عن معاذ
أنه قال بعثني رسول الله صلعم إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك
لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض
لعملك عن المستورد بن شداد أنه قال سمعت النبي صلعم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة
فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو

عامل عن عدي بن عميرة أن رسول الله صلعم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه
مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك
فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت
بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى عن عبد الله بن عمرو أنه قال لعن رسول الله صلعم الراشي
والمرتشي وعن عمرو بن العاص أنه قال أرسل إلي رسول الله صلعم أن اجمع عليك سلاحك وثيابك
ثم ائتني قال فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله
ويغنمك وأزعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت هجرتي
إلا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الأقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلعم أنه قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس
دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن الأشعث بن قيس أنه
قال قال رسول الله صلعم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي
الله يوم القيامة وهو عليه غضبان عن أبي أمامة أنه قال قال رسول الله صلعم من اقتطع حق
امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم الله عليه الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا
يا رسول الله قال وإن كان قضيبا من أراك وعن أم سلمة أنها قالت قال رسول الله صلعم إنما أنا بشر
وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت
له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار وعن عائشة أنها قالت قال رسول
الله صلعم إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم عن ابن عباس أن النبي صلعم قضى بيمين وشاهد وعن
علقمة بن وائل عن أبيه أنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلعم فقال الحضرمي
يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض لي فقال الكندي هي أرضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلعم
للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف
عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلعم
لما أدبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وقال رسول الله صلعم من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار عن زيد بن خالد الجهني أنه قال قال رسول
الله صلعم ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها عن عبد الله بن مسعود أنه قال
قال رسول الله صلعم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
أحدهم يمينه ويمينه شهادته عن أبي هريرة أن النبي صلعم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر
أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلعم

قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه عن أم سلمة عن النبي صلعم في رجلين اختصما إليه
في مواريث لم يكن لهما بينة إلا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له
قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا
فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه وروي أن النبي صلعم قال في هذا
الحديث إنما أقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه عن جابر أن رجلين تداعيا دابة فأقام كل
واحد منهما البينة أنها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلعم للذي في يده عن أبي موسى الأشعري
أن رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلعم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلعم
بينهما نصفين وباسناده أن رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلعم بينهما وعن أبي
هريرة أن رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلعم استهما على اليمين عن ابن عباس
أن النبي صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء عن الأشعث أنه قال
كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلعم فقال ألك بينة قلت لا قال لليهودي
احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا عن الأشعث بن قيس أن رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما
في أرض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده قال هل
لك بينة قال لا ولكن أحلفه والله ما يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ الكندي لليمين
فقال رسول الله صلعم لا يقتطع أحد مالا بيمين إلا لقي الله وهو أجذم فقال الكندي هي أرضه
وعن عبد الله بن أنيس أنه قال قال رسول الله صلعم إن من أكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح بعوضة إلا جعلت
نكتة في قلبه إلى يوم القيامة غريب عن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم لا يحلف أحد عند منبري
هذا على يمين آثمة ولو على سواك أخضر إلا تبوأ مقعده من النار أو وجبت له النار عن خريم
بن فاتك أنه قال صلى رسول الله صلعم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة
الزور بالإشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور
حنفاء لله غير مشركين به عن عائشة ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا
ولا ذي غمر على أخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع أهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عن النبي صلعم أنه قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي
غمر على أخيه ورد شهادة القانع لأهل البيت وعن أبي هريرة عن رسول الله صلعم أنه قال لا تجوز
شهادة بدوي على صاحب قرية عن عوف بن مالك أن النبي صلعم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه

لما ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلعم إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر
فقل حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلعم حبس رجلاً في تهمة ثم
خلى عنه

باب الجهاد من الصحاح

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم
من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يدخله الجنة جاهد
في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة
أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم
الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة
عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات
الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال رسول الله صلعم انتدب الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله
الجنة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لولا أن رجالاً من المؤمنين لا تطيب
أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل وقال رسول الله صلعم
رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم لغدوة في سبيل
الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رسول الله صلعم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه
وإن مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله وأجري عليه رزقه وأمن الفتان وعن أبي عبس أنه قال
قال رسول الله صلعم ما اغبرتا قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وعن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلعم لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبداً وعنه أنه قال قال رسول الله صلعم من خير معاش
الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة
طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه أو رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف أو بطن واد
من هذه الأودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس
إلا في خير عن زيد بن خالد الجهني أنه قال قال رسول الله صلعم من جهز غازياً في سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازياً في أهله فقد غزا وقال رسول الله صلعم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
كحرمة أمهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم إلا وقف له
يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم عن ابن مسعود الأنصاري أنه قال جاء رجل بناقة
مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلعم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة
وعن أبي سعيد أن رسول الله صلعم بعث بعثاً إلى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين أحدهما

والأجر بينهما قال رسول الله صلعم لن يبرح هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى
يقوم الساعة وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم
بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دماً اللون لون الدم والريح ريح
المسك عن أنس أنه قال قال رسول الله صلعم ما من أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله
ما في الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم
يرزقون قال أما إنا قد سألنا عن ذلك رسول الله صلعم فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة
بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون
شيئاً قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم
لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك
مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا عن أبي قتادة أنه قال قال رجل يا رسول الله أرأيت
إن قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر
محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أيكفر عني خطاياي
فقال رسول الله صلعم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك
وقال رسول الله صلعم القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول
الله صلعم يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد عن سهل بن حنيف أنه قال قال رسول الله صلعم من سأل الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه وعن أنس أن الربيع بنت البراء
وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلعم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء
فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى عن أنس أنه قال
انطلق رسول الله صلعم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلعم
ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها قال فإنك
من أهلها قال فأخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي إنها
لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل وعن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلعم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال إن شهداء
أمتي إذاً لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون

فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد وقال رسول الله عم ما من غازية أو سرية تغزو
في سبيل الله فتغنم وتسلم إلا كانوا قد تعجلوا ثلثي أجورهم وما من غازية أو سرية تخفق وتصاب
إلا تم أجورهم وقال رسول الله عم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على
شعبة من النفاق عن أبي موسى أنه قال جاء رجل إلى النبي عم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله وعن أنس أن رسول الله عم رجع من غزوة تبوك فدنا من
المدينة فقال إن في المدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا معكم وفي رواية
إلا شركوكم في الأجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر عن عبد
الله بن عمرو أنه قال جاء رجل إلى النبي عم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد وفي رواية فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما عن ابن عباس أن النبي عم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ~~لا هجرة بعد الفتح~~ ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا من الحسان
عن عمران بن حصين أنه قال قال رسول الله عم لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين
على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال عن أبي أمامة عن النبي عم أنه قال من لم يغز
ولم يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة عن أنس أن النبي عم
قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله
أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان عن فضالة بن عبيد عن رسول
الله عم أنه قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم
القيامة ويأمن من فتنة القبر قال سمعت رسول الله عم يقول المجاهد من جاهد نفسه عن معاذ بن جبل
أنه سمع رسول الله عم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح
جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها الزعفران
وريحها المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء عن خريم بن فاتك أنه
قال قال رسول الله عم من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف عن أبي أمامة
رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله عم أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة
خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله عن أبي هريرة عن رسول الله عم أنه قال لا يلج النار
من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري
مسلم أبدا وروي في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا عن ابن عباس أنه قال
قال رسول الله عم عينان لا تمسهما النار أبدا عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله

عن أبي هريرة أنه قال مر رجل من أصحاب النبي عم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته
فقال لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله عم فقال لا تفعل فإن
مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلوته في بيته سبعين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم
الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة وعن عثمان رضه
عن رسول الله عم أنه قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل
وعن أبي هريرة أن رسول الله عم قال عرض علي أول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف
وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه عن عبد الله بن حبشي أن النبي عم سئل أي الأعمال
أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فأي الصلوة قال طول القيام قيل
فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل فأي الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي
الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأي القتل أشرف قال من أهريق دمه وعقر
جواده عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله عم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له
في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه
تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين
ويشفع في سبعين من أقربائه وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم من لقي الله بغير أثر من جهاد
لقي الله وفيه ثلمة وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم ألم
القرصة غريب وعن أبي أمامة أن النبي عم قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين
قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله
وأثر في فريضة من فرائض الله تعالى عن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله عم لا تركب
البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا في سبيل الله فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا عن أم حرام
أن النبي عم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغريق له أجر شهيدين عن أبي
مالك الأشعري أنه قال سمعت رسول الله عم يقول من فصل في سبيل الله فمات أو قتل
أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأي حتف شاء الله
فإنه شهيد وإن له الجنة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله عم قال قفلة كغزوة وقال
رسول الله عم للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي عن أبي أيوب أنه سمع النبي عم يقول
ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث
فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من أكفيه بعث كذا ألا وذلك الأجير
إلى آخر قطرة من دمه عن يعلى بن أمية أنه قال آذن رسول الله عم بالغزو وأنا شيخ كبير ليس لي

خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له
سهمه فجئت النبي صلعم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي سمى
وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض
الدنيا فقال النبي صلعم لا اجر له وعن معاذ عن رسول الله صلعم انه قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه
الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله
واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن عبد
الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا
محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال
قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلعم انه قال اعجزتم اذا بعثت
رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلعم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة
الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلعم يقول ستفتح عليكم الروم
ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه وقال رسول الله صلعم من علم الرمي ثم تركه فليس منا
او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع انه قال خرج رسول الله صلعم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال
ما لكم فقالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم وعن انس انه قال كان ابو طلحة يتترس
مع رسول الله صلعم بترس واحد يوم احد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم فينظر
الى موضع نبله وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله انه قال رايت
رسول الله صلعم يلوي ناصية الفرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة
الاجر والغنيمة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله
وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة وعن ابي هريرة انه قال كان
رسول الله صلعم يكره الشكال في الخيل والشكال في الخيل ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده
اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم سابق بين الخيل التي
اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل وعن انس انه قال كانت ناقة لرسول الله صلعم تسمى العضباء
وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم ان حقا
على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلعم

يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله
وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه
وتاديبه فرسه وملاعبته امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة
تركها او قال كفرها وعن ابي نجيح السلمي انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له
درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيامة وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر
وقال رسول الله صلعم من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن
ان يسبق فلا باس به وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن امن ان يسبق فهو قمار وذكر
رسول الله صلعم لا جلب ولا جنب يعني في الرهان وعن ابي قتادة عن النبي صلعم انه قال خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية وعن ابي وهب الجشمي انه
قال قال رسول الله صلعم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم يمن الخيل في الشقر وعن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع
رسول الله صلعم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير وعن ابي وهب الجشمي انه قال قال رسول الله صلعم ارتبطوا الخيل
وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار وعن ابن عباس انه
قال كان رسول الله صلعم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء
وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس وعن علي رضي الله عنه انه قال اهديت لرسول الله صلعم بغلة
فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلعم انما يفعل ذلك الذين
لا يعلمون وقال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم من فضة وعن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة
انه قال دخل رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة وعن السائب بن يزيد ان النبي صلعم كان عليه
يوم احد درعان قد ظاهر بينهما وعن ابن عباس انه قال كانت راية رسول الله صلعم سوداء ولواؤه ابيض
وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلعم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن جابر ان النبي صلعم
دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلعم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وقال رسول
الله صلعم لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده وقال رسول الله صلعم لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس وقال رسول الله الجرس مزامير الشيطان وعن ابي بشير الانصاري
انه كان مع رسول الله صلعم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلعم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

وقال رسول الله صلعم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد الخدري انه قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلعم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلعم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل وقال رسول الله صلعم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله وعن عبد الله بن جعفر انه قال كان رسول الله صلعم اذا قدم من سفر تلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلعم ومع النبي صفية مردفها على راحلته وعن انس انه قال كان النبي صلعم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا وعن جابر ان رسول الله صلعم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعنه انه قال ان النبي صلعم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك انه قال كان رسول الله صلعم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلعم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

من الحسان عن صخر الغامدي انه قال قال رسول الله صلعم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار عن انس انه قال قال رسول الله صلعم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة عن جابر انه قال كان رسول الله صلعم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم عن ابي ثعلبة الخشني انه قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلعم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم عن عبد الله بن مسعود انه قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلعم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلعم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم

لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى تحل الرحال اي لا نصلي الضحى عن بريدة انه قال بينما رسول الله صلعم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلعم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج عن سهل بن معاذ عن ابيه انه قال غزونا مع النبي صلعم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث النبي صلعم مناديا ينادي ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له عن جابر عن النبي صلعم انه قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلعم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلعم ان يمزقوا كل ممزق وعن انس ان نبي الله صلعم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلعم عن سليمان بن بريدة عن ابيه انه قال كان رسول الله صلعم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم

الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن
اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله
وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلعم
في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس ان النبي صلعم
كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا
اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف
ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلعم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلعم
قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما راهم النبي صلعم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن انه قال شهدت القتال
مع رسول الله صلعم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة **من الحسان**
عن النعمان بن مقرن انه قال شهدت رسول الله صلعم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول
الشمس وتهب الرياح وينزل النصر عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلعم فكان
اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول
الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال
عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني انه قال بعثنا
رسول الله صلعم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد

من الصحاح عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رجل للنبي صلعم يوم احد ارايت ان قتلت فاين
انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلعم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلعم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلعم
يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت
ام عطية غزوت مع رسول الله صلعم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى

واقوم على المرضى وقال رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر انه قال
نهى رسول الله صلعم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة انه قال سئل رسول الله صلعم
عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم
من ابائهم وعن البراء بن عازب انه قال بعث رسول الله صلعم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل
عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قطع نخل بني النضير
وحرق ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه
يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلعم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل
المقاتلة وسبى الذرية عن ابي اسيد ان النبي صلعم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم **من الحسان**
عن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن
ابي الدرداء عن النبي صلعم انه قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم
قال عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلعم ببدر ليلا وروي ان رسول الله صلعم قال ان بيتكم
عدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وقال سمرة بن جندب كان شعار المهاجرين عبد الله
وشعار الانصار عبد الرحمن وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلعم فبيتناهم نقتلهم
وكان شعارنا تلك الليلة امت امت عن قيس بن عباد انه قال كان اصحاب النبي صلعم يكرهون
الصوت عند القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلعم انه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم اي صبيانهم وعن اسامة بن زيد قال رسول الله صلعم اغر على ابنى صباحا وحرق عن ابي
اسيد انه قال قال رسول الله صلعم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح
بن ربيع انه قال كنا مع رسول الله صلعم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال
انظر علام اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد
بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا عن انس بن مالك ان رسول الله صلعم
قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا امراة
ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين قال علي رضي الله عنه
تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار
فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلعم قم يا حمزة قم يا علي
قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد

ضربتان فانحن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة وعن ابن عمر انه قال
بعثنا رسول الله صلعم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا
رسول الله صلعم فقلنا يا رسول الله صلعم نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم وفي رواية
لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين **باب حكم الاسراء**

من الصحاح عن سلمة بن الاكوع انه قال اتى النبي صلعم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه
يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلعم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه وعن ابي هريرة عن النبي صلعم
انه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل
وعن سلمة انه قال غزونا مع رسول الله صلعم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلعم اذ جاء رجل
على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد
فاتى جمله فاناخه فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فاناخته ثم اخترطت
سيفي فضربت به راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلعم
والناس فقال من قتل الرجل فقالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع وعن ابي سعيد الخدري انه قال
لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلعم اليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول
الله صلعم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلعم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان
تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله وعن ابي هريرة انه
قال بعث رسول الله صلعم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد
اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلعم قال ماذا عندك يا ثمامة
قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط
منه ما شئت فتركه رسول الله صلعم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلعم حتى كان بعد الغد فقال رسول الله صلعم ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك
ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فقال رسول الله صلعم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي
من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح
بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلعم

وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله ولا والله لا يأتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلعم وعن جبير بن مطعم ان النبي صلعم قال في اسارى بدر
لو كان مطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وعن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا
على رسول الله صلعم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلعم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى
فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة وعن ابي طلحة ان النبي صلعم امر يوم
بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر
على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان
بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلعم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون وعن مروان والمسور بن مخرمة
ان رسول الله صلعم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا انا نختار سبينا فقام رسول
الله صلعم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلعم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلعم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا وعن عمران بن حصين
انه قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلعم فاسر اصحاب
رسول الله صلعم رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلعم فناداه يا محمد يا محمد
فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلعم
فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه
رسول الله صلعم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف **من الحسان** عن عائشة انها قالت لما بعث اهل
مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة
ادخلتها بها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلعم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها
اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلعم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث
رسول الله صلعم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى

١٦ اسيرها

حتى باتيا بها وروى ان رسول الله صلعم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث
ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط
قال من للصبية قال النار عن عبيدة عن علي رضي الله عنهما عن رسول الله صلعم ان جبريل هبط
عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا
الفداء ويقتل منا عن عطية القرظي انه قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلعم فكانوا
ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني
في السبي عن علي انه قال خرج عبدان الى رسول الله صلعم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم
قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله
ردهم اليهم فغضب رسول الله صلعم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب
رقابكم على هذا وابى ان يردهم فقال هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها انها قالت ذهبت الى رسول الله صلعم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا
بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله
زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن ~~[illegible]~~ هبيرة فقال رسول الله صلعم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت وذلك ضحى وروي عن ام هانئ انها اجرت رجلين من احمائي فقال
رسول الله صلعم قد امنا من امنت

من الحسان

قال علي رضي الله عنه قال رسول الله صلعم
المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وعن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال ان المرأة لتاخذ
للقوم يعني تجير على المسلمين عن عمرو بن الحمق انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول من آمن رجلا
على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة عن سليم بن عامر انه قال كان بين معاوية وبين
الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس
او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة
فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلعم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن
عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس عن ابي رافع
انه قال بعثتني قريش الى رسول الله صلعم فلما رايت رسول الله صلعم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول
الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان الذي
في نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلعم فاسلمت عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلعم قال
لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما عن عمرو بن شعيب

عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة
ولا تحدثوا حلفا في الاسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة
عن رسول الله صلعم انه قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا [redacted] عن ابي قتادة انه قال خرجنا مع النبي صلعم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس
النبي صلعم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلعم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه عنه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد
من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلعم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام عن ابن عمر ان رسول الله صلعم اسهم للرجال
وللفرس ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه عن يزيد بن هرمز انه قال كتب نجدة الحروري
الى ابن عباس يساله عن العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه
ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسالني هل كان رسول الله صلعم
يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة
واما السهم فلم يضرب لهن بسهم عن سلمة بن الاكوع انه قال بعث رسول الله صلعم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلعم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلعم
فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم
ارميهم بالنبل وارتجز واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى
ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلعم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر
من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلعم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلعم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلعم
بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلعم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال
ثم اعطاني رسول الله صلعم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلعم
وراءه على العضباء راجعين الى المدينة عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش وعن ابن عمر انه قال نفلنا رسول الله صلعم نفلا

سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير وعن ابن عمر انه قال ذهبت فرس له
فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر
عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلعم عن جبير بن مطعم انه قال مشيت انا وعثمان
رضي الله عنهما الى النبي صلعم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك
فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلعم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا
وعن النبي صلعم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها
لله ولرسوله ثم هي لكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث
امرت عن خولة الانصارية انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيامة عن ابي هريرة انه قال قام فينا رسول الله صلعم ذات يوم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول
يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة
لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة
على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
عن ابي هريرة انه قال اهدى رجل لرسول الله صلعم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول
الله صلعم اذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلعم كلا والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس
جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلعم فقال شراك من نار او شراكان من نار عن عبد الله بن عمرو
انه قال كان على ثقل رسول الله صلعم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلعم هو في النار فذهبوا
ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه
عن عبد الله بن مغفل انه قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا
من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلعم يتبسم الي من الحياء عن ابي امامة عن النبي صلعم انه قال
ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم عن انس انه قال قال رسول
الله صلعم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ
اسلابهم عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلعم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس
السلب عن عبد الله بن مسعود انه قال نفلني رسول الله صلعم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله عن عمير مولى

ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلعم وكلموه اني مملوك فامر لي فقلدت سيفا
فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني
بطرح بعضها وحبس بعضها عن مجمع بن جارية انه قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها
رسول الله صلعم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم انما كانوا
مائتي فارس عن حبيب بن مسلمة الفهري انه قال شهدت النبي صلعم نفل الربع في البداة والثلث
في الرجعة وعنه ان رسول الله صلعم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل عن
ابي الجويرية الجرمي انه قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا
رجل من اصحاب النبي صلعم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل
ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلعم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي
موسى الاشعري انه قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلعم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم
لهم معهم عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلعم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلعم فقال صلوا على
صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا
خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله بن عمرو انه قال كان رسول الله صلعم اذا اصاب
غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر
فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال اما سمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجي به
فاعتذر قال كن انت تجي به يوم القيامة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلعم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب انه قال كان
رسول الله صلعم يقول من يكتم غالا فانه مثله وعن ابي سعيد انه قال نهى رسول الله صلعم عن شرى
المغانم حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي صلعم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس
انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه
ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار عن ابن عباس
ان النبي صلعم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي راى فيه دابة من في المسلمين حتى اعجفها
ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من في المسلمين حتى اذا اخلقه
رده فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى انه قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام
في عهد رسول الله قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجي فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم
ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلعم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن القاسم

مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلعم انه قال كنا ناكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع
الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة عن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم كان يقول ادوا الخياط والمخيط
واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال دنا النبي صلعم
من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع
اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال
اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلعم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما
اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها عن عمرو بن عبسة انه قال صلى بنا رسول الله صلعم الى بعير
من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس
مردود فيكم عن جبير بن مطعم انه قال لما قسم رسول الله صلعم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب
اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك
الذي وضعك الله فيهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة
فقال رسول الله صلعم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية
انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا في اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة انه قال كان النبي صلعم اذا امر اميرا
على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل
منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم وعن بجالة انه قال كنت
كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ان فرقوا
بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلعم اخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ رضي الله عنه انه قال بعثني النبي صلعم
الى اليمن فامرني ان اخذ من كل حالم دينارا او عدله معافري عن ابن عباس انه قال قال رسول
الله صلعم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية عن انس انه قال بعث رسول الله صلعم
خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية وعن النبي صلعم
انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور عن عقبة بن عامر انه قال قلت يا رسول الله
انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول
الله صلعم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور
بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلعم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى
ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم

منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلات القصواء قال النبي صلعم ما خلات القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل
باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي
الى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال
يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر
من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال
النبي صلعم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلعم والله
اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل
وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلعم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة
فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا
بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء
ابو بصير فقال النبي صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم
فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش
رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلعم تناشده الله
والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلعم اليهم عن البراء بن عازب انه قال صالح النبي صلعم
المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلعم
فاشترطوا على النبي صلعم ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا
فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم

سيجعل الله له فرجا ومخرجا وقالت عائشة رضي الله عنها في بيعة النساء ان رسول الله صلعم كان يمتحنهن
بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد
بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة **من الحسان** عن المسور
ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة
وانه لا اسلال ولا اغلال وعن النبي صلعم انه قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق
طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة عن اميمة بنت رقيقة انها قالت
بايعت النبي صلعم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا
قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة **باب اخراج
اليهود من جزيرة العرب من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلعم
قال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلعم فقال يا معشر يهود
اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد
منكم بماله شيئا فليبعه عن ابن عمر انه قال قام عمر رضي الله عنه خطيبا فقال ان رسول الله صلعم كان عامل
يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك
اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال
فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلعم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم
قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك عن ابن عباس ان رسول
الله صلعم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها عن جابر بن عبد الله انه قال اخبرني عمر بن الخطاب
انه سمع رسول الله صلعم يقول لئن بقيت لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب **من الحسان**
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لا تكون قبلتان في بلد واحد **باب الفيء**
من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان انه قال قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلعم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر انه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلعم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنتهم
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن عوف بن مالك ان رسول الله صلعم

كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي
اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطاه حظا واحدا قال ابن عمر رأيت رسول الله صلعم اول ما جاءه
شيء بدأ بالمحررين وعن عائشة ان النبي صلعم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة
كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان انه قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء
فقال ما انا باحق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله
عز وجل وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرأ عمر بن الخطاب
انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاؤوا من بعدهم ثم قال هذه
استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق
فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر انه قال كانت لرسول الله صلعم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر
وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها
رسول الله صلعم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله
بين فقراء المهاجرين **كتاب الصيد والذبائح من الصحاح** عن عدي
بن حاتم انه قال قال لي رسول الله صلعم اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته
حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه
وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتل واذا رميت بسهمك
فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته
غريقا في الماء فلا تاكل وعن عدي انه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال
كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي ثعلبة الخشني انه قال قلت يا نبي الله
انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها
وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل وقال
واذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم في الذي
يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن وعن عائشة انها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما

حديث عهد بشرك يأتوننا باللحم لا ندري أيذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله
وكلوا وسئل علي رضي الله عنه أخصكم رسول الله بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس إلا
ما في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق
منار الأرض وروي من غير منار الأرض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى
محدثا عن رافع بن خديج أنه قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عنه أما
السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبش وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلعم إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا
عن كعب بن مالك أنه كانت له غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلعم فأمره بأكلها عن شداد بن أوس عن رسول الله صلعم أنه قال
إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد
أحدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم ينهى أن تصبر بهيمة أو غيرها للقتل
وعنه أن النبي صلعم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا وعن ابن عباس أن النبي صلعم قال لا تتخذوا شيئا
فيه الروح غرضا عن جابر أنه قال نهى رسول الله صلعم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه أن النبي صلعم
مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه وعن أنس أنه قال غدوت إلى رسول الله صلعم
بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة وعن أنس أنه قال
دخلت على النبي صلعم وهو في مربد فرأيته يسم شاة حسبته قال في آذانها من الحسان عن عدي بن حاتم أنه
قال قلت يا رسول الله أرأيت أحدنا أصاب صيدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة وشقة
العصا فقال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن أبي العشراء عن أبيه أنه قال يا رسول الله أما تكون
الذكوة إلا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك عن عدي بن حاتم عن النبي صلعم أنه قال
ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت اسم الله فكل مما أمسك عليك قلت وإن قتل قال
إذا قتله ولم يأكل منه شيئا فإنما أمسكه عليك عن عدي بن حاتم أنه قال قلت يا رسول الله إنا نرمي
الصيد فنجد فيه من الغد سهمنا قال إذا علمت أن سهمك قتله ولم تر فيه أثر سبع فكل وعنه أنه قال
نهينا عن صيد كلب المجوس عن أبي ثعلبة الخشني أنه قال قلت يا رسول الله إنا أهل سفر نمر باليهود
والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها
واشربوا عن قبيصة بن هلب عن أبيه أنه قال سألت النبي صلعم عن طعام النصارى وفي رواية سأله
رجل فقال إن من الطعام طعاما أتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية
أنه قال نهى رسول الله صلعم عن أكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية أن رسول الله صلعم نهى يوم خيبر

عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الأهلية وعن المجثمة
وعن الخليسة وأن توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع
فيموت قبل أن يذكى عن ابن عباس وأبي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن شريطة الشيطان وهي التي
تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الأوداج ثم تترك حتى تموت عن جابر أن النبي صلعم قال ذكوة
الجنين ذكوة أمه وعن أبي سعيد الخدري أنه قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح
البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين أنلقيه أم نأكله قال كلوه إن شئتم فإن ذكوته ذكوة
أمه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلعم قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها
سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع
رأسها فيرمي بها عن أبي واقد الليثي أنه قال قدم النبي صلعم المدينة وهم يجبون أسنمة
الإبل ويقطعون أليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة

باب ذكر الكلب

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلعم من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية
أو ضاريا نقص من عمله كل يوم قيراطان وعن أبي هريرة عن النبي صلعم أنه قال من اتخذ
كلبا إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط وعن جابر أنه قال أمرنا رسول
الله صلعم بقتل الكلاب حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلعم عن قتلها
فقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فإنه شيطان عن ابن عمر أن النبي صلعم أمر بقتل الكلاب إلا
كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية من الحسان عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلعم أنه
قال لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم وما من أهل بيت
يرتبطون كلبا إلا نقص من عملهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم عن ابن
عباس أنه قال نهى رسول الله صلعم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل أكله وما يحرم

من الصحاح عن النبي صلعم أنه قال كل ذي ناب من السباع فأكله حرام عن ابن عباس أنه قال
نهى رسول الله صلعم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن أبي ثعلبة أنه قال
حرم رسول الله صلعم لحوم الحمر الأهلية عن جابر أن رسول الله صلعم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية
وأذن في لحوم الخيل عن أبي قتادة أنه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلعم هل معكم من لحمه
شيء قال رجله فأخذها فأكلها وعن أنس أنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فأخذتها فأتيت
بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلعم بوركها وفخذيها فقبله وعن ابن عمر أنه قال قال
النبي صلعم الضب لست آكله ولا أحرمه عن ابن عباس أن خالد بن الوليد أخبره أنه دخل مع
رسول الله صلعم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا فقدمت الضب

لرسول الله صلعم فرفع رسول الله صلعم يده عن الضب فقال خالد أ فاجتررته فأكلته ورسول الله صلعم
ينظر إليّ. عن أبي موسى أنه قال رأيت رسول الله صلعم يأكل دجاجاً. عن ابن أبي أوفى أنه قال غزونا
مع رسول الله صلعم سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد. عن جابر أنه قال غزوت جيش الخبط
وأُمّر أبو عبيدة فجعنا جوعاً شديداً فألقى البحر حوتاً ميتاً لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا
منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظماً من عظامه فمرّ الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلعم
فقال كلوا رزقاً أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم قال فأرسلنا إلى رسول الله صلعم منه فأكله. عن
أبي هريرة أن رسول الله صلعم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فإن
في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء. وعن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلعم فقال ألقوها وما حولها وكلوه. عن ابن عمر أنه سمع النبي صلعم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا
الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل. وقال أبو لبابة إنه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهنّ العوامر. وروي عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلعم إن لهذه البيوت
عوامر فإذا رأيتم شيئاً منها فحرّجوا عليها ثلاثاً فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافر. ويروى
أنه قال إن بالمدينة جنّاً قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئاً فآذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك
فاقتلوه فإنما هو شيطان. عن أم شريك أن رسول الله صلعم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم
النار. عن سعد بن أبي وقاص أن النبي صلعم أمر بقتل الوزغ وسمّاه فويسقاً. وعن أبي هريرة عن النبي صلعم
أنه قال من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة
دون ذلك. عن أبي هريرة أنه قال قرصت نملة نبياً من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى
الله تعالى إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح. **من الحسان** عن أبي هريرة أنه قال
قال رسول الله صلعم إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامداً فألقوها وما حولها وإن كان مائعاً
فلا تقربوه. عن سفينة أنه قال أكلت مع رسول الله صلعم لحم حبارى. عن ابن عمر أنه قال نهى رسول الله صلعم
عن أكل الجلالة وألبانها ويروى أنه نهى عن ركوب الجلالة. وروي عن عبد الرحمن بن شبل أن النبي صلعم
نهى عن أكل لحم الضب. وعن جابر أن النبي صلعم نهى عن أكل الهر وأكل ثمنها. وعن جابر أنه قال حرّم رسول
الله صلعم يعني يوم خيبر الحمر الإنسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير
غريب. عن خالد بن الوليد أن رسول الله صلعم نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير. وعن النبي صلعم قال لا تحل
أموال المعاهدين إلا بحقها. وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلعم أحلت لنا ميتتان ودمان الميتتان
الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال. وروي عن أبي الزبير عن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم ما ألقاه
البحر أو جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تأكلوه. والأكثرون على أنه موقوف على جابر. وروي

عن سلمان سئل النبي صلعم عن الجراد فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرّمه. عن زيد بن خالد أنه قال
نهى رسول الله صلعم عن سب الديك وقال إنه يؤذن للصلاة ويروى أنه قال لا تسبوا الديك فإنه
يوقظ للصلاة. عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال قال أبو ليلى قال رسول الله صلعم إذا ظهرت الحية
في المسكن فقولوا لها إنا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود أن لا تؤذينا فإن عادت
فاقتلوها. وروى أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا أعلمه إلا رفع الحديث أنه كان يأمر
بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا. عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم
ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئاً منهن خيفة فليس منا. وعن ابن مسعود أنه قال قال
رسول الله صلعم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس مني. قال العباس لرسول الله صلعم
إنا نريد أن نكنس زمزم وإن فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فأمر رسول الله صلعم
بقتلهن. عن ابن مسعود أنه قال اقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة.
عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه
داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله. ويروي أبو سعيد الخدري
عن النبي صلعم أنه قال إذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فإن في أحد جناحيه سماً وفي الآخر
شفاء وإنه يقدّم السم ويؤخر الشفاء. عن ابن عباس أنه قال نهى النبي صلعم عن قتل أربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد. **باب العقيقة من الصحاح** عن سلمان
بن عامر الضبي أنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دماً وأميطوا عنه
الأذى. عن عائشة أن النبي صلعم كان يؤتى بالصبيان فيبرّك عليهم ويحنّكهم. وعن أسماء بنت أبي بكر أنها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلعم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنّكه ثم دعا له وبرّك عليه فكان أول مولود
ولد في الإسلام. **من الحسان** عن أم كرز أنها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول أقرّوا الطير
على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكراناً
كنّ أو إناثاً. وعن الحسن عن سمرة أنه قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح
عنه يوم السابع ويسمى ويحلق. وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى. وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أنه قال عقّ رسول الله صلعم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره
فضة فوزناه فكان وزنه درهماً أو بعض درهم. وعن ابن عباس أن رسول الله صلعم عق عن الحسن
والحسين كبشاً كبشاً. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال سئل رسول الله صلعم عن العقيقة
فقال لا يحب الله العقوق كأنه كره الاسم وقال من ولد له مولود فأحب أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام

بشانين وعن ابي رافع انه قال رايت رسول الله عم اذن في اذن الحسن بن علي
حين ولدته فاطمة بالصلوة صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن
ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله عم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله عم سم
الله وكل بيمينك وكل مما يليك عن حذيفة انه قال قال رسول الله عم ان الشيطان يستحل الطعام
ان لا يذكر اسم الله عليه عن جابر انه قال قال رسول الله عم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله
عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله
قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء عن ابن عمر
انه قال قال رسول الله عم اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه وعن ابن عمر
انه قال قال رسول الله عم لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله
ويشرب بها عن كعب بن مالك انه قال كان رسول الله عم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل
ان يمسحها عن جابر ~~بن مالك انه قال~~ ان رسول الله عم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم
لا تدرون في ايه البركة وعن ابن عباس ان النبي عم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها وعن جابر انه قال سمعت النبي عم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه
حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها
للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة عن ابي جحيفة انه
قال قال النبي عم لا آكل متكئا عن قتادة عن انس انه قال ما اكل النبي عم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق فقيل له على ما ياكلون قال على السفر وقال انس ما علم النبي عم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط وعن سهل بن سعد انه قال ما راى رسول
الله عم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما راى رسول الله منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي
ثريناه فاكلناه عن ابي هريرة انه قال ما عاب النبي عم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه
تركه وعن ابي هريرة وابن عمر انهما قالا قال رسول الله عم ان المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر
ياكل في سبعة امعاء وفي رواية ابي هريرة المؤمن يشرب في معاء واحد والكافر يشرب في سبعة
امعاء وعن ابي هريرة طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة وفي رواية طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن عائشة انها قالت سمعت
رسول الله عم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن وعن انس ان خياطا دعا
النبي عم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله عم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال فرايت

النبي عم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ عن المغيرة بن شعبة انه قال
ضفت مع رسول الله عم فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه
بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفى فقال له اقصه لك على سواك
او قصه على سواك عن عمرو بن امية انه راى رسول الله عم يحتز من كتف شاة بيده فاكل منها
فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن عائشة انها
قالت كان رسول الله عم يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان النبي عم سال اهله الادم فقالوا
ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل وعن سعيد بن
زيد انه قال قال رسول الله عم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي
انزل الله تعالى على موسى عن عبد الله بن جعفر انه قال رايت النبي عم ياكل الرطب بالقثاء عن جابر
انه قال كنا مع رسول الله عم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل
اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس انه قال رايت النبي عم مقعيا ياكل
تمرا وفي رواية ياكل منها اكلا ذريعا وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله عم ان يقرن الرجل
بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه عن عائشة ان النبي عم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر
وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا وعن سعد بن ابي وقاص
انه قال قال رسول الله عم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر
وعن عائشة انها قالت قال رسول الله عم ان في عجوة العالية شفاء او انها ترياق اول
البكرة وعنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم
وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير
يومين متتابعين حتى قبض رسول الله عم وقالت توفي رسول الله وما شبعنا من الاسودين
وقال ابو هريرة خرج النبي عم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان الستم في طعام
وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه عن ابي ايوب انه قال
كان النبي عم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بفضلة لم ياكل منها
لان فيها ثوما فسالته احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت وعن جابر
ان النبي عم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته
وان النبي عم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه
وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن النبي عم انه قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم فيه عن ابي امامة ان النبي عم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا

طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وعن انس انه قال قال رسول الله عم
ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل الأكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان
عن ابي ايوب انه قال كنا عند النبي عم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول
ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا
ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عائشة انها قالت قال رسول الله عم
اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي
قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله
وآخره فضحك النبي عم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه
عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله عم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وجعلنا مسلمين عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم الطاعم الشاكر كالصائم
الصابر عن ابي ايوب انه قال كان رسول الله عم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى
وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان انه قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده
فذكرت للنبي عم فقال عم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عن ابن عباس ان النبي عم
خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت
الى الصلوة وعن ابن عباس عن النبي عم انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا
من وسطها فان البركة تنزل في وسطها وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة
ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو انه قال ما رؤي رسول
الله عم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء انه قال اتي
رسول الله عم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام وصلى وصلينا معه ولم نزد على
ان مسحنا ايدينا بالحصباء عن ابي هريرة انه قال اتي رسول الله عم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها وروي عن عائشة انها قالت قال رسول الله عم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه
من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ غريب عن ام المنذر انها قالت دخل علي
رسول الله عم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله يأكل وعلي معه فقال رسول الله
مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي عم يا علي من هذا فاصب فانه
اوفق لك عن انس انه قال كان رسول الله عم يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله عم انه قال
من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله عم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه عن ابن عباس انه
قال كان احب الطعام الى رسول الله عم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن ابي اسيد

الانصاري انه قال قال رسول الله عم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة عن ام هانئ
انها قالت دخل علي النبي عم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما
اقفر بيت من ادم فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي عم اخذ
كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل عن سعد انه قال مرضت مرضا
فاتاني النبي عم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل
مفؤود فأت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة
المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن عن عائشة ان النبي عم كان يأكل البطيخ بالرطب
ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس انه قال اتي النبي عم بتمر
عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه وعن ابن عمر انه قال اتي النبي عم بجبنة في تبوك
فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان انه سئل رسول الله عم عن السمن والجبن والفراء فقال
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة
بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال
ارفعه وروي عن علي انه قال نهى رسول الله عم عن اكل الثوم الا مطبوخا وروي عن عائشة
انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله عم طعام فيه بصل عن ابني بسر
السلميين قالا دخل علينا رسول الله عم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر
عن عكراش بن ذؤيب انه قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي
في نواحيها فقال النبي عم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان
التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله عم في الطبق فقال يا عكراش كل
من حيث شئت فانه غير لون واحد غريب عن عائشة انها قالت كان رسول الله عم اذا اخذ
اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين
ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله عم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح

الكعبي ان رسول الله عم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة
والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وعن عقبة
بن عامر انه قال قال رسول الله عم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا
فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري انه قال
كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي ما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي عم خامس خمسة فصنع طعيما فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي عم يا ابا
شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له
عن ابي هريرة انه قال خرج رسول الله عم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال
ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي
اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته
المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله عم اين فلان قالت ذهب يستعذب
لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله عم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد
اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا
من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله عم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة
ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله عم لابي بكر وعمر والذي
نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى
اصابكم هذا النعيم من الحسان عن المقدام بن معدي كرب انه سمع النبي عم
يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى يأخذ
له بقراه من ماله وزرعه وفي رواية وايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم
بمثل قراه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان مررت
برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره عن انس
وعنه ان رسول الله عم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عم حتى سلم ثلثا ورد عليه
سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي عم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت ما سلمت
تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك
ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار
وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون عن ابي سعيد عن النبي عم مثل المؤمن ومثل الايمان

طعيما تصغير طعام

كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم
الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين عن عبد الله بن بسر انه قال كان للنبي عم قصعة يحملها اربعة
رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا
عليها فلما كثروا جثا رسول الله عم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي عم ان الله جعلني
عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها
عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي عم قالوا يا رسول الله انا نأكل ولا نشبع
قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه
فصل من الحسان عن الفجيع العامري انه اتى النبي عم فقال ما يحل لنا من الميتة
قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه
الحال قال ابو داود قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية وعن ابي واقد
الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا المخمصة فمتى يحل لنا الميتة
قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا
او غبوقا ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة باب الاشربة من الصحاح
عن انس انه قال كان رسول الله عم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ
وامرأ وعن ابن عباس انه قال نهى النبي عم عن الشرب من في السقاء عن ابي سعيد
الخدري انه قال نهى النبي عم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب
منها عن انس عن النبي عم انه نهى ان يشرب الرجل قائما وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله عم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ عن ابن عباس انه قال اتيت
النبي عم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم وعن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد
في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا
يكرهون الشرب قائما وان النبي عم صنع مثل ما صنعت عن جابر ان النبي عم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فسلم فقال الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي عم ان كان عندك ماء
بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش
فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي عم ثم اعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه وعن ام سلمة ان رسول الله عم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر
في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة عن انس انه قال حُلبت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح
فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي
الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا عن سهل بن
سعد انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعلى يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره
فقال يا غلام أتأذن ان أعطيه الاشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلٍ منك احدا يا رسول
الله فاعطاه اياه عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا **من الحسان**
عن ابن عمر انه قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا عن ابن
عباس انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه وعن ابن عباس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا
اذا انتم رفعتم عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها
في الاناء فقال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فأبن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه انه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ فيه قائما فقمت الى فيها فقطعته واخذته
سقاء تبرك به صح عن عائشة انها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح
ان هذا مرسل عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك
لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ
من الطعام والشراب الا اللبن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب
له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان **باب النقيع والانبذة**
من الصحاح قال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل
والنبيذ والماء واللبن عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ
اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة عن ابن عباس
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة
التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب
عن جابر انه قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من حجارة
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية

الادم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه
وكل مسكر حرام وفي رواية انه قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل
وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا **من الحسان** عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله
يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها **باب تغطية الاواني وغيرها**
من الصحاح عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا
اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم
وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب اي ردوها واكفتوا صبيانكم
عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء
واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف
اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان
الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا
فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشياطين تنبعث اذا غابت
الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وعن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا
الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء
او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر انه قال جاء ابو حميد
رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي الا خمرته ولو ان تعرض عليه
عودا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون عن ابي موسى
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم
من الحسان عن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير
من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج
اذا هدأت الارجل فان الله يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا
الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب عن ابن عباس انه قال جاءت فارة تجر الفتيلة
فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم

اذ على السجادة

فقال الواهبة فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن أنس رضي الله عنه أنه قال كان أحب الثياب إلى النبي عم أن يلبسها الحبرة وقالت عائشة
خرج النبي عم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود عن المغيرة بن شعبة
أن النبي عم لبس جبة رومية ضيقة الكمين عن أبي بردة أنه قال أخرجت إلينا عائشة
كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله عم في هذين وعن عائشة أنها
قالت كان فراش رسول الله عم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف وقالت كان وساد
رسول الله الذي يتكي عليه أدما حشوه ليف وقالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر
الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا عن جابر أن النبي عم قال فراش
للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان عن أبي هريرة أن رسول
الله عم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا عن ابن عمر عن النبي عم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة وعن ابن عمر أنه قال قال
رسول الله عم بينا رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم
القيامة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله عم ما أسفل من الكعبين من الإزار
في النار وعن جابر أنه قال نهى رسول الله عم أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل واحد
وأن يشتمل الصماء أو يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وعن عبد الله بن الزبير أنه قال
قال رسول الله عم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وقال إنما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الآخرة عن حذيفة أنه قال نهانا رسول الله عم أن نشرب في آنية الفضة
والذهب وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه قال علي رضي الله عنه أهدي
لرسول الله عم حلة سيراء فبعث بها إلي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال إني
لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها إليك لتشققها خمرا بين النساء وعن عمر
أن النبي عم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع رسول الله عم إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما
وروي عن عمر أنه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله عم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين
أو ثلاث أو أربع وعن أسماء بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالسية كسروانية لها
لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله عم كانت عند
عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي عم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن
أنس أنه قال رخص رسول الله عم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما
وروي أنهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال

رأى رسول الله عم علي ثوبين معصفرين فقال إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية
قلت أغسلهما قال بل أحرقهما

من الحسان

عن أم سلمة أنها قالت كان أحب الثياب إلى رسول
الله عم القميص عن أسماء بنت يزيد أنها قالت كان كم رسول الله عم إلى الرسغ عن أبي
هريرة أنه قال كان رسول الله عم إذا لبس قميصا بدأ بميامنه عن أبي سعيد الخدري
أنه قال سمعت رسول الله عم يقول إزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه
فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر
الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا عن سالم عن أبيه عن النبي عم أنه قال الإسبال
في الإزار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة عن أبي
كبشة أنه قال كان كمام أصحاب رسول الله عم بطحا عن أم سلمة أنها قالت لرسول الله عم
حين ذكر الإزار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت إذا تنكشف عنها ويروى
تنكشف أقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة عن أبيه أنه قال أتيت النبي عم
في رهط من مزينة فبايعوه وإنه لمطلق الإزار فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم
عن سمرة أن النبي عم قال البسوا الثياب البيض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم
عن ابن عمر أنه قال كان رسول الله عم إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن
بن عوف أنه قال عممني رسول الله عم فسدلها بين يدي ومن خلفي عن ركانة عن النبي عم أنه قال
فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس غريب عن أبي موسى الأشعري أن النبي عم
قال أحل الذهب والحرير للإناث من أمتي وحرم على ذكورها صح عن أبي سعيد الخدري
أنه قال كان رسول الله عم إذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول
اللهم لك الحمد كما كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له عن سهل
بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله عم قال من أكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي أطعمني هذا
الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن لبس ثوبا فقال
الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
عن عائشة أنها قالت قال لي رسول الله عم يا عائشة إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا
كزاد الراكب وإياك ومجالسة الأغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال أبو أمامة
الحارثي قال رسول الله عم إن البذاذة من الإيمان وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله عم
من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة وعنه أنه قال قال
رسول الله عم من تشبه بقوم فهو منهم وعن معاذ بن أنس أنه قال قال رسول الله عم من ترك لبس

ثوب جمال وهو يقدر عليه ويدوى تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن زوج لله توجه الله تاج الملك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلعم
ان الله تعالى يحب ان يرى اثر نعمته على عبده عن جابر انه قال اتانا رسول الله صلعم زائرا
فراى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه وراى رجلا عليه
ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما كان يغسل به ثوبه عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه
انه قال رآني النبي صلعم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال قلت
من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال فاذا اتاك الله فلتر نعمة الله وكرامته عليك
عن عبد الله بن عمر انه قال امر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم فلم يرد عليه
عن عمران بن حصين ان نبي الله صلعم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص
المكفف بالحرير عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب
النساء لون لا ريح له عن ابي ريحانة انه قال نهى رسول الله صلعم عن عشر عن الوشر والوشم
والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل
الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى
وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان عن علي انه قال نهاني رسول الله صلعم عن خاتم
الذهب وعن لبس القسي والميائر وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية انه قال
قال رسول الله صلعم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب ان النبي صلعم نهى عن الميثرة
الحمراء عن ابي رمثة التيمي انه قال اتيت النبي صلعم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه
الشيب وشيبه احمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء عن انس ان النبي صلعم كان
شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم عن عائشة
انها قالت كان على النبي صلعم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه
فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلعم كذب
قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال رآني رسول الله
وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته
فقال النبي صلعم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به
للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه انه قال رأيت النبي صلعم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد
احمر وعلي يعبر عنه وعن عائشة انها قالت صنعت للنبي صلعم بردة سوداء فلبسها فلما عرق

فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر انه قال اتيت النبي صلعم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها
على قدميه عن دحية بن خليفة انه قال اتى النبي صلعم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها
صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان
تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبي صلعم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح عن ابن عمر انه قال اتخذ النبي صلعم خاتما من ذهب
وفي رواية جعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال
لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه عن علي انه
قال نهى رسول الله صلعم عن لبس القسي وعن المعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن
في الركوع وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه
فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس ان النبي صلعم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر
والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلعم خاتما حلقه فضة ونقش
فيه محمد رسول الله كان نقش اي ثم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد
عن انس ان النبي صلعم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه عن ابن شهاب عن انس ان النبي صلعم
لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت عن انس انه قال كان
خاتم النبي صلعم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى وعن علي رضي الله عنه انه قال نهاني
رسول الله صلعم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومأ الى الوسطى والتي تليها من الحسان
عن عبد الله بن جعفر انه قال كان النبي صلعم يتختم في يمينه وعن ابن عمر انه قال كان النبي صلعم
يتختم في يساره عن علي رضي الله عنه ان النبي صلعم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله
ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي وعن معاوية ان رسول الله صلعم نهى عن ركوب النمور
وعن لبس الذهب الا مقطعا وعن بريدة ان النبي صلعم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد
منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل
النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال المصنف وقد صح عن سهل
بن سعد في الصداق ان النبي صلعم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود انه
قال كان النبي صلعم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار
والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات
وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير ان مولاة
لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر رضي الله عنه وقال

سمعت رسول الله ع م يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عايشة بجارية عليها
جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها على الا ان يقطعن جلاجلها سمعت رسول الله ع م
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس وعن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد
قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي ع م ان يتخذ انفا من ذهب
عن ابي هريرة ان رسول الله ع م قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة
من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان
يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها
عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله ع م قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت
في عنقها مثله من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله
في اذنها مثله من النار يوم القيامة عن اخت حذيفة ان رسول الله ع م قال يا معشر النساء
اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح عن ابن عمر انه قال رايت رسول الله ع م
يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال انس ان نعل النبي ع م كان لها قبالان وعن جابر انه
قال سمعت النبي ع م في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا
ما انتعل عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله ع م اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع
فليبدا بالشمال ليكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع عن النبي ع م انه قال لا يمش احدكم
في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا وعن جابر وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله ع م اذا انقطع
شسع نعله فلا يمش في نعل واحد حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا ياكل بشماله
ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء من الحسان عن ابن عباس انه قال كان لنعل
رسول الله ع م قبالان مثنى شراكهما عن جابر انه قال نهى رسول الله ع م ان ينتعل الرجل قائما
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ربما مشى النبي ع م في نعل واحدة والصحيح
انه عن عايشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس انه قال من السنة اذا جلس الرجل
ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي ع م خفين
اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما

باب الترجل من الصحاح
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كنت ارجل راس رسول الله ع م وانا حائض عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله ع م الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الاباط وقال رسول الله ع م خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا

الشوارب واعفوا اللحى وعن انس انه قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار
ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة وعن ابي هريرة ان النبي ع م
قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم عن جابر انه قال اتي بابي قحافة يوم
فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي ع م غيروا هذا بشيء واجتنبوا
السواد عن ابن عباس انه قال كان النبي ع م يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم
يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
فسدل النبي ع م ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر انه قال سمعت النبي ع م
ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق
بعضهم التفسير بالحديث وروى عن ابن عمر ان النبي ع م راى صبيا قد حلق بعض راسه
وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله وعن ابن عباس انه قال لعن
النبي ع م المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه قال
لعن النبي ع م المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر
ان النبي ع م قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله
بن مسعود انه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
ما لي لا العن من لعن رسول الله ع م ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرات ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قراتيه لقد وجدتيه اما قرات ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله ع م العين حق ونهى عن الوشم وقال ابن عمر لقد رايت النبي ع م ملبدا عن انس انه قال
نهى النبي ع م ان يتزعفر الرجل وعن عايشة انها قالت كنت اطيب النبي باطيب ما نجد حتى اجد
وبيص الطيب في راسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة
وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله ع م من الحسان عن ابن عباس
انه قال كان النبي ع م يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن
ارقم ان رسول الله ع م قال من لم ياخذ من شاربه فليس منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان
النبي ع م كان ياخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب عن يعلى بن مرة ان النبي ع م راى عليه خلوقا
فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد عن ابي موسى انه قال قال رسول
الله ع م لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر انه قال قدمت

على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي عم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال لي اذهب فاغسل هذا عنك وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس انه قال كان لرسول الله عم سكة يتطيب منها عن انس انه قال كان رسول الله عم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع وكان ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ انها قالت قدم رسول الله علينا مكة قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة لما اردت ان افرق رسول الله عم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه عن عبد الله بن مغفل انه قال نهى رسول الله عم عن الترجل الا غبا قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله عم يأمرنا ان نحتفي احيانا وعن ابي هريرة ان رسول الله عم قال من كان له شعر فليكرمه وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله عم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن عباس عن النبي عم انه قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة وعن ابن عمر ان النبي عم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس انه قال مر على النبي عم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا فمر اخر وقد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله عن ابي هريرة انه قال قال النبي عم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله عم انه قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله عم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب رسول الله عم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن انس انه قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله عم يمدها وياخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبي عم امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي عم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى البعل وروي ان امراة سالت عائشة رضي الله عنها عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي عم يكره ريحه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وعن عائشة انها قالت اومت امراة من وراء الستر بيدها كتاب الى رسول الله عم فقبض النبي عم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة

قالت بل امراة قال لو كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس انه قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن ابي هريرة انه قال لعن رسول الله عم الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعائشة ان امراة تلبس النعل قالت لعن رسول الله عم الرجلة من النساء عن ثوبان انه قال كان رسول الله عم اذا سافر كان اخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما راى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله عم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى ال فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس ان النبي عم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي عم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه وعنه ايضا كان النبي عم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين قال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله حيث عرج به ما مر على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب عن عائشة ان النبي عم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر عن ابي المليح انه قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله عم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله عم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء عن جابر ان النبي عم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة انه قال قال رسول الله عم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي عم اصبح يوما واجما وقال ان جبرائيل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل

فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله عم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب
الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة ان النبي عم لم يترك في بيته شيئا فيه تصاليب
الا نقضه وقالت قال رسول الله عم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم وعن النبي عم انه قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة وعن
عائشة انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي عم فاتخذت منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروي عن عائشة ان النبي عم خرج في غزاة فاخذت
نمطا فسترته على الباب فلما قدم رأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان
نكسو الحجارة والطين وروي عن عائشة ان النبي عم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة انه قال سمعت النبي عم يقول قال الله تعالى ومن اظلم
ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة عن عبد الله بن مسعود
انه قال سمعت رسول الله عم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون عن ابن عباس
انه قال سمعت رسول الله عم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه
في جهنم عن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله عم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين
شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الآنك
يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة ان النبي عم
قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه من الحسان عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله عم اتاني جبريل عم قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على
الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي
على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجر ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن
ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم يخرج عنق من النار
يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاث
بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين عن ابن عباس عن رسول الله عم انه قال
ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام والكوبة الطبل وعن ابن عمر ان رسول
الله عم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله عم قال من لعب بالنرد
فقد عصى الله ورسوله عن ابي هريرة ان رسول الله عم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم
ما انزل الله داء الا انزل له شفاء عن جابر انه قال قال رسول الله عم لكل داء دواء فاذا اصيب
دواء الداء برأ باذن الله تعالى عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عم الشفاء في ثلاثة في شرطة
محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي وعن جابر انه قال رمي ابي يوم الاحزاب على
اكحله فكواه رسول الله عم بيده وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي عم بيده بمشقص ثم
ورمت فحسمه الثانية وعن جابر قال بعث رسول الله عم الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه
عرقا ثم كواه عليه عن ابي هريرة انه سمع رسول الله عم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل
داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن ابي سعيد الخدري
انه قال جاء رجل الى النبي عم فقال اخي استطلق بطنه فقال رسول الله عم اسقه عسلا فقال
لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله عم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ
عن انس انه قال قال رسول الله عم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وعن النبي عم
انه قال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة عليكم بالقسط عن ام قيس قالت على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة
ويلد من ذات الجنب عن ابن عباس انه قال قال رسول الله عم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء
عن انس انه قال رخص رسول الله عم في الرقية من العين والحمة والنملة عن عائشة قالت امر النبي عم
ان يسترقى من العين وعن ام سلمة ان النبي عم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال
استرقوا لها فان بها النظرة عن جابر انه قال نهى رسول الله عم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا
يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى قال اعرضوها
فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه عن عوف بن مالك
الاشجعي انه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم
لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وعن عبد الله بن عباس عن النبي عم انه قال العين حق فلو كان شيء
سابق القدر سبقته العين فاذا استغسلتم فاغسلوا من الحسان عن اسامة بن شريك انه
قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له
شفاء غير داء واحد الهرم عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله عم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام
والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان رسول الله عم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة
غريب عن زيد بن ارقم انه قال امرنا رسول الله عم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت
وعنه انه قال كان النبي عم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب عن اسماء بنت عميس ان النبي عم
سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي عم لو ان شيئا
كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا غريب عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله عم
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء ولا تداووا بحرام وعن ابي هريرة انه قال نهى

ابنى عم عن الدواء، تحسبت عن سلمى خادمة النبي عم انها قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله عم
وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله عم قرحة
ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء، غريب عن ابي كبشة الانماري ان رسول الله عم
كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى
بشيء وعن جابر ان النبي عم احتجم على وركه من وثء كان به عن ابن مسعود انه قال حدث رسول
الله عم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن
بن عثمان ان طبيبا سال النبي عم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي عم عن قتلها عن انس انه قال
كان النبي عم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابن عباس ان رسول الله عم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة ولتسع عشرة واحدى وعشرين
وعن ابي هريرة عن رسول الله عم انه قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان
شفاء من كل داء، وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم
عن رسول الله ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا، وروى عن الزهري مرسلا عن النبي عم
من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه في الوضح وعن ابن عباس رفعه الى النبي
خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي غريب وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود
ان عبد الله راى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل
عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله عم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت
لم تقول هذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله
انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقى كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله
يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عن جابر
انه قال سئل النبي عم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان عن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول
الله عم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل
نفسي عن المغيرة بن شعبة انه قال قال النبي عم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى
من تعلق شيئا وكل اليه عن عمران بن حصين ان رسول الله عم قال لا رقية الا من عين او حمة
وعن انس انه قال قال رسول الله عم لا رقية الا من عين او حمة او دم عن اسماء بنت عميس انها قالت
يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته
العين ويروى ان النبي عم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة
كما علمتيها الكتابة عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف

يغتسل فعابه فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة، قال فلبط سهل فاتى رسول الله عم فقيل له
يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا فقالوا
نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله عم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم
اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه
وداخلة ازاره في قدح ثم صبت عليه فراح مع الناس ليس به باس عن ابي سعيد الخدري انه
قال كان رسول الله عم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ
بهما وترك ما سواهما غريب وقالت عايشة قال لي رسول الله عم هل رئي فيكم المغربون قلت
وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن.

باب الفال والطيرة

من الصحاح عن ابي هريرة
انه قال سمعت رسول الله عم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر وفر
من المجذوم كما تفر من الاسد عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم لا عدوى ولا هامة ولا صفر
فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل فكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب
فيجربها فقال رسول الله عم فمن اعدى الاول عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم لا عدوى
ولا صفر ولا غول وعن عمرو بن الشريد عن ابيه انه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي عم
انا قد بايعناك فارجع من الحسان عن ابن عباس انه قال كان رسول الله عم يتفاءل ولا يتطير
وكان يحب الاسم الحسن وعن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي عم قال العيافة والطرق والطيرة
من الجبت عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله عم انه قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا
الا تفال ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود وعن جابر ان رسول الله عم
اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك
ان رسول الله عم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس
والمراة وعن انس ان النبي عم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح عن بريدة
ان النبي عم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به وروي
بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه روي كراهيته ذلك في وجهه عن انس انه قال قال رجل يا رسول الله
انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عم
ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا هي ارض ريفنا
وميرتنا وان وباها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة

من الصحاح عن معاوية بن الحكم انه قال قلت يا رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا ناتي

الكهان قال ولا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم
قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وعن عائشة
انها قالت سأل اناس رسول الله صلعم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلعم ليسوا بشيء قالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة وعن عائشة انها
قالت سمعت النبي صلعم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند
انفسهم وعن بعض ازواج النبي صلعم قالت قال رسول الله صلعم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل
له صلوة اربعين ليلة وعن زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء
كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب وكافر بي مؤمن بالكوكب
فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال مطرنا
بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب قال ابو هريرة قال النبي صلعم ما انزل الله من السماء من بركة
الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان
قال ابن عباس قال النبي صلعم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد قال ابو هريرة
قال رسول الله صلعم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد
برئ مما انزل على محمد صلعم

كتاب الرؤيا من الصحاح

عن ابن عباس انه قال
قال رسول الله صلعم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها
المسلم او ترى له وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وعنه انه قال قال رسول الله صلعم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي وعن ابي
قتادة عن النبي صلعم انه قال من رآني فقد رأى الحق وعن النبي صلعم انه قال من رآني في المنام فسيراني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وقال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم
ما يحبه فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا رأى احدكم الرؤيا
يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان
عليه وعن النبي صلعم انه قال اذا اقترب الزمان لم يكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب ورواه محمد بن سيرين عن ابي هريرة

عن النبي صلعم قال محمد وانا اقول الرؤيا ثلاثة حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله
فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبهم القيد
ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث وعن جابر انه قال جاء رجل الى النبي صلعم
فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلعم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه
فلا يحدث به الناس وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم رأيت ذات ليلة فيما يرى
النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت ان الرفعة
لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلعم
في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال رأيت
في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي
المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم بينا انا نائم اتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا
فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية قال
احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام العلاء
الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلعم
فقال ذاك عمله يجري له وعن سمرة بن جندب انه قال كان النبي صلعم اذا صلى اقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما
فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا
بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه
هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على
قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة يشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته
نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء

عُرَاةٌ فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة وبين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان** عن ابي رزين العقيلي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي عن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فراينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب

فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة انها قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه تغيثوا الملهوف وتهدوا الضال **من الحسان** عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه وعن عمران بن حصين

صفة بعد صفة لموصوف محذوف
يعني للمسلم على المسلم خصال ست
متلبسة بالمعروف وهو ما عرف في
الشرع والعقل حسنة طيبي

ان رجلا جاء الى النبي عم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي عم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون وروى عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي عم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل عن ابي امامة انه قال قال رسول الله عم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن ابي جري الهجيمي انه قال اتيت النبي عم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى عن جرير ان النبي عم مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي طالب رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس ان يرد احدهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله عم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف قال ابو هريرة قال النبي عم اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة انه قال قال رسول الله عم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل عن انس ان رسول الله عم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك وروى عن جابر عن النبي عم انه قال السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين انه قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروى ان رجلا قال لرسول الله عم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام عن ابن العلاء بن الحضرمي ان العلاء بن الحضرمي كان عامل رسول الله عم فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروى عن جابر ان النبي عم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت انه قال دخلت على النبي عم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للممل عن زيد بن ثابت انه قال امرني رسول الله عم ان اتعلم السريانية وروى انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت وكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي عم انه قال اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا من هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة

باب الاستئذان

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري انه قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله عم اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي عم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك وعن جابر انه قال اتيت النبي عم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه كرهها وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله عم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا من الحسان قال انس ان رسول الله عم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي عم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبي عم فاتبعه سعد عن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي عم والنبي باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي عم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل روى عن ابي هريرة ان رسول الله عم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن وفي رواية قال رسول الله عم رسول الرجل الى الرجل اذنه عن عبد الله بن بسر انه قال كان رسول الله عم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح عن قتادة انه قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب النبي عم قال نعم عن ابي هريرة انه قال خرجت مع النبي عم حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت ام هانئ ذهبت الى رسول الله عم عام الفتح فقال مرحبا بام هانئ وعن ابي هريرة انه قال قبل رسول الله عم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله عم قال من لا يرحم لا يرحم من الحسان عن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله عم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما عن انس انه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم عن ابي امامة ان رسول الله عم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف عن عائشة انها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله عم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله عم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله وسئل ابو ذر هل كان رسول الله عم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم فلم اكن في اهلي فلما

ابرئت فاتيته وهو على سريره فالتزمني فكانت تلك اجود واجود عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل
انه قال قال رسول الله صلعم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال
بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي عم في خاصرته بعود فقال اصبرني
قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي عم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل
كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله وعن عبد الله بن جابر البياضي ان النبي عم تلقى جعفر بن
ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال
فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلعم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم
جعفر ووافق ذلك فتح خيبر وقال زارع وكان في وفد عبد قيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا
فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله وعن عائشة انها قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا
ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلعم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ
بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته
واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت
يا بنية وقبل خدها وعن عائشة ان النبي عم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم
لمن ريحان الله

باب القيام من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري انه قال لما نزلت
بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلعم الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد
قال رسول الله صلعم للانصار قوموا الى سيدكم عن ابن عمر عن النبي عم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه
ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا عن ابي هريرة ان النبي عم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه
فهو احق به من الحسان عن انس انه قال لم يكن شخص احب وعن انس ومعاوية انهما قالا قال رسول
الله صلعم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عن ابي امامة انه قال خرج
رسول الله صلعم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا عن سعيد بن
ابي الحسن انه قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي عم
نهى عن ذا ونهى النبي عم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء انه قال كان رسول الله صلعم
اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعليه او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه
فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلعم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما والله اعلم

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر انه قال رايت رسول
الله صلعم بفناء الكعبة محتبيا بيديه عن عباد بن تميم عن عمه انه قال رايت رسول الله صلعم في المسجد مستلقيا واضعا
احدى قدميه على الاخرى وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى
وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي عم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به
الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة من الحسان عن جابر بن سمرة انه قال رايت النبي عم متكئا
على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلعم اذا جلس في المسجد احتبى
بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلعم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت
فلما رايت رسول الله صلعم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق عن جابر بن سمرة انه قال كان النبي عم
اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة ان النبي عم كان اذا عرس بليل
اضطجع على شقه الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه عن بعض آل ام
سلمة انه قال كان فراش رسول الله صلعم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه عن ابي هريرة انه
قال راى رسول الله صلعم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله عن يعيش بن طخفة بن قيس
الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة انه قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني
برجله وقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلعم عن علي بن شيبان انه
قال قال رسول الله صلعم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة عن جابر انه قال
نهى رسول الله صلعم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم
قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن حذيفة انه قال ملعون على لسان محمد عم من قعد
وسط الحلقة عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة
جاء رسول الله صلعم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين عن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء
فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان وروي موقوفا وعن علي كان رسول الله
اذا مشى تكفا تكفوا اسرع في مشيه من رسول الله صلعم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلعم يقول وهو خارج من المسجد
فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق
عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلتصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر
ان النبي عم نهى ان يمشي يعني الرجل بين المراتين عن جابر بن سمرة انه قال كنا اذا اتينا النبي عم
جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي عم انه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله
كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده

اي يرفع رجليه من الارض رفعا بائنا بقوة
كان اجلادة لا كمن يمشي اختيالا وتكبرا ٢

ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان وفي رواية فان احدكم اذا قال ها
ضحك منه الشيطان وعنه انه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل اخوه او صاحبه يرحمك
الله فاذا قال يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس انه قال عطس رجلان عند
النبي عم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال
ان هذا حمد الله ولم تحمد الله عن ابي موسى انه قال سمعت رسول الله عم يقول اذا عطس
احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي عم
وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم وبروايته قال
في الثالثة انه مزكوم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده
على فمه فان الشيطان يدخل **من الحسان** عن ابي هريرة كان النبي عم اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه
وغض بها صوته صح عن ابي ايوب قال قال رسول الله عم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال
وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم عن ابي موسى انه قال كان اليهود
يتعاطسون عند النبي عم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال
بن يساف انه قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم
عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي عم عطس رجل
عند النبي عم فقال السلام عليكم فقال النبي عم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب
العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة
عن امه عن ابيها انه قال قال رسول الله عم شمت العاطس ثلثا فان زاد فان شئت فشمته فان
شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي عم انه قال شمت اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

قالت عائشة ما رأيت النبي عم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته
انما كان يتبسم وعن جرير انه قال ما حجبني النبي عم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم وعن جابر كان
رسول الله عم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر **من الحسان**
عن عبد الله بن الحارث بن جزء انه قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله عم والله اعلم

باب الاسامي من الصحاح

عن انس انه قال كان النبي عم في السوق
فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي عم فقال انما دعوت هذا فقال النبي عم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي وقال جابر قال رسول الله عم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا جعلت قاسما اقسم
بينكم وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله عم احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن

وقال سمرة بن جندب قال رسول الله عم لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح
فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا
عن جابر انه قال اراد النبي عم ان ينهى ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك
ثم رأيته سكت عنها بعد ثم قبض ولم ينه عن ذلك وقال ابو هريرة قال رسول الله
اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله رجل تسمى ملك الاملاك وعنه انه قال قال
رسول الله عم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك
الا الله قالت زينب بنت ابي سلمة سميت برة فقال رسول الله عم لا تزكوا انفسكم
الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس انه قال كانت جويرية اسمها
برة فحول رسول الله عم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر
ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله عم جميلة قال سهل بن سعد اتي
بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي عم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قالوا فلان قال لكن
اسمه المنذر وقال ابو هريرة قال رسول الله عم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله
وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل
سيدي ويروى ليقل سيدي او مولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم
الله وعنه قال قال رسول الله عم لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى ولا تقولوا
الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وعنه انه قال قال رسول الله عم لا تسموا العنب الكرم
ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وعنه انه قال قال رسول الله عم لا تسبوا الدهر
فان الله هو الدهر وعنه انه قال قال رسول الله عم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار عن عائشة قالت قال رسول الله عم
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **من الحسان** عن المقدام بن شريح عن ابيه
شريح عن ابيه هانئ انه وفد الى رسول الله عم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله عم
ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي به الفريقان
فقال النبي عم ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم
قلت شريح فقال انت ابو شريح عن مسروق انه قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن
الاجدع قال عمر سمعت رسول الله عم يقول الاجدع شيطان عن ابي الدرداء قال قال رسول الله عم
تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم وعن ابي هريرة ان النبي عم نهى ان يجمع
احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم وعن جابر قال النبي عم اذا تسميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي

غريب ورواية من تسمى باسمي فلا يكتن بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عائشة قالت
امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم واصل اسمي غريب عن محمد بن
الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك
قال نعم وكانت رخصة لي عن انس قال كناني رسول الله صلعم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح عن عائشة
قالت ان النبي صلعم كان يغير الاسم القبيح وروى اسامة بن اخدري ان رجلا يقال له اصرم كان
رسول الله صلعم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة وروى ابو عمر غير اسم العاص وعزيز
وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابي مسعود الانصاري انه قال سمعت
النبي صلعم يقول بئس مطية الرجل زعموا وعن حذيفة عن النبي صلعم انه قال لا تقولوا ما شاء الله
وشاء فلان قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان وروى طفيل بن سخبرة لا تقولوا ما شاء الله
وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع عن بريدة الاسلمي قال رسول الله صلعم لا تقولوا للمنافق
سيد فانه ان يكن سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلعم ان من البيان
لسحرا وعن ابي انه قال رسول الله صلعم ان من الشعر حكمة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه انه قال ردفت
رسول الله صلعم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت وعن جندب بن سفيان ان النبي صلعم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله
ما لقيت وعن البراء انه قال قال رسول الله صلعم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس وعن عائشة
ان رسول الله صلعم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل وقالت سمعت رسول
الله صلعم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت
رسول الله صلعم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى عن البراء انه قال كان رسول الله صلعم ينقل التراب
يوم الخندق حتى اغبر بطنه ويقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا عن انس انه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ويقول النبي صلعم
وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة عن سعد بن ابي وقاص قال رسول الله

لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير من ان يمتلئ شعرا من الحسان عن كعب بن مالك قال للنبي صلعم
ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه
والذي نفسي بيده لكانما ترمونهم به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي صلعم انه قال الحياء
والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة ان رسول
الله صلعم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي
وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون وعن سعد بن ابي
وقاص انه قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل
البقرة بالسنتها عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلعم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال
الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها غريب عن انس قال رسول الله صلعم مررت ليلة
اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرائيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء
امتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم من تعلم صرف الكلام ليسبي
به قلوب الناس او الرجال لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن عمرو بن العاص انه
قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلعم يقول
لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة
عن ابيه عن جده انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا
وان من الشعر حكما وان من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

عن ابي هريرة قال النبي صلعم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت عن سهل انه قال قال رسول الله صلعم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه اضمن له الجنة عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله
لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها
بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب عن ابن مسعود
قال رسول الله صلعم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال النبي صلعم ايما رجل قال لاخيه كافر
فقد باء بها احدهما وعن ابي ذر قال رسول الله صلعم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وعنه قال قال رسول الله صلعم من دعا رجلا بالكفر
او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم المستبان ما قالا
فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم وعنه قال رسول الله صلعم لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا
عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وعنه قال قال
رسول الله عم تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وعن
حذيفة انه قال قال رسول الله عم لا يدخل الجنة قتات وفي رواية لا يدخل الجنة نمام عن عبد الله بن
مسعود انه قال قال رسول الله عم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان
الفجور يهدي الى النار وقالت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قال رسول الله عم اذا
رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب عن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي عم
فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا عن ابي هريرة قال رسول الله عم اتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول
قال ان كان في اخيك ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته وفي رواية اذا قلت لاخيك ما فيه
فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته وعن عائشة ان رجلا استأذن على النبي عم فقال ائذنوا
له فبئس اخو العشيرة هو فلما جلس تطلق رسول الله عم في وجهه وانبسط اليه فقال رسول الله
متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره
وفي رواية اتقاء فحشه عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله عم كل امتي معافى الا المجاهرون
وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان عن ابي امامة وانس انهما
قالا قال رسول الله عم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق
بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم
اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس
النار الاجوفان الفم والفرج عن بلال بن الحارث قال رسول الله عم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير
ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر
ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وعن معاوية بن حيدة انه قال قال رسول
الله عم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وعن النبي عم ان العبد ليقول
الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه

اشد مما يزل عن قدمه عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وعن ابن عمر
قال رسول الله عم من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله عم فقلت ما النجاة فقال املك
عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن آدم
فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت استقمنا وان
اعوججت اعوججنا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم من حسن اسلام المرء تركه ما لا
يعنيه عن انس انه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله عم او لا تدري
فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول
الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح عن ابن عمر انه قال قال
رسول الله عم اذا كذب العبد تباعد منه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال سفيان بن اسيد
ان النبي عم قال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وقال
العلاء الحضرمي ان النبي عم قال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار
وقال ابن مسعود قال النبي عم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب
قال ابن عمر قال رسول الله عم لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا وعن سمرة
بن جندب قال رسول الله عم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار
وعن ابي الدرداء قال رسول الله عم ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء
فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا
فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها عن ابن عباس
ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله عم لا تلعنها فانها مأمورة وانه من لعن
شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه قال ابن مسعود قال رسول الله عم لا يبلغني احد من
اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر قالت عائشة قلت للنبي عم
حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال انس قال رسول
الله عم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال النبي عم من عير اخاه
بذنب لم يمت حتى يعمله منقطع وقال واثلة بن الاسقع قال رسول الله عم لا تظهر الشماتة لاخيك
فيرحمه الله ويبتليك غريب وعن عائشة قالت قال النبي عم ما احب اني حكيت احدا وان لي
كذا وكذا صحيح عن جندب انه قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى
خلف رسول الله عم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا
احدا فقال رسول الله عم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد

قال جابر لما مات رسول الله صلعم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي قال ابو بكر من كان له
على رسول الله دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلعم
ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي
خمسمائة فقال خذ مثليها **من الحسان** عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلعم ابيض قد شاب
وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما
قام ابو بكر قال من كان له عند رسول الله صلعم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد
الله بن ابي الحمساء انه قال بايعت النبي صلعم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه
بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا
منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلعم انه قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي
فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلعم
قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلعم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك
كذبة **باب المزاح من الصحاح** قال انس ان كان النبي صلعم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات **من الحسان** قال ابو هريرة
قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا عن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلعم
فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلعم وهل تلد الابل
الا النوق وعن انس ان النبي صلعم قال له يا ذا الاذنين عن انس انه قال ان النبي صلعم قال لعجوز
ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى
يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا قال انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن
حرام كان يهدي للنبي صلعم فيجهزه رسول الله صلعم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلعم ان زاهرا باديتنا
ونحن حاضروه وكان النبي صلعم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلعم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه
من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلعم فجعل لا يالو ما الزق
ظهره بصدر النبي صلعم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله
تجدني كاسدا فقال النبي صلعم لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت
رسول الله صلعم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد علي فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول
الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير انه قال استاذن
ابو بكر على النبي صلعم فسمع صوت عائشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين
صوتك على رسول الله صلعم فجعل النبي صلعم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم حين خرج ابو بكر كيف رايتني

انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني
في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي صلعم قال لا تمار
اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب **باب المفاخرة والعصبية**
من الصحاح قال ابو هريرة سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال خياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابن عمر قال رسول الله صلعم الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام عن البراء بن عازب
انه قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلعم
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس
يومئذ اشد منه وعن انس انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلعم ذاك
ابراهيم قال عمر قال رسول الله صلعم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده
فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل اوحى
الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد **من الحسان** قال ابو هريرة قال النبي
لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله
من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما
هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من التراب وعن مطرف بن عبد الله
بن الشخير انه قال قال ابي انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلعم فقلنا انت سيدنا فقال السيد
هو الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم
الشيطان عن الحسن عن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم الحسب المال والكرم التقوى قال
ابي بن كعب سمعت رسول الله صلعم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا قال عبد
الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس انه قال شهدت مع رسول الله صلعم
احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال
هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري قال ابن مسعود قال النبي صلعم من نصر قومه على غير
الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه عن واثلة بن الاسقع انه قال قلت يا رسول
الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم عن سراقة بن مالك بن جعشم انه قال خطبنا رسول
الله صلعم ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية

ای مذاق جان جو رکت شهد و شکر تنگ لذیذ دم بدم زهر غمت قند مکرر تنگ لذیذ

عن ابی الدرداء عن النبی عم انه قال حبك الشئ يعمي ويصم **باب البر والصلة من الصحاح**

عن ابی هريرة انه قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتی قال امك قال ثم من قال امك قال

ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وفي رواية من ابر قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك

ثم الادنى فالادنى عن ابی هريرة قال رسول الله عم رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله

قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة عن اسماء بنت ابی بكر انها

قالت قدمت علی امی وهی مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امی قدمت علی وهی

راغبة افاصلها قال نعم صليها قال عمرو بن العاص سمعت النبی عم ان آل ابی فلان ليسوا لی

باولياء انما وليی الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها عن المغيرة بن شعبة

قال قال رسول الله عم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات

وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله عم من الكبائر

شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب

اباه ويسب امه فيسب امه وقال النبی عم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد

ان يولی وعن ابی هريرة انه قال قال رسول الله عم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له

في اثره فليصل رحمه وعنه انه قال قال رسول الله عم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم

فاخذت بحقوی الرحمن قال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين

ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقالت عايشة قال

رسول الله عم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وعن عايشة انها قالت

قال رسول الله عم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وعن جبير

انه قال قال رسول الله عم لا يدخل الجنة قاطع وقال عبد الله بن عمرو قال رسول الله عم ليس الواصل

بالمكافی ولكن الواصل الذی اذا قطعت رحمه وصلها قال ابو هريرة ان رجلا قال يا رسول الله

ان لی قرابة اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون الی واحلم عنهم ويجهلون علی قال لئن كنت

كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير [redacted] عليهم **من الحسان** عن ثوبان

قال قال رسول الله عم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم

الرزق بالذنب يصيبه وقالت عايشة قال رسول الله عم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت

من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه عن عبد الله بن

عمرو قال قال رسول الله عم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد قال ابو الدرداء

سمعت النبی عم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع عن بهز بن

ما دمت على ذلك

حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال

امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول

الله عم يقول قال الله عم انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمی فمن وصلها

وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن ابی اوفى انه قال سمعت رسول الله عم لا تنزل

الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم عن ابی بكرة قال قال رسول الله عم ما من ذنب احرى ان يعجل

الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغی وقطيعة الرحم وقال ابن عمر

قال رسول الله عم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر وقال ابو هريرة قال رسول

الله عم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال

منسأة في الاثر غريب قال ابن عمر ان رجلا اتى النبی عم فقال يا رسول الله انی اصبت ذنبا

عظيما فهل لی من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها

عن ابی اسيد الساعدی قال بينا نحن عند رسول الله عم اذ جاءه رجل من بنی سلمة فقال

يا رسول الله هل بقی من بر ابوی شئ ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار

لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التی لا توصل الا بهما واكرام صديقهما عن ابی الطفيل

انه قال رايت النبی عم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبی عم فبسط

لها رداءه فجلست عليه فقلت من هی فقالوا هذه امه التی ارضعته **باب الشفقة**

والرحمة على الخلق من الصحاح عن جرير بن عبد الله انه قال قال رسول الله عم لا يرحم

الله من لا يرحم الناس قالت عايشة جاء اعرابی الى النبی عم فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم

فقال النبی عم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة وعن عايشة قالت جاءتنی امرأة

معها ابنتان تسالنی فلم تجد عندی غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت

فدخل النبی عم فحدثته فقال من بلی من هذه البنات بشئ فاحسن اليهن كن له سترا

من النار عن انس قال النبی عم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا

وضم اصابعه عن ابی هريرة قال رسول الله عم الساعی على الارملة والمسكين كالساعی في سبيل

الله واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر عن سهل بن سعد وابی هريرة انهما قالا

قال رسول الله عم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى

وفرج بينهما شيئا وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله عم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم

وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وعنه انه قال قال

رسول الله عم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه اشتكى كله عن

موسى قال النبي عم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وعنه قال كان النبي عم
إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء
وعن أنس قال رسول الله عم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره مظلوما
فكيف أنصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه عن ابن عمر قال رسول الله عم المسلم
أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة وقال
أبو هريرة قال رسول الله عم المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير
إلى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله
وعرضه عن عياض بن حمار قال قال رسول الله عم أهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق
موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال وأهل النار
خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى
له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل
والكذب والشنظير الفحاش وعن أنس قال رسول الله عم والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب
لأخيه ما يحب لنفسه وعن أبي شريح قال رسول الله عم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن
قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه قال أبو هريرة قال رسول الله عم لا يدخل
الجنة من لا يأمن جاره بوائقه وقالت عائشة قال رسول الله عم ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى
ظننت أنه سيورثه وقال عبد الله بن مسعود قال رسول الله عم إذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان
دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه وقال تميم الداري قال النبي عم الدين النصيحة
ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وقال جرير بايعت رسول الله عم
على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان قال أبو هريرة سمعت أبا القاسم الصادق
المصدوق صلى الله عليه يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي وقال عبد الله بن عمرو قال رسول الله عم الراحمون
يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وقال عبد الله بن عباس قال رسول الله عم
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال أنس قال
رسول الله عم ما أكرم شاب شيخا لسنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه من أجل سنه وقال [illegible]
قال رسول الله عم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه
يتيم يساء إليه وقال أبو أمامة قال رسول الله عم من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة
تمر عليها يده حسنات ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين

إصبعيه قال ابن عباس قال رسول الله عم من آوى يتيما إلى طعامه وشرابه أوجب الله له الجنة
البتة إلا أن يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث بنات أو مثلهن من الأخوات فأدبهن ورحمهن
حتى يغنيهن الله أوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله أو اثنتين قال أو اثنتين حتى
لو قالوا أو واحدة لقال واحدة ومن أذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول
الله وما كريمتاه قال عيناه قال جابر بن سمرة قال رسول الله عم لأن يؤدب الرجل
ولده خير له من أن يتصدق بصاع غريب وعن أيوب ما نحل والد ولدا من نحل أفضل من أدب
حسن مرسل عن عوف بن مالك الأشجعي قال قال رسول الله عم أنا وامرأة سفعاء الخدين
كهاتين يوم القيامة وأومى يزيد بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب
وجمال حبست على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا وقال ابن عباس قال رسول الله عم من كانت له
أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور أدخله الله الجنة قال أنس قال رسول الله عم
من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فإن لم
ينصره وهو يقدر على نصره أدركه الله به في الدنيا والآخرة وعن النبي عم أنه قال من ذب
عن لحم أخيه بالمغيبة كان حقا على الله أن يعتقه من النار عن أبي الدرداء أنه قال سمعت رسول
الله عم يقول ما من مسلم يرد عن عرض أخيه إلا كان حقا على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم
القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين قال جابر قال النبي عم ما من امرئ
مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص من عرضه إلا خذله الله تعالى في موطن
يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره
الله في موطن يحب نصرته وقال عقبة بن عامر قال رسول الله عم من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا
موؤدة حتى قال أبو هريرة قال رسول الله إن أحدكم مرآة أخيه فإن رأى به أذى فليمط عنه ضعيف
وفي رواية المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه عن معاذ
وأنس أنهما قالا قال رسول الله عم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة
من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله عم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند
الله خيرهم لجاره غريب قال ابن مسعود قال رجل للنبي عم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا
أسأت فقال صلعم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت
فقد أسأت عن عائشة قال النبي عم أنزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح

عن أبي هريرة وعائشة أنهما قالا قال رسول الله عم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف

ومالنا كرمنا اضلف قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال
اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض
فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض وعنه قال قال رسول الله صلعم ان الله يقول يوم
القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي وعنه عن النبي صلعم ان رجلا
زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه
القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان
الله قد احبك كما احببته وقال ابن مسعود جاء [redacted] رسول الله صلعم الى النبي صلعم فقال
ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت وعن
ابي موسى قال قال رسول الله صلعم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك
اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك
واما ان تجد ريحا خبيثة من الحسان عن معاذ بن جبل انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي رواية
قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء عن ابي مالك الاشعري
انه قال كنت عند النبي صلعم قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم
ومقعدهم من الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا من هم يا رسول الله فقال هم عباد من عباد الله
من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح
الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون
ويخاف الناس ولا يخافون قال ابن عباس قال رسول الله صلعم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان
اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وقال
ابو هريرة … اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك اذا احب الرجل اخاه فليخبره
انه يحبه وقال انس مر رجل بالنبي صلعم وعنده اناس فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال
النبي صلعم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله
النبي صلعم فاخبره بما قال فقال النبي صلعم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من احب
وقال ابو سعيد سمعت النبي صلعم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل عن يزيد بن نعامة انه قال
نعامة

قال رسول الله صلعم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات من الصحاح

قال ابو هريرة وابو ايوب قال رسول الله صلعم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا وعن انس انه قال قال رسول
الله صلعم ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ويروى ولا تنافسوا وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا
هذين حتى يصطلحا وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين
ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال
جابر عن رسول الله صلعم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم قالت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول الله صلعم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا
الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها من الحسان
عن اسماء بنت يزيد انها قالت قال رسول الله صلعم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها
والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس قالت عائشة قال رسول الله صلعم لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما
فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلعم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار عن ابي خراش
السلمي انه سمع رسول الله صلعم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه
فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة
قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح قال الزبير قال رسول
الله صلعم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق
الدين وقال ابو هريرة قال النبي صلعم اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار
الحطب وقال ابو هريرة قال النبي صلعم اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة وعن ابي صرمة قال
قال النبي صلعم من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه غريب قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال رسول

الله عم ملعون من ضارّ مؤمنا أو مكر به غريب قال ابن عمر وابو برزة صعد رسول الله عم على المنبر
فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين
ولا تعيّروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته
يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي عم انه قال إن من أربى الربوا الاستطالة
في عرض المسلم بغير حق عن أنس قال قال رسول الله عم لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس
يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس
ويقعون في أعراضهم قال معاذ بن أنس قال النبي عم من حمى مؤمنا من منافق بغيبة بعث الله
ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم
حتى يخرج مما قال عن المستورد أن رسول الله عم قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها
من جهنم ومن كسا ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة
ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء قال ابو هريرة قال رسول الله عم حسن الظن من حسن
العبادة قالت عائشة اعتلّ بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله عم لزينب
أعطيها بعيرا فقالت انا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله عم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض
صفر **باب الحذر والتأني في الأمور من الصحاح** قال ابو هريرة قال
رسول الله عم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين قال ابو سعيد الخدري قال رسول الله عم لأشج
عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة **من الحسان** عن سهل بن سعد
الساعدي أن النبي عم قال الأناة من الله والعجلة من الشيطان غريب قال ابو سعيد قال رسول
الله عم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة غريب قال أنس قال رجل للنبي عم أوصني فقال
خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت في عاقبته خيرا فأمضه وإن خفت غيا فأمسك عن مصعب بن
سعد عن أبيه قال الأعمش لا أعلمه إلا عن النبي عم قال التؤدة في كل شيء خير إلا في عمل الآخرة
وقال عبد الله بن سرجس أن النبي عم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من أربع
وعشرين جزءا من النبوة وقال ابن عباس قال نبي الله عم إن الهدي الصالح والسمت الصالح
والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة قال جابر بن عبد الله قال النبي عم إذا
حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة قال ابو هريرة قال النبي عم لأبي الهيثم بن التيهان
هل لك خادم فقال لا قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي النبي عم برأسين فأتاه ابو الهيثم فقال
النبي عم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي عم إن المستشار مؤتمن خذ هذا
فإني رأيته يصلي واستوص به معروفا قال جابر قال رسول الله عم المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس

سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق قال ابو سعيد الخدري قال رسول الله عم إن من أعظم
الأمانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها **باب الرفق**
والحياء وحسن الخلق من الصحاح قالت عائشة قال رسول الله عم إن الله رفيق يحب
الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه وقال النبي عم لعائشة
عليك بالرفق وإياك والعنف والفحش إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء
إلا شانه وعن جرير عن النبي عم انه قال من يحرم الرفق يحرم الخير وقال ابن عمر قال رسول
الله عم إن الحياء من الإيمان عن عمران بن حصين قال قال رسول الله عم الحياء
لا يأتي إلا بخير ويروى الحياء خير كله قال ابو مسعود قال رسول الله عم إن مما أدرك
الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت عن النواس بن سمعان انه قال
سألت رسول الله عم عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت
أن يطلع عليه الناس وقال إن من أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقا وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله عم إن من خياركم أحسنكم أخلاقا **من الحسان** قالت عائشة قال النبي عم من أعطي
حظه من الرفق أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من خير الدنيا والآخرة قال
ابو هريرة قال رسول الله عم الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء
في النار قال أسامة بن شريك قالوا يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس قال الخلق الحسن
قال حارثة بن وهب قال رسول الله عم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ
الفظ قال ابو الدرداء قال النبي عم إن أثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق
حسن وإن الله يبغض الفاحش البذيء صحيح قالت عائشة قال رسول الله عم إن المؤمن ليدرك
بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار قال ابو ذر قال لي رسول الله عم اتق الله حيث ما كنت
وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن قال عبد الله بن مسعود قال رسول
الله عم ألا أخبركم بمن يحرم على النار ويحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل
غريب قال ابو هريرة قال رسول الله عم المؤمن غرّ كريم والفاجر خب لئيم وقال ابن عمر قال
النبي عم المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنف إن قيد انقاد وإن أنيخ على صخرة استناخ مرسل
عن ابن عمر قال النبي عم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم
ولا يصبر على أذاهم عن سهل بن معاذ عن أبيه أن النبي عم قال من كظم غيظا وهو يقدر على
أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في أي الحور شاء غريب وفي رواية
ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا وذكر بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه أحسبه

قال تواضعا كساه الله تعالى حلة الكرامة ومن تزوج لله توّجه الله تاج الملك
قال ابو هريرة قال رجل للنبي عم اوصني

باب الغضب والكبر من الصحاح

قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب قال ابو هريرة قال رسول الله عم ليس الشديد
بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال حارثة بن وهب قال رسول الله عم
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ زنيم متكبر عن ابن مسعود
لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة
من خردل من كبرياء وعنه قال قال رسول الله عم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر
فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال
الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ابو هريرة قال رسول الله عم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر
عن ابي سعيد وابو هريرة قال رسول الله عم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري
فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال رسول الله
لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله عم انه قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صور
الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار
الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي قال
رسول الله عم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار بالماء
فاذا غضب احدكم فليتوضأ عن ابي ذر قال رسول الله عم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس
فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع عن اسماء بنت عميس سمعت رسول الله عم يقول
بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى
ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى
ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين
بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد
عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر قال النبي عم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم قال ابو موسى قال رسول الله عم ان الله
ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية

وعن ابن عمر ان النبي عم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين
ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي عن ابي هريرة قال رسول
الله عم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة قال رسول الله عم اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا
من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة
ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا
من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت
عليه ثم طرح في النار وقال النبي عم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء
من الشاة القرناء من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله عم لا تكونوا امعة تقولون ان
احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا وكتب معاوية الى عائشة رض ان اكتبي
الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله عم يقول
من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله
الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله عم من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
اضعف الايمان عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله عم مثل المدهن في حدود الله والواقع
فيها مثل قوم استهموا في سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها
يمر بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك
قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم وعن اسامة قال رسول الله عم يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق
اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك
اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر
واتيه من الحسان عن حذيفة قال رسول الله عم والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف
ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب
لكم وعن العرس عن النبي عم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها
ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابي بكر الصديق انه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن
هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله

يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا راوا الظالم
فلم ياخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم
لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله عن جرير
البجلي عن النبي عم ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه
الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة الخشني في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سالت عنها رسول الله عم فقال بل ائتمروا بالمعروف
وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب
كل ذي راي برايه ورايت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام
الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول
الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري انه قال قام فينا رسول الله عم
خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا
الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر
اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس
ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان راى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه
فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد
مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم
من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا
قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون
بطيء الغضب بطيء الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء
وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم
الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد
بالارض وقال وذكر الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب
فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحداهما بالاخرى
وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان
عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤوس النخل واطراف
الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه

انظر الى طيبي

عن رجل من اصحاب النبي عم انه قال قال رسول الله عم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم
وقال النبي عم ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون
على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد
الله بن مسعود قال رسول الله عم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم
فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض
ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس
رسول الله عم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تاطروهم اطرا وفي رواية كلا
والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه
على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم
كما لعنهم عن انس قال قال رسول الله عم رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض
من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر وينسون
انفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله عم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما
وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق

عن ابن عباس قال قال رسول الله عم نعمتان مغبون فيهما كثير
من الناس الصحة والفراغ وعن المستورد بن شداد قال رسول الله عم والله ما الدنيا
في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع وعن جابر ان رسول الله عم مر
بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله
للدنيا اهون على الله من هذا عليكم وعن ابي هريرة قال رسول الله عم الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر وعن انس قال رسول الله عم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا
ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى
الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وعن ابي هريرة قال رسول الله عم حجبت النار بالشهوات
وحجبت الجنة بالمكاره وعنه قال قال رسول الله عم تعس عبد الدنيا وعبد الدرهم وعبد
الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان
في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن ابي
سعيد الخدري قال النبي عم ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح عنه

الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه
فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيامة عن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلعم والله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى
عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
اهلكتهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله
بما آتاه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى
او لبس فابلى او اعطى فاقتنى ما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس عن انس قال قال رسول
الله صلعم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع
اهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله قال قال النبي صلعم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله
قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
عن مطرف عن ابيه انه قال اتيت النبي صلعم وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي
وهل لك من مالك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من الحسان
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من ياخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم
من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد
الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب
للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب عن
ابي هريرة قال رسول الله صلعم ان الله يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك
غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملات يدك شغلا ولم اسد فقرك عن جابر ذكر رجل عند
رسول الله صلعم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلعم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع
عن عمرو بن ميمون انه قال قال رسول الله صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك
قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل
موتك مرسل عن ابي هريرة قال النبي صلعم ما ينتظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا او مرضا
مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر

عن ابي هريرة قال قال النبي صلعم الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه
او عالما او متعلما وعن سهل قال قال رسول الله صلعم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح
بعوضة ما سقى كافرا منها شربة عن ابن مسعود قال رسول الله صلعم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا
في الدنيا عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب
آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى وعن ابي هريرة قال النبي صلعم لعن عبد الدينار
ولعن عبد الدرهم عن ابن كعب بن مالك عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم ما ذئبان
جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خباب
عن رسول الله صلعم انه قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب
وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه عن
عن انس قال رسول الله صلعم ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه
عن ابي هاشم بن عتبة انه عهد الي رسول الله صلعم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل
الله عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلعم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب
يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد انه قال جاء رجل فقال يا رسول
الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما ايدي الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله صلعم نام على حصير فقام وقد اثر
في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا
والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها وعن ابي امامة عن النبي صلعم انه قال
اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه
في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك
ثم نقر بيده فقال عجلت منيته وقلت بواكيه وقل تراثه وعن ابي امامة قال رسول الله صلعم
عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما
فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن
محصن انه قال قال رسول الله صلعم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت
يومه فكانما حيزت له الدنيا وعن المقدام بن معدي كرب انه قال سمعت رسول
الله صلعم يقول ما ملا آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان
لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم سمع رجلا
يتجشى فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا

وعن كعب بن عياض انه قال قال رسول الله صلعم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال عن انس
قال النبي صلعم يجاء بابن آدم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك
وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيه فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان
فارجعني آتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان
فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار ضعيف عن ابي هريرة قال رسول
الله صلعم ان اول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء
البارد عن ابن مسعود قال النبي صلعم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم
غريب

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلعم من الصحاح

قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره
عن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلعم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم قال
اسامة بن زيد قال رسول الله صلعم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب
الجد محبوسون غير ان اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء وعن ابن عباس قال رسول الله صلعم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء وقال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلعم
ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا عن سهل بن سعد
انه قال مر رجل على رسول الله صلعم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف
الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلعم ثم
مر رجل فقال رسول الله صلعم ما رايك في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلعم هذا
خير من ملء الارض مثل هذا عن عائشة انها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين
حتى قبض رسول الله صلعم وقال ابو هريرة خرج النبي صلعم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن انس انه
مشى الى النبي صلعم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلعم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه
شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة
وقال عمر دخلت على رسول الله صلعم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر
الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفي هذا انت يا ابن الخطاب

اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان يكون لهم الدنيا ولنا الآخرة
وعن ابي هريرة قال رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء
قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية
ان ترى عورته وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه
في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وعنه قال قال رسول الله صلعم انظروا الى من
هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم ابشروا يا معشر صعاليك
المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمس مائة سنة عن ابي هريرة وجابر انهما قالا قال رسول الله صلعم يدخل الفقراء
الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم قال انس قال رسول الله صلعم اللهم احيني
مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال
انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق
تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة غريب عن ابي
الدرداء قال النبي صلعم ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم وروي
ان رسول الله صلعم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم
لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت النار
وعن عبد الله بن عمرو انه قال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق
السجن والسنة عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلعم قال اذا احب الله عبدا
حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن لبيد ان النبي صلعم قال اثنتان
يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال
وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل جاء رجل الى النبي صلعم فقال اني احبك
قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلاث مرات قال ان كنت صادقا فاعد
للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه غريب عن انس قال رسول
الله صلعم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد
اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه
ابط بلال عن ابي طلحة انه قال شكونا الى رسول الله صلعم الجوع ورفعنا عن بطوننا
عن حجر حجر فرفع رسول الله صلعم عن بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم

جوع في حطايا رسول الله ثم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم انه قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص من الصحاح

عن عبد الله قال خط النبي صلعم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهسه هذا وان اخطاه هذا نهسه هذا وعن انس خط النبي صلعم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب عن انس انه قال قال النبي صلعم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريرة قال النبي صلعم لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال رسول الله صلعم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة عن ابن عباس قال النبي صلعم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وعن ابن عمر اخذ رسول الله صلعم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو مر بنا رسول الله صلعم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتمسح بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه عن انس قال النبي صلعم هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال رسول الله صلعم مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم عمر امتي من ستين سنة الى سبعين غريب عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار عن سعد بن ابي وقاص قال رسول الله صلعم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي

من الحسان

عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله عن عبيد بن خالد ان النبي صلعم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلعم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلعم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلعم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل فيه رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواء صحيح عن انس ان رسول الله صلعم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال رسول الله صلعم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وعن ابن عباس خرج رسول الله صلعم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة عن صهيب انه قال قال رسول الله

عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له
وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له عن أبي هريرة قال رسول الله عم المؤمن القوي خير وأحب
إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك
شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو
تفتح عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله عم يقول لو أنكم
تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا عن عبد الله
بن مسعود عن النبي عم أنه قال أيها الناس ليس من شيء يقربكم إلى الجنة ويباعدكم من النار
إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه وإن الروح
الأمين وروي وإن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها
ألا فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله
فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته عن أبي ذر قال النبي عم الزهادة في الدنيا ليست بتحريم
الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق بما في يدي
الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها أبقيت لك
غريب عن ابن عباس كنت خلف رسول الله عم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ
الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة
لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك
بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف وعن سعد
أنه قال قال رسول الله عم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله تبارك وتعالى غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح عن أبي هريرة قال رسول الله عم إن الله
لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم وعنه قال قال رسول الله عم أنا أغنى
الشركاء عن الشرك من عمل عملا أشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية فأنا منه بريء
هو للذي عمله وعن جندب قال رسول الله عم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن أبي ذر
أنه قال قيل لرسول الله عم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل
بشرى المؤمن وفي رواية ويحبه الناس عليه من الحسان عن أبي سعيد بن أبي فضالة عن رسول
الله عم قال إذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك
في عمل عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك
عن عبد الله بن عمرو أنه قال سمع رسول الله عم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع

خلقه وحقره وصغره وعن أنس أن النبي عم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه
وجمع له شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين
عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه منها إلا ما كتب له عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول
الله بينا أنا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبني الحال التي رآني عليها فقال
رسول الله عم رحمك الله يا أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر العلانية غريب عن أبي هريرة
قال رسول الله عم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون
للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول
الله أبي يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم فتنة تدع الحليم
فيهم حيران عن ابن عمر قال النبي عم إن الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا ألسنتهم
أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران
فبي يغترون أم علي يجترئون غريب عن أبي هريرة قال رسول الله عم إن لكل شيء شرة ولكل
شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه وعن أنس
قال النبي عم بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح عن أبي هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا عن أم العلاء الأنصارية
أنها قالت قال رسول الله عم ~~ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم~~ والله لا أدري وأنا رسول الله
ما يفعل بي ولا بكم عن جابر وابن عمر أنهما قالا قال رسول الله عم عرضت علي النار
فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل
من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار
وكان أول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش أن رسول الله عم دخل عليها
يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها قالت زينب فقلت
يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث عن أبي عامر الأشعري أنه قال
قال رسول الله عم ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف
ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة فيقولون
ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم
القيامة عن ابن عمر قال رسول الله عم إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب

من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم عن جابر قال قال رسول الله صلعم يبعث كل عبد على ما مات عليه
من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل
الجنة نام طالبها وقال قال رسول الله صلعم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن
في الضرع وعن ابي ذر قال النبي صلعم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق
لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم
الى الصعدات تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلعم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله
الجنة عن انس قال رسول الله صلعم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام عن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم عن هذه الآية والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنة الصديق ولكنهم الذين يصومون
ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات عن ابي بن كعب قال
كان النبي صلعم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها
الرادفة جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد الخدري انه قال خرج النبي صلعم لصلوة فرأى الناس
كأنهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر
هاذم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت
الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا
اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال
فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر
لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى
صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلعم باصابعه فادخل بعضها
في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت
شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب قال وقال رسول الله صلعم
انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران وعن ابي جحيفة قالوا يا رسول الله
قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت باب تغير الناس من الصحاح عن ابن
عمر قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة عن ابي سعيد الخدري قال
رسول الله صلعم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم

قيل يا رسول الله يريد من الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة الشعير والتمر لا يباليهم
الله بالة من الحسان عن ابن عمر قال رسول الله صلعم اذا مشت امتي المطيطاء وخدمهم
ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة
قال النبي صلعم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع عن محمد بن كعب من سمع
علي بن ابي طالب قال انا لجلوس مع رسول الله صلعم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير
ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلعم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو
فيه اليوم ثم قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه
صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير
منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ وعن انس قال
رسول الله صلعم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلعم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم اسخياءكم واموركم شورى بينكم
فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم الى نسائكم
فبطن الارض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلعم يوشك الامم ان تداعى
عليكم كما تداعى الاكلة على قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير
ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم
الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت
باب من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلعم قال ذات
يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا
حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم
ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم
وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك
كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب
اذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق
عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك عن ابن عباس قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلعم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير
عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي

عذاب شديد فقال ابو لهب تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
وفي رواية نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله
يخشى ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين دعا النبي صلعم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار
يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك
لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سأبلها ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

من الحسان

عن ابي موسى قال رسول الله صلعم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا
الفتن والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلعم انه قال ان هذا الامر
بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا
في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله عن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما يكفأ قال الراوي يعني الاسلام كما يكفأ
الاناء قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة انه قال قام فينا رسول الله صلعم مقاما
ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه
قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل
اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وعن حذيفة سمعت رسول الله صلعم يقول تعرض الفتن على
القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت
فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات
والارض والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب
من هواه وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلعم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا
عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا

وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان وعن حذيفة انه قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا
الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة
المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي
ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة
قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك
واخذ مالك عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وعنه قال قال
رسول الله صلعم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي رواية
النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له
ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
فقال رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على
حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله أرأيت
ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال
يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار وعن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن قال
اسامة اشرف النبي صلعم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لأرى
الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم هلكة امتي على يدي غلمة
من قريش وعنه قال قال رسول الله صلعم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل وعنه قال قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده
لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف

يكون ذلك قال القاتل والمقتول في النار وعن معقل بن يسار قال رسول الله ع العبادة
في الهرج كهجرة إلي وقال الزبير بن عدي أتينا أنس بن مالك نشكوا إليه ما يلقون من الحجاج
فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم ع
من الحسان عن حذيفة قال والله ما أدري أنسي أصحابي أو تناسوا
والله ما ترك رسول الله ع من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاث
مائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته وعن ثوبان قال رسول
الله ع إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم
إلى يوم القيامة وعن سفينة أنه قال سمعت النبي ع يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون
ملكا ثم يقول سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشرة وعثمان اثني عشرة
وعلي ستة وعن حذيفة قلت يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر
قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون إمارة على
أقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فإن كان لله
في الأرض خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة
قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب أجره
وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا قال
ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على أقذاء
قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت
بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن مت يا حذيفة
وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم وعن أبي ذر قال كنت رديفا خلف رسول
الله ع يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان في المدينة
جوع تقوم عن فراشك ولا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال
تعفف يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى إنه
يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر
إذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من
أنت منه قال قلت وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول الله
قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال النبي ع كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس مرجت

البهر الغلبة ٢

عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال
عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك وإياك وعوامهم وفي رواية الزم
بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بأمر خاصة
نفسك ودع أمر العامة صح عن أبي موسى قال النبي ع إن بين يدي الساعة فتنا
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا
القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها
أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها أجواف بيوتكم فإن دخل على أحد
منكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى ابن مسعود أنهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا أحلاس
بيوتكم عن أم مالك البهزية أنها قالت ذكر رسول الله ع فتنة فقربها قلت من خير
الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه
يخيف العدو ويخوفونه عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله ع ستكون فتنة تستنظف
العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع السيف وعن أبي هريرة قال رسول الله
ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان فيها كوقوع
السيف عن عبد الله بن عمرو كنا قعودا عند النبي ع فذكر الفتن فأكثر حتى ذكر فتنة الأحلاس
قال قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل
من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك
على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت
تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى تصير الناس إلى فسطاطين فسطاط
إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه
أو من غده وعن أبي هريرة أن النبي ع قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف
يده عن المقداد بن الأسود أنه قال سمعت رسول الله ع يقول إن السعيد لمن جنب
الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها
عن ثوبان أنه قال قال رسول الله ع إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة
ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان وإنه
سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا يزال
طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله عن عبد الله بن
مسعود قال النبي ع [redacted] تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع

وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقى
او مما مضى قال مما مضى باب الملاحم من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان ويظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر
الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس اجمعون آمنوا
فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن
الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها وعنه انه قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة وعنه انه قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة
نعالهم الشعر ويروى عمرو بن تغلب عراض الوجوه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر
والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد
فانه من شجر اليهود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه وعنه انه قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال
له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه عن جابر بن سمرة قال رسول
الله لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض وعن ابي هريرة قال رسول
الله اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة عن نافع بن عتبة قال قال رسول الله تغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله
عن عوف بن مالك انه قال اتيت النبي في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين
يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى

يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته
ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت
كل غاية اثنا عشر الفا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله لا تقوم الساعة حتى ينزل
الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض
يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله
عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون
قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم
الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤوا الشام
خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم
فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى
يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته عن عبد الله بن مسعود ان الساعة
لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع
لهم اهل الاسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم
يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز فيفيء هؤلاء وهؤلاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل
الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم
حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي
غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك
فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون
عشرة فوارس طليعة قال رسول الله اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان
خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ عن ابي هريرة ان النبي
قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله
قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا
بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر
ثم يقولوا الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولوا الثالثة لا اله

الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينا هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال
إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون. من الحسان: عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله عم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة
وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال. وعن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله عم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر. وعن عبد
الله بن بسر أن رسول الله عم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال
في السابعة. قال أبو داود هذا أصح. عن أبي الدرداء أن رسول الله عم قال إن فسطاط المسلمين
يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام. وعن ابن عمر
أنه قال يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح. وسلاح قريب
من خيبر. عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله عم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون
أنتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي
تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين
فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة. وزاد بعضهم ويثور المسلمون إلى أسلحتهم
فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة. عن عبد الله بن عمرو عن النبي عم أنه قال اتركوا
الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة. عن رجل من أصحاب
النبي عم أنه قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم. عن بريدة عن النبي عم
في حديث يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم
بجزيرة العرب فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب منهم وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك
بعض وأما في الثالثة فيصطلمون أو كما قال. عن أبي بكرة أن رسول الله عم قال ينزل أناس
من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها وتكون
من أمصار المسلمين وإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين
حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون في أذناب البقر والبرية
وهلكوا وفرقة يأخذون لأنفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم
وهم الشهداء. عن أنس أن رسول الله عم قال يا أنس إن الناس يمصرون أمصارا وإن مصرا منها
يقال لها البصرة فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب أمرائها
وعليك بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير.
عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فإذا رجل فقال لنا إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلة قلنا

نعم قال من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار ركعتين أو أربعا ويقول هذه لأبي هريرة
سمعت خليلي أبا القاسم عم يقول إن الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء
لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم. قال أبو داود هذا المسجد مما يلي النهر.

باب أشراط الساعة

من الصحاح: عن أنس قال رسول الله عم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل. عن جابر بن سمرة سمعت رسول
الله عم يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم. عن أبي هريرة قال بينما النبي عم
يحدث جاء أعرابي فقال متى الساعة قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف
إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة. وعنه قال قال رسول الله عم لا تقوم
الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض
العرب مروجا وأنهارا. وعنه قال قال رسول الله عم يبلغ المساكن إهاب أو يهاب. عن أبي سعيد
أنه قال قال رسول الله عم يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية جابر
يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا. عن أبي بن كعب وأبي هريرة قالا قال
رسول الله عم يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا. وعن أبي هريرة
قال رسول الله عم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل
من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو. وعنه قال قال رسول الله
تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت
ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه
فلا يأخذون منه شيئا. وعنه قال قال رسول الله عم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر
الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا
البلاء. وعنه قال قال رسول الله عم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء
أعناق الإبل ببصرى. وعن أنس قال رسول الله عم أول أشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب. من الحسان: عن أنس قال رسول الله عم لا تقوم الساعة حتى يتقارب
الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة
وتكون الساعة كالضرمة بالنار. عن عبد الله بن حوالة أنه قال بعثنا رسول الله عم لنغنم على
أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إلي
فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده

فيصطلمون أي يستأصلون ٢
يعني أي يعطي الكفين ٢
لأن الآخذ سبب القتال ٢
أي كزمان ايقاد الضرمة ٢

على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل
والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم
لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات
في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت
القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا
حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع وروي عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلعم أنه قال إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء فعد هذه
الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا أباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل
بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية ابن مسعود وللترمذي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك
اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما عن أم سلمة أنها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول المهدي
من عترتي من أولاد فاطمة عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلعم المهدي مني أجلى
الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن أبي سعيد
عن النبي صلعم في قصة المهدي قال فيجيء إليه رجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني قال فيحثي له في ثوبه
ما استطاع أن يحمله عن أم سلمة عن النبي صلعم أنه قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج
رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين
الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى
الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش
أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم
ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن أبي سعيد
أنه قال ذكر رسول الله صلعم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم
فيبعث الله رجلا من عترتي وأهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا
ولا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك
سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم يخرج رجل من وراء

ويرد تصديقه من كلام علي وجعله من كلام الراوي عن علي ابن ملك

النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له المنصور يوطن أو يمكن لآل محمد كما مكنت
قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره أو قال إجابته وعن أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه
وشراك نعله وتخبره فخذه بما أحدث أهله بعده **باب العلامات بين يدي الساعة**
وذكر الدجال من الصحاح عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع رسول الله صلعم علينا
ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات فذكر
الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة
خسوف خسفا بالمشرق وخسفا بالمغرب وخسفا بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن
تطرد الناس إلى محشرهم ويروى نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر وفي رواية في العاشرة
ريح تلقي الناس في البحر عن أبي هريرة وأنس أنهما قالا قال رسول الله صلعم بادروا بالأعمال
ستا الدخان والدجال ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة
أحدكم وعن عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلعم يقول إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس
من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على
إثرها قريبا وعن أبي هريرة قال رسول الله صلعم ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت
من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الأرض وعنه
قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس
آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية عن أبي ذر قال رسول الله صلعم
حين غربت الشمس أتدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى
تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا تقبل منها وتستأذن فلا يؤذن
لها ويقال ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش وعن هشام بن حكيم قال رسول الله صلعم ما بين خلق آدم إلى قيام
الساعة أمر أكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلعم في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذر
نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس
بأعور عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم إن الله لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور
وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية عن أنس قال رسول الله صلعم
ما من نبي إلا قد أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب

بين عينيه ك ف ر وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلعم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار
وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه عن حذيفة قال النبي صلعم إن الدجال يخرج وإن معه ماء
ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه الناس نارا فماء بارد
عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فإنه ماء عذب طيب وإن الدجال
ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
وعن حذيفة قال النبي صلعم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره
جنة وجنته نار عن نواس بن سمعان أنه قال ذكر رسول الله صلعم الدجال فقال إن يخرج وأنا
فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب
قطط عينه طافئة كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة
الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم من فتنته إنه خارج من خلة
بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله
وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم
قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أيكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا
يا رسول الله وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم
فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت
ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله
فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي
كنوزك فيتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث
الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه
على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر
يجد من ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك
إذ أوحى الله إلى عيسى إني أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور
ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل

عاث افسد

مطلب

المراد من يعاسيب جماعة النحل

مهروده حلة ٢

الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون
بنشابهم إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون
رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل
الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه
إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه
إلى الله فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم
بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا
لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك
وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى
إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم
تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج
الحمر فعليهم تقوم الساعة م عن أبي سعيد الخدري قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل
من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي
خرج قال فيقولون له أوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس
قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن قال يا أيها الناس
هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلعم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع
ظهره وبطنه ضربا فيقول أما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر
بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم
فيستوي قائما ثم يقول له أتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة قال ثم يقول يا أيها
الناس إنه لا يفعل بعدي بأحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته
إلى ترقوته نحاسا فلا يستطيع إليه سبيلا قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس
أنما قذفه إلى النار وإنما ألقي في الجنة فقال رسول الله صلعم هذا أعظم الناس شهادة عند رب
العالمين م عن أم شريك أنها قالت قال رسول الله صلعم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال
قالت أم شريك قلت يا رسول الله فأين العرب يومئذ قال هم قليل م عن أنس عن رسول الله صلعم
أنه قال يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالسة م وعن أبي سعيد قال رسول الله
يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة

جمع نقب وهو الطريق

جمع سبخة

فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله ع م
حديثه فيقول الدجال أرأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله ع م يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل
دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك عن ابي بكرة عن النبي ع م انه قال
~~رسول الله ع م يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل~~ لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس انها قالت سمعت
منادي رسول الله ع م ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله ع م
فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال أتدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء وأسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني
انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فأرفئوا
الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب
كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا
الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون
شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا
واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم
على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا
البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا في الدير
فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك
ان لا [illegible] قال اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما
ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع
اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي
الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل بيثرب قال أقاتله العرب قلنا نعم قال
كيف صنع بهم فاخبرناه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه
واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت

ارجع الى الطيبي

ان لا يظل واحد منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها
ملائكة يحرسونها قال رسول الله ع م وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعني
المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل
المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق عن عبد الله بن عمر ان رسول الله ع م قال رأيتني
الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما انت راء من أدم الرجال له لمة
كأحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط
~~[illegible]~~ اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية كأشبه من رأيت من الناس
بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا
المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عين اليمنى
اقرب الناس به شبها ابن قطن من اكسان عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري
قال فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فأتيته
فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال
انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ع م قال اني حدثتكم عن الدجال حتى
خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليس بناتئة
ولا جحراء فان ألبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة بن الجراح انه قال
سمعت رسول الله ع م يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه
لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ
قال مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رض قال حدثنا رسول الله ع م
قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كأن وجوههم المجان المطرقة
عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ع م من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه
وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن اسماء بنت يزيد بن السكن
قالت قال النبي ع م يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة
كاليوم واليوم كاضطرام السعفة عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله ع م يتبع الدجال
من امتي سبعون الفا عليهم السيجان وعن اسماء بنت يزيد انها قالت كان النبي ع م في بيتي فذكر
الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث
نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات

اي السنة الثالثة

مخصره عصاه

ضرسين من البهائم الأهلك وان من أشد فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك ابلك
ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيتمثل نحو ابله كأحسن ما يكون ضروعا وأعظمه أسنمة
قال ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه فيقول أرأيت إن احييت أباك وأخاك
ألست تعلم أني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو أبيه ونحو أخيه قالت ثم خرج رسول
الله صلعم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال
مهيم قالت أسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال قال إن يخرج وأنا حي
فأنا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن قلت يا رسول الله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى
نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزئهم ما يجزئ أهل السماء من التسبيح والتقديس قصة
ابن صياد من الصحاح عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله
في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم بني مغالة وقد قارب
ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله
فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرصه
النبي صلعم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلعم خلط عليك الأمر قال صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم
يوم تأتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول
الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلعم إن يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو
فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم وأبي بن كعب الأنصاري
يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلعم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع
من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت
أم ابن صياد النبي صلعم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى
ابن صياد قال رسول الله صلعم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلعم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه
لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه أعور وان الله
ليس بأعور وعن أبي سعيد الخدري انه قال لقيه رسول الله صلعم وأبو بكر وعمر في بعض طرق
المدينة فقال له رسول الله صلعم أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال النبي صلعم
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله ترى عرش ابليس على
البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلعم لبس عليه فدعوه وعن أبي سعيد

أن ابن صياد سأل النبي عم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي
ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل
ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من ابن صياد أما علمت
أن رسول الله صلعم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها عن أبي سعيد الخدري انه قال صحبت ابن
صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله
يقول انه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال لا يدخل
المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر قوله أما والله
إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبا لك
سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت
وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت
لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت
وعن محمد بن المنكدر انه قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد
الدجال فقلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلعم فلم ينكره النبي صلعم
من الحسان عن نافع انه قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال
ابن صياد وعن جابر انه قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة عن أبي بكرة قال قال رسول
الله صلعم يمكث أبوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضر شيء وأقله
منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلعم أبويه فقال أبوه طوال ضرب
اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود
في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول
الله صلعم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ثم ولد لنا غلام أعور
أضر شيء وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل
في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال
نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي عن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما
ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلعم أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم
فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله
ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب
ائذن لي يا رسول الله فأقتله فقال رسول الله صلعم إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه

عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلعم
مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى عم من الصحاح

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته الآية وعنه قال قال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما
عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى
عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد وعنه
قال قال رسول الله صلعم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وعن جابر قال قال رسول
الله صلعم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم
فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن انس انه قال قال رسول الله صلعم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه
كفضل احدهما على الاخرى عن جابر انه قال سمعت النبي صلعم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني
عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة يأتي عليها مائة
سنة عن ابي سعيد عن النبي صلعم لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم عن عائشة قالت
كان رجال من الاعراب حفاة يأتون النبي صلعم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول
ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم من الحسان عن المستورد بن شداد
عن رسول الله صلعم انه قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار
باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلعم انه قال اني لارجو ان لا يعجز
امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على الشرار من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلعم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض
الله الله وعنه قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلعم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية
دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا يذهب
الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله

معناه ضع الجزية عدم قبوله من اهل الكتاب بل يحملهم على الاسلام ٢٢

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام
قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم عن عبد
الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين
يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم عليه السلام كانه عروة بن مسعود
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا
باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا
قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام
السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون
فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور
فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله
فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس
ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم
مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة
وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا ويوم يكشف عن ساق من الحسان
عن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة
حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون
شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل وعنه قال قال رسول الله صلعم ليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما
واحدا وهو عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب
الذنب منه خلق وفيه يركب وعنه قال قال رسول الله صلعم يقبض الله الارض يوم القيامة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال
قال رسول الله صلعم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية يأخذهن
بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود
قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع

والارضين على اصبع والشجر والجبال على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع
ثم يهزهن فيقول انا الملك وانا الله فضحك رسول الله صلعم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له
ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم عن قوله يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة من الحسان عن ابي سعيد الخدري
قال رسول الله صلعم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى
يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل وعن عبد الله
بن عمرو قال النبي صلعم الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي قال رسول الله صلعم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم تكون الارض
يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وعنه قال قال رسول
الله صلعم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وعن ابن عباس قال رسول الله صلعم
انكم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم وعن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول
الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر
بعضهم الى بعض وعن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال
اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة وعن ابي هريرة
قال النبي صلعم يلقى ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك
لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزني
يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين
ثم يقال لابرهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار

وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم عن المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلعم
تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر اعمالهم
في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من
يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلعم بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري قال رسول
الله صلعم يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير بيديك قال اخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وايّنا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس
الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود وعن ابي سعيد
الخدري قال رسول الله صلعم يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان
يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلعم ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا من الحسان عن ابي هريرة قال قرأ
رسول الله صلعم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول
عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها غريب وعنه قال قال رسول الله صلعم
ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون
ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع وعنه قال قال رسول الله صلعم يحشر الناس
يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله
وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على
وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من سره ان
ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت
واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة قال النبي صلعم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب وعن عائشة قال رسول الله صلعم ليس احد

يحاسب يوم القيامة إلا هلك قالت أوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
إنما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلعم
ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر أيمن منه فلا يرى
إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى
إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم
إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا
فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس
الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين وعن أبي موسى قال قال رسول
الله صلعم إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار
وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلعم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم
يا رب فيسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته
فقال رسول الله صلعم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلعم وكذلك جعلناكم أمة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا عن أنس قال كنا عند النبي صلعم فضحك فقال هل
تدرون مما أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم
تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني فيقول
كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لأركانه انطقي
قال فتنطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت
أناضل عن أبي هريرة أنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية
ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك
وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت
أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث
فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر
في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه من الحسان

عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا
لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عن الحسن عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلعم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير
وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ضعيف
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة
فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا
أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى إن لك
عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
عبده ورسوله فيقول أحضر وزنك فيقول ما هذه البطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت
البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلعم ما يبكيك
قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلعم أما في ثلاثة
مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل وعند الكتاب حين يقال
هاؤم اقرؤوا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط
إذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

عن أنس قال
رسول الله صلعم بينا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر وعن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلعم
حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ أبدا عن حذيفة قال النبي صلعم إن حوضي أبعد من أيلة من عدن
لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه
كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد
من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء وفي رواية أنس ترى فيه أباريق الذهب والفضة
كعدد نجوم السماء وفي رواية ثوبان يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة أحدهما من ذهب والآخر من ورق
عن سهل بن سعد قال رسول الله صلعم إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك
لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وعن أنس قال النبي صلعم يحبس المؤمنون يوم
القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس
خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك

حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها
ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني
لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال
فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني
على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرج فأخرجهم فأدخلهم الجنة ثم اعود الثانية
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فأستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه
الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم
وعن انس قال قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع الى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته
فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول انا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي
ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فأخرج
منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فأنطلق فأفعل ثم اعود فأحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان او خردلة من ايمان فأنطلق
فأفعل ثم اعود فأحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع

وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه ادنى ادنى
ادنى مثقال حبة خردل من ايمان فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل ثم اعود الرابعة فأحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لأخرجن منها من قال لا اله الا الله. وعن ابي هريرة قال قال النبي عم اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه. وعن ابي هريرة قال اتي النبي عم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة
يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال
فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء
عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم قال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي
فأقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم
من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي
نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر. عن حذيفة في حديث الشفاعة
عن رسول الله عم قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا. وعن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان النبي عم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال
الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره رسول الله عم
بما قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك. عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله عم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا
ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان
يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر او فاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا
يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه

آية نعرفه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له
بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما أراد أن يسجد
خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون
كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش
مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من
منكم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار
يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم
فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به
فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق
إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما
فيلقيهم في نهر في أفواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون
كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير
قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وعن أبي سعيد قال قال رسول الله ع م يدخل أهل الجنة
الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروا أنها
تخرج صفراء ملتوية وعن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فذكر معنى حديث أبي سعيد غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون
أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم
من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن يخرج
من النار من أراد أن يخرج ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله أمر الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد
الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فكل ابن آدم
تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبل
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها

فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله
أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى أليس قد أعطيت
العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول
فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه
ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة
والسرور فسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك
وتعالى ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذي
أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك
أذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله تمن من كذا
وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال
قال رسول الله ع م قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله وعن ابن مسعود أن رسول الله ع م
قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا ما جاوزها
التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين
والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب
من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
على أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي
أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة لأشرب من مائها وأستظل
بظلها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها لعلي إن أدنيتك منها تسألني
غيرها فيعاهده على أن لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه
فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها
قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها
فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك
أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها قال أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين
فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله ع م فقالوا مم تضحك يا رسول
الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ

بنك ولكنى على ما انسانى قد لبث وفى رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت له الامانى
قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين
فتقولان الحمد لله الذى احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطى احد مثل ما اعطيت
عن انس ان النبى عم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم
الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون عن عمران بن حصين قال النبى عم يخرج قوم من النار
بشفاعة محمد عم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفى رواية يخرج قوم من امتى من النار
بشفاعتى يسمون الجهنميين وعن عبد الله بن مسعود قال النبى عم انى لاعلم آخر اهل النار
خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له اذهب فادخل
الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول له اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر منى او تضحك منى وانت الملك ولقد رايت
رسول الله عم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك لادنى اهل الجنة منزلة عن ابى ذر
قال قال رسول الله عم انى لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها
رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال له اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض
عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول
رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا ولقد رايت رسول الله عم ضحك حتى بدت نواجذه عن انس
قال قال رسول الله عم يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله تع ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت
احدهم فيقول اى رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتنى منها ان لا تعيدنى فيها قال فينجيه الله منها
عن ابى سعيد قال رسول الله عم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم فى دخول الجنة
فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان فى الدنيا وعن ابى هريرة
قال رسول الله عم لا يدخل احد الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل
النار احد الا ارى مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة وعنه انه قال قال رسول الله عم
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة
فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم من الحسان عن ثوبان عن النبى عم انه قال حوضى
من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء

من شرب منها شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث
رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم قال
كنا مع رسول الله عم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض
قيل كم كنتم يومئذ قال سبع مائة او ثمان مائة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله عم
ان لكل نبى حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة وانى لارجو ان اكون اكثرهم واردة
غريب وعن انس سألت النبى عم ان يشفع لى يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول
الله فاين اطلبك قال اطلبنى اول ما تطلبنى على الصراط قلت فان لم القك على الصراط
قال فاطلبنى عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبنى عند الحوض
فانى لا اخطئ هذه الثلثة المواطن غريب عن ابن مسعود قال قيل للنبى عم ما المقام
المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تع على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد براكبه من تضايقه
به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى
ابراهيم يقول الله تع اكسوا خليلى فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على
اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطنى الاولون والآخرون وعن المغيرة بن شعبة انه قال
قال رسول الله عم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم غريب
عن انس ان النبى عم قال شفاعتى لاهل الكبائر من امتى عن عوف بن مالك انه قال
قال رسول الله عم اتانى آت من عند ربى فخيرنى بين ان يدخل نصف امتى الجنة وبين
وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهى لمن مات لا يشرك بالله شيئا عن عبد الله بن
ابى الجدعاء انه قال سمعت رسول الله عم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتى اكثر
من بنى تميم قيل يا رسول الله سواك قال سواى وعن ابى سعيد قال رسول الله عم ان من امتى
من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل
حتى يدخلوا الجنة وعن انس قال رسول الله عم ان الله تع وعدنى ان يدخل الجنة من امتى
اربع مائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال
ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا
الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه بكف واحد فعل فقال النبى عم
صدق عمر عن انس قال يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم
يا فلان اما تعرفنى انا الذى سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذى وهبت لك وضوءا فيشفع
له فيدخله الجنة عن ابى هريرة عن النبى عم ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب

اخرجوهما فقال لهما لأي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فإن رحمتي لكما
أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا
وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك
فيقول رب إني أرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم يرد الناس النار
ثم يصدرون منها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله
ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة وأهلها من الصحاح

قال أبو هريرة قال رسول الله صلعم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم
من قرة أعين وعنه قال قال رسول الله صلعم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت
ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها وعنه قال قال رسول الله صلعم
إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير
مما طلعت عليه الشمس أو تغرب وعن أبي موسى قال قال رسول الله صلعم إن للمؤمن في الجنة
لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل
لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة
عدن وقال أبو هريرة قال رسول الله صلعم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين
السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها
يكون العرش فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس وقال أنس قال رسول الله صلعم إن في الجنة
لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا
وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد
ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال
أبو هريرة قال رسول الله صلعم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون

آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة ورشحهم المسك على خلق رجل
واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال جابر قال رسول الله صلعم إن أهل الجنة
يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام
قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وقال أبو هريرة
قال رسول الله صلعم من يدخل الجنة ينعم لا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وعن أبي سعيد
وأبي هريرة أنهما قالا قال رسول الله صلعم ينادي مناد إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدا وإن لكم
أن تحيوا فلا تموتوا أبدا وإن لكم أن تنعموا فلا تبأسوا أبدا وعن أبي سعيد وسهل قالا قال
رسول الله صلعم إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري
الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين قال أبو هريرة
قال رسول الله صلعم يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير وقال أبو سعيد قال رسول الله صلعم
إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون ~~ألا أعطيكم أفضل من ذلك~~ وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط
أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول
أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا وقال أبو هريرة قال رسول الله صلعم إن أدنى مقعد
أحدكم من الجنة أن يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فإن لك
ما تمنيت ومثله معه وعنه قال قال رسول الله صلعم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل
من أنهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي
فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع
الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام

من الحسان

قال أبو هريرة قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال
لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت
وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم
وقال أبو هريرة قال رسول الله صلعم ما في الجنة شجرة إلا وساقها من ذهب وعنه قال قال
رسول الله صلعم إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام وعن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلعم إن في الجنة مائة درجة لو أن العالمين اجتمعوا في إحداهن لوسعتهن وعن
أبي سعيد عن النبي صلعم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والأرض مسيرة

خمسمائة سنة غريب وقال ابو هريرة قال النبي صلعم ان اهل الجنة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء
وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل
رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها وعن انس قال النبي صلعم
يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى
قوة مائة وعن سعد بن ابي وقاص قال النبي صلعم لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له
ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس
ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم غريب وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم اهل
الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم وعن معاذ بن جبل ان النبي صلعم قال يدخل
اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلاث وثلثين سنة وقالت اسماء بنت
ابي بكر سمعت رسول الله صلعم وذكر سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة
سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال غريب
وقال انس سئل رسول الله صلعم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله
اكلها انعم منها وعن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل
قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة
حيث شئت الا فعلت وسأله رجل فقال يا رسول الله وهل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك
الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفي رواية ان لافضل اهل الجنة اوتيت
بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت وعن بريدة قال رسول الله صلعم
اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم وعن سالم
عن ابيه قال قال رسول الله صلعم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب
المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر وعن علي رضه قال
قال رسول الله صلعم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا
اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة
اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله
ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا
فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور
ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة

الزبرجد جوهر معروف

ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل
منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية
الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس
رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت
كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة
مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان
ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق
يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه
وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو
احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا
فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول
انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب وقال ابو سعيد قال
رسول الله صلعم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب
له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل
الجنة من صغير وكبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه
قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن
اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابرهيم
في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي وعن علي رضه
قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق
مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبوس ونحن الراضيات فلا نسخط
طوبى لمن كان لنا وكنا له وعن معاوية بن حيدة انه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة بحر الماء
وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى

من الصحاح

قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم انكم سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد
الله كنا جلوسا عند رسول الله صلعم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

متفق عليه

فاتعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها عن صهيب عن النبي عم قال اذا دخل
اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا
الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا
احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم **من الحسان**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعمه
وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال ابو رزين العقيلي قلت يا رسول الله اكلنا يرى
ربه مخليا به يوم القيامة قال بلى قال وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر
ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم **باب**

صفة النار واهلها من الصحاح قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم ناركم جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها وعنه قال قال رسول الله صلعم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
وقال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلعم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام
سبعون الف ملك يجرونها وعن نعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم ان اهون اهل النار
عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد
منه عذابا وانه لاهونهم عذابا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم اهون اهل النار
عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه متفق عليه عن انس قال قال رسول الله صلعم يؤتى
بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل
رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا
في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا
قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط
قال انس قال النبي صلعم يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض
من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك
بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي متفق عليه وقال سمرة بن جندب ان النبي صلعم قال منهم من تاخذه
النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم ما بين منكبي
الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وعنه قال قال رسول الله صلعم ضرس الكافر مثل

الحجزة مقعد الازار

احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث رواه مسلم **من الحسان** قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم اوقد على النار الف
سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى
اسودت فهي سوداء مظلمة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلعم ضرس الكافر يوم القيامة
مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة رواه الترمذي وقال ابو سعيد
قال رسول الله صلعم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد
وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه الترمذي قال ابن عمر قال النبي صلعم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
والفرسخين يتوطاه الناس رواه احمد والترمذي غريب عن ابي سعيد قال رسول الله صلعم الصعود جبل من نار
يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلعم في قوله
كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلعم ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه
حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان عن ابي امامة عن النبي صلعم في قوله يسقى
من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت
فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه قال
ابو سعيد الخدري قال النبي صلعم لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة
اربعين سنة وبه قال النبي صلعم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا
عن ابن عباس ان النبي صلعم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
قال رسول الله صلعم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على
اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي عن ابي سعيد قال النبي صلعم وهم فيها كالحون
قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى
حتى تضرب سرته قال انس قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا
فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول
حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت
قال ابو الدرداء قال رسول الله صلعم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون
بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا
بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنيت من وجوههم

شوت وجوههم فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون
ألم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في
ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم إنكم ماكثون
قال الأعمش نبئت أن بين دعائهم وإجابة مالك إياهم ألف عام قال فيقولون ادعوا ربكم
فلا أحد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا
منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا
من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على أبي
الدرداء عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله ص يقول أنذرتكم النار أنذرتكم
النار أنذرتكم النار قال فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه أهل السوق
وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه عن أبي بردة عن أبيه عن النبي ص أنه قال
إن في جهنم لواديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله ص لو أن رضاضة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء
إلى الأرض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس
السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن أنس قال قال رسول الله ص
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات قال أبو هريرة قال رسول الله ص
تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة
ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم فقال الله للجنة إنما أنت رحمتي
أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء
من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله
فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض فلا يظلم الله من خلقه
أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا وعن أنس قال قال النبي ص لا يزال جهنم
يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة قدمه فيها فينزوي بعضها إلى
بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها
خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن أبي هريرة قال النبي ص لما خلق الله
الجنة قال لجبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها
فيها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل
اذهب فانظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد قال فلما خلق الله النار قال
يا جبرائيل اذهب فانظر إليها قال فذهب فنظر إليها ثم جاء فقال أي رب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها
فحفها بالشهوات ثم قال يا جبرائيل

فانظر اليها قال فذهب

اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال أي رب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد
إلا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين أنه قال إني كنت عند النبي ص إذ جاءه قوم من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين
ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن قبله شيء وكان عرشه
على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال
يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها وايم الله لوددت أنها
قد ذهبت ولم أقم عن عمر رض قال قام فينا النبي ص مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه
وقال أبو هريرة سمعت رسول الله ص يقول إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق
إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش عن عائشة عن رسول الله
خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وقال
أنس قال رسول الله ص لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل
إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقا لا يتمالك وعنه قال
جاء رجل إلى النبي ص فقال يا خير البرية فقال ذلك إبراهيم وقال أبو هريرة قال رسول
الله ص اختتن إبراهيم النبي ص وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم وعنه قال قال رسول
الله ص لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله إني
سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار
من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله
عنها من هذه قال أختي فأتى سارة فقال لها إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتي
يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه أنك أختي فإنك أختي في الإسلام ليس على وجه الأرض
مؤمن غيري وغيرك فأرسل إليها فأتي بها وقام إبراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فأخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا أضرك
فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي
ولا أضرك فدعت الله فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما
أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيم قالت
رد الله كيد الكافر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء

فقه الكريم وفرح

وقال ابو هريرة سئل رسول الله صلعم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابن عمر قال رسول الله
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلعم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لاجبت الداعي وعنه قال قال رسول الله صلعم ان موسى كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما تستر
هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما
وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر
ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا
والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر
ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا وعنه قال قال رسول الله صلعم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر
عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك قال ابو هريرة استب رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلعم
فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلعم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى
الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا
افضل من يونس بن متى وفي رواية ابي سعيد لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا
بين انبياء الله وعن ابي هريرة وابن عباس انهما قالا قال رسول الله صلعم ما ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلعم ان الغلام الذي
قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وقال ابو هريرة عن النبي صلعم
قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعنه انه قال جاء ملك

عن انس ان رسول الله قال مررت على موسى
ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر

الموت الى موسى بن عمران عم فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها
قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني
قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد
الحياة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم
مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال
النبي صلعم لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر وعن
جابر قال رسول الله صلعم عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال
شنوءة ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت
ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت
به شبها دحية بن خليفة وعن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا
آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه
فلا تكن في مرية من لقائه وقال ابو هريرة قال النبي صلعم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته
فاذا هو رجل مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج
من ديماس يعني الحمام ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت
الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك وقال ابن عباس سرنا مع رسول الله صلعم بين مكة
والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى
فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي
قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني
انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي
ملبيا وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه وقال ابو هريرة عن النبي صلعم
كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب
بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى وعنه قال قال رسول الله صلعم قال سليمان لاطوفن

اللّيلة على تسعين امراة وفي رواية بمائة امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم كان زكريا نجارا قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة قال النبي صلعم كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب متفق عليه وقال ابو موسى قال النبي صلعم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام متفق عليه من الحسان عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شيء وعن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلعم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلعم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال وهلكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلعم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب قال جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام عن زرارة بن اوفى ان رسول الله صلعم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت وقال ابن عباس قال رسول الله صلعم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه

صاف قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح عن جابر ان النبي صلعم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضايل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه من الصحاح

قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه عن واثلة بن الاسقع قال رسول الله صلعم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وفي رواية ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة وقال ابو هريرة وابو سعيد قال رسول الله صلعم انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع قال انس قال رسول الله صلعم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة وعنه انه قال قال رسول الله صلعم آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك قال ابو هريرة قال رسول الله صلعم نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة عن ابي هريرة وحذيفة انهما قالا قال رسول الله صلعم نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وعنه وجابر انهما قالا قال رسول الله صلعم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية ابي هريرة وابي بن كعب فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة قال جابر قال رسول الله صلعم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلعم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وروى ابو هريرة فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وذاد وختم بي النبيون

وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني
أوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ثوبان قال رسول الله صلعم ان الله زوى
لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت
الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك
بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد مر رسول الله صلعم بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه
ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني
اثنين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته
ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء
بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلعم
في التورية فقال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا رواه عطاء عن ابن سلام من الحسان عن خباب
بن الارت ومعاذ بن جبل انهما قالا صلى رسول الله صلعم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله
صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها
ثلثا فاعطاني اثنين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها
وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها فسالته ان لا يذيق بعضهم
باس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري قال رسول الله صلعم ان الله اجاركم من ثلاث
خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان
لا تجتمعوا على ضلالة وقال عوف بن مالك قال رسول الله صلعم لن يجمع الله على هذه الامة
سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها عن العباس انه جاء الى النبي صلعم فكانه سمع شيئا
فقام النبي صلعم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله صلعم قال انا محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل

فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا عن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله صلعم متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد عن عرباض بن
سارية عن رسول الله صلعم قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته
وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات حين وضعتني
وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام قال ابو سعيد قال رسول الله صلعم
انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم
فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وعن ابن عباس قال
جلس ناس من اصحاب رسول الله صلعم فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم
خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه
الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك
وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك
الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر
وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح
الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر
عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلعم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل
قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة
وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة
عن جابر ان النبي صلعم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع
ومشفع ولا فخر قال انس قال رسول الله صلعم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم
اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا
الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي
يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور عن ابي هريرة قال رسول
الله صلعم فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك
المقام غيري قال ابو هريرة قال النبي صلعم سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة
قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو قال ابي بن كعب قال النبي صلعم
اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر وقال عبد الله
بن مسعود قال النبي صلعم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى
...النبي

بابيهم للذين اسعفوه وهذا النبي قال جابر ان النبي صلعم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق
وكمال محاسن الافعال عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار
لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء
يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء
وقتها يأتزرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم
في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل عن عبد الله بن سلام
انه قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى عليهما السلام يدفن معه قيل قد بقي في البيت
موضع قبر رواه الترمذي

باب اسماء النبي عليه السلام وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي
ليس بعده نبي قال ابو موسى الاشعري كان رسول الله صلعم يسمي لنفسه اسماء فقال
انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وقال ابو هريرة قال رسول الله صلعم
الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
وقال جابر قال النبي صلعم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال
جابر بن سمرة كان النبي صلعم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين
واذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل
الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن
عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلعم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت
خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال
الثآليل وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة عن
ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت اتي النبي صلعم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة
فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلعم دعها قال انس كان
رسول الله صلعم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين

وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء وفي رواية عن انس يصف النبي صلعم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا با[لقصير]
ازهر اللون وقال انس كان شعر رسول الله صلعم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه
وعاتقه وقال انس كان ضخم الرأس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان سبط الكفين
وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان النبي صلعم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه وفي رواية
عنه ما رأيت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلعم يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين
ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم
ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم
قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوس العقبين قال قليل لحم العقب
عن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلعم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس
عن خضاب رسول الله صلعم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته
وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته
وفي الرأس نبذ عن انس قال كان رسول الله صلعم ازهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ اذا مشى
تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف رسول الله ولا شممت مسكا ولا عنبرة
اطيب من رائحة النبي صلعم وعنه عن ام سليم ان النبي صلعم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط
نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق وكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم يا ام سليم
ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو
بركته لصبياننا قال اصبت قال جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الاولى
ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا
واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار

من الحسان

عن علي قال كان رسول الله صلعم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين
والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من
صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلعم وعنه كان اذا وصف النبي صلعم قال لم يكن بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى

يتقلع كأنما يمشي في صبب وإذا التفت التفت معًا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين
أجود الناس كفًا وأرحبهم صدرًا وأصدقهم لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشيرة من رآه بديهة
هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال جابر إن النبي عم لم يسلك طريقًا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه
قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله عم قالت يا بني لو رأيته رأيت الشمس
طالعة قال جابر بن سمرة رأيت النبي عم في ليلة إضحيان فجعلت أنظر إلى رسول الله عم وإلى القمر
وعليه حلة حمراء فإذا هو أحسن عندي من القمر قال أبو هريرة ما رأيت شيئًا أحسن
من رسول الله عم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت أحدًا أسرع في مشيته من رسول الله عم
كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث وقال جابر كان في ساقي رسول
الله حموشة وكان لا يضحك إلا تبسمًا وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس
بأكحل صلوات الله عليه

باب في أخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح قال أنس خدمت النبي عم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا
ألا صنعت وقال كان رسول الله عم من أحسن الناس خلقًا فأرسلني يومًا لحاجة فقلت
والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله عم فخرجت حتى أمر على صبيان
وهم يلعبون في السوق فإذا رسول الله عم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه
وهو يضحك فقال يا أنيس ذهبت حيث أمرتك قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله وقال
كنت أمشي مع رسول الله عم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذ
بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله في نحر الأعرابي حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله
قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت إليه رسول الله عم ثم ضحك ثم أمر له بعطاء وقال كان النبي عم أحسن الناس وأجود
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي عم قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لأبي طلحة
عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرًا وقال جابر ما سئل رسول الله عم
شيئًا قط فقال لا وقال أنس إن رجلًا سأل النبي عم غنمًا بين جبلين فأعطاه إياه فأتى قومه
فقال أي قوم أسلموا فوالله إن محمدًا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر عن جبير بن مطعم بينما هو يسير
مع رسول الله عم مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة
فخطفت رداءه فوقف النبي عم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلًا ولا كذوبًا ولا جبانًا وعن أنس قال كان رسول الله عم إذا صلى
الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتون بإناء إلا غمس يده فيها فربما جاؤوه في الغداة
الباردة فيغمس يده فيها وقال أنس كانت الأمة من إماء أهل المدينة تأخذ بيد رسول
الله عم فتنطلق به حيث شاءت وقال أنس إن امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول
الله إن لي إليك حاجة فقال يا أم فلان انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك
فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها وقال أنس لم يكن رسول الله عم فاحشًا
ولا لعانًا ولا سبابًا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه وقال أبو هريرة
قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال إني لم أبعث لعانًا وإنما بعثت رحمة وقال
أبو سعيد الخدري كان النبي عم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئًا يكرهه
عرفناه في وجهه وقالت عائشة ما رأيت النبي عم مستجمعًا قط ضاحكًا حتى أرى
منه لهواته إنما كان يتبسم وقالت لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثًا
لو عده العاد لأحصاه وسئلت عائشة ما كان النبي عم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة وعنها
قالت ما خير رسول الله عم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا فإن كان
إثمًا كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله عم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك
حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله عم شيئًا قط بيده ولا امرأة
ولا خادمًا إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه إلا أن
ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله

من الحسان عن أنس قال خدمت رسول الله
وأنا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط أتى فيه على يدي فإن لامني
لائم من أهله قال دعوه فإنه لو قضي شيء كان عن عائشة لم يكن رسول الله عم فاحشًا
ولا متفحشًا ولا سخابًا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح وعن أنس
كان يحدث عن النبي عم أنه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك
ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف وعن عائشة كان النبي عم يخصف
نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته وقالت كان بشرًا من البشر يفلي ثوبه
ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا أحاديث رسول الله عم
قال كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له فكان إذا ذكرنا
الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا

مثل هذا أحدثكم عن رسول الله. عن أنس كان رسول الله صلعم إذا صافح الرجل لم ينزع يده
من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي
يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له. وقال كان لا يدع شيئا. عن
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلعم طويل الصمت. وعن جابر قال كان في كلام
رسول الله صلعم ترتيل وترسيل. عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلعم يسرد سردكم
هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس إليه. عن عبد الله بن الحارث
بن جزء قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلعم. عن عبد الله بن سلام قال كان
رسول الله صلعم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء. باب المبعث وبدء
الوحي من الصحاح عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لأربعين سنة
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلاث وستين سنة. وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله بمكة خمس
عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى إليه
وأقام بالمدينة عشرا. ويروى عن ابن عباس أن رسول الله صلعم توفي وهو ابن خمس وستين
سنة. وعن الزبير بن عدي عن أنس أنه قال قبض النبي وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر
وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين قال محمد بن إسماعيل ثلاث وستين
أكثر. عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلعم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع
إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلعم يرجف
فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا
إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت
له يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله

خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون
حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلعم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت
به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر
الوحي حتى حزن النبي صلعم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق
الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول
الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه. عن جابر أنه سمع رسول الله صلعم يحدث عن فترة
الوحي قال فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا حتى هويت إلى الأرض
فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله
فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع. عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلعم فقال
يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلعم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو
أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي
ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن
جبينه ليتفصد عرقا. عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلعم إذا أنزل عليه الوحي كرب
لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فلما أتلي عنه رفع رأسه
وعن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي صلعم حتى صعد الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا
لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
وفي رواية أن خيلا تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب. عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلعم قائم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها
ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد وضعه بين
كتفيه وثبت النبي صلعم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى
فاطمة فأقبلت تسعى وثبت النبي صلعم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى
رسول الله صلعم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل
ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية

بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة وعن عائشة
قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد
ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم
عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد
غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله
في سبيل الله **من الحسان** عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من الملائكة
من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام **باب علامات**

النبوة من الصحاح قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست
من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا
ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره عن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الان
وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء
بينهما قال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وعن ابي هريرة انه قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم
فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال
ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة
عضوا عضوا وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه
اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حياة فلترين الظعينة

ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن
كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله
فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له
فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك
فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله قال جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى
الذي في الابيض وعن خباب بن الارت شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل
الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله
او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على
الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا
لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس
من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت قال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان
من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا
مجنون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد
اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده

زهی جولان کهنک افلاکدوزه میدان وادنی
براقنکه طوقوز کنبد بوطوقوز کنبد خضرا

الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله ع م ثلاث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد
بلغنا ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه **فصل في المعراج** عن قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله ع م حدثهم عن ليلة اسري به بينما
انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة
نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملو ايمانا وحكمة فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي
جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم
فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له
ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد

الى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
واذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة
واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من
لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي
الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين
صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر
صلوات كل يوم وليلة فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وروى ثابت عن انس ان رسول الله ع م قال اتيت بالبراق وهي دابة
ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس
فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج
بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي
ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو
يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها
كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله
يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة
فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات
كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان
عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة

عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلعم قال فرج عن سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح فقلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر
قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلعم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم
وانس قال النبي صلعم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فراجعني فوضع
شطرها وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق حتى انتهى بي الى السدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك عن عبد الله
انه قال لما اسري برسول الله صلعم انتهي به الى السدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي
ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة
ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلعم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم لقد
رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت
كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم وقد رأيتني في جماعة
من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم
يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم
يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن النار
فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس بن مالك ان ابا بكر
الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وقال البراء بن عازب لابي بكر
يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلعم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام
قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يات عليه
الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلعم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت
نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض حوله فاذا انا براع مقبل قلت
افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي
اداوة حملتها للنبي صلعم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلعم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبي صلعم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلعم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا
قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول
الله صلعم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلعم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما
اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل آنفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع
الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود
فقال رسول الله صلعم اي رجل عبد الله فيكم قالوا اخيرنا وابن اخيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
أرأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي
كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان النبي صلعم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام
سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها
ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلعم الناس
فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلعم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض
ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلعم عن ابن عباس ان النبي صلعم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر وعنه ان النبي صلعم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه

لواء الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يشتد في اثر رجل من المشركين امامه
[redacted] اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه
خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء
الانصاري فحدث رسول الله عم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال
سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله عم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب
بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء انه
قال بعث النبي عم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم
فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني
قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة
فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي عم فحدثته [redacted]
فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط وقال جابر انا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي عم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل
ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي عم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت بالنبي عم خمصا شديدا
فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا
اللحم في البرمة ثم جئت النبي عم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي عم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا
فحي هلا بكم فقال رسول الله لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له
عجينتنا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز
معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو وقال ابو قتادة ان رسول الله عم
قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة
الباغية وقال سليمان بن صرد قال النبي عم حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا
نحن نسير اليهم وقالت عائشة لما رجع رسول الله عم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
اليهم فقال النبي عم فاين فاشار الى بني قريظة قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم من موكب جبريل عم حين سار رسول الله عم الى بني قريظة وقال جابر عطش الناس

يوم الحديبية ورسول الله عم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس
عندنا ماء نتوضا ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي عم يده في الركوة فجعل الماء يفور
من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله عم اربع
عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي عم
فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه
فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران
بن حصين كنا في سفر مع النبي عم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا
عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء فجاءا بها الى النبي عم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي عم باناء ففرغ فيه
من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا
انها اشد ملاة منها حين ابتدا وقال جابر سرنا مع رسول الله عم حتى نزلنا واديا
افيح فذهب رسول الله عم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي
فانطلق رسول الله الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله
فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى لو كان بالمنصف
مما بينهما قال التئما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة
فاذا انا برسول الله عم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة على ساق وعن يزيد
بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه
الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي عم فنفث
فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل بن سعد قال رسول الله عم
يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله عم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا
هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه فدعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية وقال انس نعى النبي عم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وقال عباس شهدت

مع رسول الله عم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله عم
يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله عم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان
بن الحارث آخذ بركاب رسول الله عم فنظر رسول الله عم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم
فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا
ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل
للبراء فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله عم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم
كثير السلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى رسول الله عم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقود
فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله اذا
احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي عم وقال سلمة بن الاكوع
غزونا مع رسول الله عم حنينا فولى صحابة رسول الله فلما غشوا رسول الله عم نزل عن البغلة
ثم قبض قبضة من التراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق
الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين عن ابي هريرة شهدنا مع رسول
الله عم حنينا فقال رسول الله عم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت الذي
تحدثت انه من اهل النار قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه
من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى
بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله عم فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله عم الله اكبر اشهد اني عبد
الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
عن عائشة سحر رسول الله عم حتى انه يخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات
يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته
جاءني رجلان جلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل
قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي عم في اناس
من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس
الشياطين فاستخرج عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله عم وهو يقسم قسما
اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل

لقد اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه قال دعه
فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو
قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه
مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو
سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله عم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم
وانا معه [illegible] بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي عم الذي نعته
وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على الارض
ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وقال ابو هريرة كنت ادعو امي
الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله
وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت
مستبشرا بدعوة رسول الله عم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت
مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها
ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت
الى رسول الله عم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة
عن النبي عم والله الموعد وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان
اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله عم على
ملء بطني وقال النبي عم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره
فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي عم مقالته ثم
جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا وقال جرير بن
عبد الله قال لي رسول الله عم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على
الخيل فذكرت ذلك للنبي عم فضرب بيده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة
وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي عم

فارتد من الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلعم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى
الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله
في قبورها وقال جابر قدم النبي صلعم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن
الراكب فقال رسول الله صلعم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم
من المنافقين قد مات قال ابو سعيد الخدري خرجنا مع النبي صلعم حتى قدمنا عسفان
فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم
فبلغ ذلك النبي صلعم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان
يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به
ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان
وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلعم
فبينا النبي صلعم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال
فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى
ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس وقال جابر كان النبي صلعم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري
المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان
تنشق فنزل النبي صلعم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى
استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر وعن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند النبي صلعم بشماله
فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه
وعن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلعم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف
فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك
اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا
فاتيت النبي صلعم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب

ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته
وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلعم كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر
ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلعم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس
عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلعم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم
بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلعم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما
وقال انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلعم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلعم في المسجد جالسا ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول
الله صلعم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلعم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة فلقي رسول الله صلعم
فاقبل رسول الله صلعم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلعم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله صلعم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلعم فيه
ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا [illegible] او ثمانون رجلا
وفي رواية انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين
رجلا ثم اكل النبي صلعم واهل البيت وترك سؤرا وفي رواية فجعلت انظر هل نقص منها شيء
وفي رواية ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس اتي النبي صلعم
باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال
قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود انه قال كنا نعد
الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلعم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاؤوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو
يؤكل قال ابو قتادة خطبنا رسول الله صلعم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء

قزعة اي قطعة من السحاب ٢
قوله حوالينا بفتح اللام بمعنى حولنا كذا في القاموس ٢
الجود المطر الكثير ٢
قوله لاثتني لفتني من اللوث وهو لف الشيء بالشيء ٢
الدس الادخال ٢
السؤر بقية الطعام ٢
الزوراء موضع بالمدينة ٢

يبرص

إن شاء الله غداً فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله صلعم يسير حتى ابهار
الليل فمال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله صلعم
والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت
معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءاً دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال
احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلعم ركعتين
ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا إلى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم
يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضأة فجعل يصب وأبو
قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلعم
أحسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلعم يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري
وغير رسول الله صلعم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله صلعم
فقال إن ساقي القوم آخرهم شرباً قال فشربت وشرب قال فأتى الناس الماء جامين
رواء. قال أبو هريرة لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله
ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل
أزوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على
النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلعم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم فأخذوا في أوعيتهم
حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملؤوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال
رسول الله صلعم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب
عن الجنة. وقال أنس كان النبي صلعم عروساً بزينب فعمدت أمي أم سليم إلى تمر وسمن وأقط
فصنعت حيساً فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى رسول الله صلعم فقل بعثت بهذا
إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت وقلت فقال
ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلاناً وفلاناً وفلاناً رجالاً سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من
سمى ومن لقيت فرجعت فإذا البيت غاص بأهله قيل لأنس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة
فرأيت النبي صلعم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم قال لي يا أنس ارفع فرفعت فما أدري حين
وضعت كان أكثر أم حين رفعت. وقال جابر غزوت مع رسول الله صلعم وأنا على ناضح قد أعيى
فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلعم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلعم فزجره

ودعا له

يسقيهم — ثم صب — عدد كم — تكابوا ازدحموا

فدعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه بوقية فبعته على أن لي فقار ظهره إلى المدينة فلما قدم رسول الله صلعم المدينة
غدوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي. عن أبي حميد أنه قال خرجنا مع رسول الله صلعم
غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلعم اخرصوها فخرصناها
وخرصها رسول الله صلعم عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى
قدمنا تبوك فقال رسول الله صلعم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان
له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيء ثم أقبلنا
حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلعم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق.
قال أبو ذر قال رسول الله صلعم إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا
فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لها ذمة ورحماً أو قال ذمة وصهراً فإذا رأيت رجلين يختصمان
في موضع لبنة ~~يختصمان~~ فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه
ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها. عن حذيفة عن النبي صلعم قال في أصحابي وفي رواية
في أمتي اثنا عشر منافقاً لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم
تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم. وعن جابر قال قال رسول الله صلعم
من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها
خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلعم وكلكم مغفور له إلا صاحب
الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي
من أن يستغفر لي صاحبكم وكان رجلاً ينشد ضالة له.

من الحسان

عن أبي موسى قال
خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي صلعم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب
هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم قال فهم يحلون
رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلعم قال هذا سيد العالمين هذا
رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ قريش ما علمك فقال إنكم
حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجداً ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه
بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاماً فلما أتاهم به
وكان هو في رعية الإبل وقال أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم
قد سبقوه إلى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال أنشدكم الله أيكم وليه قالوا
أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالاً وزوده الراهب

وادي القرى اسم موضع — أحدهما سلمى والآخر أجا وهما بنجد — ينجم يظهر — الغضروف ما لان من العظم — فمال الظل في الشجرة مال عليه

من الكحل والزيت وعن علي بن ابي طالب كنت مع النبي عم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله
جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله عن انس عن النبي عم قال اتي بالبراق
ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد
اكرم على الله منه قال فارفض عرقا عن بريدة قال قال رسول الله عم لما انتهينا
الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق عن يعلى بن مرة الثقفي
قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله عم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه
فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي عم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه
فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذا
ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا
منزلا فنام النبي عم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ
رسول الله عم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله فاذن
لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي عم بمنخره ثم قال
اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت
والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك وقال ابن عباس ان امراة جاءت بابن
لها الى رسول الله عم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا
وعشائنا فمسح رسول الله عم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود
يسعى عن انس قال جاء جبريل الى النبي عم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل
مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها
فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول
الله عم حسبي قال ابن عمر كنا مع النبي عم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله عم
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول
قال هذه السلمة فدعاها رسول الله عم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض
حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى منبتها عن
ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله عم فقال بم اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا
العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله عم فجعل ينزل من النخلة
حتى سقط الى النبي عم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي وعن ابي هريرة قال جاء ذئب
الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى

جران باطن العنق ٢
ريب بكروه ٢
ثع قاء ٢
العذق من النخل مثل العنقود من العنب ٢

واستثفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله
ان رايت كاليوم ذئبا يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين
يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال وكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي عم فاخبره
واسلم فصدقه النبي عم ثم قال النبي عم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل
ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة
بن جندب قال كنا مع النبي عم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة
ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا
واشار بيده الى السماء عن عبد الله بن عمرو ان النبي عم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة
عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له
فانقلبوا وما منهم رجل الا قد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا عن ابن مسعود
عن رسول الله عم انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق
الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر عن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة
مصلية ثم اهدتها لرسول الله عم فاخذ رسول الله عم الذراع فاكل منها واكل رهط
من اصحابه معه فقال رسول الله عم ارفعوا ايديكم فارسل الى اليهودية فدعاها فقال
سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم
قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله عم
ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله عم يوم حنين فاطنبوا
السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا
فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله عم وقال
تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد
الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون
في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله عم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال احسستم فارسكم
فقال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله عم وهو يصلي يلتفت
الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال
الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله عم فقال اني انطلقت حتى
كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله عم فلما اصبحت طلعت الشعبين
كليهما فلم ار احدا فقال رسول الله عم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضيا
حاجة قال رسول الله عم فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة قال اتيت النبي عم بتمرات

تمد من الامداد ٢
اي الغنيمة ٢
طلع كعلم علا ٢
الظعن جماعة الرجال والنساء ٢

فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة فقال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذ ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رضي الله عنه فانه انقطع فضاع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي عم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله عم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي عم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله عم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا وكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي عم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس وسادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي عم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي عم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي عم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب فقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي عم فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عائشة لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور وقالت عائشة لما ارادوا غسل النبي عم قالوا لا ندري انجرد رسول الله عم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي عم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله عم اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله عم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا

مزودك

الحقو معقد الازار ٢

اسيد اسيد واسيد

تعشى اي اكل العشاء عند النبي ٢

التعشية اعطاء العشاء احدا ٢

ربت زادت ٢

اي تحريك الذنب كفعل الكلب تملقا ٢

اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي عم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد النبي عم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي عم وقيل لابي العالية سمع انس من النبي عم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي عم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك

باب من الصحاح

عن البراء قال اول ما قدم علينا من اصحاب رسول الله عم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي عم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله عم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله عم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله عم هو المخير وابو بكر هو اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله عم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني فرط بين ايديكم وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة ان من نعم الله علي ان رسول الله عم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله عم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده

كوى جمع كوة ٢

عام الفتق اي الخصب ٢

اي اسمع انس من النبي شيئا ٢

فمن كان شانه هذا كيف لا يسمع من النبي ٢

الولائد جمع وليدة وهي الجارية الصغيرة ٢

قوله في سور اي مع سور مثلها في المقدار ٢

الصلوة المراد من الاستغفار لرفع درجاتهم لانهم شهداء ٢

النحر موضع القلادة ٢

فسترت جمع ريقهما بقوله دخل الخ ٢

اي السواك على النبي لكونه يابسا ٢

اي رفع

يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير عن انس قال لما ثقل النبي عم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله عم التراب من الحسان عن انس قال لما قدم رسول الله عم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله عم المدينة وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله عم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة قالت لما قبض رسول الله عم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله عم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عائشة ما ترك رسول الله عم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء عن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله عم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة عن ابي هريرة قال رسول الله عم لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة عن ابي بكر قال قال رسول الله عم لا نورث ما تركناه صدقة عن ابي موسى عن النبي عم قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبايل

من الصحاح عن ابي هريرة ان النبي عم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر قال النبي عم الناس تبع لقريش في الخير والشر عن ابن عمر عن النبي عم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان عن معاوية قال سمعت النبي عم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي عم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وعن ابن عمر قال قال رسول الله عم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وعن ابي بكرة انه قال قال رسول الله عم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان وعن ابي هريرة ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله عم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

من الحسان

عن سعد رضي الله عنه قال النبي عم من يرد هوان قريش اهانه الله عن ابن عباس قال قال رسول الله عم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا عن ابي عامر الاشعري انه قال قال رسول الله عم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم غريب عن انس قال رسول الله عم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليتني كان ابي ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران بن حصين قال مات النبي عم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر قال النبي عم في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء له ان رسول الله عم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة كنا عند النبي عم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي عم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة قال لي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عن سلمان قال قال لي رسول الله عم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان

البحة غلظة الصوت والمراد هنا السعال ٢

جملة دعاء صفة ربا ٢

اي وجدنا قلوبنا بعد وفاته عم على ما كانت عليه في حيوته من الصفاء والرقة والالفة ٢

اي جعل البغلة والسلاح والارض صدقة ٢

لا نورث ص

قيل الشان الدين ٢

هم الذين قتلوا القراء ٢

موالي بالاضافة الى ياء المتكلم اي احبائي وموال بغير اضافة اي بعضهم لبعض احباب ٢

ثلث خصال ٢

اضاف اياهم الى نفسه تشريفا لهم ٢

بسكون الياء ابو حي من اليمن ويقال لهم الازد ٢

اي اهل نصرة ٢

كما في الحديث الذي بعد هذا ٢

قوله صبرا اي حبسا ٢

اسماء بنت الصديق ام عبد الله بن الزبير ٢

قوله فلا اخالك خال الشيء ظنه وفي المستقبل اخال بكسر الهمزة وتفتح في لغية ٢

[redacted]

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي
غريب عن طلحة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد
يعني اليمن وروي موقوفا وهو الأصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه عن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري قال رفع يعني النبي
رأسه إلى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت
النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون
وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون وعن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم
من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح
لهم وزاد بعضهم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم إن بعدهم قوما يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية
ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكرموا أصحابي فإنهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد ألا من سره
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون
رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن وعن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني عن عبد الله بن مغفل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من
بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني
ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح عن عبد الله بن بريدة
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا ونورا

من شعر قاضي عياض
قد تخللت مسلك الروح مني ... وبذا سمي الخليل خليلا
فإذا ما نطقت كنت حديثي ... وإذا ما سكت كنت الغليلا

المراد من الغليل ما كان داخل القلب

لهم يوم القيامة غريب عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا
فإني أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر

باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أمن الناس علي في صحبته
وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين
في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
أبا بكر خليلا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي أبا بكر أباك وأخاك حتى أكتب كتابا فإني أخاف
أن يتمنى متمن ويقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر عن جبير بن مطعم
أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت
إن جئت ولم أجدك كأنها تريد الموت قال فإن لم تجديني فأتي أبا بكر عن عمرو بن
العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس
أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي قال أبو بكر قلت ثم من قال
عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين
عن ابن عمر كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم وفي رواية كنا نقول ورسول الله حي أفضل أمة رسول
الله بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافئه الله بها
يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
أبا بكر خليلا ألا وإن صاحبكم خليل الله وقال عمر أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أنت صاحبي في الغار وصاحبي
على الحوض وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم
غيره غريب عن عمر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك عندي
مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك فقلت مثله وأتى أبو بكر بكل ما عنده فقال يا أبا بكر
ما أبقيت لأهلك فقال أبقيت لهم الله ورسوله قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا عن عائشة

ان ابا بكر دخل على رسول الله صلعم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم اتي اهل
البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلعم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر
يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلعم اما انك يا ابا بكر
اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد
فانه عمر وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله وعنده
نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر
ورسول الله صلعم يضحك فقال اضحك الله سنك ثم تضحك فقال النبي صلعم عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني
ولا تهبن رسول الله فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلعم ايه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك عن جابر
قال النبي صلعم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت
من هذا فقال بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار وعن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلعم بينما انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ
الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين وعن ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلعم يقول بينا انا نائم
رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ورواه ابن عمر عن رسول
الله صلعم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق

على لسان عمر عن ابن عباس عن النبي صلعم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن
الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلعم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا عن جابر قال قال عمر لابي بكر
يا خير الناس بعد رسول الله صلعم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلعم
يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر غريب عن عقبة بن عامر قال النبي صلعم لو كان من بعدي
نبي لكان عمر بن الخطاب غريب عن بريدة قال خرج رسول الله صلعم في بعض مغازيه فلما انصرف
جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب
بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلعم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت
تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم
دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلعم ان الشيطان
ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي
وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف غريب صح عن عائشة
كان رسول الله صلعم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله فاذا حبشية تزفن
والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلعم فجعلت انظر اليها
ما بين المنكب الى راسه فقال اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده
اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلعم اني لانظر الى شياطين الجن والانس
قد فروا من عمر قالت فرجعت غريب

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
فقال رسول الله صلعم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا
الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن به وابو بكر
وعمر وما هما ثم وعن ابن عباس اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره
اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك
لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلعم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر
وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا
علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلعم ان اهل الجنة ليتراءون
اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما عن انس

ايفاء النذر الذي فيه قربة واجب

فيه دليل على السرور بمقدمه قربة وعلى ان ضرب الدف مباح ٢

سمي ضاربة الدف شيطانا لكون فعلها زائدة على قدر الحاجة لان اظهار السرور يحصل بدون الضرب ٢

بسكون الزاء المعجمة وضم الفاء وكسرها اي ترقص ٢

المراد من الصاحبين النبي وابو بكر ٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر عن انس قال كان رسول الله لما دخل المسجد لم يرفع احد رأسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما غريب
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غريب عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل عن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر
عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان رضي الله عنه من الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان غريب منقطع وعن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس

التي حصر فيها عثمان رضي عنه الرحمن ٢

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم وعن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم صحيح عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه

باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان عن ابي موسى الاشعري كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله حي ابو بكر وعمر وعثمان

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص

البائع قوله بخير باء البدل متعلق بيشتري والمعنى مثلا اشتريت هذا بدرهم وفي قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فالمعنى من شراها بثمن معلوم ثم يبدلها بخير منها ٢

قوله ورسول الله حي يعني ابو بكر وعمر وعثمان اي نفضل ... ويجوز ان يكون المراد انهم مذكورون في الالسنة للعلو ... ٢

قال رسول الله صلعم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال علي والذي خلق
الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي عم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق عن سهل
بن سعد قال رسول الله صلعم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلعم كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلعم في عينيه فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه [redacted] الراية فقال علي
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من ان يكون لك حمر النعم عن البراء قال النبي عم لعلي انت مني وانا منك من الحسان
عن عمران بن حصين رض قال النبي عم ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن
ارقم عن النبي عم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وعن حبشي بن جنادة قال رسول الله صلعم
علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلعم بين اصحابه
فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلعم
انت اخي في الدنيا والآخرة غريب عن انس قال كان عند النبي عم طير فقال اللهم ائتني باحب
خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه غريب وقال علي كنت اذا سالت رسول الله صلعم
اعطاني واذا سكت ابتداني غريب عن علي قال قال رسول الله صلعم انا دار الحكمة وعلي
بابها غريب لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب عن جابر
قال دعا رسول الله صلعم عليا يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال
النبي عم ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا يحل لاحد
يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا
غيري وغيرك هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلعم جيشا فيهم علي
قالت فسمعت رسول الله صلعم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا باب
مناقب العشرة من الصحاح قال عمر ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي
رسول الله صلعم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال قيس بن ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلعم يوم احد عن جابر قال
النبي عم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال رسول الله صلعم ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلعم من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم

انفذ على رسلك اي امض على رفق ٢

معناه من كنت اتولاه فعلي يتولاه من الولي ضد العدو ٢

حواريي ٢

فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلعم ابويه فقال فداك ابي وامي عن علي قال ما سمعت النبي عم
جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال
سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله عن عائشة قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه
المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح فقال من هذا قال
سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلعم فجئت احرسه فدعا له رسول
الله صلعم ثم نام عن انس قال النبي عم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلف قالت ابو بكر فقيل
ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة
فقال رسول الله صلعم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي
وقاص ولم يذكر عليا من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي عم قال ابو بكر في الجنة
وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد
الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة وابو عبيدة
بن الجراح في الجنة عن انس قال النبي عم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر
واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صح ورواه بعضهم
عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي عن الزبير قال كان على النبي عم يوم احد
درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول
الله صلعم يقول اوجب طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلعم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب
ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية من سره ان ينظر
الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي قال سمعت اذني من في
رسول الله صلعم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص قال ان رسول
الله صلعم يومئذ يعني يوم احد اللهم سدد رميته واجب دعوته وروي عن سعد ان رسول
الله صلعم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله صلعم اباه وامه الا
لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور عن جابر
قال اقبل سعد فقال النبي عم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة
وكانت ام النبي عم من بني زهرة باب مناقب اهل بيت رسول الله صلعم من الصحاح

ارضهم اي اعلمهم بالفرائض ٢

قوله واقضاهم اي اعلمهم باحكام الشريعة ٢

اي قام الى الصخرة ليستوي عليها وينظر الى الكفار ٢

الحزور من قارب البلوغ ٢

فليكرمه

هو سعد بن ابي وقاص ٢

عن سعد بن ابي وقاص لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله عم عليا وفاطمة
وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وقالت عايشة خرج النبي عم غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها
ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله عم ان له مرضعا في الجنة عن عايشة قالت كنا ازواج
النبي عم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله عم فلما راها قال مرحبا بابنتي
ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك
فلما قام رسول الله عم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله عم سره فلما
توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين
سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني
به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك
فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن مخرمة قال رسول الله عم فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها عن زيد بن ارقم قال
قام رسول الله عم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر
ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك
فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل وفي رواية
كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء
قال قال النبي عم لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت
اخونا ومولانا وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
وعن البراء قال رايت النبي عم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه وعن ابي هريرة
قال خرجت مع رسول الله عم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع
اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول
الله عم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه عن ابي بكرة قال رايت رسول الله عم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني

ورويت مرضعا بمعنى الرضاع ٢
ما تخفى ما تمتاز ٢
قوله ما فيه معنى الا يعني ما اطلب منك الا اخبارك اياي بما سارك نحو انشدك بالله الا فعلت
يريبني يزيل قراري ويسوءني ٢
يدعى خم موضع بذي الحليفة فيه ماء ٢
اي احذركم الله في شان اهل بيتي واقول لكم اتقوا الله ولا تؤذوهم فالتذكير بمعنى الوعظ يدل عليه ووعظ وذكر ٢
اللكع لا ينصرف في معرفة لانه معدول عن ألكع

هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين عن ابن عمر في الحسن
والحسين قال النبي عم هما ريحاني من الدنيا عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي عم
من الحسن بن علي رض وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله عم عن ابن عباس
قال ضمني النبي عم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب وعنه ان
النبي عم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين
عن اسامة بن زيد عن النبي عم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وعن
اسامة كان رسول الله عم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه
الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما عن عبد الله بن عمر ان رسول الله عم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله عم
فقال ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده
وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى رسول
الله عم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم
من الكشاف
عن جابر قال رايت رسول الله عم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب
فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله
وعترتي اهل بيتي عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله عم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم
به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى
الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما
وعن زيد بن ارقم ان رسول الله عم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب
لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن عايشة انها سئلت اي الناس كان احب الى
رسول الله عم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها عن المطلب بن ربيعة ان
العباس دخل على رسول الله عم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله
ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك
فغضب رسول الله عم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل
الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم
الرجل صنو ابيه وروي عن علي ان النبي عم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه
عن ابن عباس قال النبي عم العباس مني وانا منه وعنه قال قال النبي عم للعباس اذا كان

فقهه
مخففة من الثقيلة
اراد به بيان حجة لا تفضيل في المحبة على غيره
ولن يتفرقا اي لا يتفارقان في مواطن القيامة اي لا يكونون خلف صدق او خلف سوء ٢

غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا
معه والبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر
ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس انه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلعم
مرتين وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلعم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين عن ابي هريرة قال كان جعفر
يحب المساكين عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة
غريب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا
عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلعم وهو
مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل
عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني
احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت
ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلعم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب قلت ما لك
قال شهدت قتل الحسين آنفا غريب وعن انس سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك
احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه
غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلعم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان
احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلعم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال
صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين مني
وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط عن علي رضي الله عنه
قال الحسن اشبه رسول الله صلعم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه النبي ما كان
اسفل ذلك عن حذيفة قالت لي امي تعني اتيت النبي صلعم فاصلي معه المغرب واسأله ان
يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل
فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك
ان هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي
ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة عن ابن عباس كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل
نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلعم ونعم الراكب هو عن عمر انه فرض لاسامة في ثلثة الاف

وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة
علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلعم من ابيك وكان اسامة
احب الى رسول الله منك فآثرت حب رسول الله صلعم على حبي عن جبلة بن حارثة قال
قدمت على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق
معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي
افضل من رأيي عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله هبطت وهبط الناس
المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله يضع يديه علي
ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب عن عائشة قالت اراد النبي صلعم ان ينحي مخاط اسامة
قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن اسامة
قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لاسامة استأذن لنا على
رسول الله فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت
لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك
احب اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي الي
من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب
فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلعم من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلعم يقول خير
نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء
والارض عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلعم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد
اتت معها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني
وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على احد
من نساء النبي ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة
ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة
الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن انس عن النبي صلعم قال فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلعم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى
ما لا ارى عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلعم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك
في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن
هذا من عند الله يمضه وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون

ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله يكنيه بابي المساكين ص

من بيت المال اي قدر منه ٢

جبلة بفتح الجيم والباء الموحدة ٢

يعني مطلوبك هذا ٢

اي نزلت لانه كان ساكنا في القرية والمدينة في مكان منخفض فالداخل فيها نازل ٢

التنحية الازالة كردن ٢

اي عن اولادك وازواجك بل نسألك عن اقاربك ومتعلقيك ٢

وكيع من جملة رواة هذا الحديث ٢

تنبيها على انها خير العوالم التي تحت السماء وفوق الارض في زمانها ٢

الصخب الصياح النصب التعب ٢

قالت ص

عائش مرخم ٢

ارجع الى الطيبي

بذلك مرضات رسول الله عم وقالت ان نساء رسول الله كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله عم فكلم حزب
ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله عم
فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب
امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة
فارسلن الى رسول الله عم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه
عن انس ان النبي عم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون عن عائشة ان جبريل جاء بصورتها في خرقة
حرير خضراء الى رسول الله عم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة قال انس بلغ صفية ان
حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي عم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي
حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي عم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر
عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة وروي عن ام سلمة ان رسول الله عم دعا فاطمة عام الفتح
فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله عم سألتها عن بكائها وضحكها قالت
اخبرني رسول الله عم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت
عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن
عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت
بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي عم فقال ان اخاك رجل صالح او ان
عبد الله رجل صالح عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله عم
لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا وقال
ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن
مسعود رجل من اهل بيت النبي عم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي عم عن عبد
الله بن عمرو قال رسول الله عم استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل عن علقمة قال قدمت الشام فصليت
ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى
جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام
عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة وعن جابر ان رسول الله عم

قال أريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال عن سعد قال كنا
مع النبي ستة نفر فقال المشركون للنبي عم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن
مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى ان النبي عم قال له يا ابا موسى لقد
اعطيت مزمارا من مزامير آل داود عن انس قال النبي عم لابي بن كعب ان الله امرني
ان اقرأ عليك قال آلله سماني قال نعم فبكى وفي رواية انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا
وعن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله عم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت ورجل من الانصار يكنى ابا زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت
قال هاجرنا مع رسول الله عم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا
اذا غطينا رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي عم غطوا بها
رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر
قال سمعت النبي عم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش
الرحمن لموت سعد بن معاذ عن البراء اهديت لرسول الله عم حلة حرير فجعل اصحابه
يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير
منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي
ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي عم يقول لاحد
يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام
رأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع
ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة واستيقظت وانها
لفي يدي فقصصتها على النبي عم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام
وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن
شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي عم فسأل النبي سعد بن معاذ
فقال ما شأن ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله عم فقال ثابت

أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتا على رسول الله عم فأنا من أهل النار فذكر
ذلك سعد للنبي عم فقال رسول الله بل هو من أهل الجنة عن أبي هريرة كنا جلوسا عند النبي عم
لما أنزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول
الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي عم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان
بالثريا لناله رجال من هؤلاء وعن أبي هريرة قال قال رسول الله عم اللهم حبب عبيدك
هذا يعني أبا هريرة وأمه إلى عبادك المؤمنين وحبب إليهم المؤمنين وعن عائذ بن عمرو أن
أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق
عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي عم فأخبره
فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال
يا إخوتاه أغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا أخي عن أنس عن النبي عم قال آية الإيمان حب
الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار عن البراء قال سمعت النبي عم يقول للأنصار
لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله
عن أنس قال إن ناسا من الأنصار قالوا حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن
ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله عم بمقالتهم فأرسل
إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله عم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم
يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله عم إني أعطي
رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعوا
إلى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وعن عبد الله بن زيد قال قال
رسول الله عم لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا
وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار
والناس دثار إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن أبي هريرة
قال كنا مع رسول الله عم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى
السلاح فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة
في قريته ونزل الوحي على رسول الله عم قال قلتم أما الرجل أخذته رأفة بعشيرته

ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم
قالوا والله ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله قال الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم وعن أنس
أن النبي عم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي عم فقال اللهم أنتم من أحب
الناس إلي اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار وعنه قال مر أبو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي عم منا فدخل
على النبي عم فأخبره بذلك فخرج النبي عم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد
بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد
قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس
قال خرج النبي عم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله عم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار
وأبناء أبناء الأنصار وعن أبي أسيد قال رسول الله عم خير الأنصار بنو النجار
ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الأنصار خير وعن علي رض قال قال رسول الله عم لعمر رضي الله عنه في حاطب بن أبي
بلتعة إنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال
جاء جبريل إلى النبي عم قال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله عم إني
لأرجو أن لا يدخل النار أحد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال
الله وإن منكم إلا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية أم
مبشر لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها وقال
جابر كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة قال لنا رسول الله عم أنتم اليوم خير أهل الأرض
وعنه قال رسول الله عم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني
إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول
الله عم كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول
الله قال لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم
من الحسان

قيل كان إتيان أبي سفيان بعد صلح حديبية وهو كافر وقيل بعد إسلامه ٢

قالوا لا أي أغضبتنا يغفر الله لك بلا واو ردي أبا بكر نهى عن هذه الصيغة فقال قل لا ويغفر الله لك لأن البلاغة تقتضي الواو ٢

أفاء أعطى ٢ يعطي

الرحل المنزل ٢

أثرة أي يفضل عليكم يؤثرون من هو دونكم ٢

الكرش الجماعة يعني أنهم جماعتي الذين أثق بهم في أموري ٢

المراد من الشيء الخلافة ٢

حاطب بن أبي بلتعة

قوله وما يدريك أي أي شيء يعلمك أنه مستحق للقتل ٢

قوله اطلع على أهل بدر أي نظر إليهم بنظر المغفرة قيل الترجي راجع إلى عمر لأن وقوع هذا الأمر محقق عند النبي عم ٢

فإنهم من أفضل الملائكة ٢

تتام تتابع وصعد ٢

عن حذيفة عن النبي عم قال اقتدوا بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا
بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم لو كنت مؤمرا احدا عن غير مشورة لامرت عليهم
ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فوفقت لي فقال من اين انت فقلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه
فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول
الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله وعمار الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن عن ابي هريرة قال
رسول الله صلعم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل
اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل
معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس قال رسول الله صلعم ان الجنة تشتاق الى ثلثة
علي وعمار وسلمان عن علي قال استاذن عمار على النبي عم قال ائذنوا له مرحبا بالطيب
المطيب عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما
عن انس لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه
في بني قريظة فبلغ ذلك النبي عم فقال ان الملائكة كانت تحمله وعن عبد الله بن عمرو
سمعت رسول الله صلعم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر
وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلعم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء [redacted]
من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عم عن معاذ بن جبل
لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان
وعند ابن مسعود وابن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلعم يقول
انه عاشر عشرة في الجنة عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلف
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤه
عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن
مسلمة فاني سمعت رسول الله صلعم يقول لا تضرك الفتنة عن عائشة ان النبي عم راى
في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه
حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي عم
قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به عن عقبة بن عامر قال رسول الله صلعم

اخت عائشة
زوجة الزبير

انظر الى طيبي

اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب قال جابر لقيني رسول الله صلعم فقال يا جابر
ما لي اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به
اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيى اباك
فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية
قال الرب تعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا الآية قال جابر استغفر لي رسول الله صلعم خمسا وعشرين مرة عن انس
قال قال رسول الله صلعم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله
لابره منهم البراء بن مالك عن ابي سعيد قال قال النبي عم الا ان عيبتي التي آوي
اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح عن ابن
عباس قال النبي عم لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر عن انس عن ابي
طلحة قال قال لي رسول الله صلعم اقرا قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر عن جابر
ان عبدا لحاطب جاء رسول الله صلعم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار
فقال رسول الله صلعم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية عن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا رسول الله
من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان
الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس عن ابي هريرة
قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلعم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه من الصحاح

عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلعم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن
غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه
منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان خير التابعين رجل يقال له
اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم عن ابي هريرة عن النبي عم قال اتاكم
اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلعم راس الكفر نحو
المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل
الغنم عن ابي مسعود الانصاري قال النبي عم من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء
وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر

عن جابر قال رسول الله عم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن
عمر قال قال النبي عم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله
وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان
من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي عم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل
بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال رسول الله عم طوبى للشام
فقلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد
الله بن عمر قال قال رسول الله عم ستخرج نار من حضرموت او من نحو حضرموت
تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال سمعت رسول الله عم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس
الى مهاجر ابرهيم عم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابرهيم ويبقى في الارض
شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت
معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله عم سيصير
الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن
حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه
يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله توكل
لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر عن النبي رسول
الله عم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة
العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم
الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله فهل ظلمتكم من حقكم
شيئا قالوا لا قال الله عز وجل فانه من فضلي اعطيه من شئت عن ابي هريرة قال رسول
الله عم من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله
عن انس قال النبي عم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وعن معاوية قال
قال رسول الله عم لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم

مهاجر موضع المهاجرة لان ابرهيم عم لما خرج من العراق مضى الى الشام واقام بها ٢

قوله خر لي اي اطلب لي الخير ٢ يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به

قوله على قيراط قيراط تكرار القيراط ليدل على ان لكل واحد قيراط ٢

لعل هذا تخييل وتصوير لانه ثم مقاولة حقيقة اللهم الا ان يحمل ذلك على حصولها عند اخراج الذر من صلب آدم فتكون حقيقة ٢

اي يتمنى ان يكون فدا باهله وماله لو اتفق رؤيته ٢

حتى ياتي امر الله وهم على ذلك من الحسان عن انس قال رسول الله عم
مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد
العبد الضعيف المحتاج الى رحمة
ربه اللطيف مصطفى بن حمزة
غفر الله لهما ولجميع من دعا لهما
بالخير عن رفع الاقلام
في سنة اربع واربعين
وثمانمائة من هجرة
النبي عم وعلى آله
الطيبين الطاهرين
برحمتك
يا ارحم
الراحمين

فالذين كفروا الفاء للتفصيل وقطع الخصومة اى الذين جحدوا دين الاسلام قطعت لهم اى هيئت
لهم ثياب يلبسونها من نار يصب من فوق رؤوسهم الحميم اى الماء الذي انتهى حره قيل يضرب الملك رأس
الكافر بالمقمع من حديد فيثقب رأسه ثم يصب عليه الحميم يصهر به اى يذاب بالحميم المصبوب
على رؤوسهم ما في بطونهم من شحوم وغيرها فيقطعها ويخرج من ادبارهم والجلود اى يذاب
الجلود ايضا فتسلخ ولهم مقامع جمع مقمعة من حديد وهي سياط مختصة لهم يضربون بها
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اى من النار من غم بدل من منها اى من شدة التي
عليها متهم اعيدوا فيها اى ردوا اليها ويقال لهم ذوقوا عذاب
الحريق اى المحرق بالدوام قيل اذا ادركتهم من ضرب المقامع الزبانية بالمقامع يسقطون الى قعر النار سبعين
خريفا ثم تفور بهم النار بلهبها فتلقيهم الى اعلاها فيقصدون الخروج منها فيعيدون
الضرب عليهم كذلك هذا جزاء احد الخصمين ثم بين جزاء الخصم الاخر بقوله ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون اي يلبسون الحلي
فيها اى في الجنة من اساور جمع سوار وهو القلب ومن للتبعيض اى بعض اقلبة من ذهب
ومن للبيان ولؤلؤا اى ويؤتون لؤلؤا ولا يجوز عطفه بالذهب على محل من اساور ولا
على لفظها على تقدير الجر ايضا اذ اللؤلؤ لا يلبس فينتصب بحله بمعنى يلبس
يحلون كما ذكر ومن في لؤلؤ بالجر للتبعيض وقيل النصب والجر عطف على اساور فيكون
اللؤلؤ ملبوسا ولباسهم فيها حرير وهو الابريسم المحرم لبسه على الرجال هنا وهدوا
الى الطيب من القول وهو كلمة التوحيد او هو القرآن او الامر
بالمعروف والنهي اى هداهم الله نحو والهمهم في الدنيا والحمد لله الذي صدقنا وعده في الاخرة وهدوا الى صراط الحميد
اى المحمود في فعاله وهو طريق الجنة اى دين الاسلام قوله عز وجل فمن ثقلت موازينه اى اعمال
الصالحة على الاعمال السيئة فاولئك هم المفلحون اى الناجون من العذاب في الاخرة ومن خفت
موازينه اى ثقلت اعماله السيئة على اعماله الصالحة فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون
اى دائمون قوله في جهنم خالدون بدل من خسروا انفسهم ولا محل للبدل والمبدل منه
لان الصلة لا محل لها من الاعراب قيل الكفار يأتون يوم القيمة باعمال كالجبال فاذا
وزنوها لم تزن شيئا لقوله فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا تلفح اى تحرق من لفحته النار او السموم
اذا تغيرت منه لون البشرة بمعنى تلفح وتحرق وجوههم النار وهم فيها كالحون اى يتقلص
اى عابسون بادية اسنانهم كما ترى الرؤوس المشوية والكلوح ان يتقلص فيتقلص
الشفتان ويتشمر عن الاسنان روي عن النبي عليه السلام ان النار تشويه فتتقلص شفته
العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تبلغ سرته ثم يقال
لهم الم تكن اياتي تتلى عليكم اى الم تقرأ القرآن الذي فيه بيان هذا اليوم وشدته
فكنتم بها اى بالايات تكذبون قالوا اى اجابوا بقولهم ربنا غلبت علينا
شقوتنا وقرئ شقاوتنا اى سوء العاقبة الذي كتب علينا في اللوح المحفوظ وكنا
اى ملكتنا اى ضرتنا قوما ضالين عن الهداية فعند ذلك لهم النار يقولون ربنا اخرجنا منها
اى من النار

قوله الرحمن نزل حين قال المشركون ما نعرف الرحمن الا مسيلمة الكذاب فاخبر الله تعالى
عن نفسه فقال الرحمن اى الله الرحمن وهو آية عند البعض لانه خبر مبتدأ محذوف او هو
مبتدأ خبره علم اى الرحمن الذي انكروه علم محمدا القرآن بانزال جبريل اياه وقراءته عليه
قدم في تعديد الآية لتبكيت منكري الرحمن خلق ما هو في اعلى مراتبها في الدين وهو تنزيل القرآن
وتعليمه الذي هو سبب الانشاء الانسان ثم قال خلق الانسان اى الذي اي جنس الانسان
آدم والجنس لدينه الاسلام علمه البيان اي علم الوحي والتكلم بالحروف ليتبين ما يقول وما
يقال له ويتميز به عن سائر الحيوان الشمس والقمر بحسبان اى الذي الشمس والقمر كائنان بحسبانه
وتقديره يجريان في بروجهما ومنازلهما المحدودة ليعرف الانسان بذلك الشهور والسنين
والحساب اذ فيه منافع عظيمة والنجم والشجر يسجدان وانما وسط العاطف هنا اعتبارا للتناسب
بينهما من حيث التقابل بين السماوي والارضي اى الذي نجوم السماء واشجار الارض يسجدان
له بكرة وعشيا سجودا يعلمه تعالى وقيل سجودهما انقيادهما فيما خلقا له كانقياد المكلف
فيما امر به وقيل النجم من النبات ما لم يقم على ساقه كاليقطين والشجر ما قام على ساق كالباذنجان
والسماء رفعها اى الذي رفع السماء سقفا لمصالح العباد حيث جعلها منشأ احكامه ومسكن
ملائكته النازلين بالوحي على انبيائه وفيه تنبيه على كبرياء شأنه ووضع الميزان اى انزله
للعدل بين الناس وهو كل ما يوزن به ويكال ويذرع وذلك في زمان نوح ولم يكن قبل ذلك
ميزان وعلل ذلك بقوله الا تطغوا اي لئلا تجوروا ويجوز ان يكون لا ناهية وان مفسرة والقول
مقدر اى قيل لا تجوروا في الميزان ~~اى الموزون الذي هو حق الناس~~ سواء وزنتم او اتزنتم والكيل
بقوله واقيموا اى قوموا الوزن للناس بالقسط اى بالعدل ولا تخسروا اى ولا تنقصوا
الميزان اى الموزون الذي هو حق الناس خسر بالفتح واخسر واحد والارض وضعها اى الذي
وضع الارض اى بسطها على الماء للانام اى للناس او للانس والجن فيها اى في الارض فاكهة
اى ضروب مما يتفكه به وفيها والنخل ذات الاكمام وهي اوعية ثمر النخل الواحد كم بكسر الكاف
وفيها الحب ذو العصف وهو ورق الزرع وقيل التبن والريحان اي ذو الريحان وهو الرزق او
ما يشم وقرئ والحب ذا العصف والريحان بالنصب على تقدير خلق اى وخلق الحب
والريحان بدلالة وضعها يعني خلق المذكورات لهم نعمة عليهم ليوحدوا الله فبأي ولا يشركوا به
شيئا قوله فبأى آلاء ربكما تكذبان خطاب للثقلين بالاشارة الى الانعام عليهم بدلالة الانام عليهما والآلاء جمع الى وهي النعم
اى فبأى نعمة من نعمائه ربكما ايها الانس والجن تتجاحدان انها ليست منه وكررت هذه الآية في هذه السورة تقريرا
للنعم الظاهرة كالتوحيد والنعماء ونعم الباطنة كمعرفة القلب روي ان النبي عليه السلام قرأ سورة الرحمن على اصحابه فسكتوا
فقال لهم للجن كانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليهم فبأي آلاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا نكذب
لنعمة الله وتذكيرا بها وتوبيخا لمنكريها
بشيء من آلائك ربنا فلك الحمد خلق الانسان اى آدم من صلصال اى من طين يابس يتصوت من
يبسه ولا يرد عليه قوله من حما مسنون من طين لازب اى من تراب لاصق لان الكل متفق في المعنى
اذ هو يفيد انه خلقه من تراب جعله طينا ثم حما مسنونا ثم صلصالا كالفخار اى كما يتصوت الفخار
وهو الطين المطبوخ صفة صلصال وخلق الجان اى ابليس او ابا الجن من مارج اى لهب صاف من دخان

فيه قوله من نار نعت مارج للبيان كأنه قيل من صافٍ نارٍ او مختلط من نارٍ وقيل هي
نار بين السماء وبين الحجاب الرقيق منها يكون البرق ثم قال فبأي آلاء ربكما تكذبان
اي كيف تنكرون هذه النعمة ايها الثقلان من الله فانه خلقكم ايها الانسان من نفس واحدة
وخلقكم ايها الجن من نفس واحدة فلا خالق لكم سواه رب المشرقين اي هو رب مشرقي
الصيف والشتاء ورب المغربين اي هو رب مغربيهما فبأي آلاء ربكما تكذبان فانكم حيث
كنتم من مشارق الارض ومغاربها تأكلون رزقه ويحفظكم وينصركم مرج البحرين
اي ارسلهما وهما الملح والعذب متجاورين يلتقيان اي يلتصقان في رأي العين
بينهما برزخ اي حاجز من قدرته لا يبغيان اي لا يختلطان بسبب الحاجز لئلا تتغير طعمهما
وهو حاجز لطيف لا يراه الخلق لا يتجاوزان حدهما ليبقى الناس فبأي آلاء ربكما
تكذبان بانه خالق البحرين لمنافعكم واظهر قدرته فيهما لتتقوا وان توحدوه فكيف
تنكرونه وقرئ يخرج معلوما ومجهولا منهما اللؤلؤ والمرجان والمراد الصغار والكبار
ونسب الاخراج الى البحرين وان اخرج من الملح وحده لالتصاقهما في رأي العين كأنهما
واحد وقيل اذا امطرت السماء فتحت الاصداف افواهها فاذا وقعت فيها قطرة صارت
لؤلؤة بقدرته تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان بان هذه النعمة ليست منه تعالى وله الجوار المنشآت
بالكسر اي لله السفن المحدثات السير وبالفتح اي احدثها غيرها بامره تعالى وارادته وقيل
هي مرفوعات الشراع وهي الطرق العظيمة المرتفع على الماء في البحر كالاعلام اي كالجبال عظما
والاعلام جمع علم وهو الجبل الطويل يعني السفن التي تسير في البحر مشبهة بالجبال في البر كلاهما
خلقا لمنفعة الخلق فبأي آلاء ربكما تكذبان اي فكيف تنكرون هذه النعمة بانها ليست من الله
كل من عليها اي كل شيء من الانس والجن والحيوان على الارض فان اي يفنى ولا يبقى ويبقى
وجه ربك اي ذاته تعالى ذو الجلال الذي يجلله وينزهه الموحدون عن سمات المحدثات و
ذو الاكرام الذي يكرم عباده بانعمه عليهم ويتجاوز عن سيئاتهم بكرمه فبأي آلاء ربكما تكذبان
اي كيف تنكرون هذا الكرم منه اذ الفناء نعمة عظيمة يجيء عقيبها وقت الجزاء يسأله من في السموات
اي الملائكة القوة على عبادة ومن في الارض الرزق والمغفرة وهم الانس والجن وكلهم يفتقرون
اليه دينا ودنيا كل يوم هو في شان اي في كل يوم لا يخلو عن احداث امر من الامور وتجديد
حال من الاحوال يعني يعطي ويمنع ويحيي ويميت ويعز ويذل ويثيب ويعاقب وهو رد لقول
اليهود حيث قالوا ان الله لا يقضي يوم السبت شيئا سنفرغ لكم ايها الثقلان بفتح الثاء وضمها
هذا وعيد للانس والجن بالمبالغة لان الفراغ من الشغل لانه لا يشغله شأن عن شأن اي سنحفظ
عليكم اعمالكم فنجازيكم بذلك حق الجزاء بحيث لا يكون لي شغل سواه وسموا بالثقلين لانهم ثقل
اهل الارض احياء ام واموات او لعظم قدرهم في الارض فبأي آلاء ربكما تكذبان اي كيف تنكرون
من هو يجازيكم باعمالكم ويحاسبكم بحسناتكم يا معشر الجن والانس وهو كالتفسير لقوله ايها
الثقلان ان استطعتم ان تنفذوا اي تخرجوا من اقطار السموات والارض اي من جوانبهما
هربا من الموت او من النار في جهة فانفذوا اي اخرجوا لا تنفذون اي لا تطيقون النفوذ في جهة
الخروج في جهة الا بسلطان اي بقوة وقدرة من الله تعالى وانى لكم ذلك روي ان الملائكة
ينزل وتحيط بجميع الخلائق فاذا رآهم الجن والانس هربوا فلا يأتون وجها
الا وجدوا الملائكة احاطت به فبأي آلاء ربكما تكذبان اي كيف تنكرون من يبين لكم

اهوال يوم القيامة ولا يستطيع احد غيره يرسل عليكما ثني هنا نظرا الى اللفظ وجمع في
استطعتم نظرا الى معنى الثقلين اي يرسل عليكما بالفاء الجن والانس اذا خرجتم من قبوركم
شواظ بضم الشين اي لهب خالص من نار ويصب على رؤوسكما ونحاس بالرفع عطفا على شواظ
وبالجر عطفا على نار اي الصفر المذاب وقيل الدخان فلا تنتصران اي لا تمتنعان
من ذلك العذاب فبأي آلاء ربكما تكذبان اي فكيف تنكرون قدرته وتوحيده وهو يحفظكم
عن ذلك يومئذ فعليكم ان توحدوه فاذا انشقت السماء اي انفرجت من حر جهنم بعد البعث
او من نزول الملائكة فكانت وردة اي كلون ورد في حمرة وصفرة وبياض او كلون
فرس ورد وهو الابيض يضرب الى الحمرة او الصفرة يعني يتغير لونها في كل وقت كالدهان
اي كعصير الزيت وهو يتلون في ساعة واحدة الوانا وقيل الدهان الاديم الاحمر الذي
تختلف الوانه او هو دهن الورد الصافي يعني تصير السماء من هيبة ذلك اليوم ذائبة
حين يصيبها حر جهنم كدهن الورد الصافي فبأي آلاء ربكما تكذبان اي فكيف تنكرون من
هو بهذه الهيبة وهو ينجيكم من شدة عذاب يومئذ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه اي عن عمله القبيح
انس ولا جان لانهم يعرفون بعلامة فيهم وهو سواد الوجوه وزرقة العيون كما يعرف الصالح
بغرته وتحجيله يعني ببياض وجهه وبياض ارجله وقيل يسأل للتوبيخ لا ليعلم من جهته وقيل يسأل
في بعض المواضع دون بعض فبأي آلاء ربكما تكذبان اي فانه ينجيكم من شدة السؤال والحساب
يومئذ فكيف تنكرونه يعرف المجرمون بسيماهم اي بسواد وجوههم وزرقة عيونهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام
اي يؤخذ تارة بالنواصي وتارة بالاقدام
بالنواصي جمع ناصية وهي قصاص الشعر فبأي آلاء ربكما تكذبان اي انه يدفع عنكم العذاب الشديد اذا آمنتم في الدنيا
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون اي المشركين يقال لهم اذا دنوا من النار الى النار فيسحبون على وجوههم
به فكيف تنكرونه يطوفون بينها في محل النصب على الحال من المجرمين اي يسعون بين
اي انهم ثم اخبر عن حالهم في جهنم بقوله يؤتى لهم قبل عند الجوع الى الزقوم الثابت
في جهنم وبين حميم آن اي ماء حار شديد الحرارة فيعذبون بها اذا اكلوا وعند العطش يؤتى لهم الى الحميم فيشربون
الحميم فبأي آلاء ربكما تكذبان اي انه ينجيكم من
في جهنم الذي طلعها كرؤوس الشياطين فيأخذ حلقهم لطف عظيم
منه فيغلي اجوافهم وفيه دليل على ان الحميم خارج من جهنم اي تجتنبوا جهنم والحميم وانقاؤه في الدنيا والطاعة
هذه العقوبة بالايمان به والانذار منه قبل الابتلاء بها ثم اخبر تعالى عن حال من آمن به فيأمره الذي ذكره
فبأي آلاء ربكما تكذبان فكيف تنكرونه ولمن خاف مقام ربه اي لمن علم البعث فخاف جانب فلان جنتان عند
امره ولم يعصه بقوله مقام ربه كما يقال اخاف جانب فلان فبأي آلاء ربكما تكذبان اي
فترك المعصية واطاع امر الله والمقام جنة لترك المعصية خبر مبتدا محذوف اي هما
وجنة نعيم او جنة لفعل الطاعة وجنة لترك المعصية ذواتا افنان
يدخلهم الجنة كما وعد قوله فكيف تنكرونه ولا تطيعونه فبأي آلاء ربكما تكذبان
ذواتا اغصان جمع فنن وهو الغصن او ذواتا الوان من كل شيء جمع فن

اى انه قدر لكم هذه النعمة الوافرة والراحة الدائمة فكيف تنكرون فيهما اى
في الجنتين عينان تجريان اى في الاسافل والاعالي بالماء الزلال التسنيم و
السلسبيل فباي آلاء ربكما تكذبان فيهما اى في الجنتين من كل فاكهة اى من
كل لون من الفاكهة زوجان اى صنفان الحلو والحامض او المعروف والغريب
فباي آلاء ربكما تكذبان قوله متكئين نصب على المدح لهم او حال من الخائفين مقام
ربهم اي ناعمين على فرش بطائنها من استبرق وهو الديباج الاحضر وظهائرها
من سندس وهو الديباج الرقيق وجنا الجنتين اي ثمرهما دان اي قريب التناول
للقائم والقاعد والنائم فباي آلاء ربكما تكذبان فيهن اى في اعالي الجنتين و
اسافلها من الزوجات اى نساء من الانس والجن والحور قاصرات الطرف غاضات
البصر عن النظر الى غير ازواجهن لم يطمثهن بضم الميم وكسرها من الطمث وهو الوطي
بتدميه والمراد هنا اللمس والجماع اى لم تمسسهن انس قبلهم ولا جان فيه دليل على
ان الجني يجامع وانما قال لم يطمثهن ان اريد بهن نساء الدنيا لانه لم يجامعهن
منذ نشأن في هذه الخلقة وان اريد بهن الحور فلانهن خلقن في الجنة فباي آلاء ربكما
تكذبان كانهن الياقوت في الصفاء والمرجان في البياض قيل ان الحوراء تلبس
سبعين حلة فيرى مخ ساقها من ورائها كما يرى الشراب الاحمر في الزجاج البيضاء
فباي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان في العمل الا الاحسان اى ما جزاء
من احسن في الدنيا بالتوحيد وهو قول لا اله الا الله والعمل بما جاء رسوله الا
ان يحسن اليه في الآخرة بالثواب وهو الجنة فباي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما اى
ومما قرب من الجنتين المنعوتتين في الفضيلة جنتان اخريان الاوليان للسابقين
والاخريان للتابعين او ما في الاوليين من ذهب وما في الاخريين من فضة والظاهر
ان الاربع لمن خاف مقام ربه فيعطي كل منهم على قدره منهن فباي آلاء ربكما تكذبان
مدهامتان اى خضراوان يضرب خضرتهما الى السواد اسم فاعل من ادهم
فباي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان اى فوارتان بالماء لا ينقطعان
فباي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان خصص ذكرهما بالعطف وان كانا
من الفاكهة لفضلهما وقال ابو حنيفة ليسا من الفاكهة فلو حلف رجل ان لا ياكل فاكهة
فاكل تمرا او رمانا لم يحنث وكذا الحكم عنده في العنب خلافا لصاحبيه وغيرهما فباي
آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان اى في الجنان كلها زوجات خيرات الاخلاق
حسان الوجوه اصله خيرات بالتشديد وليس بجمع خير بمعنى اخير لانه لا يجمع فباي
آلاء ربكما تكذبان قوله حور مقصورات بدل من خيرات اى فيهن حور مستورات لا ينظرن
الى غير ازواجهن في الخيام جمع خيمة وهي لؤلؤة مجوفة فرسخا في فرسخ لها اربعة آلاف مصراع
من ذهب في كل زاوية اهل ما يرون الاخريين يطوف عليهم المؤمنين فباي آلاء ربكما

مدهامتان اى سوداوان من شدة الخضرة صح

١٨٩

تكذبان لم يطمثهن بضم الميم وكسرها اي لم يجامعهن انس قبلهم اي قبل اصحاب الجنتين
ولا جان فباي آلاء ربكما تكذبان قوله متكئين نصبه على الاختصاص لا على الحال
لانقطاعه عما قبله اي ناعمين على رفرف خضر في مجلس او نمارق على الشيء وقيل نوع
من البسط وعبقري حسان اي على بسط نفيس منسوب الى عبقر موضع للجن ينسب
اليه كل شيء عجيب والعبقري كل موشى ومنقش عند العرب ولعبقر ينسب كل شيء
فباي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك اى تعاظم ربك اي تعالى عن ان يكون له شريك في خلق
الاشياء من النعم وغيرها والاسم مقحم قوله ذي الجلال بالرفع صفة اسم وبالجر صفة
ربك اي ذو ارتفاع القدر من سمات المحدثات وذو الجلال والاكرام اي الذي
يكرم عبيده الموحدين بالتجاوز عن السيئات ورفع الدرجات
من تفسير شيخ رحمة الله عليه

قوله عز وجل على رفرف خضر وسائد او نمارق جمع رفرفة وقيل الرفرف ضرب من البسط او ذيل الخيمة
من تفسير قاضي بيضاوي رحمة الله عليه

وقوله عز وجل واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم في حر نار ينفذ في المسام وحميم وماء متناه
في الحرارة وظل من يحموم من دخان اسود يحموم من الحمة لا بارد كسائر الظل ولا كريم ولا
نافع نفي بذلك ما اوهم الظل من الاسترواح انهم كانوا قبل ذلك مترفين منهمكين في الشهوات
وكانوا يصرون على الحنث العظيم الذنب العظيم يعني الشرك ومنه بلغ الغلام الحنث اي الحلم ووقت
المواخذة بالذنب وحنث في يمينه خلاف بر فيها وتحنث اذا تاثم قاضي بيضاوي

قوله عز وجل وحور عين اى [illegible] لمليهم وقيل [illegible] جمع عيناء وعيناء في تفسير حور عين
اي بيض عين اى ضخام العيون [illegible] كأمثال اللؤلؤ المكنون اى المخزون في الصدف المصون
الذي لم تمسه الايدي ولم تقع عليه الشمس والهواء فيكون في نهاية الصفاء روي انه
سطع نور في الجنة فقيل ما هذا قيل ضوء ثغر حوراء ضحكت وروي ان الحوراء اذا مشت
يسمع تقديس الخلاخل من ساقيها وتمجيد الاسورة من ساعديها وان عقد الياقوت
يضحك من نحرها وفي رجليها نعلان من ذهب شراكهما من لؤلؤ يصيران بالتسبيح ج ١٠
بما كانوا يعملون اي فعلنا ذلك لهم جزاء بما كانوا يعملون في الدنيا بطاعتنا قوله عز وجل
عربا جمع عروب وهي المتحببة الى زوجها قال ابن عباس وفي رواية عنه انها الملقة
وقيل الغنجة وعن اسامة بن زيد عن ابيه عربا حسان الكلام